التميز والجودة
وصل حديثاً
افضل انواع المصار
الترمه والشاتوش
بتشكيلة جديدة
وألوان زاهية و نقوش جذابة
مركز الوادي التجاري: ٢٤٥٦٧٠٣٠

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

alwatanoman
حوار لا يتوقف أبدا
الوطن
www.alwatan.com
أفضل وأشهر موقع إعلامي في السلطنة

٢٤ صفحة | الجمعة ٢٦ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٨ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٢٦) . السنة الـ ٤٦ | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | www.alwatan.com | FRIDAY 28 October 2016 - NO: (12126) - VOL46 | ٢٠٠ بيسة

انتخابات المجالس البلدية ٢٠١٦ م

رؤية
■ عبدالحميد الطائي
يكتب: «ستو» «٢-٢»

آراء
■ البُعد الفلسفي لتطور الاتصال بين البشر!
■ مشاريع التمكين العمانية.. منافذ للتنمية البشرية المستدامة

الدين الحياة
■ الرسول وجلال اليقين على الله «قراءة في بعض أحداث الهجرة المباركة» ٢-٢

ثقافة وفن
■ ٢٠ عملا فنيا متنوع الثراء الفكري في معرض التشكيلية خلود الرواحية بجامعة نزوى

الرياضي
■ غدا خمسة من أبطال الراليات المحلية يشاركون في رالي الذيد بالإمارات

alwatanoman

جلالة السلطان يهنئ رئيس التشيك

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ميلوس زيمان رئيس الجمهورية التشيكية بمناسبة العيد الوطني لبلاده ، تضمنت تهاني وتمنيات جلالته الطيبة لفخامته ولشعب بلاده الصديق. ■

تجارب ناجحة في إنتاج وتصنيع وتسويق التمور

كتب . علي البادي:

■ استعرضت وزارة الزراعة والثروة السمكية خلال لقاء في ولاية صحار أمس مع رواد ورائدات الأعمال في مجال إنتاج وتصنيع وتسويق التمور العمانية في محافظة شمال الباطنة بعض قصص النجاح لأبناء هذا الوطن في مجال تصنيع وتسويق التمور العمانية، وذلك من أجل مناقشة الأفكار والمقترحات التي تخدم التسويق والترويج للتمور العمانية. ■

■ تفاصيل.....الاقتصادي

استعداد خليجي لتقليل الإنتاج بـ٤٪

نفط عمان بـ ٤٨,٣٤ دولار والخام يرتفع مع انخفاض المخزون الأميركي

مسقط . عواصم . «الوطن» . وكالات:

■ بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر ديسمبر القادم ٤٨ر٣٤ دولار أميركي، فيما ارتفع الخام بالأسواق العالمية فوق ٥٠ دولارا مع انخفاض المخزون الأميركي، فيما أبدت الدول الخليجية الأعضاء في (أوبك) استعدادها لتقليل الإنتاج بـ٤٪.

وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا بلغ ٢٧ سنتا مقارنة بسعر يوم الأربعاء الذي بلغ ٤٨ر٠٧ دولار أميركي.

إلى ذلك ارتفع النفط فوق ٥٠ دولارا للبرميل مع استمرار انخفاض مخزونات الخام الأميركية الذي بدد أثر شكوك المستثمرين في قدرة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على تطبيق خفض الإنتاج. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل.....الاقتصادي

تخريج جنود مستجدين بشؤون البلاط السلطاني

■ احتفل شؤون البلاط السلطاني أمس بتخريج الدفعة الثالثة عشرة لمنتسبيه من الجنود المستجدين بميدان مركز تدريب العسكريين بمقر وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني بالخوض. «من المصدر»

■ تفاصيل.....ص٤

جريمة مكافحتها في شجاعة ضحيتها

■ في المواجهة المستمرة للجريمة تتطور التشريعات والإجراءات لتتواكب مع تطور وسائل الجريمة التي لها القدرة على تسخير العلم والتقنية، ليشهد عالم الجريمة مع الثورة المعلوماتية دخول أنواع حديثة استفادت من سهولة تناقل المعلومات والبيانات وتخزينها وإعادة نشرها على شبكة الإنترنت، الأمر الذي أوجد جريمة جديدة مواجهتها لا تحتاج إلى تشريعات توقع الجزاء على الجاني فقط، بل الاحتياج الأكبر يكون لشجاعة من الضحية التي في كثير من الأحيان تشارك هذا الجاني بالصمت والانصياع لجرائمه.

فعلى شبكة الإنترنت ينتشر الآلاف وربما الملايين حول العالم لا همَّ لهم سوى استهداف مستخدمي الشبكة، والولوج إلى ما خزنوه من بيانات قد تكون على شكل حسابات بنكية أو صور ومقاطع فيديو خاصة مستخرجين منها أية نقاط ضعفهم لاستغلالها فيما بعد لابتزازهم.

وعلى عكس معظم الجرائم الأخرى تكمن الصعوبة الأكبر في مواجهة جرائم الابتزاز عبر الإنترنت في أن الضحية يكون أكثر حرصًا في التستر على الجريمة من الجاني نفسه، ما يجعل الضحية يدخل في دوامة من الانصياع للجاني حتى أنه لا توجد إحصائيات ترصد حجم هذه الجريمة على انتشارها باستثناء بعض التحقيقات الصحفية التي يتحدث فيها الضحايا طالبين عدم الكشف عن هوياتهم.

وتأتي مبادرة السلطنة بتنظيم حملة (بلغ وسرك في بئر) والتي استمرت على مدار أسبوعين كإحدى أهم المبادرات التي لامست جوهر المشكلة، حيث تهدف هذه الحملة إلى التوعية بضرورة إبلاغ الجهات المختصة حال التعرض لعملية ابتزاز حتى لو كان الجاني من خارج السلطنة مع التأكيد على أن (السر في بئر) حيث إن الهدف هو مكافحة الجريمة وليس التشهير بالضحية.

فالجهات المختصة ممثلة في الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية وإداراتها في قيادات الشرطة بالمحافظات تبذل جهودًا مكثفة للتعامل مع بلاغات جرائم الاحتيال الإلكتروني مع كفالة الأمان والسرية التامة للضحية. ■

المحرر

■ البقية ص١٠

افتتاح جامع السلطان قابوس بصحار .. اليوم

■ بتكليف من لدن المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . يفتتح معالي السيد محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار جامع السلطان قابوس بولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة اليوم، حيث يقع الجامع في الجهة المقابلة لبيت بهجة الأنظار بالقرب من دوار الصويحرة بولاية صحار، ويعد معلمًا حضاريًا يضاف إلى تاريخ ولاية صحار العريقة التي تتسم بماضٍ تاريخي وإرث ثقافي. ■

تعزيز للوعي وسبل الوقاية من «الابتزاز الإلكتروني»

■ نظمت وزارة الخدمة المدنية بالتعاون مع المركز الوطني للسلامة المعلوماتية محاضرة في مجال الأمن الإلكتروني بعنوان: (الابتزاز الإلكتروني) هدفت المحاضرة إلى إدراك أهمية تعزيز الوعي بأمن المعلومات والمخاطر الأمنية المعلوماتية لدى مستخدمي تقنية المعلومات والاتصالات، حيث تناولت المحاضرة عددا من المحاور المتصلة بالأمن الإلكتروني. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل.....ص٥

■ الدخان يتصاعد بعد معارك في قرية الباب شمال حلب بسوريا أمس. «رويترز»

■ الدخان يتصاعد خلال معارك بين القوات العراقية المشتركة وإرهابيي داعش بقرية الفضيلية شمال الموصل بالعراق أمس. «رويترز»

الجيش السوري يستعيد بلدة استراتيجية بحماة و«الموصل» تخلف طوفان نازحين

دمشق . بغداد . «الوطن» . وكالات:

■ استعاد الجيش السوري السيطرة على بلدة صوران الاستراتيجية والمزارع المحيطة بها بريف حماة الشمالي، فيما تخلف العملية التي تخوضها القوات العراقية لاستعادة الموصل طوفان نازحين.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إن السيطرة على البلدة جاءت بعد «القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين وإصابة العشرات منهم وتدمير ٦ عربات، مركبة عليها رشاشات، وأخرى مدرعة».

وأضاف المصدر: إن «عناصر الهندسة تعمل على تمشيط المنطقة لتفكيك العبوات الناسفة والألغام التي زرعها الإرهابيون قبل فرارهم لإعاقة تقدم وحدات الجيش».

من جهتها أفادت مصادر إعلامية بسقوط قتلى وجرحى في سلحب والشطحة وقرى أخرى في سهل الغاب بريف حماه الشمالي الغربي نتيجة استهدافها من قبل المسلحين بالصواريخ. إلى ذلك وبعد مرور عشرة أيام على انطلاق معركة الموصل، أعلنت بغداد أنها استقبلت أكثر من ٣٣٠٠ نازح، فيما أعلنت الأمم المتحدة أن ٩٠٠٠ شخص نزحوا؛ محذرة من طوفان نزوح. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل.....ص١٢
■ رأي «الوطن».....ص٨

الاحتلال يعتزم تسمين الاستيطان بـ١٨١ وحدة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

■ يعتزم الاحتلال الإسرائيلي تسمين الاستيطان عبر مخطط لبناء ١٨١ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جيلو جنوب مدينة القدس المحتلة، بالإضافة إلى مشروع بناء تنظيمي شامل تعمل عليه ما تُسمى ببلدية القدس يسمح للمزيد من التوسع الاستيطاني غير الشرعي في المستوطنة.

وأوضح عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، ديمتري دلياني. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

بوروندي تنسحب من «الجنائية الدولية»

■ الأمم المتحدة . رويترز: قال سفير بوروندي في الأمم المتحدة ألبير شينجيرو إن وزيرة العدل البوروندية إيميه لورنتين كانيانا أبلغت الأمم المتحدة أن انسحاب بلادها من المحكمة الجنائية الدولية سيسري بعد عام. ونشر شينجيرو صورة على تويتر لكانيانا وهي تسلم وثيقة الانسحاب إلى إدموند موليه مدير مكتب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وأصبحت بوروندي الدولة الثانية التي تنسحب من المحكمة ومقرها لاهاي بعدما قدمت جنوب إفريقيا وثيقة انسحابها والتي ستسري بعد عام من الـ١٩ من أكتوبر. ■

■ عناصر من القوات الليبية التابعة لحكومة الوفاق خلال معارك مع إرهابيي داعش في سرت أمس. «رويترز»

ليبيا: «الوفاق» تتقدم في آخر معاقل داعش بسرت

■ طرابلس . وكالات: قال المركز الإعلامي لغرفة عمليات «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية إن طلائع المشاة تتقدم في حي الجيزة البحرية آخر معاقل تنظيم داعش في مدينة سرت. وأضاف المركز أن القوات العسكرية تقصف، بالمدفعية الثقيلة والدبابات، مواقع التنظيم، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي. ■

■ البقية ص١٠

روسيا تقترح خطة مارشال لإعمار الشرق الأوسط

■ سوتشي . د.ب.أ: اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تطبيق خطة لمساعدة منطقة الشرق الأوسط، على غرار خطة مارشال لإعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، نظرا للحروب الدائرة في المنطقة.

وقال بوتين في منتجع سوتشي على البحر الأسود: «التدمير الشامل للمنطقة يتطلب تطوير برنامج طويل الأجل وشديد التعقيد لإعمارها».

وقالت وكالة إنترفاكس إن بوتين أوضح خلال مؤتمر عقد في المنتجع: «إن أردتم فالأمر يتطلب شكلا معاصرا «لخطة مارشال» لإعادة بعث هذه المنطقة التي أنهكتها الحروب». وكانت الولايات المتحدة طالبت بإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ويرجع برنامج مارشال الذي تكلف مليارات الدولارات وقتها إلى وزير الخارجية الأميركي آنذاك جورج مارشال، الذي حصل عام ١٩٥٣ على جائزة نوبل للسلام. ■

بريطانيا: بريكست يشمل السوق المشتركة

لندن . رويترز: قال وزير بريطاني إن قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي سيعني أيضا مغادرة السوق المشتركة للاتحاد.

وأبلغ ديفيد مانديل وزير الدولة لشؤون اسكتلندا مشرعين اسكتلنديين في جلسة استماع خاصة بشأن تداعيات تصويت بريطانيا للخروج من الاتحاد «إذا كنا نغادر الاتحاد الأوروبي فإننا نغادر السوق الموحدة.»

والآثار المترتبة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بوصولها إلى السوق المشتركة للاتحاد. ■

■ البقية ص١٠

■ منصور بن زايد آل نهيان يرافقه وزير ديوان البلاط السلطاني خلال زيارة للمتحف الوطني أمس

«تصوير . بدر البطاشي»

في ختام اجتماع اللجنة العليا العمانية - الإماراتية المشتركة

تشكيل لجنة مشتركة بين السلطنة والإمارات لإيجاد الآليات الكفيلة لانسيابية حركة انتقال الأفراد والبضائع وتسهيل الإجراءات في المنافذ الحدودية

■ مسقط . العمانية: غادر البلاد صباح أمس سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان . نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة والوفد المرافق لسموه بعد زيارة للسلطنة استغرقت يومين ترأس خلالها الجانب الإماراتي في اجتماع اللجنة العليا العمانية - الإماراتية المشتركة التي اختتمت أعمالها أمس.

وكان في وداع سموه لدى مغادرته معالي السيّد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي

وزير ديوان البلاط السلطاني رئيس الجانب العماني باللجنة العليا العمانية الاماراتية المشتركة و معالي درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية ومعالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة ومعالي الدكتورخميس بن سيف الجابري رئيس وحدة دعم التنفيذ والمتابعة.

وقد رافق سموه خلال الزيارة وفد ضم كلا من معالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير الإقتصاد ومعالي عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد النعيمي وزير تطوير البنية التحتية ومعالي سلطان بن سعيد البادي وزير العدل ومعالي علي بن محمد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني ومعالي فارس بن خلف المزروعي رئيس الهيئة العامة لأمن المنافذ والحدود ومعالي علي بن محمد الكعبي رئيس الهيئة الإتحادية للجمارك وسعادة الفريق سيف بن عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية وسعادة محمد بن جمعة بوعصيبة مدير عام الهيئة الإتحادية للجمارك وسعادة السفير محمد بن سلطان السويدي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى السلطنة.وكانت قد اختتمت صباح أمس أعمال اجتماع اللجنة العليا العُمانية الإماراتية المشتركة في دورتها الثامنة عشرة المنعقدة بمسقط يومي الأربعاء والخميس الموافقين ٢٦ و٢٧ أكتوبر ٢٠١٦م والتي تأتي تتويجًا للعلاقات الطيبة بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة التي أرسيت دعائمها بنهج قويم ووطدت قواعدها برغبة صادقة نحو مزيد من التعاون البناء على أسس من المصالح المشتركة خدمة للبلدين والشعبين الشقيقين في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظهم الله- ووفق مساعيهما لما فيه الخير والصلاح لبلديهما حيث ترأس الجانب العماني معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني فيما ترأس الجانب الإماراتي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وقد استعرضت اللجنة المواضيع المدرجة في جدول أعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة وفي مقدمتها المواضيع التي تلامس حياة المواطنين والمقيمين في البلدين الشقيقين لاسيما تلك التي تتعلق بتسهيل الاجراءات في المنافذ الحدودية.

ومن أجل تفعيل هذا الجانب تم تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة المواضيع التي يُعنى بها الطرفان ومنها إيجاد الآليات الكفيلة التي تساعد على انسيابية حركة انتقال الأفراد والبضائع بما يؤدي إلى تعظيم المنافع المتبادلة بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة . وفي ختام أعمال اللجنة العليا العمانية الإماراتية المشتركة تم اعتماد محضر الاجتماع للدورة الثامنة عشرة ، حيث وقعه من الجانب العماني معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني رئيس الجانب العماني ، فيما وقعه عن الجانب الإماراتي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس الجانب الإماراتي في اللجنة المذكورة.

وكان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة قد قام أمس بزيارة إلى المتحف الوطني.

رافق سموه معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعدي وزير ديوان البلاط السلطاني واستمع سموه خلال الزيارة إلى شرح موجز عن المتحف المبني على مساحة ١٣٧٠٠ متر مربع ويضم ١٤ قاعة مبنية على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع وتحتوي على ما يقارب ٥٥٠٠ مقتنى أثري تتوزع في قاعات: الأرض والإنسان وقاعة التاريخ البحري وقاعة السلاح وقاعة المنجز الحضاري وقاعة الأفلاج وقاعة ما قبل التاريخ والعصور القديمة وقاعة عمان والعالم الخارجي وقاعة عظمة الإسلام وقاعة عصر النهضة وقاعات التراث غير المادي.

وكان في استقبال سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة جمال بن حسن الموسوي القائم بأعمال مدير عام المتحف الوطني وعدد من المسؤولين بالمتحف.

وسجل سموه في ختام زيارته للمتحف كلمة له في سجل الزوار جاء فيها: سعدتُ كثيرًا بما شاهدته خلال زيارتي للمتحف الوطني العماني الذي يُعد مرجعًا مهمًا للأجيال القادمة حول ما قدمه رجالات الدولة الأوائل من العطاء بأفعالهم العظيمة التي لم تسطر تاريخ السلطنة فحسب بل تاريخ منطقة الخليج العربي كلها.

ويعتبر المتحف الوطني مشروعًا حيويًا في السلطنة يهدف إلى تحقيق رسالة ثقافية إنسانية من خلال الارتقاء بالوعي العام وترسيخ القيم العمانية النبيلة وتفعيل انتماء المواطن والمقيم والزائر للسلطنة وتاريخها وتراثها وثقافتها وتنمية قدراتهم الإبداعية والفكرية.

ويسعى المتحف إلى الحفاظ على الشواهد والمقتنيات المادية والمعنوية المكونة لتاريخ وتراث وثقافة وفنون السلطنة بكافة تجلياتها وإبراز الأبعاد الحضارية والتاريخية والثقافية مع توظيف واعتماد أفضل الممارسات والمعايير المتبعة في مجالات الإدارة المتحفية وإدارة المقتنيات والعرض والمعروضات والمعارض والأنشطة الخاصة وخدمات الزوار والتربية المتحفية والبحوث والإصدارات والعلاقات العامة والتسويق ونظم الأمن المتحفي إضافة إلى تقديم الرؤية والقيادة للصناعة المتحفية بالسلطنة.

وتطمح السلطنة من خلال هذا المتحف إلى تبوّوء مكانتها المرموقة في مجال الصناعة المتحفية ومواكبة التطورات الفنية والتقنية في قطاع المتاحف باعتماد أفضل المعايير والتقنيات المتبعة في مجال الإدارة المتحفية.

ويتميز المتحف الوطني بأنه يضم أول مركز للتعليم المتحفي في السلطنة وأول مرافق للحفظ والصون الوقائي صممت وفق معايير المجلس الدولي للمتاحف كما أنه أول مبنى عام في السلطنة يضم تسهيلات متقدمة لذوي الإعاقة ومنهم المكفوفون وذوو الإعاقة الجسدية من خلال توظيف رموز لغة (بريل) بالعربية وتوظيف العرض المكشوف حتى يمكن التفاعل مع المقتنيات بشكل حسي مباشر وهو أول متحف في الشرق الأوسط يقوم بتوظيف رموز (بريل) العربية في سياق التفسير المتحفي ومنظومة المخازن المفتوحة. ■

■ اللجنة العليا العمانية – الإماراتية المشتركة خلال اجتماعها الختامي امس بمسقط

■ وزير ديوان البلاط السلطاني خلال وداعه منصور بن زايد آل نهيان

جامعة السلطان قابوس تنظم حلقة عمل نظام المحاكاة في التدريب

■ انطلقت صباح أمس بجامعة السلطان قابوس حلقة عمل بعنوان نظام المحاكاة في التدريب، وذلك بكلية التمريض بالتعاون مع قسم التدريب بالمستشفى السلطاني وقسم تمريض صحة البالغين والعناية الحثيثة بكلية التمريض وبالتعاون مع المؤسسات الصحية المختلفة في السلطنة .حيث أفتتح الدكتور عمر الرواجفة عميد كلية التمريض بالجامعة حلقة العمل بكلمته الافتتاحية التي رحب فيها بالحضور والمندوبين من المؤسسات الصحية المختلفة وأكد أن كلية التمريض بالجامعة تحظى باهتمام بالغ في مجال المحاكاة في التدريب بما تمتلكه من مهنيين وفنيين متخصصين وعدد من الأجهزة المتطورة المعدة في مختبرات جلسات المحاكاة. ويتم توزيع الطلاب في الدورات السريرية من ١٠-٢٠ دورة في مختبرات المحاكاة والذي يجعل الطالب في كلية التمريض مؤهل للتعامل السليم مع المريض في المؤسسات الصحية المختلفة. وأختتم كلمته قائلا: » إن المحاكاة في التدريب أداة فعالة في العلوم الصحية لتحقيق جودة العناية وسلامة المريض وهذا ما يهدف إليه العاملين في المهن الصحية«.

ومن ثم بدأت الدكتورة شريديفي بالاشاندرات رئيسة بالوكالة لقسم تمريض صحة البالغين والعناية الحثيثة بكلية التمريض بالتعاون مع وحدة تعليم التمريض والمحاكاة الإكلينيكية بكلية التمريض بعرض تمهيدي حول ماهية المحاكاة في التدريب وطبيعة منهاج كلية التمريض العلمية وعروض فيديو كنموذج للمحاكاة في التدريب بالكلية. ثم تحدثت كل من سمية الكندية وزكية الصبحية من كلية التمريض عن تعريف المحاكاة: وسيلة حديثة للتعليم تحاول فيها تقليد ما يحدث واقعيا عند تشخيص المريض. وقالت الصبحية: إن أول تجربة للمحاكاة كانت عام ١٩٢٨ وكانت بدائية جدا وتقتصر في مجال الطيران ومن ثم شهدت المحاكاة تطورا تدريجيا حتى هذا القرن فبدأ استخدام جهاز صغير جدا وسهل الحمل والترجمة ويغطي أغلب الخصائص الفيزيولوجية للمريض، بل ويتفاعل مع العلاج، وقالت الكندية: إن تطبيق المحاكاة في التدريب يجعل للطالب بيئة تعليمية جيدة يتعرف فيها على أخطاء التشخيص ومن ثم يتجنب الأخطاء الطبية المختلفة وإن المحاكاة أنواع عدة يتطلب فيها تطوير البنية التحتية لمختبرات المحاكاة المعتمدة مما يسهل للطالب التعامل مع حالات نادرا ما يجدها في المستشفى ولكن يتعرف عليها في مختبرات المحاكاة .

بعد ذلك تم تقسيم الحضور من المؤسسات الصحية المختلفة إلى مجموعات يتم من خلالها التعرف على أساسيات المحاكاة في التدريب وكيفية كتابة سيناريوهات المحاكاة مع التطبيق والتقييم بالتعاون مع أساتذة كلية التمريض.

وقبل الاختتام تم نقل المجموعات إلى مختبرين للمحاكاة في كلية التمريض للتطبيق العملي في كتابة سيناريوهات لصدمة نقص الدم وحالات السكري الخطيرة. واختتمت حلقة العمل بالتنبيه إلى ضرورة الأخذ بنظام المحاكاة في التدريب للوصول إلى كفاءة العناية بالمريض ولتسهيل التشخيص السليم الخالي من العيوب والأخذ بنماذج الدول العالمية في هذا المجال وضرورة دمج المناهج التعليمية بمختبرات المحاكاة المعدة جيدا. ■

مشاركة فاعلة لمجلس الدولة في منتدى النساء البرلمانيات بجنيف

■ اختتمت أمس السلطنة مشاركتها في الدورة الـ «١٣٥» للاتحاد البرلماني الدولي والفعاليات المصاحبة لها والتي عقدت بجنيف على مدى خمسة أيام.

وضم وفد مجلس الدولة المشارك في هذه الاجتماعات كلاً من: المكرمة المهندسة ناشئة بنت سعود الخروصية عضوة مجلس الدولة، والمكرمة الدكتورة بدرية بنت إبراهيم الشحية عضوة مجلس الدولة.

وقد عقد ضمن الفعاليات المصاحبة لاجتماع الاتحاد البرلماني الدولي منتدى النساء البرلمانيات، الذي تناول موضوع العنف ضد المرأة وسبل دعم المرأة في كافة الأصعدة وبشكل خاص مشاركتها السياسية والبرلمانية، وجلسة نقاشية للنساء البرلمانيات حول الانتهاكات ضد البرلمانيات وطرق الحد منها ترأستها المكرمة المهندسة ناشئة الخروصية، وقد تناولت فيها البرلمانيات تجاربهن والحلول المقترحة للمشاكل التي تواجهها بعض البرلمانيات.

من جانبها ألقت المكرمة الدكتورة بدرية الشحية كلمة في الجلسة النقاشية للنساء البرلمانيات حول العنف ضد البرلمانيات أكدت فيها أن حكومة السلطنة لم تألُ جهداً في رعاية ومشاركة المرأة في البرلمان، داعية الى أن ينهض التعليم والاعلام بدور داعم لمشاركة المرأة في البرلمان، إضافة الى تبني نظام الكوتة لتعزيز تواجد المرأة في البرلمانات.

يذكر أن دورة الاتحاد البرلماني الدولي قد ناقشت وبمشاركة أكثر من ١٤٠ دولة انتهاكات حقوق الانسان ودورها في تأجيج الصراعات ودور البرلمانات في الحد منها، وتم استعراض تجارب الدول في العمل على تعزيز حقوق الانسان ومواجهة الانتهاكات التي تتعرض لها.

كما تم التركيز على الآليات التي يمكن للاتحاد البرلماني الدولي وضعها لمعالجة أوضاع حقوق الإنسان التي قد تؤدي إلى نزاعات عنيفة، وكيفية التصدي للميل إلى إعطاء احترام حقوق الإنسان أولوية أقل في حالة نشوب النزاعات، وكيفية استفادة البرلمانات أكثر مشاركة النساء في مواجهة تحديات حقوق الإنسان.

وقد أصدر الاتحاد البرلماني الدولي، خلال هذه الدورة، دراسة تكشف عن مستويات من التمييز على أساس الجنس، والعنف ضد النائبات في شتى أنحاء العالم، كما تم خلال الدورة النظر أيضاً في توطيد التعاون الدولي في مجال أهداف التنمية المستدامة، وحرية النساء في المشاركة في المسارات السياسية مشاركةً تامةً وآمنةً بلا تدخل، وضرورة إقامة شراكات بين الرجال والنساء لتحقيق ذلك الهدف.

يشار الى أن سعادة المهندس محمد بن أبو بكر الغساني نائب رئيس مجلس الشورى، رئيس الوفد المشارك في أعمال اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الدولي قد أكد على أن حقوق الإنسان تمثل إحدى الأولويات التي ينبغي الحرص عليها، وصونها وتعزيز كل ما من شأنه الرقي بها، مشيراً الى أنه باحترام حقوق الانسان والمحافظة عليها ترتقي الشعوب والدول وينتشر السلام والأمن.

جدير بالذكر أن وفد السلطنة ضمّ . بالإضافة الى المكرمتين المهندسة ناشئة الخروصية والدكتورة بدرية الشحية كذلك عضوي مجلس الشورى هما: سعادة الدكتور عبد الله بن علي العمري وسعادة عبد الله بن مسلم الراسبي. ■

■ وفد السلطنة المشارك في منتدى النساء البرلمانيات بجنيف

«من المصدر»

اختتام البرنامج التدريبي حول اتخاذ القرارات لموظفي الشورى

■ اختتم مجلس الشورى برنامجه التدريبي «مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات» بمشاركة عدد من موظفي المجلس، والذي يأتي ضمن سلسلة البرامج التدريبية بمركز مجلس عمان للتدريب للعام ٢٠١٦م. رعى حفل ختام البرنامج سعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي أمين عام المجلس وبحضور عدد من الأمناء المساعدين بالمجلس.

هدف البرنامج . الذي استمر خمسة أيام . إلى تعزيز قدرة موظفي المجلس على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل.

وفي هذا الصدد صرح المدرب عبد الناصر الصائغ خبير التدريب الإداري بأن البرنامج يعد بادرة خير من مجلس الشورى لعقد مزيدا من البرامج التدريبية الأخرى ذات العلاقة بتطوير قطاعات الموظفين المختلفة، وخلال البرنامج أثريت الكثير من النقاشات والأفكار من خلال أطروحات الموظفين ومشاركاتهم.واضاف الصايغ: يهدف البرنامج بشكل رئيسي إلى تحليل المشكلة وإيجاد الحلول المختلفة والمتباينة حسب ما تفرزه بيئة العمل من الفرص والمحددات، إلى جانب التطرق إلى مفهوم المشكلة، ومتى يمكن اعتبارها مشكلة أو أزمة أو كارثة، والمعايير التي يمكن خلالها الحكم على وجود مشكلة من عدمه، بالإضافة إلى القواعد العامة المتعلقة بفهم المشكلات وتحليلها، والفرق بين اتخاذ القرارات وصناعة القرارات.■

■ صورة جماعية لراعي الفعالية مع المشاركين «من المصدر»

افتتاح المجلس العام ببلدة «الجناة» بقريات

■ جمع كبير من الحضور خلال افتتاح المجلس «من المصدر»

قريات . من عبدالله بن سالم البطاشي:

■ احتفل أهالي بلدة الجناة بقرية دغمر بولاية قريات بافتتاح المجلس العام لأهالي البلدة، تحت رعاية الدكتور محمد بن سعيد المعمري المستشار العلمي بمكتب وزيرالأوقاف والشئون الدينية بحضور أصحاب السعادة والمشايخ والمسؤولين والأعيان وأهالي الولاية.

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم ألقى المهندس ناصر بن محمد البطاشي المشرف العام على المشروع، كلمة الأهالي أكد فيها على أهمية المجالس العامة، مبيناً خدماتها الاجتماعية والثقافية والدينية، وعلى إنها تسهم في زيادة اللحمة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وهو الدور الذي جسدته السبلة العمانية بما حملته من بيئة مكانية مليئة بالدروس التي يتلقاها الأبناء من الآباء والأجداد.

بعد ذلك ألقى راعي الحفل كلمة تطرق فيها إلى أهمية دور المجالس في تربية النشىء على الصفات الحميدة، والأخلاق الفاضلة وخدمة الضيوف وإكرامهم، وأن حياة العمانيين آلفة في بيوت لله عزوجل وآلفة للقلوب في مجالسهم وبيوتهم ومجتمعاتهم منذ القدم، وإن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وحكومته الرشيدة أولى هذا الموروث رعاية واهتمام كبيرين تجسد من خلال جولاته السامية بلقائه في مجلس مفتوح بأبناء شعبه الأبي، كذلك تطرق إلى أنأهداف إنشاء المجالس تكمن في استقبال الضيوف، والقيام بواجب اكرامهم وتدارس الأمور والقضايا التي تهم المجتمع، واقامة مظاهر الافراح ومجالس العزاء فيها، وتعميق أواصر الجيرة والمحبة بين الناس، واقامة الانشطة الثقافية والفكرية فيها.

الجدير بالذكر أن المجلس تم تشييده بمساحة إجمالية تقدر بحوالي ألف وعشرة أمتار مربع، حيث يتضمن الطابق الأول مجلس عام مساحته أربعمائة وثلاثين متراً مربعاً ليتسع لحوالي خمسمائة وخمسين شخصاً، وملحق من غرفة واحدة ومرافق خدمية للمجلس بمساحة تسعين متر مربع، حيث بلغت التكلفة الإجمالية مائة وستة وعشرين ألفاً وخمسمائة ريال.

وقال الشيخ حبيب بن محمد البطاشي: كان للمجالس ولا يزال دور في تعليم الدين والعادات والتقاليد العريقة ونقل الموروث، الذي يحمله الآباء والأجداد، لصنع رجالاً يحتذى بهم وتقوم على سواعدهم الاوطان، فمن خلال الجلسات التي تعقد بها تتجلى القيم العمانية متفاعلة مع الأحدث التي يمر بها المجتمع في ظل المتغيرات الثقافية والاجتماعية المتسارعة. ■

■ إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع «من المصدر»

■ الأمين العام بوزارة الدفاع لدى استقباله مدير السياسات والخطط بهيئة الأركان المشتركة الأميركية «من المصدر»

الأمين العام بوزارة الدفاع يلتقي بمدير السياسات والخطط بهيئة الأركان المشتركة الأميركية

■ التقى معالي محمد بن ناصر الراسبي الأمين العام بوزارة الدفاع يوم أمس الفريق كينث أف مكنزي مدير السياسات والخطط بهيئة الأركان المشتركة الأميركية وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معاليه حالياً للولايات المتحدة الأميركية، وقد تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون العسكري القائم بين البلدين وسبل تطويره.

حضر المقابلة من الجانب العماني الوفد العسكري المرافق لمعالي الأمين العام بوزارة الدفاع، كما حضرها من الجانب الأميركي عدد من المسؤولين بهيئة الأركان المشتركة الأميركية.

ويترأس معالي الأمين العام بوزارة الدفاع خلال الزيارة الاجتماع الرابع عشر للجنة العسكرية العمانية الأميركية المشتركة. ■

السلطنة تشارك في اجتماع رؤساء أجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية لدول المجلس بالرياض

■ تشارك السلطنة ممثلة بصندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية في الاجتماع السادس عشر لرؤساء أجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة يومي ١ و ٢ نوفمبر القادم.

يناقش الاجتماع تطورات تطبيق النظام الموحد لمد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العاملين في غير دولهم في أي دولة عضو في المجلس وبحث اليات تطوير النظام مع استعراض أهم المؤشرات الإحصائية في هذا الجانب.

كذلك سيتم خلال الاجتماع استعراض توصيات الندوة الدورية الثانية عشر لأجهز التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية والتي حملت عنوان (الدور الاعلامي في نشر الثقافية التأمينية) المنعقدة في السلطنة تحت ضيافة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال شهر مايو الماضي اضافة الى استعراض جدول الندوات الدورية المقترحة خلال الثلاث سنوات القادمة والموضوعات التي سيتم تناولها ومواعيد تنفيذها.

كما سيتم خلال الاجتماع مراجعة ومتابعة تنفيذ القرارات السابقة الصادرة عن اجتماعات رؤساء أجهزة التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية ومستجدات تدشين الموقع الالكتروني الإعلامي والحملة الإعلامية المرئية الموحدة لأجهزة التقاعد والتأمينات الاجتماعية والموجهة لأصحاب العمل والمستفيدين والمزمع تنفيذها خلال الفترة القادمة اضافة الى عدد من المواضيع الاخرى. ■

العدل تختتم المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي لتأهيل وإعداد المحكمين

■ اختتمت امس الاول بوزارة العدل المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي (تأهيل وإعداد المحكمين ٢٠١٦ الشهادة الاحترافية) في نسخته الثانية والذي يعقد في الربع الأخير من العام الحالي ويستمر حتى ٢٨ ديسمبر القادم.

وينفذ البرنامج بالتعاون مع مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليج حيث يتضمن البرنامج خمس مراحل متنوعة، منها برنامج المرحلة الأولى اتفاق التحكيم وضوابط صياغته الذي حاضر فيها المستشار طلال محمد الصوفان مستشار قانوني ومحاضر ومحكم عضو غرفة التجارة الدولية السعودية ومحكم معتمد لدى مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث ناقش المحاضر فيها ماهية اتفاق التحكيم وأركان اتفاق التحكيم وبطلان اتفاق التحكيم من خلال تعريف اتفاق التحكيم والسند القانوني للجوء الي التحكيم وأركان اتفاق التحكيم والتراضي في اتفاق التحكيم ومحل التحكيم والطبيعة القانونية في اتفاق التحكيم والمعاملة الإلكترونية والتوقيع الالكتروني و آثار اتفاق التحكيم من حيث الأشخاص ومن حيث الموضوع وبطلان اتفاق التحكيم والاختصاص بنظر صحة و نطاق و بطلان اتفاق التحكيم. ■

اختتام حلقة عمل لأخصائيي التغذية بمستشفى المسرة

■ اختتمت امس بمستشفى المسرة حلقة العمل المختصة بأخصائيي التغذية وموظفي تقنية المعلومات بالمستشفيات المرجعية ومستشفيات الولاية وبعض المراكز الصحية التي نظمتها ليومين المديرية العامة للرعاية الطبية التخصصية بوزارة الصحة ممثلة في دائرة الخدمات الداعمة (قسم التغذية العلاجية وخدمات الاطعام).

شارك في الفعالية ٤٠ مشاركاً من اخصائيي التغذية العلاجية والتغذية التموينية وموظفي تقنية المعلومات.

وقد تمحورت حلقة العمل حول أربعة مواضيع أساسية وهي التدريب النظري والتطبيقي على برنامج التغذية في (نظام الشفاء ٣+)، ومراجعة عقد التغذية الحالي مع آخر المستجدات وفقا للمراجعات المستمرة وملاحظات اخصائي التغذية التموينية، ومراجعة سياسة التغذية الانبوبية مع مناقشة ملاحظات اخصائي التغذية في هذا الصدد، والتدريب على مشروع يوم التغذية العالمي المطبق عالميا كأداة مقارنة وتقييم الخدمات التغذوية العلاجية والتموينية بالمؤسسات التي شاركت في هذا البحث في نفس العام وفي السنوات الماضية.

ويعتبر برنامج التغذية في (نظام الشفاء ٣+) وسيلة تستخدم في إدخال البيانات التي تتعلق بجميع نواحي التغذية المطبقة في المستشفيات المرجعية ومستشفيات الولاية وفي المراكز الصحية، حيث يتم إدخال بيانات التقييم التغذوي والمعلومات التي استنتجها اخصائي التغذية من خلال اطلاعه على معلومات المريض مثل قياسات الوزن والطول والفحوصات المخبرية والاكلينيكية، وكذلك تقييم النظام الغذائي الذي يتناوله المريض، ويستخدم البرنامج أيضا في إدخال وصف الطبيب وأخصائي التغذية معا للدعم الغذائي سواء كانت التغذية الفموية أو التغذية الانبوبية بشتى أنواعها (عن طريق الانف أو عن طريق فتحة البطن) وغيرها من التفاصيل الطبية مثل ادخال النظام الغذائي الذي وصفه الطبيب للمريض المرقد سواء كانت نظام غذائي عادي أو نظام سكري أو نظام غذائي قليل الملح أو الدهون وغيرها، وقد تم عرض البرنامج نظريا ومن ثم التدريب لتطبيق النظام في مختبرات الكمبيوتر الموجودة في المستشفى.

وتناولت الحلقة أيضاً مراجعة عقد التغذية وما سيطرأ عليه من التغيرات لعقد التغذية القادم، ثم تم النقاش مع اخصائيي التغذية المشاركين للتعرف على ملاحظاتهم واقتراحاتهم والصعوبات التي تواجههم في تطبيق عقد التغذية الحالي، وتم أيضا مناقشة سياسة التغذية الانبوبية وأهم المستجدات في هذا المجال. ■

■ من فعاليات حلقة العمل «من المصدر»

اختتام الملتقى التربوي الإقليمي لمسؤولي المناهج ومعدي المقررات المدرسية

■ الحضور خلال فعاليات إحدى جلسات العمل من المصدر

■ خرج الملتقى التربوي الإقليمي لمسؤولي المناهج ومعدي المقررات المدرسية حول التحول الرقمي للمناهج والمقررات المدرسية بعدد من التوصيات أهمها حث الدول الأعضاء على وضع خطط واضحة المعالم واستراتيجيات ومعايير محددة حول التحول الرقمي وفقا لإمكانات كل دولة، والاهتمام بتدريب القيادات التربوية والتعليمية اللازمة في المجالين التقني والتكنولوجي والقادرة على التعامل مع مضامين المناهج والمقررات الدراسية إضافة إلى تأهيل وتدريب الموارد البشرية الكفوءة.

كما أوصى الملتقى على أهمية التأكيد على المعايير الأخلاقية والثوابت الانتمائية في عمليات التحول الرقمي للمناهج ، وتشجيع المبادرات الإبداعية الجماعية والفردية في إطار التعامل مع التكنولوجيات الاتصالية الحديثة لتعزيز المناهج الرقمية.جاء ذلك في ختام الملتقى الذي نظمته اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع منظمة «الإيسيسكو» على مدى ثلاثة أيام ، وبمشاركة عدد من المتخصصين في إدارات المناهج والمقررات المدرسية ، والمخططين التربويين والمتخصصين في تقنيات المناهج والمقررات المدرسية الرقمية من مختلف الدول العربية بالإضافة إلى مشاركين من المديرية العامة لتطوير المناهج بالإضافة إلى مشاركين من مختلف المحافظات التعليمية بالسلطنة، وهدف إلى بحث ودراسة الأطر العلمية لمناهج التحويل الرقمي للمناهج والمقررات المدرسية في إطار توفير التعليم التفاعلي، ومناقشة التحديات والصعوبات التي تواجهها عملية التحويل الرقمي للمناهج والمقررات المدرسية في العالم الإسلامي، والوقوف على المستجدات العالمية في مجال التعليم التفاعلي الرقمي، وكذلك الاطلاع على التجارب العالمية الناجحة في مجال التحويل الرقمي للمناهج والمقررات المدرسية وفي الجلسة الختامية تم عرض ومناقشة التقرير الختامي للملتقى، وكذلك التوصيات والمقترحات التي خرج بها المشاركون. ■

متابعة نظام إدارة الوثائق بتعليمية الظاهرة

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

■ قام فريق من دائرة الوثائق بمكتب معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم بزيارة لتعليمية الظاهرة بهدف الاطلاع على سير تطبيق نظام إدارة الوثائق والتأكد من الملفات التي تم إدراجها في الجهات المعنية وتوضيح كيفية التصنيف الموضوعي بنظام المراسلات الإلكتروني وآلية نقل وإدارة المراسلات الصادرة والواردة وفق التصنيف المعتمد.

وقام أعضاء الفريق بتوضيح أهمية الوثائق وكيفية عمل الأدوات الإجرائية في حالة إضافة أو دمج أو إلغاء جهة معينة بالمحافظة التعليمية حسب القرارات الوزارية التي تصدر بذلك، كما هدفت الزيارة إلى معرفة التحديثات الدورية لبعض الجهات التي طرأ تغير في اختصاصاتها من خلال القرار الوزاري الصادر بذلك ومتابعة الجهات من خلال قسم البريد والوثائق المحافظة التي تطبق نظام إدارة الوثائق الخصوصية حول كيفية عمل تفريعات للملفات التي تم اعتمادها مسبقاً وحصر الملفات التي يستلزم حفظها ورقياً وتوضيح طريقة فتح الحافظات والملفات الورقية.

والتقى الفريق بالموظفين المعنيين بقسم البريد والوثائق بمكتب المدير العام والتقسيمات المطبقة للوثائق المشتركة مستعرضاً معهم الأهداف المرجوة من هذه الزيارة ومدى التقدم الذي وصلت إليه دائرة الوثائق في مجال إدارة الوثائق حسب المعايير الموضوعة وشرح له تطبيق نظام الوثائق المشتركة في بعض الجهات والاستماع لمطالب التحديث واحتياجات الأقسام. ■

■ جمع من المسئولين ومنتسبي وأفراد وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني والحضور خلال الحفل

شؤون البلاط السلطاني يحتفل بتخريج الدورة الثالثة عشرة من جنوده المستجدين

■ احتفل شؤون البلاط السلطاني صباح أمس بتخريج الدفعة الثالثة عشرة لمنتسبيه من الجنود المستجدين بمركز تدريب وتأهيل العسكريين، وذلك تحت رعاية سعادة المهندس حمود بن محمد المحروقي رئيس شؤون المنشآت السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، بحضور عدد من مديري العموم ومساعديهم وعدد من الضباط وضباط الصف، وذلك بميدان مركز تدريب العسكريين بمقر وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني بالخوض.

بدأ الاحتفال بأداء السلام السلطاني، بعد ذلك تم استعراض الدورة بالمسير البطيء بمشاركة المجموعة الموسيقية المشتركة لفرقتي الخيالة السلطانية والهجانة السلطانية، واستعراض الحركات الصامتة، وأدى الخريجون نشيد الولاء.

ثم قام راعي المناسبة بتوزيع الجوائز على أوائل الخريجين وهم: الجندي المستجد محمد بن حمد الهشامي الحاصل على المركز الأول في المستوى العام، والجندي المستجد رواحة بن أحمد الرواحي الحائز على المركز الأول في المشاة، وعبدالله بن خلفان الناعبي الذي نال المركز الأول في اللياقة البدنية، والمهند بن حمدان القريني الحائز على المركز الأول في الرماية، وعمار بن سليم المحرزي الحائز على المركز الأول في الضبط والربط والعسكري.

بعدها أدى الخريجون قسم الولاء لله والوطن والسلطان، ثم قام الطابور بالاستعراض لأربع عشرة خطوة للأمام وأداء السلام السلطاني ثم الاستئذان من راعي المناسبة بالانصراف، وتم تقديم عرض ختامي موسيقي مشترك قدمته فرقتي الخيالة السلطانية والهجانة السلطانية، بعد ذلك تجول راعي الحفل والحضور في المعرض المصاحب للحفل والذي خصص لعرض المواهب التي تزخر بها وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني. وفي ختام الحفل تم التقاط صور تذكارية للخريجين برفقة راعي المناسبة.

■ صورة تذكارية لراعي المناسبة والخريجين من الجنود المستجدين

■ توزيع الجوائز على أوائل الخريجين

وبهذه المناسبة قال سعادة المهندس رئيس شؤون المنشآت السلطانية: أتقدم بالتهنئة لجميع خريجي الدورة الثالثة عشرة من الجنود المستجدين، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية وأن يأدوا المهام المنوطة بهم على أكمل وجه، وأن يكونوا خير من يذود عن حمى هذا الوطن، وجنداً أوفياء للقائد المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه،كما أتقدم بجزيل الشكر لكافة منتسبي وأفراد وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني على تفانيهم وإخلاصهم في تأهيل وتدريب الجنود المستجدين وتزويدهم بالمعارف المطلوبة والتي تعينهم على أداء مهام عملهم بالشكل الأمثل.■

السعودي الألماني ينجح في علاج مريضة لتتمكن من السير من جديد

■ نجح الفريق الطبي في قسم العلاج الفيزيائي بالمستشفى السعودي الألماني. في علاج احدى المريضات لتتمكن من السير من جديد بعد إصابتها بورم حميد في العمود الفقري.

وقال الفريق الطبي المعالج: إن الأعراض بدأت مع المريضة منذ سنتين تقريباً، كالخدر في القسم السفلي من الجسم وتثاقل في حركة الأقدام، وعلى إثرها أجرت المريضة عدداً من الفحوصات أظهرت بالفعل وجود الورم الذي تبين فيما بعد انه حميد لكن ضغطه على الاعصاب في هذه المنطقة الحساسة افضى الى الحالة المرضية التي تعاني منها.

وقد خضعت المريضة لعلاج دوائي بالكورتيزون بهدف تخفيف الضغط على الأعصاب مع اتخاذ قرار بضرورة إزالة الورم، واتفق على إجراء الجراحة في احدى المستشفيات الالمانية ولكن خلال فترة الانتظار تدهورت حالتها الصحية وفقدت القدرة على المشي والتحكم بالوظائف الحيوية ومنها الاخراج.

أجرت المريضة العملية في المانيا وخضعت بعدها لعلاج فيزيائي مع استبعاد الاطباء استعادة قدرتها على المشي فعاودت السفر الى الولايات المتحدة على امل العثور على امل جديد في الشفاء دون جدوى لتدخل المستشفى السعودي الالماني وتحصل على دعم نفسي ايجابي للغاية ما اسهم في رفع حالتها المعنوية وعودة الامل في العلاج ما جعلها اكثر اصراراً على استمرار الخطوات التي حددها اطباء العلاج الطبيعي.

واكد فريق الاطباء الذي شكل لمتابعة حالتها والمكون من قبل اختصاصي بجراحة المخ و الأعصاب، وطبيب العلاج الطبيعي البدء فوراً ببرنامج علاج فيزيائي متقدم مع فريق متخصص و مؤهل لمثل هذه الحالات، حيث ركز البرنامج اولا على تقوية عضلات القسم العلوي من الجسم ثم الانتقال الى القسم السفلي لتعويد المريضة على الوقوف بشكل مبدئي عن طريق استخدام دعامات تصل إلى مستوى الحوض.

كانت الاستجابة سريعة وتمكنت المريضة بعد ٣ أسابيع من أداء الخطوات الأولى بالاعتماد على هذه الدعامات وأداة المشي وتمكن هذا البرنامج المدروس والمعد بعناية من استرجاع سريع لوظيفة العضلات ويوماً بعد يوم أصبحت خطواتها متزنة وأكثر سرعة. وقالت الدكتورة ريم عثمان المديرة التنفيذية للمستشفى: إن مثل هذه الإصابات تحتاج عادة وقتاً طويلاً في العلاج ولابد أن يكون المكان مؤهلاً لاستقبالها سواء من حيث توافر الأجهزة الطبية أو من حيث تجهيز المكان بوسائل مريحة للمريض تضمن سلامته أولاً، وأثنت على عمل الفريق الطبي واختياره للأسلوب العلاجي الأفضل من حيث السرعة والنتيجة. وأضافت: إن مركز إعادة التأهيل في المستشفى السعودي الألماني يوفر مجموعة شاملة ومتكاملة من الخدمات التأهيلية للذين يعانون من ضعف في الأداء البدني وخاصة لمرضى إصابات العمود الفقري وإصابات جلطات المخ البسيطة والمعقدة من خلال برامج تأهيل متقدمة منها نظام الروبوت الذي يعمل على تنبيه المناطق الخاملة في المخ والتي تضررت بفعل الجلطات الشديدة. ■

جامعة السلطان قابوس تنظم مسابقة «مُلهِم»

■ بدأت التصفيات الأولى لمسابقة «مُلهِم» التي تنفذها مجموعة الخَدمة الاجتماعية التابعة لجماعة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس.

تسعى المسابقة إلى إبراز القدرات الخطابية للمشاركين والحرص على ظهور قوة الكلمة المُلهمة، وتستقطب طلاب الكليات والجامعات والمدارس من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم من ١٦سنة فما فوق وكانوا ما يقارب العشرين مشاركًا، وكانت اللجنة التحكيم مكونة من الاعلامي أحمد الكلباني مذيع في الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون، والدكتور زاهر الداؤودي أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بالجامعة ، ومحمد الصوافي مدرب في مجال تطوير الذات والتفكير الإبداعي.

■ الحضور اثناء فعاليات المسابقة «من المصدر»

وقد خضع المشاركون لشروط المسابقة وهي الالتزام بالتحدث باللغة العربية، وبالوقت المتاح لهم، بالإضافة إلى وضوح الصوت عند الإلقاء.

وتهدف المسابقة إلى الكشف عن مواهب الطلاب المشاركين والعمل على صقلها، وتزكية روح المنافسة بينهم، بالإضافة إلى غرس الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الجمهور، إلى جانب توثيق العلاقة بينهم ولغتهم العربية وربطهم بمجتمعهم.

الجدير بالذكر أنّ مجموعة الخدمة الاجتماعية تأسست عام ٢٠٠٥ بجامعة السلطان قابوس بمبادرة طلابية، وتهدف الجماعة إلى تقديم الخدمات المجتمعية وإيصال رسالة الخدمة الاجتماعية داخل الحرم الجامعي وخارجه بالإضافة إلى اهتمامها بالمواهب الطلابية والحرص على تنميتها من خلال الفعاليات والمسابقات التي تنظمها الجماعة. ■

«التربية والتعليم» تتابع نظام إدارة ضبط الجودة بتعليمية جنوب الباطنة

الرستاق . من سيف الغافري:

■ قام فريق من أخصائيي ضبط الجودة بوزارة التربية والتعليم بزيارة استطلاعية لتعليمية جنوب الباطنة.

تأتي هذه الزيارة التي استمرت لمدة يومين في إطار الاستعداد للتدقيق الخارجي القادم الذي سينفذ خلال شهر نوفمبر القادم، إضافة للمتابعة المستمرة لتفعيل وتحسين نظام إدارة الجودة (الآيزو ٩٠٠١ /٢٠٠٨) بين المديرية العامة للتخطيط وقسم ضبط الجودة بتعليمية جنوب الباطنة.

وقد تابع الفريق المكون من: حبيب الظفري وعبدالملك القرني أخصائي ضبط الجودة بوزارة التربية والتعليم مخطط الأفعال التصحيحية الناتجة عن التدقيق الداخلي في شهر مايو ٢٠١٦م، ومخطط الأفعال التحسينية الناتجة من التدقيق الداخلي ٢٠١٥م، ومتابعة حالاتعدم المطابقة «غير المغلقة»، ونتائج قياسات مؤشرات الجودة والاستبيان ومعالجة النقاط، وتفعيل خطط الاتصال الداخلي، إضافة لرصد التحديات التي تواجه التقسيمات.

■ الفريق خلال متابعة نظام ضبط الجودة «من المصدر»

وأكد سعيد بن حمود الغافري القائم بأعمال رئيس قسم ضبط الجودة بتعليمية جنوب الباطنة على أهمية هذه الزيارة لتطوير كافة الجوانب المتعلقة بضبط الجودة بالمديرية وتحسين النتائج ومتابعة عدم المطابقة والوقوف على المؤشرات. ■

تدريب مقدمي الرعاية المنزلية للمسنين بالظاهرة

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

■ نظم الفريق المشترك للرعاية المنزلية للمسنين بمحافظة الظاهرة حلقة العمل التدريبية الأولى بولاية ينقل وذلك بالتعاون مع الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين. أقيمت الحلقة بنادي ينقل واستهدفت مقدمي الرعاية للمسنين طريحي الفراش والمقعدين وذلك لتدريبهم كيفية الاعتناء بالمسن في جو الأسرة، وتقليل المضاعفات مثل التقرحات السريرية. اشتمل برنامج الحلقة على محاضرة القاها خليفة حارب اليعقوبي رئيس قسم التمكين الأسري بدائرة التنمية الاجتماعية بعبري تحدث فيها عن التغيرات التي تصاحب المسن وكيفية التأقلم معها ومعايشتها، كما وضح التاثير السلبي لمزاجية المسن لأنه مع تقدم السن يفقد الكثير من الاهتمامات، وشدد على حرص الأبناء ومقدمي الرعاية على الاهتمام بالمسن وعدم تهميشه وما قد يترتب على المسن من تأثير سلبي. وقدمت فنية التغذية فاطمة السديريه محاضرة عن تغذية المسن والأمراض المصاحبة لكبر السن وكيفية التقليل من مضاعفتها عن طريق اتباع أنماط غذائية صحية وتعتبر هذه من مسؤوليات مقدم الرعاية. كما تحدث الممرض محمود الجساسي في محاضرة ألقاها عن التقرحات السريرية وأسبابها وطرق الوقاية منها، كما قدم عرض مرئي وضح طرق الوقاية من التقرحات السريرية والطريقة الصحيحة لتضميد هذه الجروح أو التقرحات في المنزل وما هي الأدوات الضرورية للعلاج. وألقى محمد حبيب فني علاج طبيعي محاضرة اوضح فيها أهمية العلاج الطبيعي لكبار السن، كما والأمراض التي يعاني منها أغلب المسنين في المحافظة، وما هي أسباب ملازمة الفراش وما هي المشاكل التي يسببها ملازمة الفراش ومنها ضمور وضعف العضلات، وأخيراً شجع المسنين على أهمية الحركة والنشاط البدني. وتحدثت ممرضة المسنين راية الفارسية عن مرض السكري وأنواعه، مشيراً الى أن مرض السكر نوعين الأول يعتمد على الأنسولين والثاني على حبوب التنظيم، كما اوضحت أسباب هذا المرض والذي تتلخص بقلة الحركة والنظام الغذائي غير الصحي والأعراض وكيفية التعرف عليها وأخيرا كيفية الوقاية منها والتقليل من المضاعفات. وفي ختام الفعالية تم توزيع هدايا للمسنين وهي عبارة عن احتياجات المسن، حيث وزع ١١ بطاقة لجهاز السكر .. وغيرها من احتياجات طريحي الفراش. ■

بلدية سدح تنفذ حملة موسعة بالولاية في مجال الشؤون الصحية

صلالة . «الوطن»:

■ نفذت مؤخراً بلدية سدح ممثلة بقسم الشؤون الصحية بحملة موسعة بولاية سدح. استهدفت الحملة نيابة حاسك وذلك في اطار الدور الخدمي وما تقدمه في مجال النظافة العامة والتفتيش الصحي للحفاظ على سلامة الاغذية وصحة المستهلك.

واشتملت خدمات التفتيش الصحي للحملة على محلات بيع المواد الغذائية والخضار والمطاعم ومحلات الحلاقة وغيرها من المحلات التجارية وتم التركيز من خلالها على مدى التقيد بالاشتراطات الصحية والكشف عن البطاقات الصحية للعاملين في مختلف الأنشطة التجارية نتج على إثرها تحرير العديد من المخالفات لبعض المحلات المخالفة للاشتراطات الصحية المعمول بها.

الجدير بالذكر أن الحملة مستمرة وسوف تشمل جميع نيابات ولاية سدح وذلك سعياً من بلدية سدح إلى تحسين وتطوير خدماتها المقدمة للمواطن والمقيم والزائر بالولاية في مجال الحفاظ على الصحة العامة. ■

■ لجنة انتخابات المجالس البلدية خلال الاجتماع — من المصدر

مناقشة استعدادات لجان انتخابات المجالس البلدية بشمال الباطنة

صحار . من علي البادي:

■ ترأس سعادة الشيخ مهنا بن سيف اللمكي محافظ شمال الباطنة اجتماعاً بحضور أصحاب السعادة ولاة ولايات المحافظة لرؤساء اللجان المحلية لانتخابات المجالس البلدية وأصحاب السعادة الولاة بولايات المحافظة وذلك بمكتبه لمناقشة الاستعدادات المبكرة للإنتخابات والوقوف على التجهيزات التي وضعت لمراكز الإنتخابات البالغ عددها ١٦ مقراً انتخابياً موزعة على ٦ ولايات.

وقال سعادة الشيخ محافظ شمال الباطنة: الفترة القادمة من أعمال المجلس البلدي ستكون حافلة بالعديد من الإنجازات وأن يد التطور والتعمير ستطول العديد من المجالات الخدمية والأفاق المجتمعية التي تحقق راحة المواطن ورفاهية العيش له، الأمر الذي يحتم علينا الاطمئنان على مدى الاستعدادات لهذا الحدث الوطني وتذليل كل الصعاب وايجاد البيئة المناسبة والمريحية لإجراء العملية الإنتخابية بسهولة ويسر والإستفادة القصوى من وسائل التقنية الحديثة في سبيل تطوير العملية الانتخابية. ■

بنك مسقط يستضيف المشاركين في مؤتمر الحوار العربي الأوروبي حول الإدارة العامة

■ اعلن بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة بالسلطنة، عن مشاركتة ودعمة لانجاح استضافة السلطنة لفعايات مؤتمر الحوار العربي الاوروبي حول الادارة العامة (يوروميتا) والذي يركز في محاورة على تحديث إدارة الموارد البشرية واداء المؤسسات العامة، حيث استضاف المقر الرئيسي لبنك مسقط بمرتفعات المطار المشاركين في المؤتمر وذلك بحضور معالي الشيخ خالد بن عمر بن سعيد المرهون وزير الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة وبحضور عدد من المسؤولين بالبنك، وتزامناً مع هذه الاستضافة نظم البنك معرضاً حول الصناعات الحرفية بهدف تعريف الحضور بهذا النوع من الصناعات ومدى اهتمام الحكومة وبنك مسقط بالترويج والتعريف بالصناعات الحرفية العمانية.

وتأتي مشاركة بنك مسقط في انجاح هذا الحدث ضمن استراتيجية البنك في دعم مختلف الانشطة والفعاليات التي تقام في السلطنة وتساهم في تنمية وتطوير الموارد البشرية .. وغيرها من المجالات الهامة التي تعزز من دور وعمل المؤسسات الحكومية والخاصة.

ويكتسب هذا المؤتمر أهميتة في كونة يعمل على تعميق التعاون بين الجهات الحكومية والمؤسسات العلمية والمهنية في مجال الادارة العامة في الدول العربية والاوروبية، كما يتيح المؤتمر فرصة للباحثين والممارسين للعمل الاداري لتبادل الاراء والخبرات وذلك بمشاركة نخبة من المختصين من الدول العربية والاوروبية الذين ينتمون الي مؤسسات مختلفة في القطاعين العام والخاص والمؤسسات العلمية من الجامعات والمعاهد.

ويحرص بنك مسقط على دعم مختلف الفعاليات التي تساهم في تنمية وتطوير الموارد البشرية وتعزيز اداء ودور المؤسسات في مختلف المجالات، كما أن مشاركة بنك مسقط في الانشطة والفعاليات المختلفة التي تنظم بالسلطنة، مثل مؤتمر الحوار العربي الاوروبي حول الادارة العامة (يوروميتا)، تتيح للبنك الفرصة لإبراز مدى إهتمامه وسعيه في دعم هذه المبادرات وفي مختلف المجالات الاقتصادية والرياضية والثقافية وتقديم الدعم والمشاركة في انجاحها، حيث سبق لبنك مسقط المشاركة وتقديم الدعم لعدد من المبادرات والملتقيات والمؤتمرات والندوات الاقتصادية التي تنظم بالسلطنة والمشاركة مع الجهات الاخرى في انجاح الفعاليات والانشطة التي تساهم في تعزيز الفرص التجارية والاستثمارية في مختلف القطاعات والمجالات.

ويولي بنك مسقط قطاع الموارد البشرية أهمية كبرى من خلال توفير الفرص التوظيفية للشباب العماني وايضا تعزيز ريادة البنك في مجال تقديم الخدمات المصرفية وتطوير أداء الموظفين في مختلف الاقسام والدوائر والتخصصات المختلفة بالبنك من أجل تقديم افضل الخدمات للزبائن، وخلال الفترة الماضية قام بها البنك بتنفيذ العديد من الخطوات وطرح المبادرات في قطاع الموارد البشرية انعكست بشكل ايجابي على أداء وتطوير عمليات البنك وعلى كافة المستويات وذلك بفضل الاستراتيجية والفلسفة التي تتبعها الادارة التنفيذية والتي تركز على الاهتمام بالعنصر البشري كمحور أساسي لتحقيق التقدم والنجاح.

مؤكدا بنك مسقط مواصلة تنفيذ خطط واستراتيجية تطوير وتنمية الموارد البشرية والعمل على دعم جهود الحكومة في مجال تشغيل وتوفير فرص العمل للشباب العماني وتنفيذ خطط التدريب والتاهيل من خلال البرامج والدورات المتخصصة بهدف تنمية قدرات الموارد البشرية وتعزيز معارفهم واكتسابهم الخبرات المختلفة في القطاع المصرفي وتطوير ادائهم بالشكل الذي يساهم في تقديم الخدمات المختلفة باسلوب حديث وبإتقان جيد. ■

■ وزير الخدمة المدنية وعدد من المسؤولين بالبنك في صورة جماعية على هامش مؤتمر الحوار العربي الاوروبي — من المصدر

تعليمية مسقط تنفذ لمعلميها برنامج التعليم للمستقبل

■ المشاركون والمشاركات بالبرنامج — من المصدر

كتب . عبدالله الجرداني:

■ نفّذت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط ممثلة في دائرة تقنية المعلومات قسم تقنيات التعليم وعلى مدار خمسة أيام البرنامج التدريبي انتل للتعليم (التعليم للمستقبل).

حيث استهدف البرنامج نحو عشرين معلماً ومعلمة من مختلف المواد الدراسية بمدارس المحافظة.

ويعد برنامج «إنتل للتعليم» برنامجاً تدريبياً عالمياً موجه للمعلمين، ويجري تطبيقه في أربعين دولة وهو مصمم لتطوير العملية التعليمية من خلال الاستخدام والتوظيف الفعّال للتقنية في العملية التعليمية، وذلك وفق المعايير العالمية للمنظمة الدولية (ISTE) التي تهتم بتوظيف التقنية بفاعلية في العملية التعليمية وصولاً إلى إكساب المتعلم كفايات في جميع مجالات الخبرة المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وتطوير مهارات التفكير العليا، إضافة إلى العمل الجماعي بين المعلمين، وتطوير العملية التعليمية.

كما يهدف البرنامج إلى تدريب المعلمين على كيفية تشجيع التعلّم القائم على المشروعات، واستخدام أجهزة الحاسوب بفعالية في العملية التعليمية حتى يزداد مستوى تعلّم المتعلم وإنجازه، علاوة على مساعدة المعلمين على توسيع آفاق إبداعهم وإبداع طلابهم، لكي تنطلق خارج حدود الصف.

ويركّز برنامج «إنتل للتعليم» على بعض المنطلقات الأساسية كالتركيز على الطرق التي يمكن للمعلم والمتعلم بواسطتها توظيف التقنية لتطوير مستوى التعليم عبر الأبحاث والاتصالات وتبني مهارات القرن الحادي والعشرين، والتركيز على مهارات التفكير العليا في المجال المعرفي والأسئلة غير المحددة بإستخدام السؤال الأساسي وسؤال الوحدة وأسئلة المحتوى والإهتمام بالتخطيط التعليمي من خلال ممارسة إنشاء حقيبة دراسية بناء على المعايير التي تؤكد على التعليم العملي وتناول الخطوط العريضة للمناهج الدراسية وتشجيع المتعلمين على العمل الجماعي وحل المشكلات والمشاركة في التغذية الراجعة للوحدات الخاصة بهم، ومن المنطلقات الأساسية التي يرتكز عليها البرنامج أيضاً تقييم الأداء وذلك باستخدام معايير وأساليب تقويم قياس التعلّم في كافة أنحاء الوحدة كجزء من المقرر الدراسي.

حيث تهدف دورة الأساسيات التابعة لبرنامج انتل للتعليم على مساعدة معلمي الفصول على انتهاج طريقة التعلم المتمركز حول الطالب من خلال دمج التكنولوجيا والأساليب التي تعتمد على المشروعات في العملية التعليمية.

ويتكون التدريب من ستين ساعة من التدريس العملي يتم تقديمها من خلال وحدات دراسية وتتضمن موضوعاتها استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال داخل الفصل الدراسي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، إضافة إلى تحديد الطرق التي يمكن للطلاب والمعلمين بواسطتها توظيف التكنولوجيا للارتقاء بمستوى التعلّم من خلال استراتيجيات البحث والتواصل والتعاون والإنتاجية وأدواتها وتقديم التعليم العملي وانشاء الوحدات والتقييمات المنهجية التي تخاطب المعايير الأكاديمية والتكنولوجية المحلية منها والوطنية، علاوة على تنسيق فصول الدراسة المتمركزة حول الطالب التي تشجعه على ممارسة التوجيه الذاتي ومهارات التفكير العليا والتعاون مع الزملاء للارتقاء بمستوى التدريس من خلال المشكلات والمشاركة في عمليات المراجعة الثنائية للوحدات. ■

وفد منظمة الصحة العالمية في زيارة لمبادرة قرية قميراء الصحية بضنك

ضنك — من ناعمة الفارسية:

■ قام وفد من منظمة الصحة العالمية صباح امس بزيارة ميدانية إلى محافظة الظاهرة للاطلاع على مبادرة قرية قميراء الصحية بولاية ضنك والتي تندرج ضمن فعاليات ومناشط المبادرات المجتمعية الصحية في اطار البرنامج الذي تقوم به وزارة الصحة بتنفيذه في بعض من قرى وأحياء وولايات السلطنة منذ ما يقارب من خمسة عشر عاماً، وذلك استكمالاً لبرنامج المهمة الاستشارية التي يقوم بها خبراء منظمة الصحة العالمية في مجال تمكين المريض والمجتمع خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ أكتوبر الجاري.

تهدف هذه الزيارة الميدانية إلى معرفة أهمية إشراك أبناء المجتمع المحلي في التخطيط والتنفيذ لاحتياجاتهم الصحية والتنموية والمنعكسات الايجابية لمشاركتهم لا سيما في تعزيز الصحة العامة لهم وإيلاء المركز الصحي في قريتهم دوراً مهماً في تقوية الوصول إلى البعد التنموي للصحة بمفهومها الشمول .

وقد شملت الزيارة الاطلاع على نظام المعلومات الصحي المجتمعي المعمول به في المركز الصحي بقرية قميراء والذي يتم من خلاله رصد الحالة الصحية لكافة أبناء القرية بمختلف مراحلهم العمرية وأوضاعهم الصحية ومتابعة هذه الحالات عبر متطوعات صحيات (ممثلات الأسر) من بنات القرية، كما شاهد الوفد الزائر عرضاً مرئياً قدمه عضو لجنة تنمية القرية عن البدايات وكيفية تبني المبادرة وآليات تنفيذها والخطط التي وضعت والمنجزات المحققة لأبنائها.

كما انتقل الوفد الضيف إلى مركز معلومات القرية حيث اطلعوا على البيانات الخاصة بالقرية والناجمة عن المسوحات الميدانية المتعددة والمؤشرات لمعرفة الواقع الراهن وتحديد الاحتياجات وترتيبها وفق الأولوية والخطط الموضوعة لتنفيذها، وأعقب ذلك القيام بجولة ميدانية في القرية للاطلاع على ما هو منجز من احتياجات تأتي في مجملها ثمرة تعاون وجهد مبذول من أبناء القرية بدعم مشكور من القطاعات الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص وتنظيمات المجتمع المدني. ■

■ وفد من منظمة الصحة العالمية خلال زيارته الميدانية إلى الظاهرة — من المصدر

لجنة شؤون البلدية بسمائل تناقش تخصيص قطعة أرض لإقامة سوق للحرفيين

سمائل . من يعقوب بن محمد الرواحي :

■ عقدت لجنة شؤون بلدية سمائل أمس الأول اجتماعاً لها برئاسة سعادة الشيخ ماجد بن خليفة بن علي الحارثي والي سمائل وبحضور جميع أعضاء اللجنة تم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال والردود الواردة إليها من أمين سر المجلس البلدي بالمحافظة حول بعض المواضيع التي قامت اللجنه برفعها إلى المجلس البلدي وتخصيص قطعة أرض لإقامة سوق للحرفيين ومناقشة بعض المشاريع الخدميه بالولايه كإقامة حديقة عامة فى مخطط هصاص وتكملة الإنارة فى طريق الخوبار الدسر وبعض المشاريع الأخري التي تخدم المجتمع. ■

«الخدمة المدنية» تنظم محاضرة حول «الابتزاز الإلكتروني»

■ الحضور اثناء استماعه للمحاضرة — من المصدر

■ نظمت وزارة الخدمة المدنية امس الاول بالتعاون مع المركز الوطني للسلامة المعلوماتية محاضرة في مجال الأمن الإلكتروني بعنوان:(الابتزاز الإلكتروني) لموظفي الوزارة وذلك بقاعة الندوات.

هدفت المحاضرة إلى إدراك أهمية تعزيز الوعي بأمن المعلومات والمخاطر الأمنية المعلوماتية لدى مستخدمي تقنية المعلومات والاتصالات.

وقد ألقى هيثم بن عامر الحجري من المركز الوطني للسلامة المعلوماتية المحاضرة وتحدث عن عدد من المحاور الهامة المتصلة بالأمن الإلكتروني بشكل عام والابتزاز الإلكتروني بشكل خاص منها التعريف بالابتزاز الإلكتروني وسبل ومسببات الابتزاز الإلكتروني وعملية الخداع وسيناريو الإيقاع بالضحية والإبلاغ عن الابتزاز وطرق الو قاية.

وقدم الحجري في نهاية المحاضرة بعض النصائح والإرشادات التي ينبغي على مستخدمي الأجهزة الذكية والتطبيقات الهاتفية الأخذ بها وتطبيقها للوقاية ضد ظاهرة الابتزاز.

يأتي تنظيم هذه المحاضرة في إطار الجهود التي تقوم بها الوزارة في تعزيز وتنمية مهارات وقدرات موظفيها في جميع المجالات لإكسابهم المزيد من المهارات الوظيفية للارتقاء بأداء الموظف وتطوير الأداء المؤسسي، كما يأتي تنفيذها ضمن رؤية ومهمة المركز الوطني للسلامة المعلوماتية لتعزيز الوعي والثقافة بأمن المعلومات والمخاطر الأمنية المعلوماتية لدى مستخدمي تقنية المعلومات والاتصالات بشكل عام والمؤسسات الحكومية بشكل خاص وهي تندرج ضمن فعاليات حملة التوعية بأمن المعلومات للمؤسسات الحكومية التي تتخذ من شعار «وعي» عنواناً لها. ■

الاحتفال باليوم العالمي لرعاية المسنين بالعوابي

العوابي . من حمود بن حمد الخروصي:

■ رعى سعادة هلال بن عبدالرحمن الخروصي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العوابي حفلا بمناسبة اليوم العالمي لرعاية المسنين والذي نظمه مركز العوابي الصحي ومستشفى وادي بني خروص بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة بحضور محمد بن خليفة العبري مدير عام الخدمات الصحية بجنوب الباطنة وعدد من المشايخ ورؤساء الدوائر الحكومية وجمع غفير من كبار السن من الرجال والنساء.

وقد ألقى الدكتور هاني محمد خليل كلمة قال فيها: يأتي كل عام لنجدد العرفان ورد الجميل للآباء والأجداد ولكل يد سعت وعملت لبناء الأوطان ثم شاخت واصبحت بحاجة لمن يمد يده إليها ليعينها على تحمل بقية الطريق خاصة وأنها تشهد تغيرات صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية على مستوى المسن نفسه وعلى أسرته وعلى المجتمع.

وأضاف يتوقع أن يصل عدد المسنين عام ٢٠٥٠م إلى ضعف عدد الأطفال في الدول المتطورة وأما في الدول النامية فيتوقع أن يزيد عدد المسنين إلى الضعف وأما بالنسبة لولاية العوابي فإن برنامج رعاية المسنين بدأ في العام ٢٠١٤، حيث بلغ عدد المسنين ١٧٨ في مستشفى وادي بني خروص و٢٧٠ مُسنّاً بمركز العوابي الصحي بإجمالي ٤٤٨ مسنا بنسبة بلغت تقريبا ٦٠٪ من إجمالي المسنين بالولاية ويتوقع أن تبلغ نسبة التغطية ١٠٠٪ في العام ٢٠١٧م، كما تم تقديم عرض مرئي عن أسس الرعاية الصحية لكبار المسنين وطرق الاعتناء بهذه الفئة وأساليب النظافة المتبعة في الحفاظ على الصحة العامة التي تشمل جميع الجوانب والتمارين الرياضية والغذاء الصحي وأوقات تناول الأدوية في برنامج رعاية المسنين وشاركت مدرسة وادي بني خروص للتعليم الأساسي بمسرحية عن دور الابناء في رعاية الوالدين وكبار السن والإهتمام بهم حيث جسدت هذه المسرحية من خلال الفريق المسرحي بالمدرسة دور الأبناء المهم في تأدية واجبهم نحو آبائهم وشريحة المسنين في المجتمع إيمانا منهم بدورهم الرائد ومساهمتم الفاعلة لما قدموه لبناء مجتمعهم من خلال مراحل حياتهم، كما تضمن الحفل تقديم قصيدة عن فئة المسنين ألقاها محمد بن حارث الخروصي.

في نهاية الحفل قام سعادة هلال بن عبد الرحمن الخروصي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العوابي بتكريم المسنين ومجموعة الدعم الصحي بالولاية . وقد صاحب الفعالية معرض تراثي عن الأعمال التي يقوم بها المسنون سابقاً من السعفيات والخزفيات. ■

■ خلال حفل التكريم للمسنين — من المصدر

الوطن الاقتصادي
BUSINESS
economy@alwatan.com.om
الجمعة ٢٦ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٨ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٢٦) . السنة الـ ٤٦
FRIDAY 28 October 2016 - NO: (12126) - VOL46

بنك عُمان العربي
مجموعة إدارة الاستثمار

أسعار الذهب
أوقية الذهب:
488.154 ريال عماني

أسعار الفضة
أوقية الفضة:
6.791 ريال عماني

أسعار النفط
نفط عمان 48.34 دولار
نفط مربان 48.29 دولار
النفط العربي الخفيف 50.13 دولار
النفط العربي الثقيل 48.34 دولار
نفط برنت 50.25 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023863	0.1026667
الريال القطري	0.1054482	0.1057373
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218
الدينار الكويتي	0.0003364	0.0003374
الدينار البحريني	1.0183786	1.0212202

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5394774	0.5447085
الجنيه المصري	0.0432267	0.0433642
الريال اليمني	0.0015345	0.0015403
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4185984	0.4198040

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.4690560	0.4703930
الين الياباني	0.0036746	0.0036849
الدولار السنغافوري	0.2757432	0.2765010
الروبية الهندية	0.0057408	0.0057566
الروبية الباكستانية	0.0036655	0.0036768

وزراء المالية لدول المجلس يبحثون أوضاع أسواق النفط العالمية مع وزير الخزانة الأميركي

■الرياض . العمانية: عقد أصحاب المعالي والسعادة وزراء المالية بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً مشتركاً في الرياض أمس برئاسة الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية بالمملكة العربية السعودية مع جاكوب لو وزير الخزانة الأميركي، بمشاركة معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية والاستثمارية والتجارية بين دول المجلس والولايات المتحدة الأميركية وفقا للاتفاقية الإطارية بين الجانبين والأوضاع الحالية والمستقبلية في أسواق النفط العالمية بالإضافة إلى تطورات الاوضاع الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على اقتصادات دول المجلس. ■

استعراض التجارب الناجحة في إنتاج وتصنيع وتسويق التمور العمانية بشمال الباطنة

صحار . من علي البادي:

■ نظمت وزارة الزراعة والثروة السمكية صباح أمس في ولاية صحار لقاء مع رواد ورائدات الأعمال في مجال إنتاج وتصنيع وتسويق التمور العمانية في محافظة شمال الباطنة وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ مهنا بن سيف اللمكي محافظ شمال الباطنة بحضور سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للزراعة وحضور عدد من أصحاب السعادة ولاة المحافظة والمزارعين بمحافظة شمال الباطنة.

وأكد المهندس سالم بن علي العمراني مدير عام الزراعة بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة على أهمية هذا اللقاء الذي يقام ضمن سلسلة الندوات والبرامج للاهتمام بنخيل التمور لإلقاء الضوء على الوضع الراهن في المجالات الزراعية التي من شأنها النهوض بجودة المنتجات الزراعية وخاصة نخيل التمور ومنها استعراض بعض قصص النجاح لأبناء هذا الوطن في مجال تصنيع وتسويق التمور العمانية وذلك من أجل مناقشة الأفكار والمقترحات التي تخدم التسويق والترويج للتمور العمانية.

وأضاف العمراني: يعتبر القطاع الزراعي أحد أهم القطاعات الإنتاجية على مر العصور ومثل هذا القطاع الركيزة الأساسية في حياة العماني قبل النهضة المباركة بالإضافة الى حرفة صيد الاسماك، ونظراً لأهمية هذا القطاع ساهمت الحكومة في تبني العديد من المشاريع التنموية الزراعية مما نتج عنه توفر كميات وفيرة من الانتاج الزراعي كماً ونوعاً باعتبار أن القطاع الزراعي هو نظام حياة وأسلوب معيشة ومصدر للدخل لبعض الأسر العمانية، بل ربما يتعدى ذلك كونه نظام أمن غذائي ومحورا مهماً من محاور التنمية الشاملة.

وقال: يتصف القطاع الزراعي في سلطنة عمان بصورة عامة بالتنوع في العوامل البيئية والجوية السائدة وكذلك فإن الاختلاف من محافظة الى أخرى انعكس على التنوع في المفردات الزراعية النباتية والتخصص في زراعة بعض المحاصيل كما ان الموارد الطبيعية المتوفرة في بعض المناطق أعطتها ميزة اخرى للتنوع في زراعة المحاصيل.

وقال: تنفيذا للتوجيهات السامية من المقام السامي واهتمامه الخاص بالقطاع الزراعي وتوجيهات الحكومة في هذا الجانب فإن وزارة الزراعة والثروة السمكية أخذت على مسؤوليتها أن يكون القطاع الزراعي رافدا آخر للاقتصاد الوطني، وتبنت الوزارة العديد من المشاريع والبرامج التي من شأنها أن تعزز مكانة هذا القطاع، وأخذت النخلة بعداً آخر لمكانتها وأهميتها التي حث عليها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه ، فكان لابد من أن تحظى بالاهتمام الكبير ، حيث تشكل نسبة ٥٤٪ من المساحة المزروعة بالسلطنة، كما بلغت المساحة المزروعة بالنخيل ٥٧,٤ الف فدان وبلغ عدد النخيل وفق نتائج التعداد ٢٠١٢/٢٠١٣ حوالي ٦,٧ ستة مليون وسبعمائة الف نخلة، يقدر انتاجها بحوالي ٣١٧ الف طن وفق تقديرات الانتاج لعام ٢٠١٥ م.

■ راعي المناسبة والحضور «من المصدر»

وقال: من خلال النظرة المستقبلية للاقتصاد العماني الذي يركز على اهمية التنوع الاقتصادي، تبنت الحكومة متمثلة بهذه الوزارة العديد من السياسات والبرامج والمشاريع الوطنية الهادفة الى تنمية وتطوير القطاع الانتاجي الزراعي من الناحية الكمية والنوعية استهدفت في المقام الاول السلامة الغذائية وركزت في المقام الثاني على الانتاج بالكيفية والكمية التي تلبي حاجة المستهلك وفق معطيات الأسواق المحلية والعالمية. ومن اهم المشاريع التي تم تنفيذها على مستوى السلطنة في مجال نخيل التمور مشروع الاحلال والتجديد لنخيل التمور كذلك مشروع نشر الصناعات لتسويق التمور العمانية ونشر اصناف التمور ذات الجودة العالية حيث تم توزيع ما يزيد على ٢٠٠ ألف فسيلة نخيل نسيجية على المزارعين، كما ان التوجيهات السامية لمشروع المليون نخلة يعد من المشاريع ذات البعد الاستراتيجي طويل المدى حيث تم احلال وتجديد اكثر من ٥٣ الف فسيلة في ١١ قرية على مستوى السلطنة.

وأضاف: كما لم تغفل الوزارة جانب الارشاد الزراعي لنخيل التمور من خلال البرامج الارشادية الهادفة لرفع انتاجية وجودة التمور العمانية لزيادة الوعي والثقافة الغذائية لدي المزارعين وكذلك المستهلكين، كما تم نشر العديد من وحدات التمور لإيجاد صناعات تعتمد على رفع منتجات التمور بتوزيع عدد ٦٦ وحدة تصنيعية بنظام الدعم، كما تم تقديم حوالي ٧٥ غرفة لتجفيف التمور حسب مواصفات واشتراطات فنية تعمل على حماية التمور من العوامل المؤثرة على جودتها خاصة الرطوبة الجوية والأتربة او الإصابة ببعض الآفات المخزنية.

وأوضح في كلمته دور وزارة الزراعة والثروة السمكية في التصدي للآفات الزراعية بشكل عام والآفات التي تصيب النخيل بشكل خاص وقال: نظرا للتحديات الكثيرة التي تواجه زراعة نخيل التمور فإن الوزارة تبنت العديد من الاستراتيجيات ومنها الادارة المتكاملة للآفات وخاصة آفة حشرة دوباس النخيل وسوسة النخيل الحمراء وتم تنفيذ العديد من البرامج التي تكفل المحافظة على النخيل من الاصابة بالآفات الحشرية التي تهدد المحصول بالسلطنة كما تبنت الوزارة آليات الحجر الزراعي خط الدفاع الأول لمنع انتقال الآفات والحشرات عبر المنافذ الحدودية بالسلطنة.

وفي جانب تسويق التمور أكد العمراني ان الوزارة لم تغفل الجانب التسويقي للتمور العمانية وما يواجهه من تحديات في ظل تحرير تجارة السلع الزراعية من خلال وضع الاستراتيجيات الفعالة من حيث الاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة وتحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي (زيادة العوائد والقدرة على المنافسة) والبعد الاجتماعي والبيئي بحيث يكون هناك تكامل بين القطاع الزراعي مع قطاعات الاقتصاد الأخرى، حيث تبنت الوزارة عدة افكار تسويقية من شانها ان تعزز الجانب التسويقي لمنتجات التمور من خلال المشاركة في المعارض الدولية لمنتجات التمور وتنظيم سوق التمور ضمن فعاليات مهرجان مسقط ٢٠١٥م ومهرجان التمور العمانية بولاية نزوى بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي مهرجان التمور العمانية الرابع خلال الفترة من ٢٣-٣١ اكتوبر الجاري هناك العديد من البرامج والفعاليات الجديدة المصاحبة التي تعنى بالتسويق والترويج على هامش هذا المهرجان.

بعدها تم تقييم عدد من ورقات العمل المتخصصة في مجال إنتاج وتصنيع وتسويق التمور العمانية التي تمثل قصص نجاح في هذا القطاع إلى جانب الفرص الاستثمارية في هذا القطاع، حيث استعرضت رجاء بنت سليمان الجابرية من الشركة الوطنية المتحدة للتمور قصة نجاح الشركة في إنتاج وتسويق التمور العمانية والتحديثات التي واجهتهم في هذا المجال والدعم المقدم. فيما استعرض طه بن حسين الخابوري من المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة المواصفات القياسية للتمور العمانية وخصائصها المتنوعة وما تحظى به من مواصفات الجودة وذلك من خلال عرض المواصفات العامة للتمور ومواصفات التمور المعبأة وغير المعبأة إلى جانب استعراض دليل الممارسة الصحية لإنتاج الفواكه المجففة، وقدم مدير فرع غرفة تجارة وصناعة عمان ورقة أخرى للغرفة.

كما تضمن اللقاء استعراض كل من دور الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم المشاريع الزراعية والفرص الاستثمارية في المناطق الصناعية وأسواق التصدير للتمور العمانية التي قدمها فيصل بن سعيد الحكماني من الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات إلى جانب التعريف بوكالة ضمان وائتمان الصادرات العمانية ودورها في حماية المنتجين العمانيين. ■

■ مشاركة واسعة في مهرجان التمور العمانية الرابع بنزوى «من المصدر»

مهرجان التمور العمانية الرابع بنـزوى يشهد إقبالا كبيرا من الزوار

تغطية وتصوير: سالم بن عبدالله السالمي

■ شهد مهرجان التمور العمانية الرابع ٢٠١٦م، بمنطقة حيل فرق بولاية نزوى والذي تنظمه وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع الهيئة العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) أمس إقبالاً كبيراً من قبل الزوار، ويستمر المعرض خلال الفترة من ٢٦ . ٣١ أكتوبر الجاري بمشاركة ٦٠ من المزارعين وأصحاب المصانع ووحدات التمور لعرض أجود أنواع التمور التي تشتهر بها السلطنة.

ويعد مهرجان التمور العمانية الرابع ٢٠١٦م نقلة مضافة والذي يبزر واقع وتحديات قطاع التمور بالسلطنة حيث يلتقي المزارعون والتجار والمصنعون والمهتمون بالنخيل مع المسؤولين بالجهات المعنية للبحث والتطوير في هذا القطاع الحيوي ومحاولة ايجاد الفرص التسويقية والدعم الفني والمادي المطلوب للنهوض والتطوير والأهم من ذلك توفير سوق دائما للتمور، ومهرجان التمور بنزوى يعد نافذة مهمة تأخذ البعد التسويقي من خلال مشاركة ٦٠ من أصحاب المؤسسات والمتوسطة ووحدات التمور والمنتجين والمزارعين ويهدف إلى تجميع الفئات العاملة في مجال التمور تحت سقف واحد العرض منتجاتهم وتبادل الخبرات، ويسلط المهرجان الضوء على تمور المائدة العمانية بأنواعها، كما يمثل بيئة ممتازة يقصدها المهتمون بهذا القطاع، لإيجاد فرص أكبر للمستهلك، للانتقاء من بين خيارات التمور التي تسوِّقها المؤسسات العاملة في مجال تصنيع وإنتاج التمور، إلى جانب تحفيز المزارعين والمنتجين للاهتمام بجودة المنتجات.

ويأتي اقامة مهرجان التمور العمانية في نسخته الرابعة هذا العام تأكيدا على نجاح هذا الحدث ومردود الإجتماعي والإقتصادي وإستمراره وتطوره وعلى أهمية دور الترويج والتسويق مع العملية الانتاجية بعد أن أقيم مهرجان الأول والثاني في عامي ٢٠١٣ . ٢٠١٤م، بتنظيم الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أما المهرجان الثالث في عام ٢٠١٥م أوكلت علمية تنظيمه تحت إشراف وزارة الزراعة والثروة السمكية، بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بمشاركة ٥٥ من منتجي ومصنعي التمور العمانية.

ويتضمن مهرجان التمور العمانية في نسخته الرابعة على عدة فعاليات منها إقامة سوق للتمور العمانية، وعدد من الأركان الأخرى المساندة، منها ركن البحوث والمبادرات الشبابية الخاصة بابتكار وتصميم الهوية التسويقية لعدد من مصانع التمور العمانية، وداخل الخيمة التي يضمها السوق سوف تقام أنشطة مصاحبة للأطفال كركن الرسم والألعاب بعنوان (نخلتي) لطلبة وطالبات المدارس بمحافظة الداخلية وهو ركن يهدف إلى استقطاب فئة الأطفال ليصبحوا على علاقة مع النخلة، ويحفز فيهم روح الاهتمام بهذه الشجرة الباسقة، كما تهدف المسابقة إلى نشر الوعي بأهمية النخلة كمورد غذائي واقتصادي واستثماري، وإلى جانب ذلك سوف يقام معرض للتصوير الضوئي، يهدف إلى توظيف فن التصوير كوسيلة لتنمية وتوعية الجمهور بأهمية شجرة نخيل التمر. ■

نفط عمان يرتفع ٢٧ سنتا .. والأسعار العالمية تصعد فوق ٥٠ دولارا مع انخفاض المخزون الأميركي

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر ديسمبر القادم أمس ٤٨ر٣٤ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا بلغ ٢٧ سنتاً مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٤٨ر٠٧ دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر نوفمبر المقبل بلغ ٤٣ دولارًا و٩٢ سنتًا للبرميل منخفضًا بذلك ١٠ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر أكتوبر الجاري. وارتفع النفط فوق ٥٠ دولاراً للبرميل أمس الخميس مع استمرار انخفاض مخزونات الخام الأميركية الذي بدد أثر شكوك المستثمرين في قدرة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على تطبيق خفض الإنتاج. وسجلت مخزونات الخام بالولايات المتحدة انخفاضاً غير متوقع قدره ٥٥٣ ألف برميل في الأسبوع الماضي ونزلت مخزونات البنزين ونواتج التقطير أكثر من المتوقع بما أنعش الآمال بأن عودة التوازن للسوق قد بدأت أخيرا بعد طول انتظار.

وزاد سعر خام القياس العالمي مزيج برنت ٢٢ سنتاً إلى ٥٠,٢٠ دولار للبرميل بعدما انخفض في الأيام الثلاثة الماضية، وارتفع سعر الخام الأميركي عشرة سنتات إلى ٤٩,٢٨ دولار للبرميل.

وتراقب السوق تصاعد الاحتجاجات في فنزويلا على حكم الرئيس نيكولاس مادورو لكن لم تظهر أي مؤشرات على تأثر إنتاج النفط في البلد العضو في أوبك، وتراجع الإنتاج الفنزويلي هذا العام مع انخفاض الأسعار الذي أضر بالاستثمار.

وتأثرت السوق سلباً بالشكوك في اتفاق منظمة أوبك على خفض الإنتاج، وكانت المنظمة توصلت الشهر الماضي لأول اتفاق في ثماني سنوات على كبح الإنتاج لتعزيز الأسعار .. لكن العراق دعا يوم الأحد إلى إعفاء بغداد من الخفض لينضم إلى قائمة الدول الأعضاء التي تسعى للحصول على معاملة خاصة. ■

«المناطق الصناعية» تختتم برنامجا تدريبيا عن «تصميم محطات الصرف الصحي الصناعي»

■ البرنامج تطرق إلى التقنيات والتصميمات المناسبة لمحطات الصرف الصناعي «من المصدر»

مسقط . الوطن:

■ اختتمت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية ممثلة بمركز تنمية الموارد البشرية، صباح أمس البرنامج التدريبي «تصميم محطات الصرف الصحي الصناعي»، حيث يهدف البرنامج الذي تم تنظيمه بالتعاون مع شركة إيكورد، إلى التعرف على الآليات الحديثة المستخدمة في تصميم محطات الصرف الصحي الصناعي.

وتطرق البرنامج الذي قدمه الدكتور رضوان مصطفى كمال إلى عدة مواضيع منها: الجوانب المتعلقة باختيار التقنيات المناسبة لطبيعة المياه العادمة، وكذلك مختلف التصميمات المطلوبة للمحطة بدءاً من التصميم الصحي ثم التصميم الهيدروليكي مروراً بالتصميم الكهروميكانيكي وانتهاء بالتصميم المدني والمعماري ..

كما تطرق أيضاً إلى مناقشة الحالة التصميمية الراهنة للمحطات الموجودة حالياً كحالات دراسية تطبيقية، بغية التعرف على الحلول المثلى للتشغيل الأفضل لها وتجنب كافة العقبات المصاحبة لأي خطأ تصميمي، وكذلك تمت مناقشة كافة الدراسات المطلوبة كمرحلة أولى لإدارة المعرفة قبيل الشروع في دراسة الحسابات المطلوبة لكل مكون من مكونات المحطة، وإمكانية التكامل بين الصناعات المختلفة لعلاج مشكلات الصرف الصناعي لديهم بأقل تكلفة ممكنة، بل من الممكن اكتشاف الفرص الاستثمارية جراء إتمام هذه المعالجات. ■

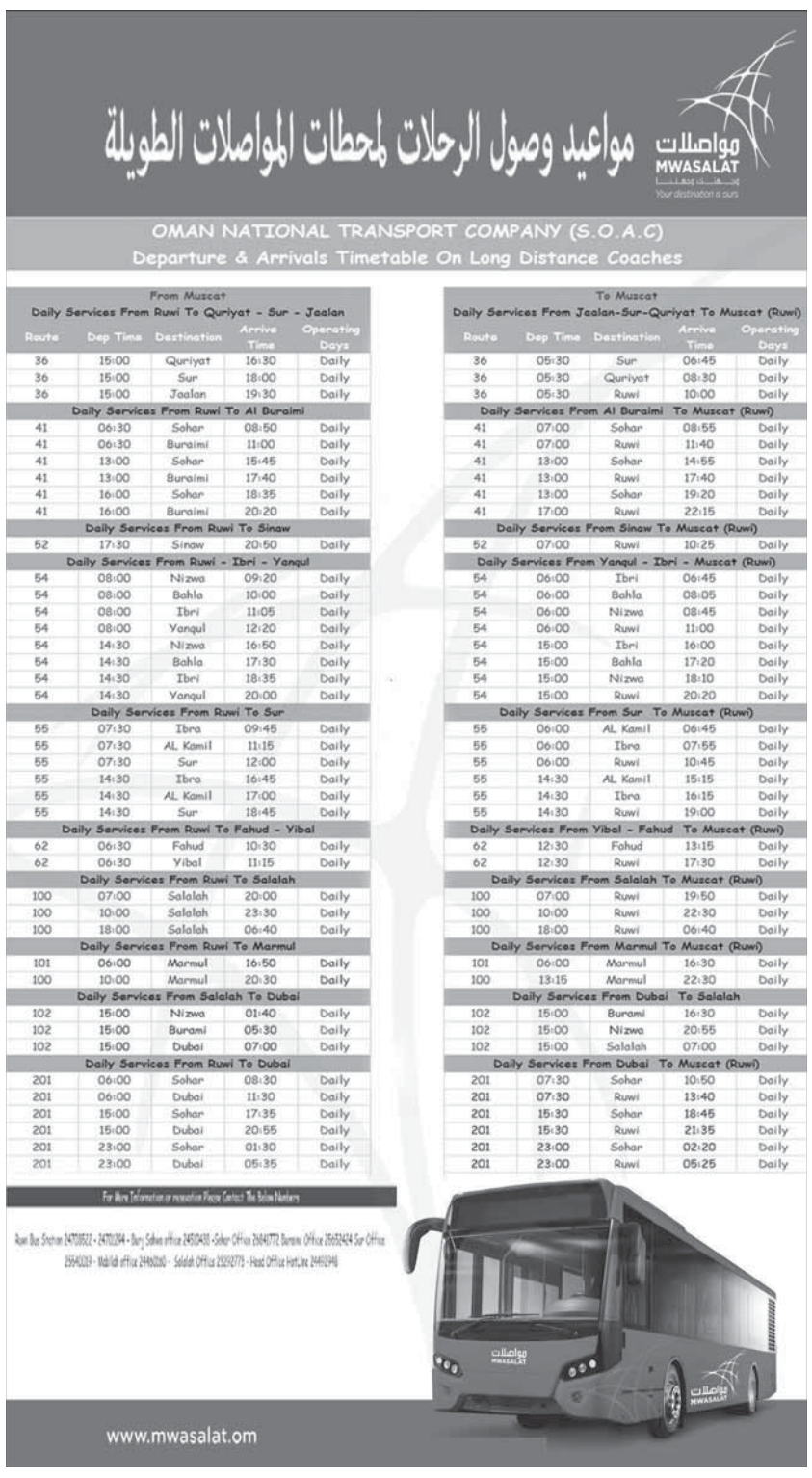

سوق مسقط يفقد حاجز ٥٥٠٠ نقطة ويتراجع بنسبة ٣٠ر٠٪

كتب: يوسف الحبسي:

■ فقد المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية حاجز ٥٥٠٠ نقطة متراجعاً بنسبة ٣٠ر٠٪ في آخر جلسات الأسبوع، وأغلق المؤشر عند مستوى ٥٤٩٧ نقطة مقارنة مع السابق ٥٥١٣ نقطة.

وشهد المؤشر ارتفاع مؤشر الصناعة بنسبة ٠٦ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٠٨٩ نقطة مقارنة مع السابق ٧٠٨٥ نقطة، بينما استقر مؤشر السوق الشرعي عند مستواه السابق ٨٤٣ نقطة مرتفعاً بنسبة ٠٤ر٠٪، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٦٧ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧١١٥ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق ٧١٦٢ نقطة، تلاه مؤشر الخدمات بنسبة ١١ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٣٠٢٧ نقطة مقارنة مع السابق ٣٠٣٠ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق بأن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٩٩ر١ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٣١ر٣٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٩٣ر١ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠٩ر٠٪ عن آخر جلسة يوم تداول والتي بلغت ما يقارب ٢٤ر١٧ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق بأن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٥٨٧ ألف ريال عماني وبنسبة ٣٥ر٢٩٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ٥٤٥ ألف ريال عماني وبنسبة ٢٦ر٢٧٪ وارتفع صافي الاستثمار غير العماني ٤٢ ألف ريال عماني وبنسبة ١٠ر٢٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٤٠ شركة، ارتفعت ٧ شركات، وتراجعت ١٥ شركة، واستقرت ١٨ شركة عند مستوياتها السابقة.

الأكثر ارتفاعا

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم مسقط للتمويل أبرز الرابحين بنسبة ٣١ر٤٪ ليغلق عند ١٢١ بيسة، وارتفع سهم تكافل عمان للتأمين بنسبة ٣٠ر١٪ ليغلق عند سعر ١٥٦ بيسة، بينما ارتفع سهم بنك نزوى بنسبة ٢٧ر١٪، وأغلق سهم سيمبكورب صلالة عند ٢٤٧ بيسة، وارتفع سهم ريسوت للأسمنت بنسبة ٦٧ر٠٪.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضاً فقد خسر سهم عمان والامارات القابضة بنسبة ٨٥ر٣٪ ليغلق عند سعر ١٢٥ بيسة، وتراجع سهم المدينة للاستثمار بنسبة ٥٧ر٣٪ ليغلق عند سعر ٥٤ بيسة، كما تراجع سهم بنك صحار بنسبة ٠٧ر٢٪ ليغلق عند سعر ١٤٢ بيسة، وأغلق سهم بنك اتش اس بي سي عمان متراجعاً بنسبة ٧٧ر١٪، وتراجع سهم عمان للاستثمارات والتمويل بنسبة ٦٤ر١٪. ■

لوحة التسجيل (بتاريخ 27 أكتوبر 2016)

أكثر خمس أوراق مالية ارتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
مسقط للتمويل	0.121	0.116	4.31%
تكافل عمان للتأمين	0.156	0.154	1.30%
بنك نزوى	0.080	0.079	1.27%
سيمبكورب صلالة	0.247	0.245	0.82%
ريسوت للأسمنت	1.500	1.490	0.67%

أكثر خمس أوراق مالية إنخفاضاً (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
عمان والإمارات القابضة	0.125	0.130	-3.85%
المدينة للاستثمار	0.054	0.056	-3.57%
بنك صحار	0.142	0.145	-2.07%
بنك اتش اس بي سي عمان	0.111	0.113	-1.77%
عمان للاستثمارات والتمويل	0.180	0.183	-1.64%

أكثر خمس أوراق مالية تداولا (من حيث القيمة)

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي
بنك مسقط	450,793	0.420	22.56%
بنك نزوى	247,304	0.080	12.37%
العمانية للإتصالات	211,508	1.495	10.58%
سيمبكورب صلالة	188,782	0.247	9.45%
العقاء للطاقة	144,605	0.142	7.24%
المجموع	1,242,992	--	62.19%

أكثر خمس أوراق مالية تداولا (من حيث العدد)

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة عدد الأسهم إلى المجموع الكلي
بنك نزوى	3,110,021	0.080	28.45%
بنك مسقط	1,072,132	0.420	9.81%
العقاء للطاقة	1,018,540	0.142	9.32%
بنك صحار	875,351	0.142	8.01%
سيمبكورب صلالة	765,470	0.247	7.00%
المجموع	6,841,514	--	62.59%

عدد الشركات المتداولة	عدد الشركات المرتفعة	عدد الشركات المنخفضة	عدد الشركات المستقرة
40	7	15	18

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 27 أكتوبر 2016)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	8,439,152	41.13 %	36.07 %	77.21 %	1,411,905	32.10 %	38.54 %	70.65 %
خليجيين	548,966	2.70 %	2.32 %	5.02 %	175,836	6.29 %	2.51 %	8.80 %
عرب	75,200	0.46 %	0.23 %	0.69 %	33,094	0.20 %	1.45 %	1.66 %
أجانب	1,867,386	0.40 %	16.68 %	17.08 %	377,714	0.30 %	18.60 %	18.90 %
المجموع	10,930,704	44.69 %	55.31 %	100 %	1,998,550	38.90 %	61.10 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	9,404,514	39.92 %	46.11 %	86.04 %	1,453,788	24.41 %	48.34 %	72.74 %
خليجيين	398,403	0.19 %	3.45 %	3.64 %	95,784	0.43 %	4.37 %	4.79 %
عرب	101,733	0.93 %	0.00 %	0.93 %	19,428	0.97 %	0.00 %	0.97 %
أجانب	1,026,054	3.00 %	6.39 %	9.39 %	429,550	3.51 %	17.98 %	21.49 %
المجموع	10,930,704	44.04 %	55.96 %	100 %	1,998,550	29.32 %	70.68 %	100 %

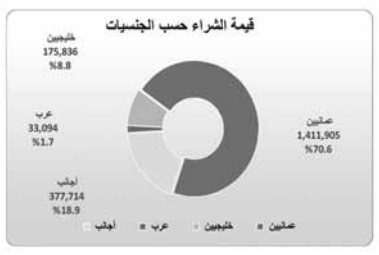

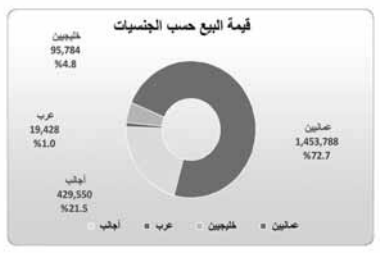

بيانـــات التـــداول بتاريخ 27 أكتوبر 2016

المؤشرات

اسم المؤشر	27 أكتوبر 2016	26 أكتوبر 2016	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,497.05	5,513.70	-16.65	↓ -0.30%
مؤشر القطاع المالي	7,115.18	7,162.96	-47.78	↓ -0.67%
مؤشر الصناعة	7,089.42	7,085.33	4.09	↑ 0.06%
مؤشر الخدمات	3,027.13	3,030.37	-3.24	↓ -0.11%
مؤشر السوق الشرعي	843.72	843.37	0.35	↑ 0.04%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
26 أكتوبر 2016	8,132,519	1,922,893	51,020	11,541	368	8,183,539	1,934,434
27 أكتوبر 2016	10,930,663	1,998,546	41	3.94	680	10,930,704	1,998,550
نسبة التغير% (يومي)	↑ 34.41%	↑ 3.93%	↓ -99.92%	↓ -99.97%	↑ 84.78%	↑ 33.57%	↑ 3.31%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2016 مقارنة مع عام 2015

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2015	22,751,845	5,507,530	368,416	95,886	1,058	23,120,261	5,603,415
متوسط خلال عام 2016	19,183,634	3,882,423	450,228	65,474	865	19,633,861	3,947,897
نسبة التغير %	↓ -15.68%	↓ -29.51%	↑ 22.21%	↓ -31.72%	↓ -18.17%	↓ -15.08%	↓ -29.54%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المقفلة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2015	7,180.84	1,341.22	8.26	1,869.63	5,379.00	15,778.96
26 أكتوبر 2016	4,923.92	3,631.09	2,221.89	84.99	6,392.39	17,254.28
27 أكتوبر 2016	4,907.42	3,630.71	2,221.89	84.99	6,392.39	17,237.40
نسبة التغير (يومي)	↓ -0.335%	↓ -0.0107%	⇨ 0.00%	⇨ 0.00%	⇨ 0.00%	↓ -0.098%
نسبة التغير مع نهاية عام 2015	↓ -31.66%	↑ 170.70%	↑ 26788.94%	↓ -95.45%	↑ 18.84%	↑ 9.24%

شـــركـــة الشروق لـــلأوراق المـــالـــيـــة ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C.
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب ٩٨٢ روي - الرمز البريدي ١١٢ - سلطنة عمان ، هاتف ٤٠٠/٣٠٠/٢٤٨١٨٢٠٠ (٩٦٨) - فاكس: ٢٤٨١٨٨٨٢ (٩٦٨)
E-mail: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشـــروق SHUROOQ
(اســـاس لـكـــل مستثمـــر نـــاجـــح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٦

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001418	ريسوت للأسمنت	11,490	17,260	5	1.505	1.500	1.500	1.490	0.010	0.671	1.505	1.500	1.525	300,000,000	0.100
OM0000003661	فولتاميب للطاقة	5,552	2,476	3	0.446	0.446	0.446	0.444	0.002	0.450	0.446	0.446	0.456	26,983,000	0.100
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	150,000	43,500	4	0.290	0.290	0.290	0.289	0.001	0.346	0.290	0.286	0.292	29,000,000	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	3,706	1,623	1	0.438	0.438	0.438	0.438	0.000	0.000	0.438	0.438	0.444	144,922,247	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	386,454	63,981	58	0.167	0.165	0.166	0.166	0.000	0.000	0.166	0.165	0.166	29,050,408	0.100
OM0000004925	الباطنة للطاقة	278,038	52,269	15	0.189	0.186	0.188	0.188	0.000	0.000	0.189	0.188	0.190	126,878,837	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	20,304	2,174	6	0.108	0.107	0.107	0.107	0.000	0.000	0.107	0.106	0.108	6,296,224	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	18,885	1,317	4	0.070	0.069	0.070	0.070	0.000	0.000	0.069	0.069	0.070	12,250,000	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	157,422	76,507	32	0.486	0.486	0.486	0.486	0.000	0.000	0.486	0.486	0.490	25,515,000	0.100
OM0000001533	اومنفيست	4,574	2,259	4	0.496	0.484	0.484	0.484	0.000	0.000	0.484	0.484	0.498	307,722,790	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	1,072,132	450,793	132	0.422	0.418	0.420	0.420	0.000	0.000	0.418	0.418	0.420	1,048,425,108	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	135	203	1	1.505	1.505	1.505	1.505	0.000	0.000	1.505	1.505	1.600	134,998,500	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	116,083	27,244	12	0.239	0.233	0.235	0.235	0.000	0.000	0.233	0.233	0.235	22,334,400	0.100
OM0000003026	العمانية للإتصالات	141,468	211,508	34	1.500	1.490	1.495	1.500	-0.005	-0.333	1.490	1.490	1.495	1,121,250,000	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	14,024	2,464	5	0.176	0.175	0.176	0.177	-0.001	-0.565	0.176	0.176	0.182	10,771,952	0.100
OM0000003968	أريد	54,897	35,632	7	0.652	0.648	0.648	0.652	-0.004	-0.613	0.648	0.648	0.652	421,811,861	0.100
OM0000005963	العقاء للطاقة	1,018,540	144,605	24	0.142	0.141	0.142	0.143	-0.001	-0.699	0.141	0.141	0.142	207,689,407	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	114,300	18,097	22	0.160	0.155	0.158	0.160	-0.002	-1.250	0.155	0.152	0.155	46,801,762	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	5,134	1,163	3	0.227	0.225	0.227	0.230	-0.003	-1.304	0.227	0.227	0.229	334,775,349	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	21,371	3,847	4	0.180	0.180	0.180	0.183	-0.003	-1.639	0.180	0.181	0.183	36,000,000	0.100
OM0000003398	بنك صحار	875,351	124,171	37	0.142	0.141	0.142	0.145	-0.003	-2.069	0.141	0.140	0.141	227,838,906	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	70,571	3,835	6	0.056	0.054	0.054	0.056	-0.002	-3.571	0.054	0.054	0.056	11,186,175	0.100
	الإجمالي	4,540,431	1,286,928	419											
	المتداولة	22													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001590	مسقط للتمويل	146,650	17,736	5	0.125	0.120	0.121	0.116	0.005	4.310	0.120	0.108	0.120	32,272,585	0.100
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	15,350	2,392	3	0.156	0.155	0.156	0.154	0.002	1.299	0.156	0.157	0.160	15,600,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	3,110,021	247,304	74	0.080	0.079	0.080	0.079	0.001	1.266	0.079	0.079	0.080	120,000,000	0.100
OM0000004735	سيمبكورب صلالة	765,470	188,782	21	0.249	0.245	0.247	0.245	0.002	0.816	0.247	0.246	0.248	235,779,272	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	256,746	15,068	17	0.059	0.058	0.059	0.059	0.000	0.000	0.058	0.058	0.059	7,375,000	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	1,400	253	2	0.181	0.181	0.185	0.185	0.000	0.000	0.181	0.182	0.187	263,631,687	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	273,517	50,721	7	0.187	0.185	0.185	0.185	0.000	0.000	0.187	0.187	0.188	132,165,173	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	28,164	18,486	6	0.660	0.656	0.656	0.656	0.000	0.000	0.660	0.656	0.660	103,320,000	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	467,185	30,001	23	0.066	0.063	0.064	0.064	0.000	0.000	0.063	0.062	0.063	64,000,000	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	3,988	836	4	0.210	0.205	0.217	0.217	0.000	0.000	0.210	0.210	0.220	412,126,704	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	20,000	2,161	4	0.109	0.108	0.108	0.108	0.000	0.000	0.108	0.108	0.110	27,387,720	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	7,480	1,323	2	0.178	0.175	0.177	0.178	-0.001	-0.562	0.175	0.175	0.178	35,400,000	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	456,242	53,531	37	0.118	0.116	0.117	0.118	-0.001	-0.847	0.117	0.116	0.117	10,530,000	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	474,812	44,852	26	0.095	0.094	0.094	0.095	-0.001	-1.053	0.094	0.094	0.095	27,258,180	0.100
OM0000002580	العمانية التعليمية	6,000	888	2	0.148	0.148	0.148	0.150	-0.002	-1.333	0.148	0.146	0.150	10,360,000	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	270,200	30,052	17	0.113	0.111	0.111	0.113	-0.002	-1.770	0.111	0.111	0.113	222,034,720	0.100
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	35,000	4,375	5	0.125	0.125	0.125	0.130	-0.005	-3.846	0.125	0.122	0.125	15,234,375	0.100
	الإجمالي	6,338,225	708,762	255											
	المتداولة	17													

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000002564	الحسن الهندسية	52,007	2,856	5	0.055	0.054	0.055	0.055	0.000	0.000	0.055	0.054	0.055	4,136,440	0.100
	الإجمالي	52,007	2,856	5											
	المتداولة	1													

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000005971	سندات بنك مسقط المجانية 3.5	41	4	1	0.096	0.096	0.096	0.096	0.000	0.000	0.096	0.096	0.100	31,119,515	0.100
	الإجمالي	41	4	1											
	المتداولة	1													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
10,930,704	1,998,550	680	17,237,396,559	7	15	19	41

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,519.67	5,497.05	5,497.05	5,513.70	-16.65	-0.30
مؤشر الصناعة	7,095.26	7,085.28	7,089.42	7,085.33	4.09	0.06
مؤشر القطاع المالي	7,169.55	7,115.18	7,115.18	7,162.96	-47.78	-0.67
مؤشر الخدمات	3,034.57	3,027.13	3,027.13	3,030.37	-3.24	-0.11
مؤشر السوق الشرعي	844.66	843.25	843.72	843.37	0.35	0.04

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	77.21 %	70.65 %	86.04 %	72.74 %
خليجيين	5.02 %	8.80 %	3.64 %	4.79 %
عرب	0.69 %	1.66 %	0.93 %	0.97 %
أخرى	17.08 %	18.90 %	9.39 %	21.49 %

الوطن
ALWATAN
تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
☎ العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤ .فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس :٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

سوريا .. ضغوط في اتجاه واحد فقط

■ في الوقت الذي ترتكب فيه التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبل معسكر التآمر والعدوان على سوريا المجازر بحق المدنيين من الأطفال والنساء، تحاول القوى المكونة لهذا المعسكر المتآمر حرف الأنظار عن هذه المجازر وجرائم الحرب للتغطية عليها بالتشويش والتحريض والتشويه ضد الجيش العربي السوري وحلفائه.

فكم هو مؤلم ومخز ومؤسف، ومعبِّر في الوقت ذاته عن مدى التآمر وفائض النفاق الأميركي والغربي حيال الأزمة في سوريا، أن يلزم معشر المتآمرين الصمت عن الهجوم الإرهابي الذي ارتكبته أدواتهم الإرهابية على مدرسة بمحافظة إدلب راح ضحيته اثنان وعشرون طفلًا وستة معلمين، وكم هو مخز أن يصمتوا على جريمة اتخاذ أدواتهم الإرهابية المتمثلة فيما يسمى تنظيم «جبهة النصرة» ومن معها من التنظيمات الإرهابية المدنيين في الأحياء الشرقية من مدينة حلب دروعًا بشرية، ومنع نقلهم إلى أماكن آمنة، وإطلاق النار على كل من يحاول أن يخرج من تلك الأحياء، وبدل أن يدينوا هذه المجزرة المروعة بحق أطفال على كراسي الدراسة ومعلميهم، ويطلبوا من تنظيماتهم الإرهابية في شرق حلب بعدم اتخاذ المدنيين دروعًا بشرية وعدم التعرض لهم، حاولوا التغطية عليها بالهروب إلى الأمام وتوظيف جرائم أخرى ارتكبتها تنظيماتهم الإرهابية بحق مدنيين وأطفال في مناطق المواجهة استخدمت فيها السلاح الكيماوي في التغطية على ما تقوم به أدواتهم وتنظيماتهم الإرهابية في المناطق الخاضعة تحت سيطرتها أو المناطق المحاصرة فيها، وهو ما تنفيه الحكومة السورية وعلى نحو دائم ومتكرر، حيث نفت أمس جميع الادعاءات التي روجت لها بعض الدوائر الغربية وأدواتها حول استخدام جهات سورية رسمية لمواد كيميائية سامة كغاز الكلور خلال الأعمال العسكرية التي تدور بين القوات المسلحة العربية السورية والمجموعات المسلّحة. والثابت اليوم هو أن هذه التنظيمات والأدوات الإرهابية تدمن الحروب القذرة ومختلف الموبقات وفي مقدمتها استخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين، وهذا الإدمان لا يمكن أن يكون من وحي شرورها فقط، وإنما بإيعاز من الأنفس الخبيثة المتآمرة والحاقدة على سوريا (شعبًا وجيشًا وقيادةً) المتكفلة بإمداد هذه التنظيمات بما تحتاجه من أسلحة نوعية ومتطورة، بل تزويدها بوسائل ومواد تدخل في عملية تصنيع السلاح الكيماوي وإطلاقه باتجاه الأحياء المدنية واستهداف الأطفال والنساء، وتصوير ذلك على أنه من فعل الجيش العربي السوري. وكما هو معروف أن هذه الحروب والوسائل القذرة يأتي استخدامها من قبل التنظيمات الإرهابية وداعميها في إطار الرهان على الإرهاب في تدمير الدولة السورية، وفي إطار ما يتطلبه ذلك من ممكنات ومبررات ووسائل ضاغطة تسمح لمعشر المتآمرين ذوي الأنفس الشريرة والخبيثة بأن ينخرطوا أكثر في دعم الإرهاب واللجوء نحو وسائل أكثر قذارة وفتكًا بالمدنيين خدمة لمخططاتهم الخبيثة تحت ذرائع شتى من بينها دعم ما يسمونه زورًا وظلمًا «معارضة معتدلة»، و«مساعدة» الشعب السوري، والزعم بأنهم يضغطون على الحكومة السورية لقبول الحل السياسي وغيرها من الذرائع والمزاعم والأكاذيب التي تتناقض وتتنافى جملةً وتفصيلًا مع الواقع المعاش للشعب السوري؛ بدليل أن المدرسة التي تعرضت للهجوم الإرهابي تقع في إدلب الخاضعة لميليشيات الإرهاب المجمعة من ما يسمى «تنظيم جبهة النصرة» و«تنظيم أحرار الشام» وغيرهما والمسماة باسم «جيش الفتح»، باستثناء بلدتي الفوعة وكفريا، حيث توضح الصور المنشورة في وكالات الأنباء أن المدرسة استُهدفت من أحد جدرانها وليس من سقفها وجميع مقاعد الصف المستهدف في مكانها لم تتحطم، ما ينفي مزاعم القصف الجوي وينفي اتهام الطيران السوري أو الطيران الروسي، فضلًا عن عدم استقامة الدليل لإثبات تهم جرائم القتل والمجازر ضد الجيش العربي السوري (طبعًا مع عدم إنكار احتمالية وقوع ضحايا أثناء احتدام المواجهة بين الجيش والتنظيمات الإرهابية)، من حيث إن من يدافع عن المدنيين ألا وهو الجيش العربي السوري ولا غيره، ويحارب الإرهاب وتنظيماته المدعومة من قبل قوى الشر المتآمرة، وقدم تضحيات في سبيل ذلك، لا يتأتى عقلًا ولا منطقًا أن يأتي بفعل يناقض هذه التضحيات، وبالتالي كل ما يحاك ويدبر ضد سوريا وشعبها وجيشها، وجميع الوسائل غير الأخلاقية والقذرة، وتوظيف المنظمات الدولية الرسمية وغير الرسمية، ومختلف وسائل الإعلام والتواصل، لا يخرج كل ذلك عن سياق التحريض والتشويه وممارسة الضغوط وبذل كل جهد ممكن لعرقلة الجيش العربي السوري وحلفائه من محاربة الإرهاب وتجنيب الشعب السوري ويلات ما ترتكبه التنظيمات الإرهابية من جرائم وموبقات، ومن الذود عن سيادة سوريا وترابها. وهي عرقلة تصب في اتجاه واحد وهو دعم الإرهاب المراهن عليه في تدمير سوريا. ■

■ أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

"... مدينة الموصل في قبضة «داعش» منذ أكثر من سنتين ونصف السنة، غنم فيها سلاحًا ومعدات ثقيلة . دبابات وصواريخ وأجهزة مقاومة الطائرات . هي مخلفات تركتها نحوُ ثلاث فرق عسكرية وسرايا الشرطة الاتحادية عندما لم تقاوم وانسحبت في العاشر من حزيران/ يونيو عام ٢٠١٤م، فضلا عن استيلائه على أكثر من نصف مليار دولار كانت موجودة في خزائن بنوك المدينة."

حرب المدن .. الموصل نموذجا

■ لا نضيف جديدا بالقول إن من أصعب المعارك التي تواجه المتحاربين هي حرب المدن، ليس لمصاعب اختراقها، وإنما للمخاطر المحدقة بسكانها الذين يقفون حاجزا أمام أي قرار عسكري باقتحامها.

ومعرض حديثنا عن مصاعب حرب المدن هو المعارك الجارية بين القوات العراقية المدعومة من التحالف الدولي من جهة وتنظيم «داعش» من جهة أخرى لاستعادة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

وعلى الرغم من أن القوات العراقية استعادت عدة مدن خلال الفترة الماضية لا سيما الفلوجة وتكريت والرمادي فإن مدينة الموصل تختلف تماما عن المدن المذكورة.

فمدينة الموصل في قبضة «داعش» منذ أكثر من سنتين ونصف السنة، غنم فيها سلاحًا ومعدات ثقيلة . دبابات وصواريخ وأجهزة مقاومة الطائرات . هي مخلفات تركتها نحوُ ثلاث فرق عسكرية وسرايا الشرطة الاتحادية عندما لم تقاوم وانسحبت في العاشر من حزيران/ يونيو عام ٢٠١٤م، فضلا عن استيلائه على أكثر من نصف مليار دولار كانت موجودة في خزائن بنوك المدينة.

ويضاف إلى ما ذكرناه أن مدينة الموصل مفتوحة على الرقة السورية التي تقع في قبضة «داعش»، وتحادد تركيا أيضا، كما أنها مفتوحة على صحراء محافظة الأنبار، والأهم من كل ما ذكرناه وجود نحو مليوني إنسان داخل الموصل، الأمر الذي يضع أي قرار باقتحامها أمام مخاطر جسيمة، لا سيما أن التوقعات تشير إلى أن «داعش» ربما يستميت في الدفاع عن المدينة لرمزيتها وأهميتها بالنسبة لاستراتيجيته، أو يختار الانسحاب طواعية مثل ما جرى في الفلوجة ومدن أخرى.

وأمام هذه التحديات والمصاعب المرافقة لمعركة الموصل، هل يلجأ المشرفون على معركة الموصل إلى حصار المدينة ويكررون تجربة حصار الفلوجة، أم سيفتحون ممرات آمنة للسكان للخروج من المدينة قبل اقتحامها؟ هذه الأسئلة أجاب عن بعض منها مؤلفُ كتاب.حرب المدن وحصارها.ستيفن جراهام عندما أكد أن أسباب حصار وحرب المدن وفقًا للمنظورَين الأميركي والإسرائيلي وكيفية تعاملهما مع تجربتَي العراق وفلسطين باعتبارهما ساحات صراع.

ويشير المؤلف إلى أن القادة الأميركيين في العراق أكدوا ضرورة تنسيق (ساحة المعركة) الكاملة للمدينة، أي معالجة البنية التحتية المدنية، في محاولةٍ لفرض الأمن في المدينة، (الفلوجة نموذجًا). وربما الموصل ثانية.

وفي معرض إشارته إلى المصاعب التي واجهت القوات الأميركية في العراق، يؤكد المؤلف أن الجيش الأميركي وجد استحالة شديدة في التفريق بين المقاومين والمدنيين، لأنه كان يجهل لغة الأمكنة التي كان يقاتل فيها وثقافتها.

ويشبه جراهام المدينة بالقلعة التي تستند إلى منطقتين: منطقة من حقيقة مادية (جدران وأسوار)، ومنطقة يفترض أنها واقعية معنيّة بالتحركات أو تدفق المعلومات والاستخبارات.

ويسلط المؤلف الضوء على لجوء القوات الأميركية إلى بناء مدن عبر العالم مشابهة للمدن والبيئات التي تنشط وتوجد على أطراف المدن وبالمناطق الريفية، تتركز إما في قواعد عسكرية أميركية، وفي أراضي تدريب بالولايات المتحدة لا سيما مدينة شيكاغو أو صحراء الأنبار شبيهة بمدن قاومت الاحتلال خلال وجود القوات الأميركية فيها.

وفي معرض وصفه لعقيدة (الصدمة والرعب) قال المؤلف: إنها شكلت بالهجوم الأميركي على العراق عام ٢٠٠٣ تمددا مفرطا لشلّ المجتمع كله في شكل سريع وتام، لتنتاب سكان المناطق الحضرية صدمات نفسية توازي ما يسببه هجوم نووي (توقيف البلد عن العمل)، الأمر الذي يشير إلى أن تدميرا ماديا للبنية التحتية والسيطرة عليها سيحدث مما يحقق صدمة على الصعيد الوطني. واستنادا إلى ما تقدم، فإلى أيّ الخيارات سيلجأ المخططون لنهاية معركة الموصل؟ وهل سيكون حساب كلفتها الإنسانية والاستراتيجية وارتباطها بموازين القوى والصراع داخل العراق وانعكاسها على مستوى الإقليم حسابًا صحيحًا. ■

"الطبيعة الإنسانية عموما تكره الفراغ، وبالتالي تتخلص من ظاهرة الكسل التي يسببها انتظار المساعدات، وهناك دراسات سيكولوجية جديدة تحث الحكومات والمنظمات المعنية بالحقوق الإنسانية على وضع برامج عمل من أجل زج حتى المسنين في نشاطات عمل ولو كانت بسيطة، وبمعنى مضاف إلغاء شرط التقاعد التقليدي الذي ينص على ما يعرف بانتظار المسنين توديع الحياة."

■ عادل سعد
كاتب عراقي

مشاريع التمكن العمانية .. منافذ للتنمية البشرية المستدامة

■ أن يكون لدى سلطنة عمان برنامج اقتصادي لإخراج الشرائح الاجتماعية من سقف الضمان الاجتماعي المغلق، والانتقال إلى سقف الشرائح المنتجة، فلأن ذلك يتعلق بمفهوم المسؤولية الأخلاقية والوطنية لتطبيق التنمية البشرية المستدامة للجميع، وهذا بحد ذاته أحد متطلبات البناء الاجتماعي الذي يضع الاعتبارات الإنتاجية أمام فرصة متاحة من شأنها أن تنتزع تلك الشرائح من حالة الاتكال في تلقي مساعدات معينة توفر تغطية حاجاتها إلى شرائح تسهم مساهمة فعلية متواصلة في البناء التنموي العام.

لقد اطلعت على المضامين التي تناولها مشاركون في مؤتمر عقد في العاصمة مسقط خلال الأيام القليلة الماضية لتحقيق ذلك، والحال أن وجود برنامج شامل وبآليات ميدانية تطبيقية من شأنه أن يحرر تلك الشرائح الاجتماعية من سطوة التقتير، ويغني حركتها ضمن فضاء المسيرة التنموية العامة وهذا يحقق أهدافا عدة.

الهدف الأول نفسي يرتبط ارتباط وثيقا بشعور تلك الشرائح من أنها تمارس حياتها الطبيعية وأنها قادرة على الإنتاج بدرجة معينة، بل إن هذا الإنجاز الميداني النفسي من شأنه أن يعزز روح التضامن في عموم المجتمع، وكذلك التضامن بين أبناء الأسرة الواحدة ضمن مجالات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وما ستحدث من علاقات تحتمها تلك المشاريع إنتاجيا وتسويقيا ومردودات مالية، ويأخذ هذا البعد الإيجابي دوره الأكثر أهمية بالنسبة للنساء وخاصة السيدات الأرامل أو المطلقات لأنهن جميعا يجدن أنفسهن في حالة جديدة من المسؤولية والقدرة على التأثير، وهذا بحد ذاته مفتاحا مهما للاندماج الاجتماعي علما أن الطبيعة الإنسانية عموما تكره الفراغ، وبالتالي تتخلص من ظاهرة الكسل التي يسببها انتظار المساعدات، وهناك دراسات سيكولوجية جديدة تحث الحكومات والمنظمات المعنية بالحقوق الإنسانية على وضع برامج عمل من أجل زج حتى المسنين في نشاطات عمل ولو كانت بسيطة، وبمعنى مضاف إلغاء شرط التقاعد التقليدي الذي ينص على ما يعرف بانتظار المسنين توديع الحياة.

إن الأفراح والمسرات التي يوفرها عمل إنتاجي ينتزع الإنسان من الرتابة يمثل عاملا مهما لتحرير الإنسان من الاكتئاب العام على وفق الفحص النفسي الميداني الذي اعتمده الفيلسوف الألماني ايرك فروم.

الهدف الثاني أن المجتمعات العصرية هي مجتمعات ذات حاجات متفاقمة ومتجددة ومتراكمة، وهكذا عندما تنتقل الشرائح الاجتماعية من مناخ الضمان الاجتماعي إنما تحقق رفعا لشأنها الاقتصادي العام، وتجعلها قوة مؤثرة وتلك بحق أحد أهم شروط التمكن وتطور المجتمع، علما أن المتغيرات التي تشهدها المجتمعات على هذا الطريق تكون بمستوى القدرة على مواكبة مستجدات العصر والتكيف مع متطلباته، وهذا ما جرى بالنسبة للمجتمع العماني، إذ تدرج في ذلك منذ أن بدأت السلطنة بتنفيذ خطط تنموية خمسية كان منطلق الشروع فيها عام ١٩٧٠م.

الهدف الثالث ويتعلق بمنظور الحوافز، أنك حين تضع مواطن ما أمام حافز إنتاجي في مشروع معين مع توفير مستلزمات الكلفة المالية والإطار الاقتصادي العام، إنما يشعر أنه في ملاذ تنموي آمن، وأنك في هذا تكون قد وضعته ذهنيا على قدر المسؤولية الإنتاجية التي يجب أن يتحلى بها كل مواطن.

وعموما، إن هذه الأهداف الثلاثة مشروطة بوجود منظومة اجتماعية وثقافية عامة تأخذ بنظر الاعتبار واقع تلك الشرائح مناطقيا، وما تحتاجه مستلزمات العيش الكريم بخلق فرص العمل، وهي البوابة الحقيقية لبناء الشخصية الوطنية المتماسكة، وأجزم أن ذلك هو ما يميز الروحية الوطنية لدى العمانيين.

الخلاصة الأخرى عن هذا المشروع الاقتصادي الرائد أن الضمان الاجتماعي لا يتوقف لهذه الأسرة أو تلك وللأفراد إلا بعد التأكد من أنهم أصبحوا بمستوى الإنجاز الاقتصادي الذي يدر أرباحًا عليهم.■

■ جواد البشيتي
كاتب فلسطيني . الأردن

البُعْد الفلسفي لتطور الاتصال بين البشر!

■ «الاتّصال» بين البشر، ولجهة «وسائله» و«أدواته»، عَرَفَ كثيرًا من التطوُّر والتقدُّم؛ أمّا «نتائجه» التي نراها ونعاينها في مناحي حياتنا كافّة، والتي هي في تَفاعُل مستمر لا ينقطع، فيَضيق بها كل «تَوقُّع»، ولو جاء به «عَقْلٌ عِلْميٌ خالص»؛ وكأنّ هذا «الفَيْض المعلوماتي»، الذي لم يَعْرِفه، ولم يتوقّعه، البَشَر، من قَبْل، لم يُحرِّر الإنسان من «عبودية الطبيعة»، أيْ من استعباد «قوى الطبيعة» له، إلاّ لِيَجْعَلَه مُسْتَعْبَدًا لـ«قوى الطبيعة الثانية»، أيْ الطبيعة التي خَلَقَها الإنسان من طريق العمل والحضارة. إنّ «الفيض المعلوماتي» يشبه الآن «النّقْص المعلوماتي»، لجهة كونه يرفع منسوب عَجْز البشر عن «التوقُّع»؛ فتفاعُل النتائج المترتّبة، حتمًا، على تطوُّر وتقدُّم «وسائل» و«أدوات» الاتّصال بين البشر، يأتي بـ«تغيير»، فيه من عنصر «المباغتة (أو المفاجأة)» ما يَجْعَل العثور على «إشارة إليه» في «توقُّعات» البشر من الصعوبة والاستعصاء بمكان؛ وكأنّ «يدًا خفية» هي التي تُسيِّر العالَم، وتَجْعَل الإنسان، من ثمّ، أكثر اقتناعًا بأنّ «إرادته الحُرّة» أقرب إلى الوهم منها إلى الحقيقة.

ومع ذلك، أجدُ في هذا المسار (التاريخي والحضاري) ما يقيم الدليل على حيوية وصواب «الثلاثية الهيجلية الشهيرة»؛ وهذا ما حَمَلَني على أنْ أكْتُب في هذا الأمر (أمْر الاتّصال بين البشر) بما يُوافِق هذه «الثلاثية».

في البَدء، كان «الاتّصال المباشِر» بين أفراد الجماعة البشرية البدائية المنعزلة (لأسباب موضوعيه، منها، في المقام الأوّل، نمط عيشها، وحواجز وفواصِل المكان بمعناها الطبيعي).

ومن طريق «العمل» و«اللغة (البدائية)»، كان هذا «الاتّصال المباشِر»؛ فأفراد الجماعة يتّصلون (ويتفاعلون، ويتبادلون التأثير) من غير «وسائل» و«أدوات» اصطناعية؛ فَالرؤية مباشرة، والحديث مباشر، واللقاء مباشر؛ فَلَمْ يكن بين أفراد الجماعة من «الانفصال (أو التباعُد)» في المكان والزمان ما يُشَدِّد لديهم الحاجة إلى اختراع «وسائل» و«أدوات» اتّصال عن بُعْد. حتى «لغة الجسد»، والتي من طريقها نَقف على كثير من معاني الكَلام والمواقف، كانت في متناوَلهم، أيْ في متناوَل عيونهم (والعَيْن، على ما يُقال، هي مغرفة الكلام).

ومع الارتقاء الحضاري، وتوسُّع «الانتشار الإنساني»، وزيادة التقسيم الاجتماعي للعمل، وتنامي التبادل التجاري، نُفِيَت ظاهرة «الاتّصال المباشِر» بين أفراد الجماعة الواحدة، وتعرّض عيشها المشترَك للتمزُّق، ولمزيد من التمزُّق؛ ولقد جاءت «الرأسمالية»، في عهودها وأطوارها الأولى، بما جَعَل «انفصال» أفراد الجماعة الواحدة، في المكان والزمان، «ضرورة اقتصادية»، وأمْرًا محتومًا.

ومع الارتقاء الحضاري، وتوسُّع «الانتشار الإنساني»، وزيادة التقسيم الاجتماعي للعمل، وتنامي التبادل التجاري، نُفِيَت ظاهرة «الاتّصال المباشِر» بين أفراد الجماعة الواحدة، وتعرّض عيشها المشترَك للتمزُّق، ولمزيد من التمزُّق؛ ولقد جاءت «الرأسمالية»، في عهودها وأطوارها الأولى، بما جَعَل «انفصال» أفراد الجماعة الواحدة، في المكان والزمان، «ضرورة اقتصادية»، وأمْرًا محتومًا.

من أجل «العمل»، وبحثًا عن حياة أفضل، انفصل كثيرٌ من الأفراد عن الجماعة التي إليها، وإلى نمط عيشها، وثقافتها، ينتمون؛ فابن القرية ترك عائلته وأهله وذهب إلى المدينة للعمل والعيش فيها؛ واتّسَع «الانفصال»، في المكان والزمن، فانتقل كثيرٌ من الأفراد من «الوطن الأم» إلى أوطان وبلاد أجنبية، بعضها يقع في قارات أخرى؛ وكان لهذا «الانفصال»، الذي دافعه الأوّل هو «العمل»، مساهمة كبرى في زيادة الاندماج الإنساني، عرقيًّا وثقافيًّا وحضاريًّا.

وهذا «الانفصال»، ومع تعاظمه، شدّد الحاجة إلى اختراع «وسائل» وأدوات» الاتّصال عن بُعْد، أيْ «الاتّصال غير المباشِر»، كالاتّصال البريدي (تبادل الرسائل والصُوَر والمعلومات..) والهاتفي. وتطوّرت، في الوقت نفسه، وسائل المواصلات من برية وبحرية وجوية، فاخْتُصِرَت مسافات المكان زمنيًّا؛ وعاد هذا الاختصار بالنفع على «الصحافة الورقية» التي كانت الوسيلة الإعلامية الأكثر أهمية. ثمّ ظهر الراديو والتلفزيون، فاتّسع أكثر «الاتّصال الإعلامي» بين الناس.

في البدء، عَرَفْنا «الاتّصال المباشِر (الحي)» بين أفراد الجماعة البشرية الواحدة؛ لكنّ هذه «الإيجابية» لازمتها «سلبية» انقطاع كل اتّصال تقريبًا بين الجماعات البشرية المختلقة، وعلى المستوى العالمي على وجه الخصوص.

ثمّ عَرَفْنا قرونًا من الزمان انقطع فيها (أو تضاءل كثيرًا) الاتّصال المباشِر (والحي) بين أفراد الجماعة الواحدة، فظَهَرت «الغُرْبة» على أنّها «الشّر الذي لا بدّ منه»، ورَجَحَت فيها كفّة «المعاني السلبية» على كفّة «المعاني الإيجابية»؛ فـ«المُغْتَرِب» بينه وبين عائلته(ومجتمعه ووطنه) مسافات مكانية وزمنية شاسعة، وإنْ تطوّرت وتقدّمت وسائل المواصلات؛ يجهل أمورهم وأحوالهم، ويجهلون أموره وأحواله؛ لا يملك هو، ولا يملكون هم، من «وسائل» و«أدوات» الاتّصال إلا ما يعطي «معرفة متبادلة» هي، حجمًا ونوعًا وتأثيرًا، دون تلك التي كانوا ينعمون بها في مجتمعهم القديم الضيّق الذي يقوم على «الاتّصال المباشِر (الحي)»، مع ما يلازمه من «تفاعُل» و«تأثير متبادل».

وإنّي لأقول بحيوية وصواب «الثلاثية الهيجلية الشهيرة»؛ لأنّ «الثورة الإلكترونية العظمى» التي عرفتها وسائل وأدوات الاتّصال (وفي مقدمها «الشبكة الإلكترونية العالمية») أعادت البشر إلى «اتّصالهم المباشِر»؛ لكن في مستوى أعلى، وبما يحفظ لهم كل ما هو «إيجابي»، و«مفيد»، و«ضروري»، و«قابل للحياة»، من عهود «الانفصال»؛ فـ«المُغْتَرِب» الآن، ومن غير أنْ يتخلّى عن «إيجابيات الانفصال»، كالعمل والعيش والاندماج في «وطنه الثاني (البعيد)»، أصبح في مقدوره أنْ يتّصل بأهله، ويتفاعل معهم، وكأنّه يعيش بينهم؛ مباشَرَةً، وفورًا، يلتقي البعيدان، يتحادثان، ويرى كلاهما الآخر؛ وفي زمن ضَئيل، متضائل، يصل كلاهما إلى مكان الآخر؛ أمّا «الثّمَن» الذي يُدْفَع من أجل هذا أو ذاك فيتضاءل هو، أيضًا، وفي استمرار؛ والعالَم، الذي كان جُزُرًا منفصلة متباعِدة، يغدو كالقرية، لجهة سرعة وسهولة الاتّصال والتفاعُل بين أبنائه.

وإنّكَ الآن تتصّل وتتفاعل مع الذي بينك وبينه فاصلًا جغرافيًا من آلاف الأميال، وفاصِلًا زمنيًّا من آلاف الدقائق، أكثر كثيرًا مِمّا تتّصِل وتتفاعل مع جاركَ الذي يبعد عنك بضعة أمتار.

لقد عُدْنا، وبعد قرون من الانفصال في المكان والزمان، ومن الفقر في «المعرفة المتبادلة (المتزامنة)»، إلى «نقطة الانطلاق» في الاتّصال الإنساني؛ عُدْنا إليها؛ لكن عودةً مختلفة المحتوى، وتمثّل درجة أعلى في «السُّلّم الحلزوني (اللولبي)» لتطوُّر الاتّصال (أو التواصُل) الإنساني؛ عُدْنا إليها؛ لكن مع استبقاء (والمحافَظة على) كل ما هو «إيجابي»، و«مفيد»، و«ضروري، في «طور الانفصال»؛ وكأنْ لا مهرب، ولا مفر، من هذا «المُرَكّب الهيجلي»، الذي فيه، وبه، تندمج وتتّحِد العناصر الإيجابية في «الطّوْرين السابقين المتناقضين».

أنتَ الآن، وبفضل هذا «المُرَكّب الهيجلي»، في وسعكَ أنْ تعمل وتعيش في أبعد مكان وكأنّك لم تغادِر الجماعة التي إليها تنتمي؛ فأصبح تمييز «البُعْد» من «القُرْب» من الصعوبة بمكان. ■

> «.. مع الارتقاء الحضاري، وتوسُّع «الانتشار الإنساني»، وزيادة التقسيم الاجتماعي للعمل، وتنامي التبادل التجاري، نُفِيَت ظاهرة «الاتّصال المباشِر» بين أفراد الجماعة الواحدة، وتعرّض عيشها المشترَك للتمزُّق، ولمزيدٍ من التمزُّق؛ ولقد جاءت «الرأسمالية»، في عهودها وأطوارها الأولى، بما جَعَل «انفصال» أفراد الجماعة الواحدة، في المكان والزمان، «ضرورة اقتصادية»، وأمْرًا محتومًا.»

■ علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق

> «إن الوسائل المستخدمة في فعاليات القدس الوطنية، وانتفاضة فتيانها وشبانها وشاباتها لم تصل إلى حد ما تخشاه «إسرائيل» من انتقال العمليات من دائرة السكين وإطلاق النار إلى تفجير الحافلات والمقاهي، لكن لهذه الانتفاضة تأثيرات كبرى على القطاعات كافة في دولة الاحتلال، فزرعت بشجاعة شبانها وشاباتها وفتيانها، مساحة كبيرة من الهلع والخوف في صفوف جيش الاحتلال ومجموعات المستوطنين.»

عام على انتفاضة القدس: المشهد المُهيأ لكل الاحتمالات

■ عام كامل، بالتمام والكمال، مَرَّ على انتفاضة القدس الأخيرة، انتفاضة السكاكين، والشباري، والمولوتوف، والحجارة، على يد الأجيال الجديدة الصاعدة من فتيان وشبان وشابات فلسطين، من أبناء القدس والخليل وغيرها من مدن ومخيمات وبلدات وقرى الأرض المحتلة عام ١٩٦٧.

انتفاضة فجّرها، ويفجّرها كل يوم، فتيان وشبان بعمر الورد، ممن اعتقد الاحتلال بأنهم أجيال جديدة لا علاقة لها بالماضي القريب ولا بالحاضر الوطني الفلسطيني، فقد راهنت «إسرائيل» بأنها أمام جيلٍ فلسطيني قادم لا يهتم كثيرًا بهويته الوطنية، يواكب الحداثة والتطور، ويلبسُ لباسًا غربيًّا وقصاتٍ شَعر عصرية، كما ليس له علاقة لا بدين ولا بوطنية، فجاء الفعل الفلسطيني ليثبت في انتفاضةُ القدس أن هذا الجيل هو الجيل الأكثر إقدامًا وشجاعة، بل سبق غيره بأنه لم يحتج قادة ميدانيين أو فصائليين لتوجيهه، بل قاد وتحمل المسؤولية بنفسه، وهنا كانت الصاعقة التي ضربت رأس القرار في دولة الاحتلال الصهيوني.

جاءت انتفاضة القدس، انتفاضة لم يكن اندلاعها ضمن حسابات القيادات «الإسرائيلية» على المستوى الأمني أو السياسي، ورغم «بدائية وتواضع» الوسائل المُستخدمة فيها من قبل الفتيان والشبان والشابات من أبناء فلسطين، بالمقارنة مع انتفاضة الأقصى التي سبقتها، إلا أن هذه الانتفاضة كان لها آثار وتداعيات واضحة على الجمهور الصهيوني على أرض فلسطين التاريخية، وكذلك على قياداته السياسية والأمنية والعسكرية، التي دخلت في رهانٍ خاسر على ضياع الأجيال الفلسطينية الجديدة. وقد دلّت في مؤشراتها القاطعة على أن الشعبَ الفلسطيني لن يستكين تحت طبقات اليأس والإحباط، وقد بلغت حالة الاحتقان وحالة التذمر حدودًا عالية في دواخله، وخصوصًا عند قطاع الشباب الصاعد والمتحمس، حيث الشهيد ضياء تلاحمة، والشهيد مهند الحلبي، والشهيد فادي علون، والشهيد عبدالرحمن شادي عبيدالله ... وغيرهم.

إن الوسائل المستخدمة في فعاليات القدس الوطنية، وانتفاضة فتيانها وشبانها وشاباتها لم تصل إلى حد ما تخشاه «إسرائيل» من انتقال العمليات من دائرة السكين وإطلاق النار إلى تفجير الحافلات والمقاهي، لكن لهذه الانتفاضة تأثيرات كبرى على القطاعات كافة في دولة الاحتلال، فزرعت بشجاعة شبانها وشاباتها وفتيانها، مساحة كبيرة من الهلع والخوف في صفوف جيش الاحتلال ومجموعات المستوطنين، أدّت في بعض الأحيان إلى إطلاق النار بالخطأ من قبل الجنود «الإسرائيليين» على بعضهم، أو على يهود آخرين ظنًا بأنهم عرب، كما حدث في عملية بئر السبع الشهيرة.

وعليه، أوضح مراقبون أمنيون ومتابعون من داخل البيت الصهيوني، بأن انتفاضة القدس لم تصل إلى ما وصلت إليه انتفاضة الأقصى من وسائل وإمكانات، إلا أنها توازت معها في مساحة ما نشرته من الهلع والخوف، والذي ساهم وفق المعطيات «الإسرائيلية» إلى تراجع السياحة الداخلية على سبيل المثال، بشكلٍ كبير في مناطق القدس، وتل أبيب وغيرهما.

إن مقدمات انتفاضة القدس بَدَت ملموسة منذ وقت ليس بالقصير، في مقدمات ما زالت تُهيئ بالفعل لنهوضٍ شعبي فلسطيني في الداخل، سيهز المنطقة بأسرها حال انفجاره على الأرض، ومردّ ذلك إلى عدة أسباب وعوامل، فالوضع الفلسطيني في الداخل يزداد احتقانًا كل يوم وكل ساعة، ويعتمل على مرجل من الغليان المتواصل على ضوء الانسداد الكامل والعملي لأفق عملية التسوية في المنطقة، وخاصة على مسارها الفلسطيني «الإسرائيلي»، وعلى ضوء تصاعد عنف الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وسيادة منطق الصلف والغطرسة عند قادة «إسرائيل» وعموم التشكيلات الحزبية والسياسية في الدولة العبرية الصهيونية التي بدا فيها المشهد مع ارتفاع منسوب سياسات اليمين واليمين المتطرف بشقيه القومي العقائدي والتوراتي.

كما أن الفاقة الاقتصادية في تزايد بين عامة الناس وفي صفوف القطاعات المختلفة الريفية والحضرية وداخل المخيمات، فضلًا عن انتشار البطالة التي وصلت إلى معدلات عالية بلغت حدود «الجوع الكافر» لتقارب نحو ٦٥٪ من الطاقة العاملة، وفق معطيات كثيرة من مصادر رسمية، وكلها بالإجمال نتيجة سياسات الاحتلال في هذا الجانب.

إضافة إلى ذلك، يتزايد الاحتقان في صفوف الناس في الداخل الفلسطيني مع حملات الابتلاع المستمر للأرض وتهويدها المتدرج، وخاصة في منطقة القدس وداخل أحيائها العربية والإسلامية والمسيحية. فقد ابتلع غول الاستيطان الزاحف مساحات إضافية من محيط القدس، ومن بيوت السكان داخل الأحياء الشرقية للمدينة، وهي أحياء تاريخية منذ العهد الأموي.

ومع هذا، إن حالة التصعيد والغليان في عموم الضفة الغربية ومناطق القدس، وحالة الاستعداد العالية لدى أبناء الشعب الفلسطيني للتضحية والإقدام، لا تعنيان أن الانتفاضة الفلسطينية الثالثة قد باتت على الأبواب تمامًا. فالعوائق الكبرى ما زالت تعترض طريقها، من ناحية الواقع الموضوعي في المحيط العربي والإقليمي وحتى الدولي، والذاتي الفلسطيني. فالجميع يعلم أن الفلسطينيين في ظل الواقع الراهن لا يستطيعون وحدهم، في غياب أمتهم، مواجهة ما يجري لهم ولقضيتهم، فالذي شجع الاحتلال وحكومته على استمرار الحملات التصعيدية التي هودت الأرض وصادرت الأحياء وهدمت المنازل وشردت الإنسان، هو استمرارية غياب الدور العربي المطلوب تجاه القضية الفلسطينية وقضية القدس، والاتكاء على إستراتيجية «السلام خيارا عربيا وحيدا» في مواجهة سياسات الاحتلال.

إن اندلاع انتفاضة فلسطينية شاملة وعامة في الضفة الغربية يحتاج إلى حواضن مساندة سياسيًّا وماديًّا ومعنويًّا، حواضن عربية وإسلامية. كما يحتاج لحل الاستعصاء الأكبر في الساحة الفلسطينية والخروج من حالة الاحتراب الذاتي، والمتمثل بوجود الإنقسام الداخلي.

في هذا السياق، انتهجت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» نهج الإعدامات الميدانية، وعملت على توسيع ممارساتها لها خلال الفترات الأخيرة، في مناطق مُختلفة من الضفة الغربية، كان آخرها إعدام ثلاثة شبان دفعة واحدة من عائلة الرجبي في مدينة خليل الرحمن، وكلها تأتي تحت تُهمة محاولة طعن جنود الاحتلال أو مُستوطنين مُسلحين.

إن عودة «إسرائيل» لممارسة عمليات الإعدامات الميدانية الفورية في مُختلف مناطق الضفة الغربية في القدس والخليل وبيت لحم وعموم ومدنها وبلداتها وقراها ومخيماتها، جرائم حرب موصوفة بكل ما للكلمة من معنى، وهو ما يستوجب تدخل المجتمع الدولي ومحكمة الجنايات الدولية، لردع ووقف عربدة الاحتلال التي فاقت كل تصور.

هنا، ومن أجل كَسر المعادلة، وفي خطوة ملموسة من التحرك السياسي المطلوب في إطار المجتمع الدولي، تأتي أهمية تَلقف مَطلَب وفكرة إحياء مشروع قرار إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال والاستيطان «الإسرائيلي» الاستعماري التوسعي، وهي فكرة سبق أن تم طرحها إعلاميًّا (فقط) في مرات سابقة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية، وقد جوبهت برفض فوري من دولة الاحتلال ومن الإدارة الأميركية، بالرغم من أنها لم تأخذ طريقها للطرح العملي على المستويات الدولية المسؤولة.

إن طرح الفكرة إياها، وإن كانت صعبة التحقيق في الوقت الراهن بسبب من الرفض الأميركي لها، إلا أنها مسألة على غاية الأهمية لتقديم المبادرة السياسية المضادة لما تروجه الرواية «الإسرائيلية» بشأن ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولتحريك المجتمع الدولي، والضغط السياسي على «إسرائيل» لوقف عربدتها وسلوكها الفاشي اليومي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

لقد سبق وأن قامت الأسرة الدولية ممثلة بالأمم المتحدة ومجلس الأمن باتخاذ قرارات لها علاقة بحماية العديد من شعوب العالم التي كانت واقعة تحت نير الاحتلال إلى حين استقلالها التام، وحتى الشعوب التي كانت واقعة تحت نير الظلم والاستبداد الداخلي في بلدانها كما حديث في الكونجو ورواندا وغيرها من دول أميركا اللاتينية. حدث هذا في الكونجو ناميبيا على سبيل المثال، في ظل الانتفاضات التي قام بها شعب ناميبيا التي وقعت تحت سيطرة جنوب إفريقيا (زمن الحكم العنصري) بعد خروجها من التاج البريطاني، وهو ماقاد في النهاية الأمم المتحدة للتدخل المباشر على الأرض لتحمل المسؤولية المباشرة وحماية شعب ناميبيا، واعترافها بمنظمة (سوابو) باعتبارها الممثل الرسمي للشعب الناميبي في العام ١٩٧٣، وصولًا لاستقلالها الكامل عن جنوب أفريقيا في العام ١٩٨٥.

خلاصة القول إننا أمام مشهد فلسطيني في الداخل المحتل عام ١٩٦٧ وتحديدًا في الضفة الغربية والقدس، مُهيّأ لكل الاحتمالات، بما في ذلك انطلاق حالة فلسطينية تَعتمل الآن على مرجل الغليان في الداخل الفلسطيني، وعلى كل القوى الفلسطينية في هذا المضمار التقاط ما يجري والبناء عليه، وتقدير الموقف بشكل سليم بجوانبه المختلفة، والإسراع في العمل لتجاوز كل المعيقات التي تعترض طريق وحدة النضال الفلسطيني، والخلاص من الانقسام الداخلي وبناء الشراكة الوطنية الحقيقية ذات البعد الاستراتيجي. ■

أوراق الخريف

د. أحمد بن سالم باتميرا
batamira@hotmail.com

قانون «جاستا» وعلامات الاستفهام ..؟

■ كان يوم الـ٢٨ من سبتمبر٢٠١٦، يوما ليس عاديا على العالم، حيث صوّت الكونجرس الأميركي على قرار يبيح لأميركا مقاضاة الدول التي تتهمها بدعم الإرهاب، وهو قرار إذا نفذ سيكون له تبعات خطيرة على كثير من الدول وليس الدول العربية فقط..!

فكلنا يعلم دور الولايات المتحدة في الحروب التي نشبت في العديد من مناطق العالم والمجازر التي خلفتها في اليابان وفيتنام وأفغانستان والعراق وغيرها، فهذا القانون سيفتح بابا لدول أخرى لمقاضاة دول في قضايا تتهمها بالإرهاب والتفجيرات، وهو ما سيجعل العالم ينشغل بالدعاوى القضائية التي ستستمر سنوات بدلا عن استتباب الأمن والسلام في العالم والتنمية.

ورغم أن القرار . لم يذكر أي دولة بالاسم كما أعلن . ولكن التلميحات في واشنطن للشقيقة المملكة العربية السعودية في أحداث ١١ سبتمبر المشؤوم، مع أن كل التحقيقات السابقة الأميركية لم تثبت ضلوع أي مسؤول سعودي في الأحداث، وهذا ما أعلنته واشنطن رسميا.

إن القرار سيكون سابقة وله تبعات ومخاطر على المصالح الأميركية ذاتها ومصالح أي دولة تسعى لتطبيق هذا القانون مستقبلا، فالمصالح ستتأثر، ونحن على ثقة تامة أن هناك عقلاء داخل مجلسي الكونجرس، وكذلك انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة الأميركية في نوفمبر القادم ستسهم في إعادة ومراجعة القانون لمواجهة أوجه القصور فيه، خاصة وأن الرئيس أوباما حذر وأنذر منه، وكذلك فعلت الخارجية الأميركية.

وهناك دول تسعى لاستنزاف خيرات الأمة العربية وصناديقها السيادية، واستضعاف شعوبها والاستيلاء على ثروات الدول والشعوب. وما إقرار قانون «جاستا» لهو مكمل لهذا النهج واستمرار الربيع بطريقة أخرى.

لا أعتقد أنه يمكن محاسبة دولة ما دون أدلة؟ وإذا ثبتت التهم، فالإجراءات القانونية ستأخذ سنوات، وستطرح الأسئلة، أين ستجرى المحاكمات؟ وهل القضاء سيكون منصفا؟ وما هي الدول التي ستصنّف في خانة الإرهاب والقتل والأعداء؟!

فالقانون الذي يسمح لأسر ضحايا الإرهاب في كل مكان بمقاضاة الدول الداعمة له لن يمنع أي مواطن أميركي أو غير أميركي من التوجه إلى القضاء بدعوى ضد فرد حاكما كان أو دولة، مطالبا بتعويض عما لحق به أو بأسرته من أضرار؛ لذا القرار خطير وأمتنا تواجه خطرا داهما يجب أن نعترف بذلك، لذا علينا التحرك لمواجهة هذا القرار عربيا وعالميا من خلال العلاقات والتحركات الثنائية والجماعية لإيقاف هذا الأمر وإلا سيكون هناك تحرك من دول وشعوب لتقديم دعاوى ضد كل الجرائم التي مارستها أميركا وغيرها. على أن يأتي هذا كله ضمن خطة مدروسة منسقة وبالذات في شقها السياسي والاقتصادي.

وبغض النظر عن ما صاحب القرار من تصريحات في واشنطن وخارجها، فإن المؤشر يوحي بأن العلاقات العربية مع أميركا بوجه عام تعاني من توترات مكتومة، بالرغم من المصالح الأميركية الكبيرة في المنطقة والتي لا يمكن تجاهلها. إلا إذا كان قانون العدالة ضد الإرهاب جزءا من مخطط لرسم خريطة الشرق الأوسط الجديد. فهل تكون هذه الحقيقة؟!

ومع ذلك لا يزال الجدل قائما حول القانون، وما زال الأمر يحتاج لوقت طويل، خاصة وأن مشروع القانون تم عرضه في توقيت حرج، أي قبل موسم الانتخابات الرئاسية بفترة قصيرة، وهو ما يمكن أن يعاد النظر فيه، في حال طرحه من جديد، لأن أعضاء في الكونجرس صوتوا ضد رغبتهم الحقيقية، لأسباب انتخابية.

وفي اعتقادي لن تتراجع أميركا عن قانون الإرهاب، إلا إذا رفض العالم التعامل معه، والامتناع عن حضور محاكماته، خاصة وأن تفسير مصطلح الإرهاب غير متفق عليه، وهذا يمكن استغلاله والتمسك به.

فهل نسيت دولة «جاستا» ما قامت به في هيروشيما وناجازاكي في الحرب العالمية الثانية، وما جرى في فيتنام، وأيضا اليمن من خلال الطائرات دون طيار، أو من خلال العدوان المباشر كما حدث في غزو العراق وحاليا سوريا؟ ودعم الولايات المتحدة غير المحدود لإسرائيل مع أن المادة الثانية من الفقرة الثالثة من القانون توضح أن «الإرهاب الدولي لا يشمل الحرب». وهذا ما يُحصّنها من أي تبعات أو إجراءات قانونية لمقاضاتها على الأعمال العدوانية الحربية التي قامت بها منذ عقود طويلة.

رئيس مجلس النواب الأميركي، بول ريان، ألمح إلى إمكانية تعديل «جاستا» لحماية الجنود الأميركيين على وجه الخصوص؛ ما يعني بقاء فاعليته ضد الدول المستهدفة سياسيا واقتصاديا. وقد يكون التعويضات المالية عنوان القانون الجديد.

والآن وبعد هذه الضجة الدولية غير المسبوقة، فهل يتراجع الرئيس القادم والكونجرس عن تبني هذا المشروع، ويعاود إغلاق ذلك الباب الذي يؤدي إلى محو الحصانات، وإدخال العالم في نظام الغاب وهدم مبدأ الحصانة السياسية والذي هو أحد أهم أسس الدبلوماسية العالمية الحديثة! ومع ذلك علينا السعي كدول ومنظمات لدحض هذا القرار، ومن ثم الإسراع باستعادة وتقوية الأواصر فيما بيننا كعرب، ولو كان الأمر كذلك لكنا الآن أكثر أمنا واستقرارا. ولكن القانون يضع علامات استفهام كبرى تحتاج لتحليل سياسي لأهدافه! ■

في دوري عمانتل للمحترفين

صحار يصطاد الشباب بهدفين نظيفين بحضور انفانتينو

■ لقاء الشباب مع صحار

■ انفانتينو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم وسالم الوهيبي رئيس اتحاد الكرة يتابعان المباراة «تصوير.كومار»

متابعة . عبدالعزيز الزدجالي :

■ نجح صحار في الفوز على الشباب بهدفين نظيفين عن طريق اشهاد آل عبدالسلام في الدقيقة ٢١ وسالم المقبالي في الدقيقة ٥٠ وذلك ضمن الجولة الثامنة لدوري عمانتل للمحترفين على أرضية استاد السيب الرياضي يوم أمس، وبهذا الفوز يصل صحار الى النقطة ١٧ فيما يتجمد رصيد الشباب عند النقطة ١٥، وقد شهد المباراة انفانتينو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم برفقة الشيخ سالم الوهيبي رئيس اتحاد الكرة .. وقد ساد الشوط الأول التحفظ والانضباط التكتيكي على مجريات اللقاء مع افضلية لصحار ترجمها اشهاد عبيد آل عبدالسلام بهدف السبق مستغلا دربكة دفاعية ليسكن الكرة في الشباك في الدقيقة ٢١، واستمرت افضلية صحار ولكن من دون فعالية ما عدا الفرصة الخطرة لمالك ادمير في الدقيقة ٣٢ بتسديدة من مسافة قصيرة تصدى لها حارس الشباب فارس الغيثي ، وفي أول حضور فعلي للشباب سدد عمر المالكي كرة من داخل منطقة العمليات في الدقيقة ٤٢ برع في التصدي لها الحارس شوقي غريب، لينتهي الشوط الأول بتقدم صحار، وفي الشوط الثاني واصل صحار استحواذه على اللعب فتمكن سالم المقبالي من اضافة الهدف الثاني لصحار في الدقيقة ٥٠ مستغلا كرة عرضية من الجهة اليمنى، وفي الدقيقة ٦٣ كاد صحار ان يضيف هدفا ثالثا بعد هجمة مرتدة تمكن خلالها المحترف أدمير من التخلص من الدفاع وإرسال كرة مثالية للمنفرد اشهاد آل عبدالسلام الا ان الحارس فارس الغيثي استبسل في اجهاض الهجمة وابطال مفعولها، وفي محاولة لاستعادة الكرة المبعدة من قبل حارس المرمى قام صاحب الهدف الأول بالاحتكاك بحارس المرمى مما دفع حكم اللقاء الى اشهار البطاقة الثانية له مما استدعى مغادرته أرضية الميدان، وفي الدقيقة ٦٩ احتسب احمد الكاف حكم اللقاء ضربة جزاء لصالح الشباب أخفق في تنفيذها المحترف كوفي ميشاك لتضيع فرصة ثمينة للشباب للعودة الى اللقاء، وفي الثلث الأخير من عمر اللقاء انطلقت التغييرات من قبل مدربي الفريقين، وواصل الشباب محاصرة صحار في مناطقه ولكن من دون جدوى، لينتهي اللقاء بفوز الضيوف صحار بهدفين من دون رد. ■

■ من لقاء مسقط مع النهضة «تصوير-راجن»

مسقط يحقق فوزه الأول .. تفوق على النهضة بثنائية حمد الحبسي

متابعة . محمد فتحي:

■ حقق فريق مسقط فوزه الأول منذ انطلاق منافسات الدوري وحصل على ثلاث نقاط في رصيده بعد ان فاز على ضيفه النهضة بهدفين دون رد ، وذلك في اطار منافسات الأسبوع الثامن لدوري عمانتل للمحترفين لكرة القدم والتي اقيمت أمس على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر .. انتهى الشوط الأول بتقدم مسقط بهدف سجله حمد الحبسي من تسديدة في الدقيقة (١٦) الذي اضاف الهدف الثاني للفريق في الدقيقة (٨٦) .. وبهذه النتيجة يحصل مسقط على ثلاث نقاط ويرتفع رصيده إلى ٥ نقاط فيما توقف رصيد النهضة عند ٧ نقاط بدأ اللقاء بتبادل الهجمات المرتدة لجس النبض من كلا الفريقين حيث كان الأداء يشوبه الحذر في البداية ، بعد ذلك تسرعت وتيرة اللقاء وبدأت الهجمات من الطرفين وفي الدقيقة الثامنة ينظم النهضة هجمة سريعة وينفرد بمرمى مسقط لكن الفريق يضيع الفرصة التي جاءت للتسجيل حيث أضاعها أحمد الكعبي بعيدا ، بعد ذلك عاد الفريقان لتبادل الهجمات وفي الدقيقة ١٥ تسديدة قوية من مسقط تستقر في يد حارس النهضة وتضيع فرصة للتسجيل على الفريق ليستمر اللقاء على ذلك بالمرتدات السريعة مع إضاعة فرص للتسجيل على الفريقين ، حتى جاءت الدقيقة ١٦ حيث نظم مسقط هجمة سريعة وصل من خلالها إلى داخل منطقة الجزاء الخاصة بالنهضة وتسلم الكرة اللاعب حمد الحبسي من امام المرمى ليسددها بدوره قوية تستقر داخل مرمى النهضة ليتقدم مسقط على النهضة بهدف دون مقابل ، بعد ذلك عاد الفريقان لتبادل الهجمات وحاول فريق النهضة تسجيل هدف التعادل عن طريق الهجمات السريعة الخاطفة لكن دفاعات مسقط تصدت بقوة لهذه الهجمات وحافظ الفريق على تقدمه لينتهي الشوط الأول بتقدم مسقط على النهضة بهدف نظيف ..

الحبسي يهدي الفوز لمسقط

دخل الفريقان الشوط الثاني من المباراة أكثر تنظيما وهجوما وحاول فريق النهضة التسجيل عن طريق الهجمات السريعة من القلب والأجناب بحثا عن هدف التعادل فيما تصدى مسقط بقوة لتلك الهجمات ورد بالمرتدات السريعة لتخفيف الضغط عن حارس مرماه سعيد الفارسي حيث أحبط مسقط الكثير من الفرص التي سنحت للنهضة ، وظل الحال على ذلك دون تغير في نتيجة اللقاء وفي الدقيقة ٧١ يطرد الحكم نايف البلوشي اللاعب مهند الحسني من النهضة لتعامله بخشونة مع لاعب مسقط ليصبح عدد الفريق عشرة لاعبين فقط وتصبح المهمة أكثر صعوبة على النهضة في إدراك التعادل ، ورغم تصدي مسقط لهجمات النهضة إلا أنه لم يحسن استغلال الفرص التي اتيحت له للتسجيل رغم تفوقه العديد على النهضة ، وفي الدقيقة ٨٦ تأتي لمسقط فرصة هامة بعد تبادل الفريق الكرات العرضية ووصلت للمتألق حمد الحبسي الذي توغل بها داخل منطقة جزاء النهضة واقترب كثيرا من المرمى واستطاع تسديدها ببراعة على يسار حارس النهضة ليسجل الهدف الثاني له ولفريقه مسقط وتزداد الأمور صعوبة على النهضة بعد أن زاد الفارق بينه وبين مسقط ومع اقتراب انتهاء المباراة تنتهي معها آمال النهضة في التسجيل ويزداد اللقاء سخونة وتوترا لكن الوقت لم يكن في صالح النهضة حيث انتهى اللقاء بفوز مسقط بهدفين نظيفين ..

أدار اللقاء الحكم نايف البلوشي. ■

السويق وجعلان بلا أهداف

صحار . من يحيى المعمري :

■ بالتعادل بدون أهداف انتهى لقاء السويق وجعلان الذي أقيم امس على ملعب مجمع صحار ضمن لقاءات الأسبوع الثامن لدوري عمانتل للمحترفين لكرة القدم ، ليرفع السويق رصيده إلى ٧ نقاط تاركا جعلان في المركز الأخير في سلم الترتيب العام برصيد ٤ نقاط . انتهى الشوط الأول بدون أهداف ، ومع انطلاقته بادر السويق بالوصول إلى منطقة جزاء جعلان بغية إحراز هدف السبق وحصل على عدة فرص قابلها جعلان بفرص أخرى لم تكلل بالنجاح إحداها تسديدة وأخرى رأسية سهلة ذهبت في أحضان حارس السويق أنور العلوي . وفي الشوط الثاني استمر ضياع الفرص رغم المحاولات الجادة التي قام بها الطرفان ، والتغييرات التي أجراها مدربا الفريقين ، إلا أن النتيجة ظلت على حالها دون هز الشباك ، لتستمر معاناة الفريقين ويتراجع جعلان إلى المركز الأخير . ■

النصر يتفوق على الخابورة بهدف سامبا

صلالة . من عوض دهيش:

■ حقق النصر فوزا مهما على الخابورة بهدف سجله سامبا في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب مجمع صلالة بعوقد ضمن الجولة الثامنة لدوري عمانتل للمحترفين وبذلك يرفع النصر رصيده الى ١٥تقطة فيما تجمد رصيد الخابورة عند نقاطه الـ٧

بالرغم من حاجة الفريقين لنقاط المباراة الثلاث كون النصر المستضيف في المركز الخامس برصيد ١٢ نقطة والخابورة عاشرا برصيد ٧ نفاط الا ان شوط المباراة الاول لم يرق اداء الفريقين للوصول الى شباك الآخر وان كان حال لاعبي الخابورة افضل حالا من لاعبي النصر بالاستحواذ على الكرة والانتشار الجيد في الملعب وكان لهم المبادرة في تهديد مرمي فايز الرشيدي حارس النصر عندما تمكن سعيد الغداني من ارسل تسديدة قوية ابعدها الرشيدي ويكمل القائم ابعادها لكن الكرة في النهاية تبعد من مدافعي النصر بعد المتابعة والتسديد من سعيد آل عبد السلام، فيما المقابل النصر جاءت محاولاته خجولة على مرمى عبد السلام البلوشي وبطيئة في التحضير حتى الدقيقة ٣٠ عندما سدد مازن السعدي كرة قوية في مواجهة المرمي تمكن من امساكها البلوشي حارس الخابورة على مرتين وبعدها بدقيقة ينجح سامبا من وضع التقدم للنصر بعد استغلال هجمة مرتدة سريعة انفرد خلالها بحارس مرمى الخابورة وتخطاه ووضع الكرة في المرمي الخالي مسجلا أول اهداف النصر ليرتفع بعد ذلك أداء لاعبي النصر واستطاعوا العودة للمباراة والتحكم في وتيرة اللعب لينهوا الشوط الأول لصالحهم بهدف.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين بعض الشيء من حيث السرعة والاداء وشهدت الدقيقة ٥٥ فرصة للنصر عن طريق مازن السعدي الذي سدد كرة تعلو العارضة تليها فرصة اخرى لمروان دوربين لكن سددها ضعيفة في يدي حارس مرمى الخابورة حاول الخابورة التقدم والهجوم لكن كراتهم افتقدت للمسة الأخيرة واضاع فرصتين متتاليتين ٧٦ و٧٨ عن طريق سمير البريكي الذي سدد كرة تسكن في احضان حارس النصر فائز الرشيدي

وسعيد عبدالسلام وهو على بعد خطوات من مرمى في المقابل تراجع النصر بدون داع مما اتاح للخابورة الفرصة لهجوم والاستحواذ على الكرة وفي الدقيقة ٨٨ فرصة للنصر بعدما سدد سامبا كرة صاروخية تضل طريقها الى خارج الملعب لتنتهي المباراة بفوز النصر بهدف دون رد.

أدار المباراة يعقوب عبدالباقي وساعده عبدالله الشماخي واسحاق الصبحي وماجد الحاتمي حكم رابع وراقبها أحمد الرواس ومقيم الحكام عبدالله باعبود والمنسق العام عوض بامخالف. ■

■ مهاجرون يفترشون الأرض بالقرب من مخيم الغابة عقب إعلان السلطات الفرنسية الانتهاء من إغلاق مخيم كاليه مساء أمس الأول «أ ف ب»

فقدان ٥١ مهاجرا في «المتوسط»

عشرات المهاجرين يعودون إلى مخيم «الغابة» عقب إخلاء كاليه

■ كاليه ـ عواصم ـ وكالات: تسلل عشرات المهاجرين أمس الخميس وعادوا إلى المخيم المعروف باسم «الغابة» القريب من مدينة كاليه الساحلية شمال فرنسا، وذلك بعد إعلان السلطات انتهاء عملية الإخلاء. وقالت المسؤولة فابيان بوشيو للصحفيين بالقرب من المخيم إنه تم توفير مأوى لـ٦٨ قاصرا خلال الليل وغادرت آخر الحافلات مركز التسجيل. وواصل المركز إغلاق أبوابه صباح امس، وتجمع العشرات من المهاجرين أمامه، قبل عودتهم إلى «الغابة» حيث تواصل الفرق هدم الخيام في المنطقة. وأوضحت أنه تم توفير فرصة لجميع المهاجرين الذين كانوا موجودين في «الغابة» قبل بدء العملية، الذين كان عددهم أقل من ستة آلاف بحسبها، للانتقال بحافلات إلى واحد من مراكز الإيواء الموجودة في أنحاء فرنسا حيث يمكنهم التقدم بطلبات لجوء. ومنذ بدء الحكومة لعملية الإخلاء، أعلنت وزارة الداخلية أنه تم نقل ٥٥٩٦ شخصا إما إلى مراكز في أنحاء البلاد أو ملاجئ مؤقتة.

الى ذلك، ذكرت تقارير امس الخميس أن ٥١ مهاجرا فقدوا في البحر المتوسط، وذلك بحسب ما قاله بعض الذين كانوا معهم للشرطة الإيطالية بعد إنقاذهم. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انسا « أن الناجين ، الذين تم استجوابهم بعدما وصلوا ميناء اوجوستا في صقلية الثلاثاء الماضي، قالوا إن مهاجرين سقطوا في البحر بسبب الطقس العاصف وسوء جودة القوارب التي كانوا على متنها . وكان الناجون ضمن مجموعة من ٣٣٩ مهاجرا تم إنقاذهم من ثلاثة قوارب،ونقلهم على متن سفينة تجارية دنماركية .كما تم انتشال جثة مهاجر. وقالت انسا إنه بعد الاستماع للشهادات وجمعها ، ألقت الشرطة القبض على ثلاثة أشخاص . وعلم المحققون أن كل مهاجر دفع ٨٠٠ إلى ١٥٠٠ دينار ليبي (٥٧٠ إلى ١٧٠٠ دولار) للسفر من ليبيا إلى إيطاليا . ■

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

نفط عمان

■ وسجلت مخزونات الخام بالولايات المتحدة انخفاضا غير متوقع قدره ٥٥٣ ألف برميل في الأسبوع الماضي ونزلت مخزونات البنزين ونواتج التقطير أكثر من المتوقع بما أنعش الآمال بأن عودة التوازن للسوق قد بدأت أخيرا بعد طول انتظار.

وزاد سعر خام القياس العالمي مزيج برنت ٢٢ سنتا إلى ٥٠,٢٠ دولار للبرميل وارتفع سعر الخام الأميركي عشرة سنتات إلى ٤٩,٢٨ دولار للبرميل.

يأتي ذلك، فيما نقلت وكالة رويترز عن مصادر وصفتها بـ(المطلعة) قولها إن وزراء طاقة من دول الخليج أبلغوا نظيرهم الروسي أن السعودية وحلفاءها الخليجيين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يرغبون في خفض إنتاجهم بنسبة أربعة بالمئة من مستويات الذروة.

وقالت المصادر إن العرض قدم خلال اجتماع مغلق في الرياض، حيث التقى الوزراء يوم الأحد الماضي. لكن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أبلغ مسؤولين أن موسكو لن تخفض إنتاجها وستكتفي بتثبيته عند المستويات الحالية.

ومن المرجح طرح عرض الأربعة بالمئة هذا خلال اجتماع لأوبك على مستوى الخبراء مع مسؤولين من دول أخرى منتجة للخام مثل روسيا يومي الـ٢٨ والـ٢٩ من أكتوبر في فيينا لتحديد تفاصيل اتفاق تقييد الإنتاج الذي توصلت إليه أوبك الشهر الماضي في الجزائر.

وقال العراق ثاني أكبر منتج للخام في أوبك هذا الأسبوع إنه لن يخفض الإنتاج وإنه ينبغي إعفاؤه من أي خفض نظرا لحاجته للأموال لمحاربة تنظيم داعش.

وقالت ثلاثة مصادر في المنظمة إن هناك تفهما عاما لضرورة استثناء ليبيا ونيجيريا وإيران فقط لأن إنتاجهم تضرر جراء الحروب والعقوبات.

من ناحية أخرى دعمت أسهم البنوك التي تراجعت في وقت سابق هذا الشهر بفعل مخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي في المنطقة عددا من أسواق الأسهم الخليجية رغم انخفاض الأسواق الآسيوية.

جريمة مكافحتها

فيما سعت سلطات إنفاذ القانون إلى إيجاد آليات ووسائل للتعامل مع الأدلة الجنائية الرقمية التي تنتج عن الجرائم الإلكترونية، كما تم إرساء علاقات تعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة في مكافحة الإجرام الدولي كالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).. ليبقى على الضحية امتلاك شجاعة الإبلاغ، وعدم مشاركة الجاني في جريمته بالسكوت عنه، فكما هو شعار الحملة (السر في بئر).

تعزيز للوعي

بشكل عام والابتزاز الإلكتروني بشكل خاص وسبل ومسببات الابتزاز الإلكتروني وعملية الخداع وسيناريو الإيقاع بالضحية والإبلاغ عن الابتزاز وطرق الوقاية.

الجيش السوري

وفيما صرح وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف بأن وزارته استقبلت ونقلت أكثر من ٣٣٠٠ نازح، أفادت أرقام الأمم المتحدة بأن نحو ٨٩٤٠ شخصا نزحوا من منطقة الموصل منذ بدء الهجوم في الـ١٧ من أكتوبر الجاري.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في بيان له إن «أكثر من ١٠٥٠٠ شخص أصبحوا الآن نازحين ويحتاجون إلى مساعدات إنسانية».

من جانبها، أعلنت مزكين أحمد، مستشارة الإدارة الكردية شمال شرق سوريا، أن «ما بين ٥ و٦ آلاف من العراقيين الفارين من القتال في الموصل، وصلوا في الأيام الأخيرة».

بدوره، قال المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة فيليبو جراندي خلال مؤتمر صحفي في عمان إن «المفوضية سيكون لديها خلال يومين أو ثلاثة ٣٠ ألف خيمة تكفي لـ ١٥٠ ألف نازح قد يفرون من الموصل.

الاحتلال

أن هذا المخطط تم تأجيله عدة مرات بضغط من الولايات المتحدة التي ترى في النشاط الاستيطاني غير الشرعي عقبة لتحقيق حل الدولتين، لكن مع التداعيات السياسية الإسرائيلية الداخلية لقرارات منظمة (اليونسكو) الرافضة لادعاءات الاحتلال الكاذبة حول علاقته بالحرم القدسي الشريف، ارتأت حكومة الاحتلال السماح لما يسمى ببلدية القدس المضي قدماً بالمخطط الاستيطاني غير الشرعي لتهدئة خواطر الجماعات الاستيطانية المتطرفة التي تشكل عصب حكومة نتنياهو.

وأكد دلياني في تصريح له أمس أن الحراك الدولي لوقف الاستيطان اللاشرعي الإسرائيلي على أراضي دولة فلسطين لا يرتقي للمستوى المطلوب، حيث يقتصر على التنديدات وبيانات الاستنكار.

ليبيا:

من جهة أخرى، أفاد مصدر عسكري تابع لغرفة العمليات الميدانية بقوات «البنيان المرصوص» في سرت بمقتل عنصر ليبي تابع لداعش بمحور الجيزة البحرية ،مشيرا إلى القبض على شخص إفريقي عضو بالتنظيم . وأوضح المصدر أنه تم في اليومين الماضيين القبض على عدد من عناصر التنظيم من جنسيات إفريقية وتونسية بعد إصابتهم.

وقال المصدر،الذي لم يتم تسميته، إن عشرات الجثث لا تزال ملقاة على الأرض بحي العمارات، ٦٥٦ وفي مدخل حي الجيزة البحرية وسط سرت، مشيرًا إلى أن متطوعي جمعية الهلال الأحمر الليبي يجمعون الجثث بعد تصويرها ونقلها بالتنسيق مع جهات أمنية.

بريطانيا:

التي تضم ٥٠٠ مليون مستهلك تبقى غير واضحة. وتخشى الشركات والأسواق المالية أنه إذا فقدت بريطانيا دخولا غير مقيد إلى السوق الموحدة فإن اقتصادها سيعاني وتسببت مخاوف من احتمال حدوث هذا في هبوط حاد للجنيه الإسترليني.

وقال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عندما سئل عما إذا كانت تصريحات مانديل تعبر عن سياسة حكومية «لم نبدأ بعد عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي... من الواضح أننا سننخرط حينها في عملية تفاوض مع الاتحاد الأوروبي وستشكل مسائل من هذا القبيل جزءا من الحوار.

«ما نحاول الحصول عليه هنا هو أفضل ترتيب ممكن للتجارة والعمل داخل أوروبا في قطاعات السلع والخدمات.» ■

AL BAHJA سينما البهجة

JACK REACHER: NEVER GO BACK : (ACTION / ADVENTURE / CRIME): TOM CRUISE, COBIE SMULDERS SHOW TIME: 2.00 P.M., 4.00 P.M., 6.00 P.M., 8.00 P.M., 10.00 P.M., 11.45 P.M. & 11.55 P.M. CENSOR PERMIT NO: 2108 (PG12)

I.T. : (CRIME / DRAMA / MYSTERY): PIERCE BROSNAN, JASON BARRY, KAREN MOSKOW SHOW TIME:4.00 P.M., 8.00 P.M. & 10.00 P.M. CENSOR PERMIT NO: 2101 (PG12)

DEEPWATER HORIZON: (ACTION / DRAMA / THRILLER): MARK WAHLBERG, KURT RUSSELL, DOUGLAS M. GRIFFIN SHOW TIME: 2.00 P.M. & 6.00 P.M. CENSOR PERMIT NO: 2089 (PG12)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

آليات إسرائيلية تتوغل بغزة وتطلق الرصاص على المزارعين

القدس المحتلة - « الوطن »:

■ توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية صباح امس، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وأكدت مصادر أمنية وشهود عيان أن أربع جرافات عسكرية توغلت لعشرات الامتار انطلاقا مما يعرف ببوابة المدرسة شرق المخيم، وشرعت بأعمال تسوية وتجريف. وأوضحت المصادر وجود تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في المنطقة مشيرة إلى عدم تسجيل حوادث اطلاق نار.

وكانت عدة آليات وجرافات عسكرية إسرائيلية، توغلت صباح أمس، في أراضي المواطنين الزراعية شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، وسط إطلاق نار وتحليق لطائرات استطلاع في الأجواء.

على صعيد متصل، استهدفت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب الصيد قبالة شاطئ شمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

يشار إلى أن البحرية الإسرائيلية تقوم بشكل يومي بإطلاق النار على الصيادين قبالة شواطئ بحر قطاع غزة.■

الاحتلال يعتزم تسمين استيطانه في القدس بـ ١٨٠ وحدة جديدة

القدس المحتلة - « الوطن » :

■ ذكرت القناة الإسرائيلية الثانية، «أن بلدية الاحتلال في مدينة القدس تعتزم الأسبوع المقبل الموافقة على بناء أكثر من ١٨٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «جيلو» جنوب المدينة». وقالت القناة الثانية «تم تأجيل الموافقة على المخطط مسبقا، بسبب ضغط من الإدارة الأميركية على الحكومة الإسرائيلية، بعدم البناء هناك، إلا أن الضغط الأميركي أصبح أقل، ولذلك سيتم اتخاذ قرار الأسبوع المقبل لبناء الوحدات الاستيطانية الجديدة»

ويشمل المخطط القيام بأعمال هندسية على الأرض، وتشييد جدران معدة لتسهم لاحقًا في فتح الطريق أمام بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية بالمنطقة المذكورة. ومن المتوقع أن يتبع إعلان الكيان الإسرائيلي عن المشروع إدانة دولية، ولاسيما من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، والذين يعتبرون الضفة الغربية وشرقي القدس أراضي محتلة. ■

مواجهات عنيفة في النبي صالح وإطلاق الرصاص الحي

قوات الاحتلال تشن حملة مداهمات واعتقالات بالضفة المحتلة

قوات اسرائيلية مدججة بالسلاح تستعد لاقتحام بلدات الضفة الغربية المحتلة — من أرشيف « الوطن »

رسالة فلسطين المحتلة من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، حملة مداهمات واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال ٤ مواطنين خلال عملية داهم واسعة في بلدة عزون قضاء قلقيلية، شمال الضفة. وأشار مواطنون لمراسلنا إلى أن أكثر من عشرين آلية عسكرية أغلقت مداخل بلدوة عزون وانتشرت في أحيائها فجر امس واعتقلت كلا من: تامر باسم رضوان ومرسال منذر رضوان وعمر عبد الله رضوان ، ومحمود ادم بدوان. وأضافوا أن قوات الاحتلال اقتحمت منازل كلا من أحمد أبو هنية، رضوان أبو هنية، هشام عدوان ، بلال سويدان وفتشتها ونكلت بأصحابها حتى وقت مبكر. ونقل مواطنون أن قوات الاحتلال قامت بعمليات تمشيط واسعة بين عزون ومستوطنة كرني شمرون فجر اليوم.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر امس الخميس شابين من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وذكر شهود عيان لوكالة «صفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت شارع تل وشارع السكة ومخيم العين ومحيط الحرم القديم لجامعة النجاح. وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال داهمت منزل الأسير المحرر أنور سعدي السخل (٢٣ عاما) في شارع تل، وقامت باعتقاله وتفتيش المنزل وتخريب محتوياته. كما اعتقلت الشاب عبد الرحمن صالح من منزله في مخيم العين غرب المدينة. وداهمت قوات الاحتلال مكتبة البخاري بالقرب من جامعة النجاح، بعد تحطيم بابها، وفتشتها وتركت فيها خرابا كبيرا، وكان صاحب المكتبة وهو علاء سلام الطيراوي قد اعتقل قبل ثلاثة أسابيع. في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر عدنان عزام مرعي (٢٠ عاما)، بعد مداهمة منزله وتفتيشه في بلدة قراوة بني حسان غرب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة. كما داهمت منزل الأسير علي عبد الله عاصي المعتقل منذ عدة أسابيع، وفتشته وعاثت فيه فسادا. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس بلدة قباطية جنوب مدينة جنين واعتقلت مواطنا ونقلته إلى جهة مجهولة بعد التنكيل به. وقال شهود عيان ل«صفا» إن قوات الاحتلال التي دأبت على اقتحام البلدة في كل ليلة داهمت منزل المواطن شادي طلال زكارنة وفتشته وعبثت بمحتوياته ونكلت بأسرته واعتقله ونقلته إلى جهة مجهولة. وأشاروا إلى أن قوات الاحتلال نشرت الوحدات الخاصة في أماكن مختلفة من البلدة خلال عملية الاقتحام التي استمرت ساعتين.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس مواطنين في مداهمات واقتحامات شنّتها بأنحاء متفرقة من محافظتي بيت لحم والخليل جنوب الضّفة الغربية. وقالت المصادر في مخيم عايدة شمال بيت لحم، إنّ قوّة عسكرية من جيش الاحتلال اعتقلت المواطن شرف ياسين أبو سالم بعد اقتحام مكان عمله في مخبز قراعة في الكركفة وسط مدينة بيت لحم. وأفاد شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتدوا على المعتقل بالضرب المبرح أثناء عملية الاعتقال. وفي بلدة الخضر جنوب محافظة بيت لحم، كثّفت قوّات الاحتلال من نشر حواجزها العسكرية الثابتة والطيارة، ووقف مركبات المواطنين واستجوابهم. كما أعلن جيش الاحتلال اعتقال طفلين بذريعة تسللهما إلى مستوطنات «جوش عتصيون» جنوب بيت لحم، وادعى العثور بحوزتهما على سكاكين واعترافهما نيتهما تنفيذ عملية طعن. وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوّات الاحتلال المواطن أيمن طه بعد اقتحام منزله.

وكانت اندلعت مساء امس الاول مواجهات في قرية النبي صالح شمال غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي. وقال الناشط في المقاومة الشعبية باسم التميمي لوكالة «صفا» إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية من الناحية الشرقية وتصدى لها الشبان وأغلقوا الطرقات أمام الدوريات العسكرية، بعد أن رشقوها بالحجارة. وذكر أن الجنود شرعوا بإطلاق الرصاص الحي على الشبان والقنابل الغازية المسيلة للدموع، ما أدى لوقوع إصابات بالاختناق. وأضاف أن الجنود نصبوا حاجزا عسكريا على مدخل القرية الشرقي وشرعوا باحتجاز المركبات وتدقيق بطاقات المواطنين والتحقيق معهم. ■

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تدين إجراء صحيفة القدس مقابلة مع المتطرف ليبرمان

القدس المحتلة - « الوطن »:

■ أدنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، بشده إقدام صحيفة القدس المقدسية، على إجراء مقابلة مع وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي المتطرف أفيغدور ليبرمان، واعتبرت النقابة، في بيان أصدرته وتلقت (الوطن) نسخة عنه، أن إجراء المقابلة بحد ذاته تطبيع مرفوض مع الاحتلال بل تساوقا معه، مجددة رفضها القاطع لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال ومنها التطبيع الإعلامي. واعتبرت النقابة «أن فحوى ومضمون اللقاء اعلاميا غير مهني على الاطلاق؛ حيث أن ليبرمان استخدم منصه ومنبرا اعلاميا وطنيا فلسطينيا لإيصال رسائل تهديده ووعيده للشعب الفلسطيني للأسف من خلال الصحيفة، كما انه أكد أنه ماض في سياسة التوسع والاستيطان وتدمير أي أمل أو خيار لإقامة دولة فلسطينية مستقلة لشعبنا» وجاء في بيان النقابة أنه وبعد الاطلاع على المقابلة التي أفردت لها الصحيفة صفحة كاملة، ترى النقابة أن المقابلة لم تكن مهنية وأنها لتمرير رسائل الاحتلال وهنا من حقنا أن نتساءل هل كان هناك بالمقابل تمرير لمصالح شخصية لمن نسق المقابلة وأجراها بعيدا عن المهنية والتاريخ الوطني لهذه الصحيفة؟. ■

دعوات فلسطينية بتوسيع نطاق الاعتصامات مع الأسرى وإسرائيل تهدد محررين من التضامن

القدس المحتلة . « الوطن »:

■ دعا رئيس نادي الأسير قدورة فارس الفلسطينيين بالخروج عن الفعاليات المألوفة في دعم الأسرى وتوسيع نطاق هذه الفعاليات، معتبرا أن التحركات الجارية على الأرض غير كافية في ظل استمرار حرب الاحتلال على الإنسان والأرض، وممارسة عصابات الاحتلال التنكيل بحق أبناء الفلسطينيين. في حين قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قوات الاحتلال ورجال مخابرات إسرائيلية، داهموا منزل الأسير المريض متوكل رضوان الليلة الماضية في قلقيلية، وأجروا تفتيشًا استفزازيًا فيه، ومنازل محررين وهددوهم من التضامن معه.

واعتصم عشرات المواطنين بمشاركة رسمية وشعبية، إلى جانب عائلات الأسرى الأربعة المضربين عن الطعام والأسرى المرضى، أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة، مطالبين المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال للإفراج عن أبنائهم، وإسقاط قانون الاعتقال الإداري. وحمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الأربعة المضربين عن الطعام وهم مجد أبو شملة، وأنس شديد، وحسن ربايعة، وأحمد أبو فارة، كذلك المسؤولية عن حياة الأسرى المرضى. ■

«الأونروا» : سكان غزة محرومون من مستوى معيشي إنساني

القدس المحتلة - « الوطن »

■ اعرب مدير عمليات «الأونروا» في غزة بو شاك ،عن تضامنه مع سكان قطاع غزة الذي قال إنهم محرومون من مستوى معيشي انساني.

وقال بوشاك في مقال رأي له وزعته «الأونروا»، مؤخرا وتلقت «الوطن» نسخة منه :»لقد نجوت من الحروب الثلاثة الماضية، ولكن المشكلة ليست هنا، فالحروب في هذا المكان تأتي وتذهب. ولكن الصراع الأكبر يكمن في عدم فقدان الأمل. والطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها القيام بذلك هي الانسحاب بعيدًا، وخلق عالمي الخاص والنسيان»، هذا ما أخبرني به علي ابن الستة وثلاثين ربيعًا، الذي يعمل نادلًا في أحد المقاهي في مدينة غزة. «وُلد علي في غزة ومنذ عشرة أعوام تقريبًا يعيش تحت حصارٍ خانق مفروض على الأرض والبحرِ والسماء. وقد دخل الحصار عامه العاشر في يونيو ٢٠١٦ مما أدى لعزل علي وبقية سكان قطاع غزة والبالغ عددهم ١,٨ مليون في محيطٍ صغير تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلوٍ متر مربع. وتعد غزة واحدة من أكثر المناطق ذات الكثافة السكانية العالية في العالم وتعاني من الفقر الشديد والصراعات المتكررة». وأضاف: أزمات مزمنة من نقص الكهرباء والوقود، مع انقطاع الكهرباء لمدة تتراوح ما بين ١٨ و ٢٢ ساعة يوميًا، تلوث مياه شديد، ٩٥ في المائة من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للشرب، وبنى تحتية مدمرة كتذكير كئيب للجولات المتكررة من العنف المسلح، هذا هو الواقع اليومي في غزة حيث يُحرم الغزيون من مستوى معيشي إنسانيٍ. ولم يكن هذا هو الحال دائماً، فقبل فرض القيود على حركة الأفراد والبضائع، كان مجتمع غزة مجتمعاً متطوراً نسبياً مع قاعدة إنتاجية واقتصاد مزدهر. وتابع: ولكن الحصار والاحتلال أدى لعكس اتجاه هذا المسار، وفاقم الأمر، العمليات العسكرية الاسرائيلية والدمار واسع النطاق الذي تخلفه، وتخضع اليوم غزة لما تطلق عليه الأمم المتحدة «تقويض التنمية». بفضل موقعها المطل على البحر الأبيض المتوسط ما بين مصر وإسرائيل، كان من الممكن أن تشتهر غزة بنخيلها وفاكهتها وشواطئها البيضاء. ولكنّها بدلًا من ذلك، تشتهر بأزمة صحية ومياه صرف صحي عنونتها مجلة التايمز تحت مسمى « قنبلة صحية عالمية موقوتة». وقال مدير عمليات «الأونروا» في غزة: لم تكتفِ «الأونروا» بالحديث مراراً عن الأثر الكارثي للصراعات المتكررة في غزة ولكنها، جنبًا إلى جنب مع أعلى المستويات في الأمم المتحدة، أدانت وبشكل متكرر إطلاق الصواريخ من القطاع. فنحن منزعجون من كافة المخاطر التي قد تؤدي لخسارة في الأرواح. وفي الوقت ذاته، نؤمن بأن القيود المفروضة حاليا والمتزايدة على حركة الأفراد والبضائع قد تؤدي وبشكل كبير جداً الى العكس تماما من النتيجة المرجوة من الاسباب المعلنة التي تم فرضها لأجلها ألا وهو الحفاظ على أمن اسرائيل. وتمثل هذه القيود المشددة خطراً محتملاً لتزايد مشاعر الإحباط والعنف والتطرف والتي من الممكن أن تكون سبباً في اندلاع صراع مدمر آخر في قطاع غزة. وأضاف مدير عمليات «الأونروا» في غزة: لقد أصدرت الأمم المتحدة تحذيرات متكررة حول الأوضاع المقلقة والجسيمة السائدة في القطاع الصغير. وقد حذرنا بالفعل قبل أربعة أعوام أن قطاع غزة سيصبح غير صالح للعيش، لن يكون هناك ما يكفي من الموارد للسكان للعيش، بحلول العام ٢٠٢٠. وفي أقل من أربعة أعوام، تكررت هذه التحذيرات بشكلٍ أكبر منذ ذلك الحين. في حالٍ عدم اتخاذ أية إجراءات جوهرية وفورية لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع مثل الحصار والذي يجب رفعه بالكامل، ستمسي هذه التحذيرات حقيقة واقعة ولن تكون مجرد كارثة تلوح بالأفق. وتابع: عندما يصبح المكان غير صالح للعيش يضطر سكانه لمغادرته. هذا ما يحدث عند وقوع كوارث بيئية مثل الجفاف، أو صراعات كما هو الحال في سوريا. ولكن على الرغم من ذلك فإنٍ سكان قطاع غزة محرومون أيضًا من هذا الملاذ الأخير حيث لا يمكنهم الحركة خارج القطاع البالغة مساحته ٣٦٥ كيلومتر مربع. لا يمكنهم الفرار من الفقر المدمر ولا من هاجس نشوب صراع آخر. لا يملك الشباب في القطاع وهم متعلمون وبشكل كبير، ما يقرب من ٥٠ في المائة من السكان دون سن السابعة عشر، خيار السفر للدراسة خارج غزة أو البحث عن عمل في أي مكان خارج السياج الفاصل ونقطتي التفتيش الحدوديتين المحكمتين في شمال وجنوب قطاع غزة. وأردف: وفي ظل إغلاق معبر رفح الفاصل ما بين مصر وغزة بشكل كامل فيما عدا أيام قليلة خلال العام، وحرمان اسرائيل حتى الحالات الإنسانية أو موظفي المنظمات الدولية من الخروج، لا يحظَ السواد الأعظم من السكان بفرصة الحصول على «تصاريح» السفر التي يسعى وراءها الكثيرون. كما لا يستطيعون مغادرة القطاع عبر البحر دون الخوف من الاعتقال أو التعرض لإطلاق النار من قبل البحرية الإسرائيلية أو المصرية كما لا يمكنهم تسلق الجدار الفاصل شديد الحراسة ما بين اسرائيل وغزة دون مواجهة المخاطر ذاتها. وقال: لقد قضى الحصار بشكل فاعل على ما تبقى من طبقة متوسطة في غزة مما حول تقريبًا كافة السكان الى الاعتماد على المعونات وإلى ويلات الفقر المدقع. وبلغت نسبة البطالة ٤١,٧ في المائة في الربع الثاني من عام ٢٠١٦، وهذا لا يشمل نسب البطالة المقنعة العالية، كما أجبر ٨٠ في المائة من السكان على الاعتماد على المساعدات الإنسانية ليتمكنوا من تغطية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء وأيضاً التعليم الأساسي، والرعاية الصحية الأساسية، والمأوى اضافة الى أمور أخرى مثل البطانيات، والفرشًات، أو مواقد الطهي. وفي هذا السياق، قدمت الأونروا خلال العام ٢٠٠٠ – قبل الحصار- المساعدة الغذائية لـ ٨٠،٠٠٠ مستفيد بينما تدعم اليوم ما يزيد على ٩٣٠،٠٠٠ شخص – مما يعني زيادة اثنا عشر ضعفًا. واستطرد: وقد اشتملت الآثار المركبة للحصار على أثر نفسي، ربما أقل وضوحًا ولكنّه واضح على السكان في غزة. بغض النظر عمّا تبقى لدى السكان من قدرة على التكيف، فإنها تتلاشى مع كل يوم يستمر به الحصار. وقد اتضح لبرنامج الصحة النفسية المجتمعية في «الأونروا» أن اللاجئين الفلسطينيين في غزة يعانون وبشكل متزايد من مستويات عالية من التوتر والضيق النفسي. كما وتشير ارتفاع حالات الانتحار المسجلة في أرجاء قطاع غزة، والتي لم تكن ظاهرة معروفة ولكنّها غدت أمر معتاد – إلى استنزاف قدرات الفلسطينيين على التأقلم. وتابع: وفي أوساط الأطفال اللاجئين الفلسطينيين، تقدر «الأونروا» وجود ٣٠ في المائة على الأقل ممن هم بحاجة إلى تدخلات نفسية اجتماعية منظمة. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعًا ف: الكوابيس، اضطرابات الأكل، والخوف الشديد، والتبول اللا إرادي.وقال مدير عمليات «الأونروا» في غزة: «يشكل الملل العامل الرئيسي وراء الاكتئاب واليأس ما بين الشباب حيث يجلسون في الظلام – حرفيًا نتيجة لانقطاع الكهرباء- ويشعرون ان لاحول لهم ولا قوة. كما يفكرون بحياتهم ولا يجدون سوى الحلول السلبية. غزة مليئة بالأفكار، هناك كم كبير من الإبداع في هذا المكان ولكنّنا لا نركز بشكلٍ كافٍ على أفكارنا بل نركز على الاعتماد على المعونات. ■

■ فلسطينية تمر بالقرب من منازل دمرت بفعل العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة — من أرشيف « الوطن »

الوطن
صوت عُمان في الوطن العربي
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية ،سياسية ،جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٢٦ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٨ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٢٦) . السنة الـ ٤٦

تقرير إخباري

بعيدا عن الإعلام .. اللاجئون في اليونان يعانون وضعا مزريا

■ أثينا ـ وكالات: يعيش نحو ٥٠ ألف لاجئ ومهاجر في اليونان في ظل ظروف «لا يمكن قبولها» وذلك حسبما جاء في تقرير منظمة أطباء بلا حدود الذي نشرته هذا الأسبوع. أدى اتفاق اللاجئين بين تركيا واليونان لوجود معسكرات لاجئين في الجزر اليونانية على غرار معسكر كاليه الفرنسي الذي وجد بمباركة من الاتحاد الأوروبي حيث يتم احتجاز نحو ١٦ ألف لاجئ و مهاجرين في هذه المعسكرات رغم أن الأماكن المتوفرة لإيواء اللاجئين هناك لا تزيد عن نحو ٨٠٠٠ مكان.

أصبح معسكر اللاجئين بجزيرة لسبوس «نقطة ساخنة» مطلع الأسبوع الجاري.

فبعد أن أصبح أكثر من نصف معسكر اللاجئين ضحية لألسنة النيران في سبتمبر الماضي أشعل اللاجئون والمهاجرون النيران مجددا في المعسكر محتجين بذلك على التقدم البطيء في النظر في إجراءات قبولهم كلاجئين. ومن المفارقات أن المكاتب المتنقلة الخاصة بالمكتب الأوروبي لدعم قضايا اللجوء هي التي اشتعلت بها النيران.

أصبحت أعمال الشغب من الأحداث اليومية في جزر شرق بحر إيجه وذلك بسبب الأحوال غير المحتملة التي يعيش فيها اللاجئون هناك حسبما جاء في تقرير منظمة أطباء بلا حدود.

يؤكد نيكيتاس كاناكيس، رئيس الفرع اليوناني لمنظمة أطباء العالم هذا التطور قائلا في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ): «حتى وإن وضعنا جانبا الظروف المخيفة التي قدم اللاجئون في ظلها إلى هنا فإن أي إنسان يعيش في مثل هذه الظروف سيصبح عدوانيا».

ويرى كاناكيس أن وجود بعض المحرضين بين اللاجئين كفيل بتصعيد الموقف وأن الأطفال والنساء والأسر التي تشعر بالأمان في هذه المعسكرات هم الذين يعانون كل مرة جراء هذا التصعيد. كما تشير منظمة أطباء بلا حدود إلى اقتراب الشتاء كعنصر إضافي لمعاناة اللاجئين وما يعنيه من صعوبات حيث يتوقع أن يعيش الكثير من الناس للشتاء الثاني في خيام وأماكن إيواء يشوبها القصور. وأشارت المنظمة إلى عدم توفر الرعاية الصحية وأن الباحثين عن اللجوء في اليونان معرضون لانخفاض درجات الحرارة.

وبينما يعيش اللاجئون والمهاجرون في بؤس فإن الاتحاد الأوروبي منشغل في تبادل الاتهامات. وهناك من يفضل إلقاء اللوم في هذه الأزمة على الحكومة اليونانية قائلا إنها لا تقوم بواجبها كما ينبغي في حين يرد عليه آخر بأن الاتحاد الأوروبي لم يقم بنقل اللاجئين حسبما تم الاتفاق عليه. ■

■ معارض يشتبك مع أفراد الحرس الوطني الفنزويلي خلال احتجاج في مدينة سان كريستوبال أمس «أ ف ب»

مقتل شرطي وإصابة عشرات المتظاهرين

تصاعد الاحتجاجات بفنزويلا .. ومادورو يتوعد بإفشال «الانقلاب»

■ كاراكاس . وكالات: تصاعدت الأزمة السياسية في فنزويلا، مع إعلان المعارضة عن إضراب عام وتهديدها بتنظيم مسيرة إلى القصر الرئاسي بينما توعد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو «بمنع الانقلاب والتدخل الأميركي» في شؤون بلاده.

وخرج مئات الآلاف من الأشخاص حاملين العلم الوطني لفنزويلا مرتدين قمصانا بيضاء أصبحت رمزا لمعارضة الرئيس نيكولاس مادورو وحزبه الاشتراكي، في مسيرة إلى العاصمة كاراكاس وفي أنحاء البلاد إصرارا على إجراء استفتاء على عزل الرئيس. واشتبك المحتجون مع قوات الأمن في العديد من المدن ومنها سان كريستوبال المتوترة بغرب فنزويلا والتي كانت مركزا لأعمال عنف عام ٢٠١٤ خلال احتجاجات ضد الرئيس، وأدت الاشتباكات إلى إصابة عشرات الأشخاص واحتجاز حوالي مئة آخرين. من جانبه قال نيستور ريفيرول وزير الداخلية في الحكومة الاشتراكية في فنزويلا إن «رجل شرطة قتل أثناء احتجاج للمعارضة مساء امس الاول الأربعاء وأصيب ضابطان آخران». بدوره دعا زعيم المعارضة الفنزويلية، هانري راموس ألوب، مواطني البلاد للمشاركة في مسيرة سلمية باتجاه القصر الرئاسي في العاصمة كاراكاس، في ٣ نوفمبر، متوعدا بتبني الجمعية الوطنية، (البرلمان الفنزويلي) قرارا عن المسؤولية السياسية لمادورو «وإقالته من منصب الرئيس».

وقال مادورو في كلمة نقلها التلفزيون الفنزويلي «لن يكون هناك انقلاب، ولا تدخل أميركي في فنزويلا سيعم السلام، يكفي كراهية ولا مبالاة، يكفي انقلابات ومؤامرات». كما دعا مادورو المعارضة إلى الجلوس حول طاولة الحوار، موجها دعوة لهانري راموس ألوب، الذي يترأس «كتلة الوحدة الديمقراطية» المعارضة، لإطلاق عملية حوار بين الجانبين.

وفي رد سريع على هذا التطور، أعلن الجيش الفنزويلي، على لسان وزير الدفاع، فلاديمير بادرينو لوبيس، عن دعمه للرئيس مادورو، نافيا وجود أي انتهاك لدستور البلاد من قبله. كما أعلنت السلطات الفنزويلية أن الجيش والعمال سيسيطرون على الشركات التي ستلبي دعوة المعارضة إلى الإضراب العام يوم الجمعة المقبل. وقال النائب ورئيس الحزب الاشتراكي الفنزويلي دويسدادو كابيو، الذي يعد الرجل الثاني في معسكر الرئيس نيكولاس مادورو: «تحدثت عن ذلك مع الرئيس: أي شركة تتوقف سيسيطر عليها العمال والقوات المسلحة». ■

البحرين: أحكام بالسجن وإسقاط الجنسية لـ ١٥ مدانا بقضايا إرهابية

■ المنامة ـ وكالات: أصدر المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة في البحرين امس الخميس أحكاما بالسجن تتراوح بين المؤبد و١٥ و١٠ و٧ أعوام على ١٥ متهما في قضايا ارهابية وقضت بإسقاط جنسيتهم. ونقلت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» عن رئيس النيابة عيسى الرويعي بنيابة الجرائم الإرهابية قوله إن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة عاقبت المتهمين الأول والثالث والرابع عشر بالسجن المؤبد مع تغريم كل منهم مبلغ وقدره مائتي ألف دينار عما نسب إليهم من اتهام. وأضاف أن المحكمة عاقبت المتهمين الثاني والرابع بالسجن مدة ١٥ سنة عما اسند إليهم من اتهام، والمتهمين الخامس والسابع و١٨ بالسجن مدة ١٠ سنوات عما اسند إليهم من اتهام . وحسب الرويعي، قررت المحكمة معاقبة المتهمين السادس والثامن ولتاسع والعاشر و١١و١٣ و١٥ بالسجن لمدة سبع سنوات عما اسند إليهم من اتهام. وقال إنه وجهت للمتهمين تهم جنايات «تأسيس جماعة والانضمام إليها وتمويل الإرهاب وإحداث تفجير ووضع أجسام محاكيه لأشكال المتفجرات والحرق تنفيذا لغرض إرهابي وجنح التجمهر والشغب وحيازة عبوات قابلة للاشتعال».

وحسب الرويعي، للمتهمين حق الطعن على الحكم الصادر أمام محكمة الاستئناف في المواعيد المقررة قانوناً إذا قامت أسباب قانونية تحمله لذلك ، كما يسمح النظام القضائي البحريني من بعد مرحلة الطعن أمام الاستئناف الطعن أمام محكمة التمييز وهي من الضمانات القانونية المكفولة لأي متهم. ■

الهند تحتجز دبلوماسيًّا باكستانيًّا تتهمه بالتجسس

■ نيودلهي ـ وكالات: قالت الشرطة الهندية أمس انها احتجزت موظفا في السفارة الباكستانية في نيودلهي للاشتباه بتورطه في التجسس. وذلك عقب ما كشفت وزارة الخارجية الهندية أن أحد أعضاء سفارة باكستان في نيودلهي أصبح شخصا غير مرغوب فيه. وكتب المتحدث باسم الخارجية الهندية فيكاس سواراب على صفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي أن الخارجية الهندية استدعت السفير الباكستاني لإبلاغه أن أحد موظفي السفارة أصبح شخصا غير مرغوب فيه للاشتباه في قيامه بأنشطة تجسس.

وقال رافندير ياداف ،المفوض المشترك للشرطة إنه جرى احتجاز ثلاثة أشخاص لصلتهم بنشاط يتعلق بالتجسس أمس الاول الأربعاء ،ولكن تم الإفراج عن أحدهم عقب أن علمت السلطات أنه من موظفي السفارة الباكستانية ولديه جواز سفر دبلوماسي. ■

بكين تطلق تدريبات عسكرية في بحر الصين

■ بكين ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الصينية في بيان لها امس أن الصين سوف تبدأ إجراء تدريبات عسكرية جديدة في منطقة بحر الصين الجنوبي المتنازع عليها . ومن المقرر إجراء التدريبات في منطقة بجنوب إقليم هانان بجنوب الصين وشمال غرب جزر بارسيل . وكانت محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي قد قضت في يوليو الماضي أن بكين ليس لها حق قانوني بالنسبة لمطلبها بأحقيتها في ملكية جزء كبير من المنطقة ، في قضية أقامتها الفلبين أمام المحكمة. ويشار إلى أن الصين لم تشارك في قضية التحكيم، ورفضت القرار، ووصفته بـ«الباطل».

وقد بدأت الصين تدريبات عسكرية في المنطقة بعد أسبوع من صدور الحكم. وتقول بكين إنها لها الحق في امتلاك كل بحر الصين الجنوبي تقريبا، ويشمل جزر بارسيل ،شرق دانانج ،وجزر سبراتلي في الجنوب. ■

«داعش» يعدم عشرات السجناء

القوات العراقية تتقدم على عدة محاور صوب الموصل وآلاف النازحين منذ بدء العمليات

■ بغداد ـ وكالات: تشق القوات العراقية طريقها إلى الموصل بثبات على أكثر من محور، وفق قائد القوات الأميركية في العراق، جوزيف فوتيل. في حين كشفت وزارة الهجرة العراقية عن أن ١١٧٣٥ شخصا نزحوا من مدن وقرى محافظة نينوى مخيمات في محافظات اربيل ودهوك وصلاح الدين منذ انطلاق عمليات الموصل. ياتي ذلك فيما أقدم تنظيم داعش على اعدام عشرات المعتقلين الذين أسرهم من قرى اضطر للانسحاب منها مع تقدم الجيش العراقي.

وأكد جهاز مكافحة الإرهاب، الذي أسندت إليه مهمة اقتحام الموصل من محورها الشرقي، أنه أصبح على مشارف قرية بزواية المحاذية لمنطقة كوكجلي التي تعد المدخل الشرقي للموصل بعد تقدمها لمسافة ٦ كم واستعادة عدد من القرى. وكشف قائد العمليات الخاصة بجهاز مكافحة الإرهاب، معن السعدي، أيضاً أن «داعش» بات يستخدم للمرة الأولى أسلحة ثقيلة.

في سياق متصل، أعلن الجنرال جوزف فوتيل، رئيس القيادة الأميركية الوسطى، مقتل ٨٠٠ إلى ٩٠٠ من مقاتلي تنظيم «داعش» منذ أن بدأت القوات العراقية، بمساندة التحالف الدولي عملية استعادة الموصل، وقال فوتيل، في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية: «فقط في العمليات التي جرت خلال فترة الأسبوع ونصف الأسبوع الماضية لاستعادة الموصل نقدر أنهم قتلوا على الأرجح ٨٠٠ إلى ٩٠٠ مقاتل من تنظيم داعش». وتفيد التوقعات الأميركية السابقة بأن ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ مقاتل من «داعش» ينتشرون في الموصل وأن ٢٠٠٠ ينتشرون في المنطقة المحيطة بها. وقال فوتيل إنه من الصعب معرفة الأعداد الدقيقة مع تحرك الإرهابيين حول المدينة واندساسهم بين المدنيين. وفي سياق متصل، قصفت مقاتلات التحالف الدولي مواقع، يعتقد أنها للتنظيم في بعشيقة شرق الموصل، فيما واصلت البيشمركة تقدمها في محيط البلدة.

من جانبها، أعلنت قيادة عمليات الأنبار امس مقتل ٢٥ عنصراً من تنظيم «داعش» جنوب قضاء الرطبة غربي محافظة الأنبار العراقية. وقال قائد العمليات اللواء الركن إسماعيل المحلاوي في تصريح لموقع «السومرية نيوز» إن «طيران التحالف الدولي قصف عشر عجلات لتنظيم داعش في منطقة ٤٥ كيلو جنوب قضاء الرطبة (٣١٠ كلم غرب الرمادي)، ما أسفر عن تدميرها بالكامل». وأضاف المحلاوي أن «القصف أسفر عن مقتل ٢٥ عنصرا من داعش كانوا داخل المركبات التي تم تدميرها».

في هذه الأثناء، كشف مجلس محافظة نينوى أن «داعش» أعدم في الأيام القليلة الماضية عشرات السجناء، الذين أسرهم سابقاً من القرى التي انسحب منها مع تقدم الجيش العراقي باتجاه مدينة الموصل. وبحسب رويترز، فقد قال عبد الرحمن الوكاع عضو مجلس محافظة نينوى إن «أغلب الذين أعدموا أعضاء سابقون في الشرطة والجيش العراقيين كانوا يعيشون في مناطق تحت سيطرة التنظيم جنوبي الموصل». وأضاف المسؤول نقلا عن شهود عيان أن الارهابيين أجبروا الشبان على مغادرة منازلهم مع أسرهم وأخذوهم إلى بلدة حمام العليل الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا جنوبي الموصل حيث نفذت الإعدامات رميا بالرصاص، في خطوة يسعى من خلالها التنظيم إلى إرهاب الآخرين لا سيما في الموصل كما تهدف إلى التخلص من السجناء.

على صعيد متصل، بينت وزارة الهجرة العراقية في موقعها الإكتروني أن» فرقها قامت بإجلاء ونقل ١٩٤٠ نازحا من قرى ونواحي الشويرات ، والنمرود ، والساحل الايسر لقضاء الشرقاط ، وعمرقايجي ، وجمجمي وقضاء الحويجة. وأوضحت الوزارة انه تم نقل النازحين وايوائهم في مخيمات الجدعة في القيارة وحسن شام ومخيم ديبكة في اربيل والساحل الايمن لقضاء الشرقاط فضلا عن مخيم زيلكان بمحافظة دهوك.

هذا، وحذر برنامج أممي من أن المدنيين يواجهون كوارث صحية خطيرة مع استمرار معارك تحرير مدينة الموصل العراقية من سيطرة تنظيم داعش. وأكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بيان صدر عنه امس الخميس أن المدنيين يواجهون كوارث صحية من اختناق وأمراض الجهاز التنفسي نتيجة لأعمال العنف والحرائق الهائلة في محيط المدينة. وأوضح أن تنظيم داعش أضرم النيران في ١٩ بئرا نفطيا في ناحية القيارة التابعة للموصل، ما أدى إلى تعرض المواطنين للأبخرة السامة التي تتسبب في مشاكل صحية خطيرة مثل تهيجات الجلد وضيق التنفس نتيجة لحرق الملوثات. وأعرب اريك سولهايم المدير التنفيذي للبرنامج عن أسفه «للانتهاكات المستمرة التي ما زال يتعرض لها العراق «. وقال إن «الإبادة البيئية الجارية هي بمثابة كارثة حقيقية تجعل ظروف المعيشة في المنطقة شبه مستحيلة». ■

تزايد أعداد النازحين الفارين من الموصل هربا من المعارك

نحو 9 000 شخص نزحوا من منطقة الموصل منذ بدء الهجوم في 17 أكتوبر، بحسب أرقام الأمم المتحدة

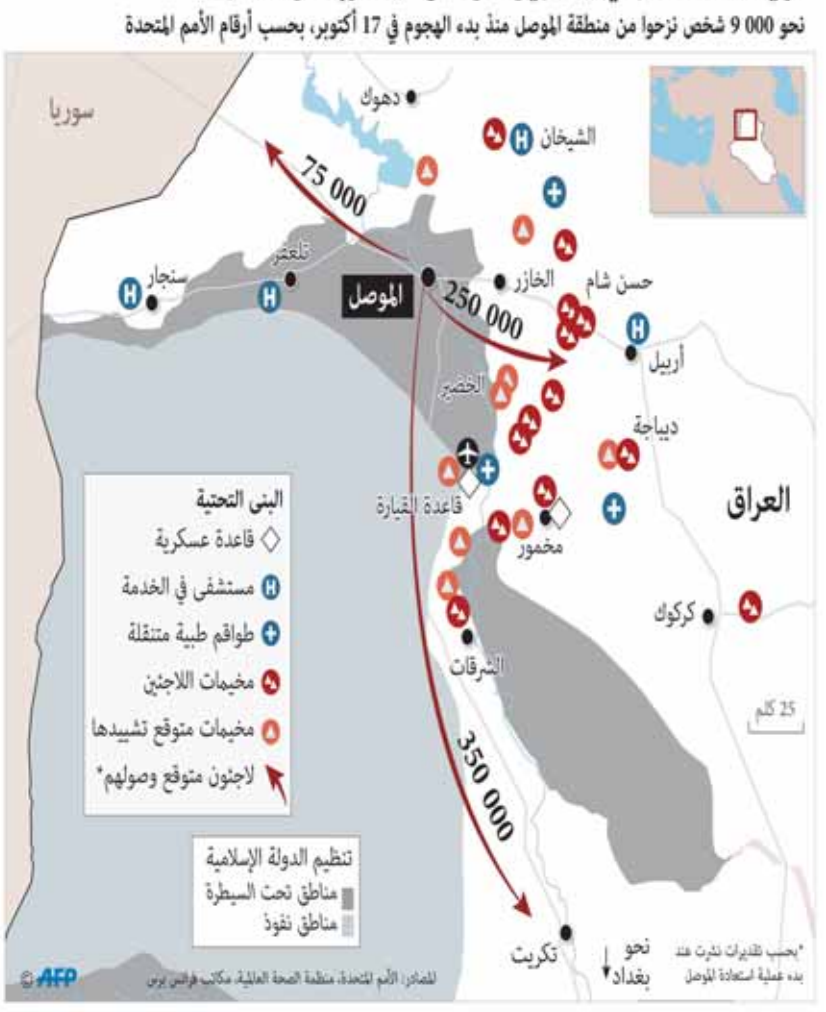

تركيا تعتقل ٤٥ طيارا عسكريا وتبحث مع واشنطن مجددا تسليم جولن

■ إسطنبول ـ وكالات: ذكرت تقارير امس أن تركيا ألقت القبض على ٤٥ طيارا من القوات الجوية، لاتهامهم بالتورط في محاولة الانقلاب التي وقعت في يوليو الماضي، في حين تسعى السلطات لإلقاء القبض على ٢٨ طيارا اخرين.

يأتي ذلك فيما جددت انقرة مباحثات مع واشنطن بشان تسليم فتح الله جولن الذي تتهمه بتدبير المحاولة الانقلابية.

واصدر الادعاء بمدينة قونيا بوسط تركيا مذكرات اعتقال بحق الطيارين. ويشار إلى أن الحكومة التركية ألقت القبض رسميا على أكثر من ٣٠ ألف شخص ، وفصلت عشرات الالاف من الموظفين الحكوميين بعد محاولة الانقلاب التي قام بها فصيل في الجيش في يوليو الماضي. كما تم فصل الالاف من ضباط الجيش من بينهم ضباط كبار.

في سياق متصل، أفادت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء امس أن وزير العدل التركي بكر بوزداغ بحث مع نظيرته الأميركية لوريتا لينش موضوع تسليم الداعية الإسلامي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله جولن الذي تتهمه تركيا بتدبير المحاولة الانقلابية التي وقعت في يوليو الماضي. وذكرت الوكالة أن الاجتماع عقد أمس في مقر وزارة العدل الأميركية بواشنطن بعيدا عن وسائل الإعلام. وكان بوزداغ قال أمس الاول إن الملف الذي أعدته بلاده يضم أدلة أكثر مما يلزم من أجل تسليم جولن. وأضاف أن رفض الولايات المتحدة أو تأخيرها في تسليم جولن «سيؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين». ■

■ شرطي تركي يفحص بطاقات هوية أحد سكان مدينة ديار بكر عند مدخلها امس «رويترز»

FRIDAY 28 October 2016 - NO: (12126) - VOL46

الجمعة ٢٦ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٨ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٢٦) . السنة الـ ٤٦

» المنتخب الوطني لبناء الأجسام يواصل استعداداته لبطولة العالم بأسبانيا.. 14

» خمسة من أبطال الراليات المحلية يشاركون في رالي الذيد بالإمارات.. 15

» يوفنتوس يستعيد نغمة الفوز وروما يواصل انتصاراته فى الدوري الإيطالي.. 16

رد الاعتبار

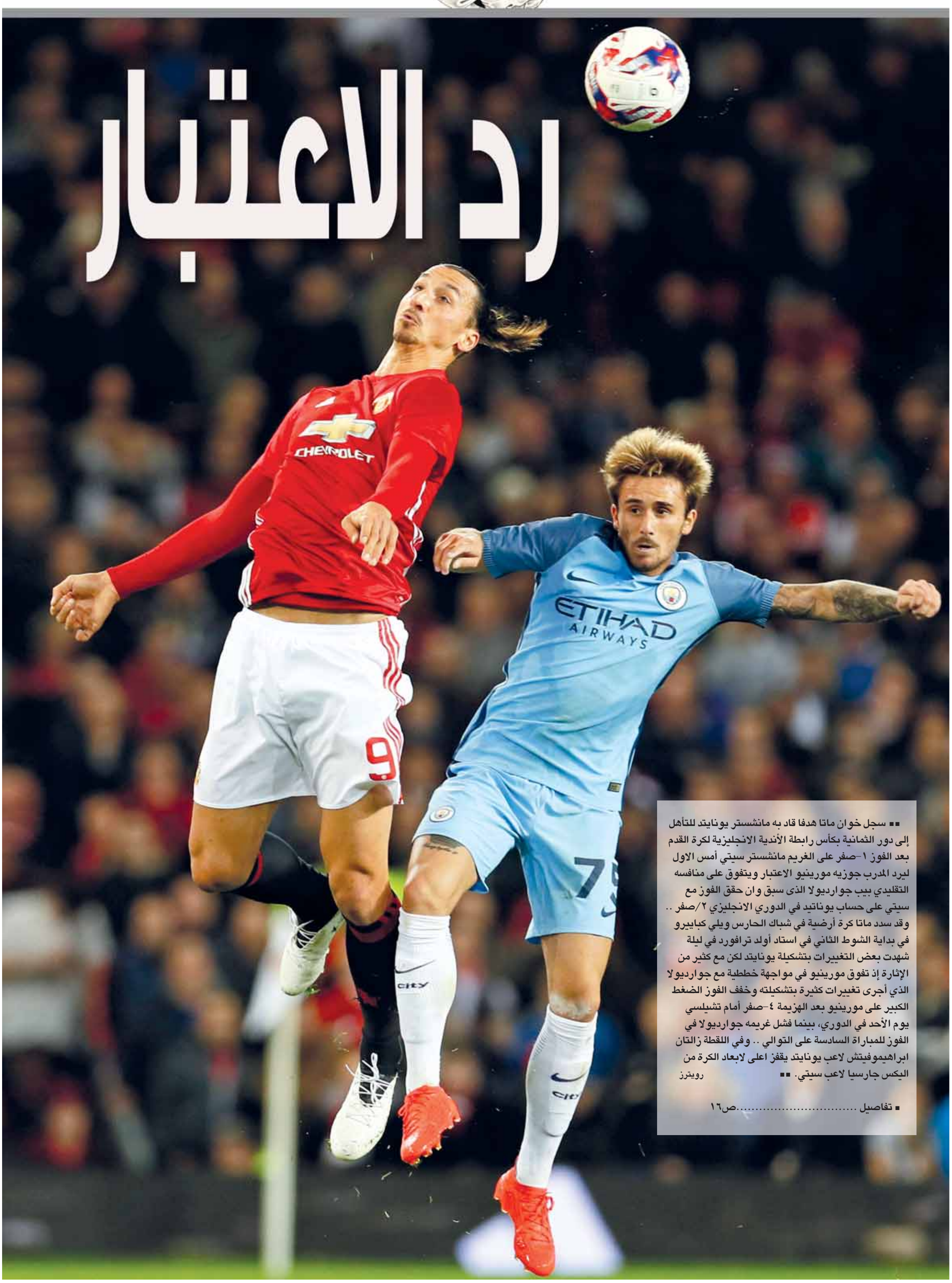

■■ سجل خوان ماتا هدفا قاد به مانشستر يونايتد للتأهل إلى دور الثمانية بكأس رابطة الأندية الانجليزية لكرة القدم بعد الفوز ١-صفر على الغريم مانشستر سيتي أمس الاول ليرد المدرب جوزيه مورينيو الاعتبار ويتفوق على منافسه التقليدي بيب جوارديولا الذى سبق وان حقق الفوز مع سيتي على حساب يوناتيد في الدوري الانجليزي ٢/صفر .. وقد سدد ماتا كرة أرضية في شباك الحارس ويلي كبابيرو في بداية الشوط الثاني في استاد أولد ترافورد في ليلة شهدت بعض التغييرات بتشكيلة يونايتد لكن مع كثير من الإثارة إذ تفوق مورينيو في مواجهة خططية مع جوارديولا الذي أجرى تغييرات كثيرة بتشكيلته وخفف الفوز الضغط الكبير على مورينيو بعد الهزيمة ٤-صفر أمام تشيلسي يوم الأحد في الدوري، بينما فشل غريمه جوارديولا في الفوز للمباراة السادسة على التوالي .. وفي اللقطة زالتان ابراهيموفيتش لاعب يونايتد يقفز اعلى لابعاد الكرة من اليكس جارسيا لاعب سيتي. ■■ رويترز

■ تفاصيل ص١٦

■ تونس . رويترز: عين الأولمبي الباجي الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى التونسي لكرة القدم الإسباني خواكين لوبيز مارتينيز مدربا جديدا له خلفا للطفي السبتي. ويسعى الأولمبي الباجي إلى تجاوز بدايته المتواضعة ودعم آماله في البقاء بدوري الأضواء بعد أن لعب في المواسم الماضية في دوري الدرجة الثانية. وقال المدرب الإسباني لوسائل إعلام محلية «سعيد بالعمل في الأولمبي الباجي.. يتمتع لاعبو الفريق بقدرات فنية جيدة ما يمنحني حافزا قويا للعمل معهم.» وسبق لمارتينيز العمل في تدريب الناشئين في ريال مدريد كما تولى تدريب منتخب البحرين للناشئين والشبان. وأضاف المدرب البالغ من العمر ٤٥ عاما أنه يأمل في قيادة الفريق لتحقيق الصحوة بعد البداية المتعثرة. ■

فريق الدراجات الهوائية التابع للجيش السلطاني العماني يشارك في بطولة طواف الشارقة الدولي الخامس

■ شارك فريق الدراجات الهوائية التابع للجيش السلطاني العماني في بطولة طواف الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة الدولي الخامس والذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وقد انطلق السباق من أمام مصرف الشارقة الإسلامي لمسافة (١٦،٦) كيلومتر بمشاركة (٩٥) دراجاً يمثلون عشرين دولة، حيث قسمت مراحل الطواف منذ اليوم الأول إلى خمس مراحل. ■

■ لحظة انطلاق السباق «من المصدر»

برنامج تدريبي حول تطبيقات الألعاب الحركية باستخدام حقيبة رياضات القوى بتعليمية الداخلية

كتب . سيف الهطالي:

■ نظمت دائرة تنمية الموارد البشرية ممثلة بقسم المهارات الفردية بالمديرية العامة للتربية والتعليم للمحافظة الداخلية برنامجا تدريبيا حول تطبيقات الألعاب الحركية باستخدام حقيبة رياضات القوى وذلك بالمجمع الرياضي بنزوى، حيث استهدف البرنامج ٣٥ معلمة رياضة مدرسية من الحلقة الأولى للصفوف (١-٤) بالمحافظة وتطبيقها على مئة طالب وطالبة من مختلف مدارس ولاية نزوى. حيث قدم البرنامج العيد طوطاش، مدرب ألعاب القوى بوزارة الشؤون الرياضية بالتعاون مع مشرفات مادة الرياضة المدرسية بتعليمية الداخلية، وهدف البرنامج إلى تمكين معلمات الحلقة الأولى من تطوير أنشطة التطبيقات العملية الأساسية لألعاب القوى مثل العدو، جري، الوثب، الرمي والدفع، وكذلك إثراء المعلمات بمجموعه مبتكرة من التطبيقات والتدريبات في مهارات العاب القوى تتناسب مع الفئة العمرية من هذه المرحلة وتبادل الخبرات بين معلمات الحلقة الأولى في كيفية تنفيذ دروس ألعاب القوى لطلبة الحلقة الاولى وخلق جو من التنافس والابتكار في تنفيذ هذه الألعاب. ■

■ أثناء التدريبات «من المصدر»

المنتخب الوطني لبناء الأجسام يواصل استعداداته لبطولة العالم بأسبانيا

■ في إطار استعدادات المنتخب الوطني لبناء الأجسام للمشاركة في بطولة العالم لبناء الأجسام (٦٨) والتي تقام منافساتها في اسبانيا خلال الفترة من ٣ إلى ٧ نوفمبر ٢٠١٦م يواصل المنتخب تدريباته المكثفة على فترتين صباحية ومسائية من أجل تحقيق نتائج مشرفة تعكس تطور رياضة بناء الأجسام العمانية والتي حقق أبطال السلطنة ميداليات ملونة ونتائج مشرفة خلال مشاركاتهم في البطولات القارية والعالمية كان آخرها الميدالية الذهبية في وزن ٦٥ كجم للعارض كامل بن مبارك المقيمي في البطولة الآسيوية لبناء الأجسام والتي أقيمت في العاصمة الصينية بكين منتصف مايو ٢٠١٦م.

ويأمل المنتخب الوطني لبناء الأجسام تحقيق نتائج متقدمة في بطولة العالم والتي تنطلق فعالياتها في الثالث من نوفمبر القادم في أسبانيا وذلك من خلال التدريبات المتواصلة للاعبين على فترتين صباحية ومسائية ومتابعة مستمرة من قبل الفنيين باللجنة العمانية لبناء الأجسام.

حيث تشارك اللجنة العمانية لبناء الأجسام في البطولة بأربعة لاعبين هم أحمد بن محمد المسكري وعبد الله بن سعيد الجابري وهيثم بن صادق الزدجالي وكامل بن مبارك المقيمي وفيصل بن ضاوي المطاعني وعبد الله بن مبارك الرحبي، حيث ستغادر بعثة منتخبنا الوطني لبناء الأجسام إلى اسبانيا مساء يوم الاثنين الموافق ٣١ أكتوبر الجاري لإقامة معسكر تدريبي يسبق انطلاق البطولة. ■

فاطمة النبهانية تشارك في ثلاث بطولات بالمغرب

■ فاطمة النبهانية «من المصدر»

■ تشارك لاعبة التنس الدولية فاطمة النبهانية في ٣ بطولات في المغرب خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر إلى ٢٠ نوفمبر ثم المشاركة في البطولة العربية للرجال والسيدات في الفترة من ٢٠ إلى ٢٩ نوفمبر وهي المصنفة رقم ١ على البطولة الأولى والبطولة الثانية مع العلم ان البطولات الدولية يشترك بها لاعبات من كل أنحاء العالم. وسوف تشارك فاطمة في بطولة الزوجي مع اللاعبة الاسبانية اولغا بربرا وهم المصنفون الأوائل في الزوجي على البطولة وبعد ذلك تشارك في البطولة العربية حيث ان فاطمة هي بطلة البطولة العربية وهى بطلة العرب للبطولات السابقة وتعتبر البطولات الدولية في المغرب كاستعداد جيد لفاطمة. ■

تتويج فريق مجموعة الرواحي بكأس المحترفين لكرة الصالات بمسقط

■ خطف فريق مجموعة محمود الرواحي لقب بطولة كأس المحترفين لكرة الصالات بعد فوزه على فريق فندق الحيل بنتيجة ٢/٣ في المباراة النهائية التي جمعت الطرفين مساء أمس الأول على الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وذلك برعاية محسن بن حمد المسروري النائب الأول لرئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وبحضور ممثلي الفريقين وبعض الجماهير التي آزرت الطرفين، واتسمت المباراة بالندية والاثارة والمستويات الكبيرة وعلى الرغم من الأفضلية النسبية التي تحصل عليها فريق فندق الحيل باستحواذه على الكرة إلا ان فريق مجموعة الرواحي عرف كيف يستغل الأخطاء من قبل لاعبي فريق فندق الحيل اضافة إلى المهارات الفردية التي يمتلكها لاعبو فريق مجموعة الرواحي، حيث تقدم فريق مجموعة الرواحي بالنتيجة عن طريق اللاعب انس الرميني في الدقيقة ١٤ من زمن الشوط الأول، وضاعف فريق الرواحي النتيجة عن طريق محمود الدرباشي في الدقيقة ١١ من زمن الشوط الثاني، ليتمكن بعد ذلك فريق فندق الحيل من تقليص النتيجة عن طريق اللاعب أسعد الوهيبي في الدقيقة ١٤ من زمن الشوط الثاني، وبين ترقب من جماهير فريق فندق الحيل لتعديل النتيجة استغل لاعب مجموعة الرواحي تقدم الحارس هشام الوهيبي فريق فندق الحيل ليسجل هدفا ثالثا وتصبح النتيجة ١/٣، ومن ضربة جزاء احتسبت لفريق فندق الحيل قلص بها الفارق والتي نفذها بنجاح اللاعب عمر الوهيبي في آخر دقيقتين من زمن المبارة لتنتهي المباراة بالنتيجة ذاتها.

■ صورة جماعية مع كأس البطولة

الشوط الأول

كعادة المباريات النهائية والتي تبدأ بحذر شديد خوفا من هدف مبكر يربك الحسابات، وبع مرور ٣ دقائق سنحت أول فرصة لمصلحة فريق فندق الحيل عن طريق اللاعب رقم أسعد الوهيبي ولكنها لم تستغل بالصورة المناسبة، بعد ذلك تحصل فريق مجموعة الرواحي على خطأ قريب من مرمى فريق مجموعة الرواحي ولكنهم لم يستفيدوا منها ليتزن بذلك اللعب على الرغم من أن فريق فريق فندق الحيل كان الأنشط عبر تحركات لاعبيه أسعد الوهيبي ولؤي الوهيبي، وفي الدقيقة ١٢ طلب فريق فندق الحيل وقتا مستقطعا من اجل ارشاد لاعبيه لكيفية التعامل مع الفرص وأفضلية الشوط، ولكن ذلك لم يجد نفعا وخاصة بعد أن تمكن فريق مجموعة الرواحي ومن هجمة مرتدة سجل هدفا عن طريق اللاعب أنس الرميني بعدما تلقى تمريرة من زميله اللاعب محمود الدرباشي في الدقيقة ١٤، بعد ذلك جاءت ردة فعل متوقعة من فريق فندق الحيل ولكن فريق مجموعة الرواحي طلب وقتا مستقطعا في الدقيقة ١٦ لأخذ النصائح والارشادات في كيفية المحافظة على الهدف، ليتلقى بعد ذلك اللاعب عمر الوهيبي من فريق فندق الحيل اول انذار في المباراة بعد اعتراضه على قرار الحكم في الدقيقة ١٨، لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق مجموعة الرواحي بالهدف الوحيد.

الشوط الثاني

وبدأ الشوط الثاني سريعا وخاصة بعد سيناريو متوقع ففريق الحيل سيسعى لتعديل النتيجة وفريق الرواحي لمضاعفة النتيجة، حيث أهدر لاعب فريق مجموعة الرواحي حمزة عاطف فرصة مضاعفة النتيجة عندما استلم كرة متقنة وسددها بقوة وبعيدة عن المرمى، واستغلال لتقدم لاعبي فريق فندق الحيل سنحت لمجموعة فريق الرواحي فرصة تسجيل هدف آخر ولكن تسديدة اللاعب أنس الرميني اصطدمت بالعارضة وتمنعها من الدخول، وفي الدقيقة ٨ من زمن الشوط الثاني وعن طريق اللاعب أسعد الوهيبي كاد فريق فندق الحيل ان يعدل النتيجة واتيحت له فرص عدة في وقت واحد ولكن استبسال الحارس محمد العربي منعهم من التعديل، ومن تسديدة زاحفة قوية من لاعب فندق الحيل لؤي الوهيبي كاد ان يسجل التعديل ولكن كرته مرت بجوار القائم الايسر، وفي الدقيقة ٩ احتسب سنحت لفريق فندق الحيل فرصة للتعديل بعدما احتسب لهم حكم المباراة خطأ من منطقة قريبة ولكنه لم يستغل بالصورة المطلوبه، وكاد اللاعب عمر الوهيبي ان يعدل النتيجة ولكن لعبها بطريقة الكعب ليخادع الحارس ولكن الحارس كان يقظا وانتبه له، ليستطيع فريق فريق مجموعة الرواحي من مضاعفة النتيجة عن طريق اللاعب محمود الدرباشي من هجمة مرتدة ومستغلا تقدم الحارس في الدقيقة ١١ .

وعاند الحظ فريق فندق الحيل بعدما سنحت له فرصة اخرى لتسجيل هدف التقليص في الدقيقة ١٣، ولكنه بعد ذلك قلص الفارق عن طريق اللاعب أسعد الوهيبي في الدقيقة ١٤ لتصبح النتيجة ١/٢ وتصبح المباراة أكثر ندية، ولكن لاعب فريق الرواحي محمود الدرباشي ويستغل تقدم الحارس ويسجل هدفا آخر لتصبح النتيجة ١/٣، ونتيجة لتراكم الأخطاء على فريق الرواحي احتسب حكم المباراة ضربة جزاء انبرى لها اللاعب عمر الوهيبي وسددها بنجاح لتصبح النتيجة ٣/٢، لتنتهي المباراة بفوز فريق مجموعة الرواحي ويحل فريق فندق الحيل وصيفا والمنتخب العماني للصالات في المركز الثالث.

وبعد الختام قام راعي الختام محسن المسروري بتوزيع الهدايا والتكريم، ففي الجوائز الفردية حصل على جائزة أفضل لاعب اللاعب أنس الرميني من فرق مجموعة الرواحي، وحصل على جائزة أفضل حارس ذهبت من نصيب اللاعب هشام الوهيبي من فريق فندق الحيل، أما جائزة أفضل اداري فكانت من نصيب كامل البلوشي من فريق منتخب الصالات، وعلى مستوى الفرق فقد حصل على المركز الثالث منتخب عمان لكرة الصالات ليحصد كأس وميداليات برونزية ومبلغ بقيمة ٥٠٠ ريال عماني، وحصل على المركز الثاني فريق فندق الحيل وتسلم كأس وميداليات فضية ومبلغ بقيمة ٨٠٠ ريال عماني، أما المركز الأول فكان من نصيب فريق مجموعة محمود الرواحي وحصل على كأس البطولة والميداليات الذهبية ومبلغ قيمته ١٢٠٠ ريال عماني.

وبارك محسن المسروري النائب الاول لرئيس اتحاد القدم على نجاح بطولة المحترفين لكرة الصالات والتي تعتبر بادرة طيبة من المنظمين لإقامة مثل هذه البطولات متمنيا استمرار البطولة ومعالجة اذا ما كانت هناك ثمة أخطاء فيها، ووعد المسروري بأنه سيكون هناك تنسيق من قبل الاتحاد العماني لكرة القدم ومن قبل المنظمين لاستمرار هذه البطولة واقامتها بصورة مناسبة لكون هذه البطولات تعتبر نواة المنتخب ومنها يتم اختيار لاعبين يمثلون المنتخب في البطولات الخارجية. ■

■ من اللقاء الختامي «من المصدر»

ينقل يخوض اليوم أولى مبارياته مع قريات في دوري الثانية لكرة القدم

■ سالم الريامي

ينقل من . محمد بن سعيد العلوي:

■ يخوض ينقل اليوم اولى مبارياته لدوري الدرجة الثانية مع فريق قريات وسط ترقب حذر وعلى ملعبه وبين جماهيره خاصة وانها اول مباراة في المجموعة وقد استعد النادي استعدادا كبيرا وبذل اللاعبون والطاقم الفني والاداري جهودا كبيرة ومضنية استعدادا للدخول بقوة في دوري الدرجة على امل الصعود الخروج من عقدة الدرجة الثانية وكان النادي قد خاض عددا من المباريات وتحضيرات استعدادا لهذا الموسم حيث خاض مباريات فردية وودية مع بعض الفرق حيث التقى مع رديف نادي عبري على ينقل وفاز ينقل ١/٤ على ملعب ينقل كما التقى مع البشاير وكانت النتيجة ٢/٢ وحول هذه الاستعدادات اوضح الشيخ حمد بن هلال العلوي نائب رئيس النادي لـ(الوطن الرياضي) ان النادي اكمل جاهزيته لخوض غمار هذا الدوري مضيفا ان الفريق خاض مباراة ودية مع بهلا خسر فيها النادي ١/٢ اما المباراة الرابعة فكانت مع فريق الحمراء تعادل فيها النادي ٢/٢ بقيادي التنزاني الكابتن سالم بن سليمان الريامي ومساعده صلاح بن سالم العلوي الذي اكد هو الآخر جاهزية الفريق للمنافسة حيث اوضح الريامي ان الشباب على اتم الجاهزية للفوز والوصول إلى القمة مضيفا الريامي ان الفريق خضع لبرنامج تدريبي وتمرين شبه يومي على ارض الملعب حيث يحرص الشباب في الفريق على الحضور فيه. حيث اوضح صلاح العلوي مساعد المدرب ان الفريق ولله الحمد على الجاهزية للدخول لهذه البطولة والدوري حيث تم استدعاء عدد كبير من اللاعبين من الولاية هناك شباب ايضا من ولاية عبري والامل معقود على الشباب بعد توفيق الله سبحانه. ومن جانبه ناشد الشيخ عامر بن سعيد العلوي رئيس نادي ينقل الرياضي شباب الفريق ان عليهم بذل المزيد من الجهد للخروج من اولى المباريات والتي تعد مصيرية خاصة بين جماهيره وعلى ملعبه. واضاف الشيخ حمد العلوي نائب الرئيس اننا نتمنى من الفريق والجهاز الفني وبذل المزيد لكي نرقى بالفريق ٣ / ٣. ونصعد إلى دوري الدرجة الاولى بفضل الله سبحانه وتعالى مضيفا اننا ندعو ابناء الولاية للحضور لمؤازرة الفريق والمتابعة المستمرة. ■

■ أثناء التدريبات

■ فريق ينقل «من المصدر»

مدارس الداخلية للإناث تتنافس في مسابقة الكرة الطائرة

كتب . سيف الهطالي:

■ نفذ قسم الانشطة التربوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية مسابقة في الكرة الطائرة بين طالبات مدارس المحافظة وذلك من ضمن النشاط الرياضي للإناث بالمجمع الرياضي بنزوى وبحضور أمل بنت خليفة الشكرية، مدير مساعد للأنشطة والتوعية بدائرة البرامج التعليمية بالداخلية وبإشراف فوزية بنت عمير العامرية، أخصائية نشاط رياضي بالتعليمية.

حيث استمرت المسابقة لمدة أسبوع نفذت خلالها المسابقة على شكل قطاعات ويتأهل من كل قطاع فريقان للنهائي، وقد تأهلت ثمانية فرق من عدة مدارس وهي (المعمورة- وادي غول- زينب بنت الرسول – حفصة بنت عمر -نزوى- أم الخير- صفية أم المؤمنين ومنح)، بعدها انتقلت إلى مرحلة النهائي في اليوم الاخير من المسابقة بخروج المغلوب من مرة واحدة، وقد فازت بالمركز الاول مدرسة منح من قطاع ولاية منح وفازت بالمركز الثاني مدرسة ام الخير من قطاع ولاية ازكي وفازت بالمركز الثالث مدرسة صفية أم المؤمنين من قطاع ادم. وقد اظهرت جميع المدارس مستوى متميزا في أداء الطالبات بلا استثناء وهذا يدل على الاهتمام المتزايد بالرياضة المدرسية بالمدارس وتأهيل فرقها للمسابقات المقرر تنفيذها خلال العام الدراسي الحالي. ■

■ تونس . رويترز: أوكل الاتحاد الليبي لكرة القدم للمدرب جلال الدامجة مهمة الإشراف على المنتخب الأول للبلاد استعدادا لمواجهة تونس في الجولة الثانية من التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا في الشهر المقبل.

وقال زين الدين بركان رئيس لجنة الإعلام بالاتحاد الليبي لكرة القدم لرويترز إنه «تم تعيين جلال الدامحة لتولي قيادة المنتخب في مباراته ضد تونس بتصفيات كأس العالم.»

وكان الاتحاد الليبي أقال مدرب منتخبه الإسباني خافيير كليمنتي بعد خسارته الثقيلة ٤-صفر أمام الكونجو الديمقراطية في مستهل مشواره بتصفيات كأس العالم مطلع الشهر الجاري. ■

■ حميد الوائلي

■ خالد صومار

من المصدر

غدا خمسة من أبطال الراليات المحلية يشاركون في رالي الذيد بالإمارات

■ تنطلق غدا السبت الجولة الرابعة لبطولة الإمارات للراليات المحلية للعام الحالي بمشاركة عمانية كبيرة بوجود خمسة من أبطال الراليات المحلية في السلطنة حيث سيكون في مقدمة المتسابقين المخضرم خالد صومار والذي أبدى جاهزيته للمشاركة في الرالي الإماراتي والتي تعتبر التجربة الأولى لهذا المتسابق في المشاركة على الأراضي الاماراتية، كما سيكون المتسابق حميد الوائلي حاضراً بقوة في هذا الرالي عقب غيابه مع بداية هذا الموسم بعدما قام بإعادة تجهيز سيارته السوبارو امبريزا.

فيما تنتظر المتسابق حامد القاسمي (لوب) مشاركة قوية في هذه الجولة التي ستجرى منافساتها في إمارة الشارقة بمنطقة الذيدحيث لا يزال القاسمي متمسكا بالمركز الثاني في ترتيب عام البطولة للفئة (إن) خلف الشيخ عبدالله القاسمي كما سيحاول المتسابق الآخر فيصل الراشدي إلى العودة للمنافسة على المراكز الأولى بالرالي حيث لا يزال ثالثاً في جدول ترتيب السائقين في الفئة (إن) خلف حامد القاسمي، كما ستشهد الجولة الرابعة من الرالي عودة المتسابق قاسم هارون (إلياس) إلى البطولة بعد غياب قصير حيث شارك قاسم هارون العام الماضي في البطولة وحقق نتيجة طيبة، وتبدو حظوظ العمانيين جيدة هذه المرة بمشاركة كوكبة من نجوم الراليات المحلية بالسلطنة حيث يأمل الجميع تسجيل نتائج إيجابية في هذه الجولة والتي تتكون من مرحلة واحدة يتم اعادتها لخمسة والجولة التي تليها والمزمع إقامتها في إمارة الفجيرة في شهر ديسمبر المقبل.

اختلاف مراحل الرالي:

تختلف مراحل رالي الذيد عن المراحل في السلطنة كون معظم مراحل رالي الامارات هي شبة رملية أو طينية لذلك فإنها لا تستدعي الكثير من المهارة في القيادة وإنما تعتمد في معظم مراحلها على قوة السيارة ومدى جاهزية الفريق الفني للصيانة وتعتبر مراحل رالي رأس الخيمة ورالي الفجيرة هي الاقرب إلى راليات السلطنة كونها تتميز بوجود مناطق صخرية ورملية في آن واحد.

وقامت اللجنة المنظمة للرالي بتحديد المراحل حيث تم تحديد منطقة الذيد لتنظيم الرالي بحيث تكون هناك مرحلة واحدة تعاد لخمس مرات ولمسافة ١٢ كيلوا مترات في كل مرة تتخللها فترات الصيانة المطلوبة.

غياب الحافز والاستعداد:

أكد المتسابقون الخمسة المشاركون بالرالي أن المشاركة في رالي الامارات تعتبر باهظة التكاليف على السائق في ظل غياب الدعم المادي من شركات القطاع الخاص ومن الجهات الحكومية المعنية بهذه الرياضة وهي المخرج الوحيد بالنسبة لنا كسائقين وذلك لغياب تنظيم الرالي المحلي في السلطنة، ويتفق الجميع هنا بأن الاستعدادات لبطولة الإمارات للراليات تعتبر عادية جدا لعدم وجود بطولة محلية تكون بمثابة الاستعداد للمشاركات الخارجية وأن البطولات المحلية هي من تجهز السائق للمشاركة المشرفة في المنافسات الخارجية والدولية. ■

■ الحضور

من المصدر

سحب قرعة دوري عمان للمدارس بتعليمية مسقط

كتب – عبدالله الجرداني:

■ رعى سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج رئيس الاتحاد العماني للرياضة المدرسية حفل سحب قرعة دوري عمان لمدارس محافظة مسقط، وذلك بقاعة مجان بمبنى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط، وبحضور ليلى بنت أحمد النجار مستشارة وزيرة التربية والتعليم نائب رئيس الاتحاد العماني للرياضة المدرسية وأعضاء اللجنة الرياضية المدرسية ومعلمي الرياضة المدرسية ومندوبي الفرق المشاركة، حيث ألقى خالد بن طالب الحسني أمين سر لجنة الرياضة المدرسية بتعليمية مسقط كلمة لجنة الرياضة المدرسية قال خلالها: أصبحت الأنشطة التربوية ومنها (النشاط الرياضي) المعاصر مرادفا ومفعلاً لمناهج الرياضة المدرسية، ففي الوقت الذي تعبر فيه المناهج عن الوجه البنائي للفكر والعقل، فإن الأنشطة الرياضية تعبر عن الوجه التنفيذي لها حيث يصعب فصل إحداهما عن الآخر، لذا كان اهتمام المسئولين والمعنيين والمختصين بوزارة التربية والتعليم موجهاً نحو تنفيذ مسابقة على المستوى المركزي لكرة القدم، ويعد دوري عمان للمدارس هو أول دوري عام رسمي لجميع المدارس الحكومية العامة والخاصة بالسلطنة، وهو عبارة عن شراكة بين وزارة التربية والتعليم التي تقوم بتوفير الكادر البشري والمرافق المتخصصة وبين شركة السويني للخدمات الرياضية، والتي تقوم بتوفير الدعم المادي والتسويق للدوري، وينظم بإدارة تنفيذية ولجنة منظمة تضم ممثلين من المديريات العامة للتربية والتعليم بمحافظات السلطنة، هذا ويستهدف الدوري طلبة المدارس من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، ويهدف إلى إيجاد جو تنافسي إيجابي بين طلاب المدارس المشاركة، كما أن من أهدافه أيضاً تشجيع الملتقيات الطلابية والمسابقات الرياضية، والتركيز على تنفيذ برامج الأنشطة ذات الطابع الجماعي المباشر المعزز للقيم التربوية والسلوكيات الحميدة بما يساهم في تحقيق البعد الوطني وغرس روح المواطنة، وكذلك لخلق شراكة حقيقية مع المؤسسات ذات الصلة بهدف اكتشاف المجيدين في مختلف المجالات الرياضية وصقلهم بما يخدم المجتمع ويسهم في رقيه، وكذلك إثراء الطلاب بمزيد من المهارات والخبرات والمعارف لتحقيق مزيد من الرعاية لهم. وقال الحسني: سيقام الدوري على مرحلتين: المرحلة الأولى مرحلة التصفيات، وتقام بنظام الدوري من دوري واحد للمجموعات ويتأهل الأول للنهائيات على مستوى المحافظات التعليمية، أما المرحلة الثانية مرحلة النهائيات فهي على مستوى المحافظات التعليمية وتقام منافساتها بطريقة الدوري من دور واحد وتقسم المحافظات المتأهلة إلى ثلاث مجموعات حيث يتأهل الأول من كل مجموعة للمربع الذهبي وأفضل ثاني من المجموعات، يلتقي أول المجموعة الأولى مع أول المجموعة الثالثة ويلتقي أول المجموعة الثانية مع أفضل ثاني من المجموعات الثلاث، والمدرستان الفائزتان من هذه المرحلة تتأهلان للمباراة النهائية والخاسران يلعبان لتحديد المركزين الثالث والرابع، وإذا انتهى الوقت الأصلي بالتعادل تحسم نتيجة المباراتين الانف ذكرهما بركلات الجزاء الترجيحية لتحديد الفريق الفائز في كل مباراة. ■

■ سحب القرعة

ختام بطولة كرة القدم الأولى لموظفي تعليمية محافظة الوسطى

هيماء . من مبارك بن سعود الحرسوسي:

■ اختتمت بطولة كرة القدم لموظفي الإدارة التعليمية لمحافظة الوسطى لعام ٢٠١٦م تزامناً مع يوم الشباب العماني تحت رعاية الشيخ أحمد بن علي الدرعي نائب والي هيماء وبحضور الدكتور سالم بن سعيد المعشني مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة الوسطى بحضور عدد من مسؤولي المؤسسات الحكومية وأصحاب الشركات الداعمة للبطولة وجمع غفير من الجمهور والمشجعين للبطولة حيث أقيمت المباراة النهائية في ملعب ولاية هيماء، والتي احتضنها لمدة أسبوعين بمشاركة ستة فرق من أقسام تعليمية محافظة الوسطى.

■ قائد فريق البرامج التعليمية تسلم كأس البطولة

■ هداف البطولة

من المصدر

ختام مثير على لقب البطولة:

وكان الدور الثاني من البطولة قد شهد منافسات قوية وتحديا بين الفرق المشاركة فتأهل إلى المباراة النهائية فريقا البرامج التعليمية وتنمية الموارد البشرية حيث تمكن فريق البرامج التعليمية من انتزاع لقب البطولة الأولى لموظفي الإدارة التعليمية بالمحافظة من فريق الخصم بنتيجة سبعة أهداف مقابل هدف واحد حيث سجل ماجد الجنيبي أربعة أهداف وعبدالسلام القصابي ثلاثة أهداف لفريق البرامج التعليمية بينما سجل من ضربة جزاء سليمان العدوي الهدف اليتيم لفريق تنمية الموارد البشرية، وشهدت المباراة في بداية الشوط الأول التحفظ بالكرة والدفاع عن المرمى مما اجبر الفريقين على اللعب وسط الملعب حتى تمكن الفريق الفائز بالبطولة من تسجيل أول الأهداف مع نهاية الشوط الأول، ومع انطلاق الشوط الثاني زاد حماس فريق البرامج التعليمية على التسجيل والإصرار على انتزاع اللقب من الخصم بكل جدارة واحقية.

■ صورة جماعية للفرق الفائزة

التكريم:

وفي ختام المباراة النهائية للبطولة قام راعي الحفل بتكريم اصحاب الشركات الداعمة للبطولة وهي شركة لوهب للتجارة وشركة بحوت للتجارة والمقاولات وتكريم زايد بن محمد الحرسوسي من فريق مكتب المدير لحصوله على لقب هداف البطولة وبينما كرم جلال الهاشمي من فريق الشؤون المالية كأفضل لاعب في البطولة إما لقب إعلامي البطولة جاء من نصيب عبدالرحمن العامري من قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمحافظة، بعدها قام راعي الحفل بتقليد الميداليات للاعبي الفرق الفائزة بالمركز الأول والثاني وتسليم كأس البطولة لقائد فريق البرامج التعليمية أحمد الشعيلي وفي ختام حفل التتويج قدّم مدير الإدارة هدية تذكارية لراعي ختام بطولة كرة القدم الأولى لموظفي الإدارة التعليمية لمحافظة الوسطى ٢٠١٦م. ■

ختام ثمانيات كرة القدم بتطبيقية نزوى

■ اختتمت بكلية العلوم التطبيقية بنزوى منافسات ثمانيات كرة القدم بين خمسة فرق من طلبة الكلية وذلك ضمن الفعاليات التي ينظمها مركز الخدمات الطلابية بالكلية، حيث أقيمت المباراة الختامية تحت رعاية الدكتور سعيد بن خلف النبهاني عميد الكلية وذلك بالملعب المعشب بالكلية، وأدار المباريات طاقم تحكيم بقيادة الحكم الدولي ناصر بن حسن الدغيشي، حيث فاز فريق الاتحاد على فريق الريان بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وفي نهاية البطولة توج أبطال البطولة حيث حاز اللاعب وليد الحجي من فريق الاتحاد على أفضل لاعب في البطولة، كما حاز على لقب هداف البطولة اللاعب عزان الزدجالي بتسجيله أربعة أهداف، وقد حصل اللاعب خالد الجابري على لقب أفضل حارس مرمى، وقام عميد الكلية راعي الحفل بتسليم كأس البطولة لفريق الاتحاد حيث حصل على ١٢ نقطة، كما كرم فريق داكس لحصوله على المركز الثاني بتسع نقاط، وجاء في المركز الثالث فريق نجوم البزنس بحصوله على ست نقاط.

الجدير بالذكر أن البطولة قد انطلقت في الرابع من أكتوبر الحالي، وينظم مركز الخدمات الطلابية العديد من الأنشطة الرياضية حيث يقيم سنويا منافسات في كرة القدم وكرة الطائرة وتنس الطاولة، ومنافسات ألعاب القوى عدو١٠٠م و٢٠٠م و٤٠٠م والوثب الطويل، كما ينظم بطولات رياضية للطالبات في كرة الطائرة وتنس الطاولة وكرة السلة وألعاب القوى، ويتم اختيار أفضل المشاركين لتمثيل الكلية في المشاركات الخارجية مثل بطولة الكليات للطلاب التي ستقام في المجمع الرياضي ببوشر وبطولة الكليات للطالبات التي ستقام في كلية العلوم التطبيقية بصور. ■

■ من تكريم الحكام

■ من اللقاء النهائي

من المصدر

خصم

■ كييف . رويترز: أعلن مسؤولون خصم ست نقاط من رصيد دنيبرو في الدوري الأوكراني الممتاز لكرة القدم لعدم تسوية ديونه مع مدربه السابق خواندي راموس ومساعديه.وبعد العقوبة يتراجع دنيبرو مركزا واحدا إلى المرتبة ١١ في جدول ترتيب الدوري برصيد أربع نقاط فقط.

وذكرت رابطة الدوري الأوكراني الممتاز على موقعها على الانترنت «أبلغ الاتحاد الأوكراني لكرة القدم دنيبرو بخصم ست نقاط من رصيده بقرار من لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا. تم اجراء التعديلات اللازمة على جدول الترتيب.» ■

في الدوري الإيطالي

يوفنتوس يستعيد نغمة الفوز وروما يواصل انتصاراته

■ روما – د.ب.أ: استعاد يوفنتوس اتزانه سريعا بعد الهزيمة على ملعب ميلان مطلع الأسبوع الحالي وعاد فريق السيدة العجوز لعزف نغمة الانتصارات في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإيطالي لكرة القدم اثر فوزه الثمين ٤ / ١ على سامبدوريا أمس الاول في المرحلة العاشرة من المسابقة.

وقلب روما تأخره بهدف إلى فوز كبير ٣ / ١ على مضيفه ساسولو في الشوط الثاني لينفرد بالمركز الثاني في جدول المسابقة مستغلا هزيمة ميلان أمام جنوه الثلاثاء الماضي.

وودع انتر ميلان دوامة الهزائم بفوز ثمين ومتأخر ٢ / ١ على ضيفه تورينو في مباراة أخرى بنفس المرحلة التي شهدت أيضا فوز لاتسيو على كالياري ٤ / ١ونابولي على أمبولي ٢ / صفر وأتالانتا على مضيفه بيسكارا ١ / صفر وتعادل كييفو مع بولونيا ١ / ١ وفيورنتينا مع كروتوني بنفس النتيجة.

على استاد «يوفنتوس» في تورينو، استعاد يوفنتوس اتزانه سريعا بعد سقوطه في فخ الهزيمة الثانية هذا الموسم خلال مباراته أمام ميلان مطلع الأسبوع الحالي في استاد «جوزيبي ميازا» بمدينة ميلانو وعاد الفريق لعزف نغمة

الانتصارات بفوز كبير على سامبدوريا.

وأنهى يوفنتوس الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما الكرواتي ماريو ماندزوكيتش وجورجيو كيليني في الدقيقتين الرابعة والتاسعة. وجدد باتريك تشيك آمال سامبدوريا في الشوط الثاني بتسجيل هدف الفريق

الوحيد في الدقيقة ٥٧ قبل أن يرد يوفنتوس بقوة من خلال ثنائية أخرى أحرزها ميراليم بيانيتش وكيليني في الدقيقتين ٦٥ و٨٧. ورفع يوفنتوس رصيده إلى ٢٤ نقطة في الصدارة وتجمد رصيد سامبدوريا عند ١١ نقطة في المركز الخامس عشر.

وأنقذ المهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي فريقه انتر ميلان من مواصلة ترنحه في المسابقة وقاده لاستعادة الانتصارات على حساب تورينو بفوز ثمين ٢ / ١ليرفع رصيده إلى ١٤ نقطة في المركز العاشر حيث كان الفوز اليوم هو الأول للفريق بعد ثلاث هزائم متتالية فيما تجمد رصيد تورينو عند ١٥ نقطة في المركز السابع.

وسجل إيكاردي هدفيه في الدقيقتين ٣٥ و٨٨ فيما أحرز أندريا بيلوتي الهدف الوحيد لتورينو في الدقيقة ٦٣ .

وسجل المهاجم البوسني إدين دزيكو هدفين ليقود روما إلى قلب تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز كبير ٣ / ١ على مضيفه ساسولو ليرفع روما رصيده إلى ٢٢ نقطة وينفرد بالمركز الثاني ويتجمد رصيد ساسولو عند ١٣ نقطة في المركز الثالث عشر.

وأنهى ساسولو الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله باولو كانافارو في الدقيقة ١٣ ورد روما بقوة في الشوط الثاني من خلال ثلاثة أهداف سجلها دزيكو في الدقيقتين ٥٧ و٧٦ من ضربة جزاء ورادا ناينجولان في الدقيقة ٧٨. وسجل شيرو إيموبيلي هدفين ليقود لاتسيو لفوز كبير ٤ / ١ على كالياري حيث رفع لاتسيو رصيده إلى ١٨ نقطة في المركز الخامس وتجمد رصيد كالياري عند ١٣نقطة في المركز الرابع عشر.

وافتتح بالدي دياو كايتا التسجيل في المباراة بالهدف الأول للاتسيو في الدقيقة السادسة ثم أضاف إيموبيلي هدفين متتاليين للفريق في الدقيقتين ٢٣ و٢٨وأحرز فيليبي أندرسون الهدف الرابع للفريق في الدقيقة ٧٩ قبل أن يحرز والاس دوس سانتوس هدف حفظ ماء الوجه لكالياري في الدقيقة ٨٧ .

وتغلب نابولي على أمبولي بهدفين نظيفين سجلهما درايس ميرتنز وفلاد كركيتش في الدقيقتين ٥١ و٨١ ليرفع رصيده إلى ٢٠ نقطة ويتقدم للمركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام يلان ويتجمد رصيد أمبولي عند ست نقاط في

المركز التاسع عشر قبل الأخير.

وتغلب أتالانتا على مضيفه بيسكارا بهدف نظيف سجله ماتيا كالدارا في الدقيقة ٦٠ ليرفع أتالانتا رصيده إلى ١٦ نقطة في المركز السادس ويتجمد رصيد بيسكارا عند سبع نقاط في المركز السابع عشر.

وأنقذ ديفيد أستوري فريقه فيورنتينا من فخ الهزيمة أمام ضيفه كروتوني وقاده للتعادل ١ / ١ ليرفع رصيده إلى ١٣ نقط ويتقدم للمركز الحادي عشر فيما فشل كروتوني في تحقيق الفوز الأول له هذا الموسم ورفع رصيده إلى

نقطتين فقط في المركز الأخير.

وأنهى كروتوني الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله دييجو فالتشينيلي في

الدقيقة ٢٤ وظل الفريق متقدما حتى سجل أستوري هدف التعادل الغالي لفيورنتينا في الدقيقة ٨٥ .

وتعادل كييفو مع بولونيا بهدف سجله إبراهيما مباي لاعب بولونيا عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٠ مقابل هدف سجله إيريك بولجار في الدقيقة ٥٢ ليرفع كييفو رصيده إلى ١٥ نقطة في المركز التاسع مقابل ١٣ نقطة لبولونيا في المركز الثاني عشر.

■ فرحة لاعبي يوفنتوس بفوزهم العريض على سامبدوريا في منافسات الدوري الايطالي ا.ف.ب

– ترتيب فرق الصدارة:

١– يوفنتوس	٢٤ نقطة من ١٠ مباريات	
٢– روما	٢٢ من ١٠	
٣– نابولي	٢٠ من ١٠	
٤– ميلان	١٩ من ١٠	
٥– لاتسيو	١٨ من ١٠ ■	

في كأس المانيا

بايرن ميونيخ بالصف الثاني يهزم أوجسبورج بالثلاثة

■ برلين – رويترز: هز بايرن ميونيخ حامل اللقب الشباك مرتين في الشوط الأول ليهزم اوجسبورج ٣–١ في قمة بافاريا ويبلغ الدور الثالث في كأس المانيا لكرة القدم أمس الاول رغم فشله في الوصول الى مستواه العالي واهدار ركلة جزاء.

تقدم بايرن الذي لعب بالصف الثاني عبر القائد فيليب لام في الدقيقة الثانية وضاعف جوليان جرين الغلة قبل نهاية الشوط الاول.

ولاحت للفريق الضيف فرصة لتقليص الفارق لكن مانويل نوير انقذ ركلة جزاء قبل ان يهدر توماس مولر ركلة جزاء لبايرن في الدقيقة ٦٠.

وأصلح الكوري الجنوبي دي دونج ون خطأ زميله في اوجسبورج عندما انهى هجمة مرتدة سريعة بتسديدة رائعة من زاوية ضيقة خدع بها نوير في الدقيقة ٦٨ لكن اوجسبورج لم يهدد مرمى بايرن ثانية.وحسم ديفيد الابا مكان بايرن في الدور الثالث بهدف من تسديدة بعيدة المدى في الوقت المحتسب بدل الضائع.وأنقذ رومان فايدنفيلر حارس بروسيا دورتموند ركلتي ترجيح أمام يونيون برلين ليساعد فريقه على الفوز ٣–صفر بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل ١–١.وتقدم دورتموند عن طريق الشاب ياكوب برون لارسن قبل أن يدرك البديل ستيفن سكريبسكي التعادل للفريق الضيف في الدقيقة ٨١.وتأجلت بداية المباراة ١٥ دقيقة بسبب محاولة بعض الجماهير اقتحام الاستاد قبل أن يطلب من الشرطة الحفاظ على النظام.وتقدم شالكه ٣–صفر سريعا على نورمبرج قبل ان يعاني ليحقق فوزا صعبا ٣–٢ بعدما سجل الفريق صاحب الضيافة هدفين في الشوط الثاني.وسجل هانوفر

■ لاعبو بايرن ميونيخ يهنئون فيليب لام عقب احرازه هدفا فى مرمى اوجسبورج ا.ف.ب

أربعة أهداف في أول ١٩ دقيقة ليسحق فورتونا دوسلدورف ٦–١ ويتأهل للدور الثالث في وقت سابق امس .وهز مارتن هارنيك الشباك مرتين حيث حسم هانوفر نتيجة المباراة مبكرا وبعدها صنع اللاعب النمساوي هدفا لفليكس كلاوس ليتقدم الفريق ٥–١ قبل نهاية الشوط الاول. وخطف جروتر فورت المنتمي للدرجة الثانية هدفين متأخرين ليعدل تأخره بهدف الى انتصار ٢–١ على ماينتس بينما حقق فالدورف استوريا المنتمي لفرق الهواة أكبر مفاجأة بالفوز على دارمشتاد المنتمي لدوري الاضواء ١–صفر.وسجل ماريو جوميز لاعب فولفسبورج هدفا في بداية الشوط الثاني ليقود بطل كأس المانيا ٢٠١٥ للفوز ١–صفر على هايدنهايم المنتمي للدرجة الثانية. ■

في كأس الرابطة الانجليزية

ماتا يقود يونايتد لدور الثمانية على حساب سيتي

■ لندن – رويترز: سجل خوان ماتا هدفا قاد به مانشستر يونايتد للتأهل إلى دور الثمانية بكأس رابطة الأندية الانجليزية لكرة القدم بعد الفوز ١–صفر على الغريم مانشستر سيتي أمس الاول ليتفوق المدرب جوزيه مورينيو على منافسه التقليدي بيب جوارديولا.

وسدد ماتا كرة أرضية في شباك الحارس ويلي كبايرو في بداية الشوط الثاني في استاد أولد ترافورد في ليلة شهدت بعض التغييرات بتشكيلة يونايتد لكن مع كثير من الإثارة إذ تفوق مورينيو في مواجهة خططية مع جوارديولا الذي أجرى تغييرات كثيرة بتشكيلته.

وخفف الفوز الضغط الكبير على مورينيو بعد الهزيمة ٤–صفر أمام تشيلسي يوم الأحد في الدوري بينما فشل غريمه جوارديولا في الفوز للمباراة السادسة على التوالي وهي أطول سلسلة بلا انتصارات في سجله كمدرب.

وضمنت سلسلة نتائج الفريقين والضغط على مورينيو وجوارديولا منح المباراة الإثارة المتوقعة حتى وإن أجرى سيتي تسعة تغييرات على التشكيلة الأساسية. وكان سيتي يستطيع التقدم بعد دقيقتين لكن كليشي ايهيناتشو وضع الكرة بضربة رأس خارج المرمى.

ولم يهدد يونايتد مرمى منافسه كثيرا في البداية لكنه استحوذ على الكرة مع مرور الوقت وأصبح الفريق الأكثر خطورة على المرمى. وسدد بول بوجبا كرة منخفضة تصدى لها الحارس كابايرو قبل أن ترتد من القائم.

ومرر زلاتان ابراهيموفيتش الكرة إلى اندير هيريرا الذي سقط أرضا داخل منطقة الجزاء لتصل إلى ماتا الذي سددها داخل المرمى.

واستطاع يونايتد الحفاظ على تقدمه بعد ذلك ليحقق مورينيو فوزه الرابع على جوارديولا في ١٨ مباراة.

وقال مورينيو «الجماهير تأثرت بالنتيجة السلبية (أمام تشيلسي) واليوم كانت الفرصة متاحة للتخلص من هذا الشعور لأنها مباراة ضد الغريم اللدود والفوز يمنح الجميع شعورا أفضل.»كما تأهل وست هام يونايتد إلى دور الثمانية بفوزه ٢–١ على تشيلسي في مواجهة لندنية لطختها مشاهد مؤسفة لشغب الجماهير بنهاية اللقاء.

تقدم وست هام بضربة رأس رائعة عبر شيخ كوياتي وضاعف ادميلسون فرنانديز التقدم في استاد لندن قبل أن يقلص جاري كاهيل الفارق قبل انتهاء المباراة.

وضاعف ساوثامبتون معاناة سندرلاند المتعثر وتغلب عليه ١–صفر بهدف سجله سفيان بوفال الوافد للفريق بصفقة قياسية بتسديدة من مسافة بعيدة.■

صراع كبير على الفوز بالكرة بين لاعبي سيتي ويونايتد في كأس الرابطة الانجليزية رويترز

في كأس أسبانيا

ريال مدريد يتأهل لدور الستة عشر بفوز كبير على ليونيسا

■ مدريد – د.ب.أ: سجل كل من ماركو أسينسيو وألفارو موراتا هدفين ليقودا فريقهما ريال مدريد لفوز كاسح ٧ / ١ على مضيفه كولتورال ليونيسا أمس الاول في ذهاب دور الـ٣٢ لمسابقة كأس ملك أسبانيا.

ووضع الريال أكثر من قدم في دور الستة عشر للمسابقة حيث حسم المواجهة من خلال مباراة اليوم وقبل مباراة الإياب على ملعبه ليضمن منطقيا التأهل لدور الستة عشر على حساب منافسه الذي ينشط في دوري الدرجة الثالثة بأسبانيا.

وجاءت بداية الأهداف في المباراة عبر النيران الصديقة حيث افتتح الريال التسجيل في اللقاء بهدف أحرزه الهولندي جياني زوفيرلون نجم كولتورال عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة السادسة قبل أن يحرز أسينسيو الهدف الثاني للريال في الدقيقة ٣٢ لينتهي الشوط الأول لصالح الريال بهدفين نظيفين.

وفي الشوط الثاني، أمطر الريال شباك مضيفه برباعية أخرى سجلها موراتا في الدقيقتين ٤٦ و٥٥ وأسينسيو في الدقيقة ٥٣ وناتشو فيرنانديز في الدقيقة ٦٨ قبل أن يحرز بينجا هدف كولتورال الوحيد في الدقيقة ٨٤. واختتم ماريانو دياز التسجيل في المباراة بالهدف السابع للريال في الوقت بدل الضائع للمباراة.

واستهل الريال مسيرته في المسابقة هذا الموسم بأداء قوي وجاد رغم الفارق الكبير الذي يتفوق به على منافسه.

وخاض الريال هذه المباراة في وقت مبكر للغاية عن باقي مباريات هذا الدور وذلك بسبب انشغال الفريق فيما بعد بمباريات بطولة كأس العالم للأندية التي تستضيفها اليابان في ديسمبر المقبل. ولم يبد الريال أي تهاون سواء في التشكيلة التي خاض بها المباراة أو خطة اللعب حيث وضح منذ بداية اللقاء حرص الفريق على تحقيق الفوز الكبير.وقبل ١١ شهرا، سقط الريال في فخ خطأ سخيف بإشراك لاعب لا يحق له المشاركة بسبب الإيقاف مما تسبب في احتساب الفريق خاسرا ليخرج مبكرا من كأس أسبانيا ولكن الفريق بدا اليوم حريصا وحذرا بشكل هائل.

ومنح الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني للريال راحة إلى الثلاثي الخطير جاريث بيل وكريم بنزيمة وكريستيانو رونالدو المعروفين بثلاثي ال«بي بي سي» ولكن التشكيلة التي خاض بها المباراة أثبتت إمكانياتها وجدارتها بالمشاركة في المزيد من المباريات حيث استغل العديد من اللاعبين هذه الفرصة لإثبات وجودهم.

وأنهى الريال الشوط الأول لصالحه بهدفين فقط فيما كان الشوط الثاني أشبه بنزهة للفريق حيث توالت الأهداف على مرمى أصحاب الأرض. ■

■ تبادل التهنئة بين لاعبي ريال مدريد اسينسيو ولوكاس فاسكيز عقب الفوز العريض لريال مدريد على مضيفه كولتورال ليونيسا في كأس اسبانيا ا.ف.ب

تجريد

■ برلين . رويترز: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية تجريد ستة رياضيين من ميداليات فازوا بها في أولمبياد بكين ٢٠٠٨ بعدما جاءت نتائجهم ايجابية لمواد محظورة رياضيا في اعادة فحص عيناتهم. كما سقط ثلاثة رياضيين اخرين في اعادة فحص العينات. وتم معاقبة الأوزبكي سوسلان تيجيف الفائز بفضية المصارعة الحرة وزن ٧٤ كيلوجراما والرباعة الأوكرانية اولجا كوروبكا التي فازت بفضية وزن فوق ٧٥ كيلوجراما واندريه ريباكو رباع روسيا البيضاء الذي حل ثانيا في وزن ٨٥ كيلوجراما. كما تم الغاء نتائج تيموراز تيجييف مصارع قازاخستان الذي فاز بالفضية والرباعة ناستاسيا نوفيكافا من روسيا البيضاء التي فازت بالميدالية البرونزية في وزن ٥٣ كيلوجراما وايكاترينا فولكوفا التي حلت في المركز الثالث في سباق ٣٠٠٠ متر موانع سيدات. ■

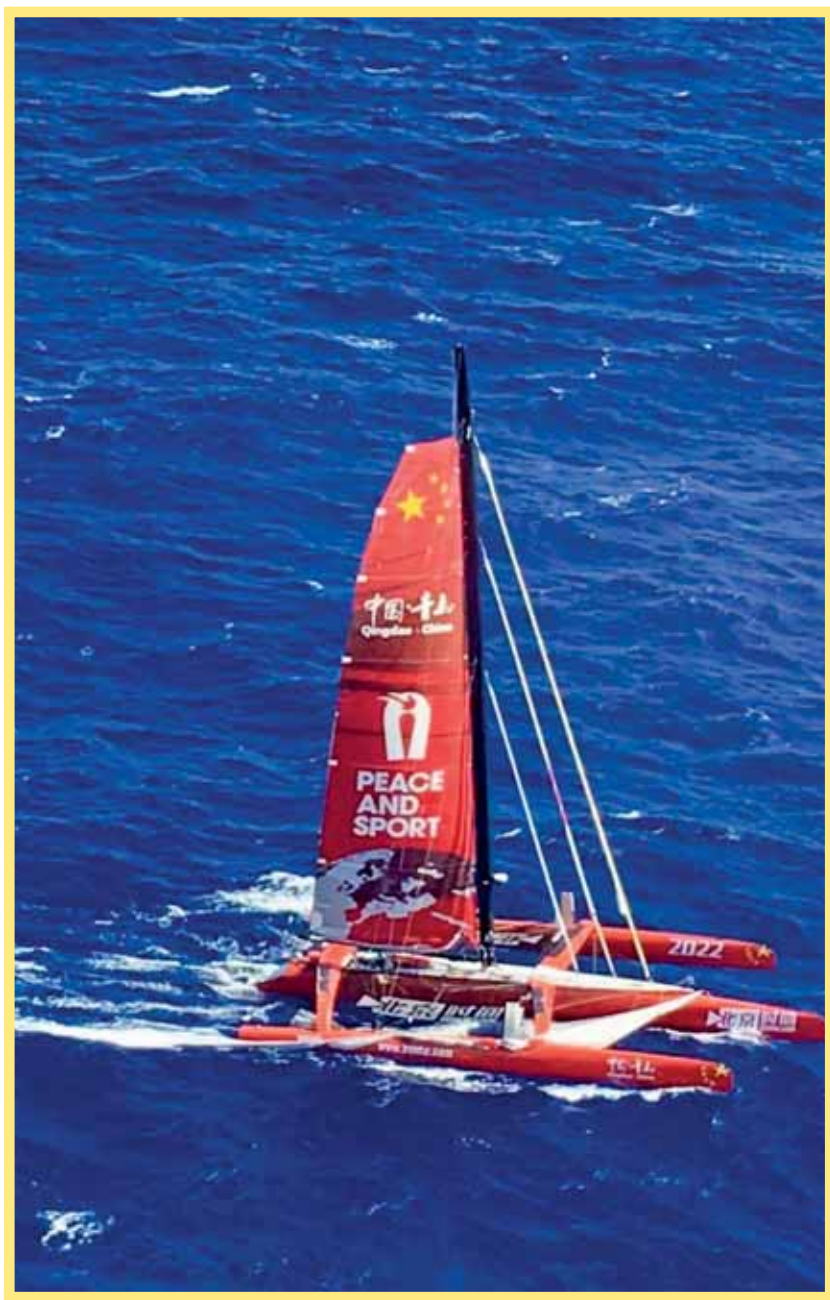

■ اللقطة تظهر قارب النجمة الشراعية الصينية قوه تشوان حيث قالت وسائل الإعلام الرسمية الصينية انه قد ذهب في عداد المفقودين في المحيط الهادي خلال محاولة لتسجيل رقم قياسي جديد حول العالم وتحديدا عبر المحيط الهادئ من سان فرانسيسكو إلى شنغهاي «ا.ف.ب»

في الدوري الانجليزي

ليستر سيتي في مواجهة توتنهام

■ لندن - رويترز: بعد عدة أشهر من منافستهما على لقب الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم لم يصل توتنهام هوتسبير وليستر سيتي حتى الآن إلى قمة الأداء كما كان حالهما في الموسم الماضي وسيكون لدى كل منهما ما يثبته عندما يلتقيان في العاصمة البريطانية غدا السبت المقبل.

ومع تراجع ليستر حامل اللقب إلى منتصف الترتيب بالفوز ثلاث مرات في أول تسع مباريات وتعادل توتنهام في أخر مباراتين في الدوري فإن الفوز سيعزز الروح المعنوية للمنتصر بكل تأكيد.

وبالنسبة لتوتنهام فريق المدرب ماوريسيو بوكيتينو الذي يحتل المركز الخامس لكن بفارق نقطة واحدة فقط عن الصدارة فإن الفوز سيساعده على العودة للمنافسة بعد التعادل مع وست بروميتش البيون وبورنموث في آخر مباراتين.

والهزيمة أمام ليفربول في كأس المحترفين بتشكيلة دخل عليها العديد من التغييرات جعلت الفريق بلا فوز منذ بداية الشهر الحالي عندما تغلب ٢-صفر على مانشستر سيتي.

وفوز ليستر مع مدربه كلاوديو رانييري غدا السبت سيجعله يحقق الانتصار الثاني على التوالي في الدوري للمرة الأولى منذ أبريل وسيعيده إلى دائرة المنافسة على اللقب بعد تراجعه.

والهزائم الكبيرة أمام تشيلسي ومانشستر يونايتد وليفربول بالإضافة إلى الخسارة بفارق ضئيل أمام هال سيتي في افتتاح الموسم جعلت الفريق يبتعد بفارق تسع نقاط عن الصدارة ويبدو كظل للفريق الذي حقق العديد من الانتصارات وخالف الكثير من التوقعات في الموسم الماضي.

وعندما التقى الفريقان على ملعب وايت هارت لين اللندني في يناير وفاز ليستر بهدف روبرت هوت المتأخر من ضربة رأس كان ذلك دليلا على قدرة فريق رانييري على المنافسة على اللقب.

وبعد الهزيمة في جميع المباريات خارج ملعبه في الدوري هذا الموسم فإن خسارة أخرى ستكون بمثابة دليل جديد على تراجعه منذ حصد اللقب في مايو .ومع وجود فارق نقطة واحدة بين أول خمسة فرق فإن العديد منهم سيتطلعون إلى الصدارة. ويتصدر مانشستر سيتي البطولة حاليا بفارق الأهداف عن ارسنال وليفربول على الترتيب. وسيبحث فريق المدرب بيب جوارديولا عندما يرحل لمواجهة وست بروميتش البيون لفوزه الأول في سبع مباريات في كل البطولات بعد الخروج من كأس المحترفين بالهزيمة ١-صفر أمام غريمه اللدود مانشستر يونايتد أمس الاول.

وخرج جوزيه مورينيو مدرب يونايتد من أزمته مؤقتا بالفوز أمس ويسعى للفوز الأول في الدوري في أربع مباريات والانتفاض أمام بيرنلي غدا السبت بعد الهزيمة الثقيلة ٤-صفر أمام تشيلسي في الجولة الماضية.

ويرحل ارسنال الذي لم يخسر منذ الأسبوع الأول من الدوري لمواجهة سندرلاند غدا السبت فيما يلعب ليفربول الذي لم يهزم منذ أغسطس ضد كريستال بالاس. ■

■ بوكيتينو

■ رانييري

هاميلتون: أتمسك بفرصتي في المنافسة على لقب فورمولا ١

■ مكسيكو سيتي . رويترز: بعد فوزه بسباقه رقم ٥٠ في مسيرته لا يزال لويس هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات مقتنعا أن كل شيء يمكن أن يحدث في سباق المنافسة على لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات هذا الموسم بما في ذلك إمكانية خسارته اللقب يوم الأحد المقبل. وانتصار الألماني نيكو روزبرج زميله في مرسيدس ومتصدر الترتيب العام في جائزة المكسيك الكبرى يوم الأحد سيمنحه اللقب إذا فشل هاميلتون في احتلال أحد المراكز التسعة الأولى. وفاز روزبرج الذي يتصدر البطولة بفارق ٢٦ نقطة عن هاميلتون بسباق المكسيك في العام الماضي من مركز أول المنطلقين وحقق أسرع لفة في السباق بعد أن ضمن السائق البريطاني لقبه الثالث بعد سباق أميركا.

ويمكن للسائق الألماني تكرار الأمر لكن رغم انتصاره في تسعة سباقات في ٢٠١٦ فإنه انتصاراته جاءت وهاميلتون لم يحتل مركزا أقل من السابع وفي أغلبها يقف بجانبه على منصة التتويج.

وهاميلتون أيضا في حالة ذهنية مختلفة عن العام الماضي ولن يرضى سوى بالفوز.

وقال بطل العالم الذي يمكنه معادلة انتصارات الفرنسي الان بروست التي تبلغ ٥١ فوزا واحتلال المركز الثاني معه خلف الألماني مايكل شوماخر الأكثر انتصارا (٩١) «اللحظة التي تستسلم فيها ستكون لحظة هزيمتك.» وأضاف «أنا لا استسلم على الإطلاق ولا أخطط لفعل ذلك الآن. هناك الكثير من النقاط المتاحة وكل شيء وارد.» واحتل هاميلتون المركز الثاني في المكسيك في الموسم الماضي عندما عاد السباق إلى بطولة العالم بعد غياب ٢٣ عاما. ■

■ هاميلتون

لافيتزي ينضم لتشكيلة الأرجنتين بدلا من ديبالا

■ إيزيكيل لافيتزي

■ بوينس أيرس . رويترز: انضم المهاجم إيزيكيل لافيتزي إلى تشكيلة المنتخب الأرجنتيني قبل مواجهة البرازيل وكولومبيا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم المقررة الشهر المقبل رغم أنه لم يلعب منذ يونيو الماضي. وتعافى لافيتزي - الذي يلعب لصالح نادي هيبي تشاينا فورشن الصيني - من كسر في المرفق وانضم إلى تشكيلة المدرب ادجاردو باوسا إلى جانب فرناندو بلوتشي بعد اصابة باولو ديبالا مهاجم يوفنتوس مطلع الأسبوع. وذكر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم عبر موقعه على الانترنت «أكدت الفحوصات الجديدة التي خضع لها باولو ديبالا في يوفنتوس اصابته بتمزق في عضلات بالفخذ. يتوقع النادي تعافيه في غضون ٣٠ يوما.» واللاعبان ضمن تشكيلة تضم ٢٧ عنصرا قبل أن تحل ضيفة على البرازيل في العاشر من نوفمبر المقبل واستضافة كولومبيا بعدها بخمسة أيام. وقال الاتحاد «بعد انسحاب ديبالا.. تم اضافة فرناندو بلوتشي وايزيكيل لافيتزي إلى تشكيلة المنتخب.» ولعب لافيتزي في نهائي كأس العالم ٢٠١٤ أمام المانيا وكانت اخر مشاركاته مع المنتخب في كأس كوبا أميركا ٢٠١٦ في يونيو الماضي عندما كسر مرفقه خلال الفوز ٤-صفر على الولايات المتحدة صاحبة الضيافة في الدور قبل النهائي. ويتعافى اللاعب في الأرجنتين ويتدرب في منشآت الاتحاد الأرجنتيني تحت أنظار باوسا. وخاض بلوتشي البالغ عمره ٣٣ عاما أولى مبارياته مع المنتخب منذ ٢٠٠٨ بفضل أدائه الرائع مع فريقه سان لورينزو الأرجنتيني. ■

البلجيكي ليكنز في طريقه لتدريب الجزائر

■ الجزائر . رويترز: قال مصدر في الاتحاد الجزائري لكرة القدم لرويترز إن البلجيكي جورج ليكنز سيكون المدرب الجديد للمنتخب الوطني خلفا للصربي ميلوفان رايفاتش. وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان ليكنز سيصل الى الجزائر مساء امس للاتفاق على بنود التعاقد. واضاف المصدر ان محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم اتفق مع ليكنز على الاحتفاظ بالطاقم الفني الحالي للمنتخب. وليكنز ليس غريبا على منتخب الجزائر حيث سبق له تدريبه في ٢٠٠٣. كما أشرف على منتخبي بلجيكا وتونس. ونشر نادي لوكيرن وهو اخر فريق تولى ليكنز الاشراف عليه تغريدة عبر تويتر أعلن فيها انفصاله عن المدرب البلجيكي. وكانت خلافات بين المدرب الصربي السابق رايفاتش واللاعبين وراء رحيله في وقت سابق هذا الشهر بعد نحو ثلاثة أشهر من توليه المنصب في أعقاب التعادل ١-١ مع الكاميرون في البليدة بمستهل جولات الدور الأخير بتصفيات كأس العالم ٢٠١٨. وقد تكون المهمة الأولى لليكنز مواجهة في ضيافة نيجيريا في السابع من نوفمبر تشرين الثاني المقبل بتصفيات كأس العالم. وكانت تقارير صحفية رشحت في وقت سابق أكثر من اسم لتولي المنصب من بينهم البوسني صفوت سوشيتش لكنه نفى في وقت سابق لرويترز وجود اتصالات معه من الاتحاد الجزائري. ■

■ جورج ليكنز

ماتيو مدافع برشلونة يغيب لثلاثة أسابيع

■ برشلونة . رويترز: قال برشلونة حامل لقب دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم إن المدافع جيريمي ماتيو سيغيب لنحو ثلاثة أسابيع بسبب إصابة في ربلة الساق تعرض لها خلال الهزيمة ١-صفر أمام اسبانيول في كأس السوبر القطالونية.

وأوضح برشلونة عبر موقعه على الانترنت «كشفت الفحوص الطبية أن مدافع برشلونة جيريمي ماتيو أصيب في ربلة الساق اليمنى. «وهذا يعني غيابه لفترة تقدر بثلاثة أسابيع.»

وانضم ماتيو (٣٢ عاما) إلى قائمة الغائبين في خط الدفاع إلى جانب جيرار بيكي وجوردي ألبا. وسيلتقي برشلونة - الذي يحتل المركز الثالث حاليا في الدوري برصيد ١٩ نقطة - مع غرناطة يوم الأحد المقبل. ■

■ جيريمي ماتيو

الأرجنتيني رودريجيز: حققت كل شيء في كرة القدم

■ بوينس آيرس . د.ب.أ: أكد ماكسي رودريجيز، مهاجم نيويلز أولد بويز الأرجنتيني، واللاعب الدولي السابق في منتخب الأرجنتين الأول لكرة القدم، أنه حقق حلمه الأخير في مسيرته بعد الهدف، الذي سجله في مباراة ديربي مدينة روساريو الأرجنتينية أمام روساريو سنترال، معربا في الوقت نفسه عن أسفه لأجواء العنف، التي تجتاح كرة القدم في هذه المدينة.

وينتاب رودريجيز بعد أن وصل إلى الخامسة والثلاثين من العمر وبعد مسيرة طويلة في القارة الأوروبية، لعب خلالها لصالح أندية إسبانيول واتلتيكو مدريد وليفربول، شعورا بأنه لا يمكنه التطلع لشيء أكبر مما حققه.

وقال اللاعب المخضرم في مقابلة مع صحيفة «كلارين» الأرجنتينية: «كان هذا آخر ما يمكن أن أحلم به أو أطلبه في كرة القدم، الفوز بمباراة كلاسيكو خارج الديار في الدقيقة الأخيرة وبهدف سجلته أنا، أحلم بهذا منذ الصغر، كانت فرحة مثالية «.

وتغلب نيويلز أولد بويز يوم الأحد الماضي بهدف نظيف على غريمه التقليدي روساريو سنترال في مباراة ديربي مدينة روساريو التابعة لإقليم سانتا في، بهدف سجله رودريجيز في الوقت بدل الضائع. ■

■ ماكسي رودريجيز

الدين الحياة

١٨

الوطن

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

الجمعة ٢٦ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٨ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٢٦) . السنة الـ ٤٦

FRIDAY 28 October 2016 - NO: (12126) - VOL46

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ) (التوبة 34 ـ 35). صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار).

قال الربيع: وليس بمخترع ذلك ويفعله، وإنما أراد ذلك جزاؤه ملكانا يتخذه في النار. (مسند الإمام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

ما العلة في تحريم الوشم؟

النبي (صلى الله عليه وسلّم) قال: (لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) .. إلى آخر الحديث، فجاء اللعن واللعن لا يكون إلا على كبيرة من الكبائر، فمعنى ذلك أن الوشم كبيرة.

وخص الواشمة والمستوشمة، أي خص الإناث دون الذكور باللعن لا لإباحة ذلك للذكور، لكن لأن الإناث كن يصنعن ذلك، فذلك توجه الوعيد إليهن دون الذكور، فلو حصل ذلك من ذكر لكان حقيقاً بهذا اللعن، وحقيقاً بالوعيد الشديد فعلى الناس أن يتقوا الله (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً) (الأحزاب. ٣٦).

ونحن إذا جاءنا أمر من الله تعالى منصوصاً عليه في كتابه أو جاء على لسان رسوله (صلى الله عليه وسلّم) فإن الامتثال هو الواجب علينا مع غض النظر عن كون حكمة ذلك ظاهرة لنا أو لم تكن هذه الحكمة ظاهرة، ويكفي في الوشم أن تكون حكمة منعه هو العدوان على هذا الجلد وعلى هذا الخلق الذي خلقه الله سبحانه وتعالى في أحسن تقويم، فقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ومحاولة تغيير هذا الخلق إنما هي عدوان على أمر الله سبحانه وتعالى ولأجل ذلك كان الوعيد منصبا على تغيير هذا الخلق، وكان ذلك من عمل إبليس الذي يزينه للناس كما حكى الله تعالى عنه قوله: (وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ) (النساء. ١١٩).

من سبق وأن وقع في الوشم ووشم نفسه ووجدت فيه هذه الصور هل يكفي أن يتوب أو لا بد من إزالة الوشم؟

عليه مع التوبة أن يزيل الوشم ما دام يجد سبيلاً إلى إزالته، أما إن لم يجد سبيلاً إلى إزالته فإن الله تعالى لا يكلفه ما لا يستطيع.

هل له أن يزيل هذا الوشم بوشم آخر يطمس آثاره بمعنى أن يغير من شكل تلك الصورة إلى طبقة كلها لون واحد؟

يُقدم على الشيء الذي يرشده إليه الأطباء، في إزالة الوشم لا ينبغي أن يتصرف بنفسه ولكن يعرض أمره على الأطباء فإن وجدت وسيلة لإزالة الوشم فلتستعمل هذه الوسيلة، ولعل الأطباء بحكم استخدامهم أشعة الليزر الآن لعلاج كثير من الأمراض بإمكانهم أن يزيلوا بها الوشم.

هنالك نوع من الوشم تصنع في الجلد ثم بعد ذلك تزال هذه الطبقة من الجلد وتباع هذه الصورة التي وخزت في الجلد بأثمان باهظة باعتبارها من جلد بشري، ما رأيكم في هذا؟

لا مجال للرأي في مثل هذه القضية، فإن الرأي إنما هو في مسائل الرأي، أما الدين فالدين دين والرأي رأي، الرأي فيما يخرج عن القطع، قد يرجح الإنسان رأياً على رأي عندما تكون هنالك أدلة متعارضة، أما إن لم يكن هنالك دليل معارض قط وكانت تلك المسألة مسألة قطعية فذلك محرم لا مجال للرأي ، إنما يؤخذ بحكم الدين مع غض النظر عما تميل إليه النفس.

وعلى أي حال الإنسان ليس له أن يتصرف ـ كما قلت ـ في جسده إذ لا يملك من جسده إلا منفعته، أما نفسه الجسد فهو غير ملك له، لا يملك الإنسان عضواً من أعضائه، لا يملك جلده، لا يملك لحمه، لا يملك عصبه، لا يملك عظامه، لا يملك أي شيء من ذلك، فكيف يبيع هذا الجلد بقيمة عالية ويرضى لنفسه أن يُنتزع الجلد منه، هذا عدوان على سلامة الإنسان، وعدوان على صحته، وقد يؤدي ذلك إلى فساد في جسمه، ويؤدي ذلك إلى خطر يهدد حياته .. والله تعالى المستعان.

ما حكم إزالة شعر اللحية والشارب لدى المرأة بقتل جذور هذا الشعر وكيه؟

على أي حال المرأة لها طبيعة خاصة، ولها مظهر خاص، فعندما تكون المرأة بهذه الحالة أي يكتسي وجهها بالشعر لا ريب أن ذلك يشوه جمالها ويؤثر على أنوثتها، وقد يُنفّر ذلك الرجل منها، فلذلك كان لا حرج عليها في أن تزيل الشعر.

ولكن من حيث قتل الجذور بالكي بالنار فإن ذلك يتوقف على عدم تشويه الوجه وعدم الإضرار بالصحة، لا بد من اجتماع هذين العنصرين في ذلك .

ما حكم زراعة ونقل الشعر سواء كان الطبيعي أو الصناعي بالنسبة للأصلع أو المتعرض للأمراض التي أدت إلى تساقط شعره أو الحروق أو الحوادث التي أدت أيضاً إلى زوال الشعر؟

على أي حال إن كان هذا الصلع أدى إلى تشوه وأمكن زرع شعر صناعي من غير أن يكون ذلك ضاراً بالجسم فلا حرج في ذلك، ذلك لأن النبي (صلى الله عليه وسلّم) أباح لعرفجة لما قُطعت أنفه في الحرب أن يصنع أنفاً من الورق أي من الفضة، ولما نتنت أنفه أباح له أن يستبدل بها أنفاً من الذهب، في هذا ما يدل على أن ما يؤدي إلى التشوه، ويؤدي إلى انقلاب الصبغة بسبب حادث من الحوادث فلا حرج.

وكذلك بالنسبة إلى المرأة، لو كانت هذه المرأة هي بحاجة إلى زرع الشعر بسبب صلعها ولو كان هذا الصلع أمراً طبيعياً فيها، أي لم يكن بسبب حادث من الحوادث إلا أنه بسبب كونه منفراً للرجل منها، فقد ينفر منها زوجها، وإن كانت غير ذات زوج وهي تتطلع إلى الزواج قد لا تجد من يتزوجها وهي على هذه الحالة، فلا حرج عليها في أن تكتسي بشعر يزيل عنها هذا المنظر المشوه لها، لا حرج عليها في هذا، ولا يعد ذلك تبديلا لخلق الله، وفي أباحة النبي (صلى الله عليه وسلّم) لعرفجة دليل على جواز هذا.

بالنسبة للصلع المشوه للرجل ما هو الضابط حتى يقال بأن هذا الصلع مشوه أو لا؟

قد يكون الصلع طبيعياً وهذا طبيعة في بعض الرجال، بعض الناس يأتيهم الصلع، لكن قد يكون مشوهاً بحيث أنه وقع نتيجة حادث حرق للرأس أو لجلدة الرأس حتى صار الرأس مشوهاً، في هذه الحالة لا حرج من علاج هذا التشوه .

وفي الحالات الاعتيادية ؟

الحالات الاعتيادية لا. لا داعي إلى ذلك .

هناك وسيلة لعلاج الصلع وهي عبارة عن جعل بالون تحت جلدة الرأس، ويبقى هذا البالون تحت جلدة الرأس لمدة ستة أشهر، بعد هذه المدة يتوسع جلد الرأس ويزال البالون وتقص مساحة الصلع ثم يخاط جانبا الرأس، فهل هذه الطريقة جائزة؟

أنا أعجب كيف يمكن أن يوضع شيء تحت جلدة الرأس. هل معنى ذلك تزال الجلدة ثم تعاد مكانها؟ أو كيف الطريقة؟ بأي طريقة يمكن إدخال شيء ما بين الجلد واللحم أو ما بين الجلد والعظم؟

الصورة غير واضحة بالنسبة إليّ، والحكم على الشيء إنما هو فرع تصوره، فلا بد من أن نتوقف حتى نتصور القضية تماماً.

قراءة في ندوة: «فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي»

نظرية العمل في المذاهب الإسلامية «٤ ـ ٥»

لا يجوز لصاحب العمل أن يكلف العامل ما لا يطيق من الأعمال ويكون التعامل في حدود تلك الطاقات والقدرات

الإسلام بتوجيهاته السديدة وجه المتعاقدين ما يضمن لهم تحقيق المنفعة المشتركة بالعقد، ويقضي على أسباب النزاع

جاء الإسلام مكرما للمرأة رافعا من شأنها، فهي شقيقة الرجل في الحقوق والواجبات، ولا يمكن أن تقوم الحياة بمعزل عنها

إعداد ـ علي بن صالح السليمي:

جاءت ندوة تطور العلوم الفقهية في عُمان من خلال عنوانها: (فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي) والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق ٥ إلى ٨ ابريل ٢٠١٥م في نسختها الحادية عشرة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه.

ومن ضمن ما قدم خلال الندوة من بحوث وأوراق عمل كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان:) نظرية العمل في المذاهب الإسلامية(.. للدكتور صالح بن سعيد بن هلال الحوسني.

حول دفع الأجرة وعدم تأخيرها تحدث الباحث قائلاً: والأجرة حق ثابت للعامل نظير ما يقوم به من أعمال لصاحب العمل، حسب ما تم الاتفاق عليه بين طرفي العقد، وتأخير دفع الأجرة ظلم للعامل، والإسلام يحرم الظلم بكافة أنواعه، وأشكاله كما جاء في الحديث القدسي: (ياعبادي إني حرمت الظلم، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا)، وقال تعالى: (ولا تبخسوا الناس أشياءهم)، بل جاء النص صريحاً في تحريم استحلال عمل العامل دون اعطاؤه اجرة ما عمل، فقد قال (عليه الصلاة والسلام) في الحديث القدسي عن ربه ـ جل وعلا: (ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعط أجره)، وفي المقابل جاء الأمر واضحاً لتعجيل دفع الأجرة إلى الأجير، فقد قال (صلى الله عليه وسلم): (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه).

وعن عدم التكليف بما لا يطاق، ولا بما لم يتم الأتفاق عليه قال: ولا يجوز لصاحب العمل أن يكلف العامل ما لا يطيق من الأعمال، فكل إنسان له طاقة معينة، فهنا يكون التعامل في حدود تلك الطاقات والقدرات، قال تعالى: (لايكلف الله نفساً إلا وسعها)، والتكليف فوق الطاقة أمر عسير، ويؤدي إلى الضرر، والرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول: (لا ضرر ولا ضرار)، والمسلمون على شروطهم، فما تضمنه العقد بين طرفي العمل هو الذي يلزم الطرفين، وما عداه فغير داخل في العمل إلا إذا لم يذكر، وكان هناك عرف في ذلك، فيمكن الرجوع الى العرف عند الإختلاف حسما للإشكال في القضية.

أما عن المطلب الثالث وهو موضوع (عقد العمل) أوضح الباحث بقوله: وقد وجه الإسلام بتوجيهاته السديدة المتعاقدين ما يضمن للمتعاقدين تحقيق المنفعة المشتركة بالعقد، ويقضي على أسباب النزاع الذي قد ينشأ بسبب عدم وضوح العقد أو لتعدي أحد الطرفين على حقوق الآخر، ومن أهم مرتكزات العقد ما يلي: بيان الأجرة بوضوح: والأجرة لغة هي الجزاء على العمل، واصطلاحاً: العوض الذي يدفعه المستأجر للعامل في مقابل المنفعة التي يأخذها منه، وهذه الأجرة لها أنواع منها: أن تكون نقداً، وهو الأصل وهو الشائع، لأنه الوسيلة لقياس قيمة السلع والخدمات، في المجتمع، فلا بد من ايضاحها بطريقة تنفي الخصومة والجهالة كما قال (صلى الله عليه وسلم): (من استأجر أجيراً فليعلمه أجره)، وقد تكون عينا كمقدار من الشعير أو الرز، ونحو ذلك، وأما إن استأجر أجيراً بطعامه وكسوته فقد ذهب بعض الفقهاء إلى عدم جواز ذلك لأن الأجرة في هذه الحالة تكون مجهولة وقد تؤدي للنزاع، بينما ذهب بعض الفقهاء إلى جواز ذلك مستدلين في ذلك بقوله تعالى: (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)، وما روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأ طسم (القصص) حتى بلغ قصة موسى ـ عليه السلام ـ فقال: (إن موسى أجر نفسه ثماني سنين أو عشر سنين على عفة فرجه، وطعام بطنه)، وأما الأجرة بالمنفعة فقد يتفق الطرفان أن تكون الجرة منفعة كالسكن أو المواصلات وهو جائز، ويرى أبو حنيفة اشتراط اختلاف المنفعة في الجنس، فإن اتحد جنس المنفعة فلا يصح، بينما جمهور الفقهاء لا يشترطون ذلك، وأما إن كانت الأجرة بجزء من الإنتاج كأن يتفقا على طحن أردب من قمح بمقدار محدد من القمح المطحون فهو جائز عند المالكية بشرط عدم الإختلاف في الصفة التي يخرج عليها بأن يكون كله رديئاً أو جيداً، فإن اختلفت الصفة فلا يجوز، وقد منع الحنفية والشافعية ذلك.

وأشار البحث الى أن الفقهاء ناقشوا ما يسمى (أجرة المثل)، والمقصود بها: أجرة المثل هي أن يُعطى العامل أجرة مثل ما قام به من العمل، أي بأن يطلب من أهل الخبرة في مثل العمل الذي قام به العامل أن يقدروا المجهود الذي بذله وما يُستحق عادة في مثل ذلك العمل، وذلك في حالات الخلاف، أو إن زاد العمل عما هو متفق عليه بين الطرفين. وقال حول مدة عقد العمل: ان المدة هي الضابطة للمعقود عليه، وهذا أكثر ما يظهر في الأجير الخاص الذي تم التعاقد مع على عمل في فترة معينة كأن تكون يوماً أو أسبوعاً أو شهراً وهكذا، فبمضي المدة يستحق العامل ما تم الاتفاق عليه من غير تأخير في تسليم الأجرة إليه.

وعن العمل في حدود المشروع من الأعمال ذكر الباحث بأن الأعمال التي يباح للعامل العمل فيها كثيرة ومتنوعة، كالزراعة، والصناعة، والبناء، وغيرها مما هو مشروع، وفي المقابل فإن هنالك أعمالاً حرم الإسلام القيام بها، ومنها الشعوذة والسحر، وصناعة الخمور، والعمل في الرقص وغيرها من الأعمال السيئة، التي نهى الله عنها، وهي أيضا تضر ولا تنفع، فتزرع المشكلات في المجتمع، وتضر بالإقتصاد في المجتمع.

وتحدث الباحث عن المطلب الرابع وهو (التراضي بين طرفي العقد) بقوله: ويقصد بالتراضي: التعبير عن إرادتين متطابقتين بقصد مباح لقيام أحد الطرفين بالعمل لقاء أجر لحساب الطرف الأخر وتحت إشرافه وإداراته، وبالتالي يكون التراضي في عقد العمل عبارة عن ارتباط الإيجاب الصادر من أحد المتعاقدين (صاحب العمل) بقبول المتعاقد الآخر (العامل) على وجه يظهر أثره في المعقود عليه (العمل محل التعاقد)، والرضا بين العامل، وصاحب العمل حول العمل وكيفيته، وطريقته، ومقدار الأجرة، ومدته، وحصول توافق الإرادتين من الأمور التي لا بد منها لإتمام العقد بين طرفي العمل في الإسلام، وهو ما يعبر عنه بالإيجاب والقبول. وقال: ويختل التراضي بين طرفي العمل في حالات منها: الإكراه: وهو حمل الإنسان على أمر يمتنع عنه بتخويف يقدر الحامل على إيقاعه، وبما أن الإكراه يعدم الرضا، فإن العقد يفسد به عند أكثر الفقهاء، ويصير قابلا للفسخ عند المالكية، وقال بعض الحنفية: يتوقف حكمه على إجازة المكره بعد زوال الإكراه، والهزل: وهو ضد الجد، بأن يراد بالشيء ما لم يوضع له، ولا ما صح له اللفظ استعارة، والهازل يتكلم بصيغة العقد باختياره، لكن لا يختار ثبوت الحكم ولا يرضاه، ولهذا لا تنعقد به. اما عن المبحث الرابع وهو: (عمل المرأة والصبي في الإسلام) فقال: المطلب الأول: عمل المرأة، فقد جاء الإسلام مُكرماً للمرأة رافعاً من شأنها، فهي شقيقة الرجل في الحقوق والواجبات، ولا يمكن أن تقوم الحياة بمعزل عنها، فعندما جاء الإسلام بتشريعاته الكريمة التي تضمن للجنسين الحياة الكريمة وجد أن المرأة كانت في غاية الإمتهان والإذلال ليس فقط عند مشركي العرب، بل حتى في المجتمع المتمدن في ذالكم الزمان، فاليهود والنصارى اعتبروا المرأة أصلا للشرور والآثام، وكذا الحال في بقية المجتمعات، فلا أحد يسر بولادتها، ولا أحد ينصفها، أو يرحمها، ولم تلق المرأة التكريم والعناية إلا في ظل شريعة الإسلام الحقة التي أعادت للمرأة اعتبارها ومكانتها وعزتها. وأشار الى أن المرأة تلقى في الإسلام العناية الكريمة قبل قدومها بتصحيح المفاهيم، وبيان فضل القيام بحقها، وبعد ولادتها تأخذ حقها من الرعاية والحنان والمودة مثل شقيقها الذكر، تنال كل ما تحتاجه في ظل أبويها اللذين لا يفضلان أخاها الذكر عنها في رعاية أو اهتمام أو عطاء، وبعد انتقالها لبيت الزوجية بموافقتها ورضاها بشريك حياتها تلقي منه العشرة الطيبة والكلمة الحسنة والرعاية والاهتمام، وتستمر المرأة مكرمة من قبل أبنائها وذويها، بل إن حقها في الرعاية من قبل أبنائها يفوق ما يقدمه الأبناء إلى أبيهم تعزيزاً لمكانتها وتقديراً لجهدها وحفظاً لجميل صنيعها .. وهكذا تكرم المرأة من ساعة الميلاد إلى آخر لحظة في الحياة، وقد نالت المرأة في ظل الإسلام العديد من المزايا ومن ذلك أنه قد كفل الإسلام للمرأة حق التملك قال تعالى: (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله)، فللمرأة مكانتها الإعتبارية وكيانها المستقل في أن تتملك وتتصرف بما تملك في حدود المشروع، وكذا يباح لها ابرام العقود ونحوها مما هو مباح للرجل كذلك، وحياة الرجل مع المرأة على هذه الحياة حياة تكاملية، فما لم يمكن أن يقوم به أحد الجنسين فهو يُكمل من الجنس الآخر، ولذا أقسم الله تعالى بالذكورة والإنوثة عندما قال: (وما خلق الذكر والأنثى)، وفي ذلك تنبيها إلى خصائص كل منهما المتباينة عن الطرف الآخر، والمكملة للإنسجام مع الطرف الآخر.

مؤكداً بأن المرأة كانت سابقاً قبل هذه الطفرة في الحياة الاجتماعية تساعد الرجل في أعمال كثيرة خلا أعمالها المعروفة في بيتها من تربية للأطفال، وتهيئة لما يحتاجه البيت من طعام، وتنظيف ونحوه، وكان عملها في مجال الزراعة والرعي والإحتطاب .. وغيرها من المهن التي تتناسب وطبيعة المرأة، ولربما تتشترك الأسرة جميعا رجالا ونساءا في بعض الأعمال كجني ثمار النخيل في جو من التعاون والستر بعيدا عن الاختلاط المذموم، ودار الزمان دورته وأصبحت هناك مؤسسات، وشركات تستقطب للعمل المكتبي وغيره الرجال والنساء وفق نظام معين، وساعات طويلة يقضيها الموظف والموظفة في تلك المؤسسات، وهنا يثار دائما سؤال عن حكم العمل للمرأة في تلك المؤسسات والشركات.

.. بقية الموضوع الاسبوع القادم.

لكل قول حقيقة

إبراهيم السيد العربي*

عن أنس بن مالك . رضي الله عنه . أن معاذ بن جبل . رضي الله عنه . دخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له: (كيف أصبحت يا معاذ؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً قال: إن لكل قول مصداق ولكل حق حقيقة، فما مصداق ما تقول؟ قال: يا رسول الله ما أصبحت صباحاً قط إلا ظننت أني لا أصبح، ولا خطوةُ خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى، وكأني أنظر إلى كل أمة جاثية تُدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها التي كانت تعبد من دون الله، وكأني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة، قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (عرفت فالزم).

من هذا الهدي النبوي الشريف نستفيد: أن المؤمن مطالب بأن يعرف الحق ويلزمه، بل يتحرى عنه ويُتعب نفسه في سبيل الوصول إلى الحقيقة، فهذا سبيل الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة.

فعلى المسلم أن يعرف أن الأجل قريب وهو مستور عنك وهو في يد غيرك، يسوقه حثيث الليل والنهار، وإذا انتهت المدة حيل بينك وبين العُدة، فيا أخي المسلم أكرم كل وقتك بالعمل الصالح، وأيضاً بمصاحبة العلماء وأهل التقوى والصادقين، وغاية كل مسلم هي السلامة من الذنوب والعفو من البلاء، هذا في الدنيا، أما في الآخرة فيجب أن نعمل من أجل غاية عظمى ألا وهي دخول الجنة وهذا يحتاج إلى طول صبر ومشقة، فالصبر على النوائب وعلى الشدائد له ثواب عظيم عند الله تعالى، قال أحد العلماء: إني أصاب بالمصيبة فأحمد الله تعالى عليها أربع مرات : أحمده إذ لم تكن أعظم منها، وأحمده إذ رزقني الصبر عليها، وأحمده إذ وفقني لاسترجاع ما أرجو فيه من الثواب، وأحمده إذا لم يجعلها في ديني: إذاً: مصيبة الدنيا أهون من مصيبة الدين، ومع هذا يتهاون بها الكثير من المسلمين، قال حاتم الأصم: مصيبة الدين أعظم من مصيبة الدنيا، ولقد ماتت لي بنت فعزاني أكثر من عشرة آلاف، وفاتتني صلاة الجماعة فلم يُعزني أحدُ، وقال آخر: كن حذراً من أربع غارات، الأولى غارة ملك الموت على روحك، والثانية غارة الورثة على مالك، الثالثة: غارة الدود في القبر على جسمك، والرابعة غارة الخصماء على حسناتك.

فعليك في الاستعداد والاحتياط والإكثار من الباقيات الصالحات والمداومة على ذكر الله تعالى ليلاً ونهاراً وسراً وجهاراً، كان محمد بن سيرين يدخل السوق في نصف النهار يُكبّر ويسبّح ويذكر الله تعالى فقال له رجل: يا أبا بكر في هذه الساعة: قال إنها ساعة غفلة ينبغي الذكر والتذكير فيها، وكان بعض العلماء العاملين الذين يعرفون قيمة القرآن وفضله العظيم كان يقول: إني لأقرأ القرآن فأنظر في آية فيحار عقلي فيها وأعجب من حُفاظ القرآن كيف يَهنيهم النوم وهم يتلون كلام الرحمن، أما لو فهموا ما يتلون، وعرفوا حقه وتلذذوا به واستحلوا المناجاة به، لذهب عنهم النوم فرحاً وسروراً، بما رزقهم الله ووفقهم له.

فحقيقة الإيمان لابد أن تتوفر في قلب المؤمن، ويلزم من أجل ذلك أن تكون هناك همة عالية، واجتهاد في عمل الصالحات، قال بعض العلماء في تفسير قول الله تعالى: (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) قال: إن الأرض لتبكي على رجل وتبكي من رجل، تبكي على من يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى، وتبكي ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله فقد أثقلها. وقال: من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله تعالى، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله تعالى أوثق عنده مما في يده، وقال إبراهيم بن بشار: ما رأيت في جميع من لقيته من العُباد والعُلماء والصالحين والزهاد أحداً يُبغض الدنيا، ولا ينظر إليها مثل إبراهيم بن أدهم، وربما مررنا على قوم قد أقاموا حائطاً أو داراً أو حانوتاً فيحول وجهه ولا يملأ عينيه من النظر إليه، فعاتبته على ذلك، فقال: يا بشّار اقرأ ما قال الله تعالى: (ليبلوكم أيكم أحسن عملاً) ولم يقل أيكم أحسن عمارة للدنيا، وأكثر حُباً ونُخراً وجمالاً، ثم بكى وقال . صدق الله عزّ اسمه . فيما يقول: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ولم يقل إلا ليعمروا الدنيا ويجمعوا الأموال ويبنوا الدور ويشيدوا القصور ويتلذذوا ويتفكهوا، وجعل يومه كله يُردد قوله تعالى: (فبهداهم اقتده).

من كل ما سبق أخي المسلم نقول ونُذكّر بعضنا البعض، بأن لكل قول حقيقة ونحن والحمد لله رب العالمين مسلمون ولكن ماذا يريد منا إسلامنا؟ إننا جميعاً مُطالبون بأن نطابق القول مع العمل، وعلينا مراجعة أنفسنا، والوقوف لحظة لكي نعتبر ونسأل أنفسنا، ماذا قدمنا لآخرتنا؟ وهل بالفعل نحن كما ينبغي مع الله تعالى؟، فندعو الله العلي القدير، أن يوفقنا إلى ما فيه رضاه، وأن يجعلنا ممن يقولون فيعملون ويعملون فيخلصون ويُخلصون فيُقبلون .. اللهم آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/ سوق مطرح

القرآن الكريم

من قصص القرآن الكريم:

سورة يوسف «٥»

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف و نزلت بعد سورة « هود » و بدأت السورة بحروف مقطعة « الر» ذكر اسم نبي الله يوسف اكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله « يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■■

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ * إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ).

قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ) الكاف في موضع نصب، لأنها نَعت لمصدر محذوف، وكذلك الكاف في قوله: (كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ) و(ما) كافة. وقيل: (وَكَذَلِكَ) أي: كما أكرمك بالرؤيا فكذلك يجتبيك، ويحسن إليك بتحقيق الرؤيا. قال مقاتل: بالسجود لك. الحسن: بالنبوة. والاجتباء اختيار معالي الأمور للمجتبى، وأصله من جبيت الشيء أي حصلته، ومنه جبيت الماء في الحوض قال النحاس. وهذا ثناء من الله تعالى على يوسف . عليه السلام . وتعديد فيما عدده عليه من النعم التي آتاه الله تعالى من التمكين في الأرض، وتعليم تأويل الأحاديث، وأجمعوا أن ذلك في تأويل الرؤيا، قال عبدالله بن شداد بن الهاد: كان تفسير رؤيا يوسف (صلى الله عليه وسلم) بعد أربعين سنة وذلك منتهى الرؤيا، وعنى بالأحاديث ما يراه الناس في المنام، وهي معجزة له، فإنه لم يلحقه فيها خطأ، وكان يوسف . عليه السلام . أعلم الناس بتأويلها، وكان نبينا (صلى الله عليه وسلم) نحو ذلك، وكان الصدّيق . رضي الله عنه . من أعبر الناس لها، وحصل لابن سيرين فيها التقدم العظيم، والطبع والإحسان، ونحوه أو قريب منه كان سعيد بن المسيب فيما ذكروا، وقد قيل في تأويل قوله: (وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) أي: أحاديث الأمم والكتب ودلائل التوحيد، فهو إشارة إلى النبوة، وهو المقصود بقوله: (وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ) أي: بالنبوة، وقيل: بإخراج إخوتك إليك، وقيل: بإنجائك من كل مكروه، (كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ) بالخلة، وإنجائه من النار، (وَإِسْحَاقَ) بالنبوة، وقيل: من الذبح، قاله عكرمة. وأعلمه الله تعالى بقوله: (وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ) أنه سيعطي بني يعقوب كلهم النبوة، قاله جماعة من المفسرين (إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ) بما يعطيك، (حَكِيمٌ) في فعله بك.

قوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ) يعني من سأل عن حديثهم، وقرأ أهل مكة (آية) على التوحيد، واختار أبو عبيد (آيات) على الجمع، قال: لأنها خير كثير، قال النحاس: و(آية) هنا قراءة حسنة، أي: لقد كان للذين سألوا عن خبر يوسف آية فيما خبروا به، لأنهم سألوا النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو بمكة فقالوا: أخبرنا عن رجل من الأنبياء كان بالشام أخرج ابنه إلى مصر، فبكى عليه حتى عمي؟ ولم يكن بمكة أحد من أهل الكتاب، ولا من يعرف خبر الأنبياء، وإنما وجه اليهود إليهم من المدينة يسألونه عن هذا، فأنزل الله عز وجل سورة (يوسف) جملة واحدة، فيها كل ما في التوراة من خبر وزيادة، فكان ذلك آية للنبي (صلى الله عليه وسلم) بمنزلة إحياء عيسى ابن مريم . عليه السلام . الميت، (آيَاتٌ) موعظة، وقيل: عبرة، وروي أنها في بعض المصاحف (عبرة) وقيل: بصيرة، وقيل: عجب، تقول فلان آية في العلم والحسن أي: عجب، قال الثعلبي في تفسيره: لما بلغت الرؤيا إخوة يوسف حسدوه، وقال ابن زيد: كانوا أنبياء، وقالوا: ما يرضى أن يسجد له إخوته حتى يسجد له أبواه! فبغوه بالعداوة، وقد تقدم رد هذا القول، قال الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ) وأسماؤهم: روبيل وهو أكبرهم، وشمعون ولاوى ويهوذا وزيالون ويشجر، وأمهم ليا بنت ليان، وهي بنت خال يعقوب، وولد له من سريتين أربعة نفر: دان ونفتالي وجاد وأشر، ثم توفيت ليا فتزوج يعقوب أختها راحيل، فولدت له يوسف وبنيامين، فكان بنو يعقوب اثني عشر رجلاً.

(المصدر: تفسير القرطبي)

أضرار الطلاق للفرد والمجتمع «١»

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري

الزوجان شريكان كريمان جعل الله بينهما مودَّةً ورحمة، يخوضان مُعترك الحياة، يُحققان أهدافهما الهدف تلوَ الآخر، والزواج ليس رابطةً بين شخصين فقط، بل هو علاقةٌ وثيقةٌ بين أسرتين وميثاقٌ غليظٌ بين زوجين: (وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)) النساء . ٢١).

ميثاقٌ غليظٌ ليس من اليسير نقضُهُ، فالزوجان قبل الزواج كان لهما طبائعهما وتصوُّراتهما وهواجسهُما ومخاوفهما وآمالُهما، ناهيكم بتأثير العادات والتقاليد والأعراف والمستوى المعيشي والاجتماعي، وبعد الزواج يحتاجُ الزوجان إلى تكيُّف وتأقلم وإعادة للنظر في تصوُّراتهما وهواجسهما ومخاوفهما وآمالهما، مما يحتاجُ معه كل واحدٍ فيهما إلى التعديل والتقييم، سواء في ذلك الزوجان والأُسرتان والمحيطون بهم.

الإسلامُ كرّه الطلاق ونفّر منه، وفي الحديث: ما أحلَّ اللهُ شيئًا أبغض إليه من الطلاق. رواه أبو داود

ولكن حين تكون الحاجةُ إليه فهو داءٌ مُرٌّ، أباحَه الإسلام بضوابطه إذ الحياة الزوجية والمعيشة الأسرية لا بُدَّ لها من أحد طريقين صالحين ناجحين: (فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ) (البقرة . ٢٢٩)، (وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ) (النساء . ١٣٠).

التسرُّعُ في إيقاع الطلاق من غير تروٍّ ولا فهم للبواعث ودراسة للآثار والتَّبعات، التسرُّع يُورثُ الاكتئاب والانعزال واليأس والإحباط، وتتوارَدُ الأفكارُ والخواطرُ والشُّكوك والوساوسُ، فيفقدُ صاحبُه الاتزانَ في التصرُّف، والعدلَ في الحُكم، المُتسرِّعُ لا يتَّسمُ بالثبات والاستقرار بل بالتقلُّب، وعدم الرَّصانة والتوازُن الاجتماعي. الزوجُ لن يكون سعيدًا وهو يرى بيتَه يتهدَّمُ، وأُسرتَه تتناثر، وحيويَّتَه تذوب، كيف يرعَى أبناءَه وبناته، إنه مُشتَّتُ الذِّهن مُوزَّعُ الفكر. إن الطلاق كلمة من الكلمات تكون معولا صُلبًا، يهدم به صرح أسر وبيوتات؟ أيستغرب أحدكم لو قيل له: إن كلمة من الكلمات تنقل صاحبها من سعادة وهناء، إلى محنة وشقاء؟ أيستغرب أحدكم لو قيل له: إن كلمة من الكلمات تحرك أفرادا وجماعات، وتنشئ تزلفا وشفاعات، لرأب ما صدعت وجمع ما فرقت؟ أتدرون أي كلمة هذه؟.

إنها كلمة أبكت عيونا، وأجهشت قلوبا، وروعت أفئدة، إنها كلمة صغيرة الحجم، لكنها جليلة الخطب، إنها كلمة ترعد الفرائص بوقعها، وتقلب الفرح ترحا والبسمة غصة، إنها كلمة الطلاق، إنها كلمة الطلاق، وما أدراك ما الطلاق؟! كلمة الوداع والفراق، والنزاع والشقاق، فلله كم هدمت من بيوت للمسلمين! وكم قطعت من أواصر للأرحام والمحبين! يالها من ساعة رهيبة، ولحظة أسيفة، يوم تسمع المرأة طلاقها، فتكفكف دموعها، وتودع زوجها! يالها من لحظة تجف فيها المآقي، حين تقف المرأة على باب دارها، لتلقي النظرات الأخيرة، نظرات الوداع على عش الزوجية، المليء بالأيام والذكريات! يا لها من لحظة عصيبة، حين تقتلع السعادة أطنابها، من رحاب ذلك البيت المسلم المبارك!. العشرة الزوجية ضرب خاص من المحبة في النفس، ليس له في أنواعه ضريب، فهو الذي يسكن به الزوجان، وهو الذي يلتقي به بشران، فيكون كل منهما متمما لوجود الآخر، ينتجان بالتقائهما بشرا مثلهما (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً) (النحل . ٧٢). إن اختلال العشرة بين الزوجين، يذكي نار الفرقة، وكثرة الخصام تضرم أوارها ولو أحب الأزواج أنفسهم حبا صادقا، وسكن بعضهم إلى بعض، لود كل منها الآخر، وود لأجله أهله وعشيرته؛ لأن المودة بين الزوجين سبب من أسباب سعادة العشيرة، وسعادة العشيرة للأمة المؤلفة من العشائر، المؤلفة من الأزواج، فهذا التآلف والتأليف، هو الذي يتكون من مزاج الأمة، فما يكون عليه من اعتدال وكمال، يكون كمالا في بنية الأمة واعتدالا، وقرة عين لمجموعها، وما يطرأ عليه من فساد واعتلال، يكون مرضا للأمة، يوردها موارد الهلكة، فمن لا خير فيه لأهله لا خير فيه لأمته، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) . أخرجه الترمذي، لقد قال المصطفى (صلى الله عليه وسلم): (فاظفر بذات الدين تربت يداك).

هذه هي الزوجة التي يحث الشارع على تحصيلها والرضا بها، ويدعو على من أراد غيرها، وزهد فيها ورغب عنها. ومن المعلوم بداهة أنه لا يرغب في الظفر بذات الدين، إلا من كان قلبه معلقاً بالدين، وكانت نفسه من النفوس الزكية، ومن هذه حاله، فلا غرو أن يرزق المودة بينه وبين زوجه لأنها من ثمرات المشاكلة في السجايا والصفات الفاضلة، وعلى العكس من ذلك، المشاكلة في الصفات الرديئة، والسجايا الدنيئة، فهي لا تثمر محبة، ولا تورث تودداً.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (خير متاع الدنيا المرأة الصالحة) . رواه مسلم.

إنه متى كان الدين بين كل زوج وزوجته، فمهما اختلفا وتدابرا، وتعقدت أنفسهما، فإن كل عقدة من العقد لا تجيء إلا ومعها طريقة حلها ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، وهو اليسر والمساهلة، والرحمة والمغفرة، وهو العهد والوفاء، وهو اتساع الذات، وارتفاعها فوق ما تكون به منحطة أو وضيعة.

ومن كانت هذه حاله، فلن يستنكف أن يكون ممتثلا لما خوطب به من قول المصطفى (صلى الله عليه وسلم): (لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها)، وقوله (صلى الله عليه وسلم): (استوصوا بالنساء خيراً).

وثمرة الدين في المرأة يظهر في مثل قول عائشة . رضي الله عنها: يا معشر النساء لو تعلمن بحق أزواجكم عليكن، لجعلت المرأة منكن تمسح الغبار عن قدمي زوجها بحر وجهها، فما أحمق الرجل يسيء معاشرة امرأته! وما أحمق المرأة تسيء معاملة بعلها. الطلاق كلمة، لا ينازع أحد في جدواها، وحاجة الزوجين إليها، حينما يتعذر العيش تحت ظل واحد، وإذا بلغ النفور بينهما مبلغا، يصعب معه التودد، فالواجب أن يتفرقا بالمعروف والإحسان، كما اجتمعا بهذا القصد (وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا) (النساء . ١٣٠).

الطلاقُ المُتسرِّعُ زلزالٌ أُسريٌّ يُهدِّدُ كيانَ الأُسرة، ويهدمُ أركانَ البيت، وهل للبيت إلا رُكنان: الزوج والزوجة، والأبُ والأُمُّ؟!.

الطلاقُ من غير حاجة حقيقية ولا أسباب صحيحة يُمثِّلُ مُشكلةً لا حلَّ لها بل مُشكلةٌ مُتعدِّيةٌ لا تخُصُّ الطليقَيْن؛ بل تتعدَّى للأطفال، ثم أفراد الأُسرتين، ثم المُجتمع.

الطلاقُ المُتعجِّلُ فراقٌ لأُنس الصحبة والسَّكن والسكينة والاستقرار، الخلافُ الناجمُ عن الطلاق يتَّسمُ بالعُنف والكراهية المُتبادَلة، ويُثيرُ المشاعر العُدوانية بين الأطفال في فجوة نفسيَّة واسعة تُباعدُ بين الطفل وبين المُحيطين به يشعُرُ معها بعدم التقبُّل، والقصُور، والإهمال، وفقدان الحُبِّ والتقبُّل الأُسريِّ، وعدم الاهتمام بين الزملاء، مع الشعور بالحُزن والتشاؤم، وعدم الشعور بقيمة الذات، والبُعد عن المُشاركة والتفاعُل والتواصُل الاجتماعي، والفشل، الطفلُ يشعُرُ بالفشل وتأنيب الضمير ومُحاسَبة داخليَّة عنيفة، وشعورٍ بالذنب والندَم يزيدُ في المُعاناة والعُزلة والانغلاق.

الأولادُ في أُسرة الطليقين ينتمون إلى أُسرة مُفكَّكة مُتفرِّقة، الحنانُ فيها ضعيفٌ إن لم يكن مفقودًا، يفقدون معه الأمن والحماية والاستقرار بل إنهم فرائسُ صراع الوالدَيْن، سواء بتجالُب الحضانة والرعاية، أو بتدافُعها والتخلِّي عنها.

وقد يسمعُ الأولادُ من أحد الوالدَيْن أو من كليهما في الآخر كلامًا غيرَ سديدٍ ولا حكيم؛ ما يُفقدُهم الثقةَ بأنفسهم ووالدَيْهم ومُجتمعهم، ومعلومٌ تأثيرُ ذلك كله على سُلُوكهم وتعامُلهم ودراساتهم وعلاقاتهم.

..وللموضوع بقية.

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان «١٢٩»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد خلق الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فإن الله أكرم الإنسان عن سائر مخلوقاته بالعقل الذي هو مناط التكليف، ولكن بما يعرف العقل:

بماذا يعرف عقل الرجل:

قيل لبعض الحكماء: بم يعرف عقل الرجل؟ فقال: بقلة سقطه في الكلام، وكثرة إصابته فيه، فقيل له فإن كان غائباً؟ قال: بإحدى ثلاث: إما برسوله أو بكتابه أو بهديته، فكل ذلك يدل على صاحبه.

قال الأصمعي: وقف أعرابي أمام الروضة الشريفة، فقال: اللهم هذا حبيبك وأنا عبدك، والشيطان عدوك، فإن غفرت لي فسر حبيبك، وفاز عبدك وغضب عدوك، وأنت أكرم من أن تغضب حبيبك، وترضي عدوك، وتهلك عبدك.

قال بعض أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لسيدنا عمر بن الخطاب . رضي الله عنه: إن الناس خافوا شدتك وبطشك، فبكى . رضي الله عنه . وقال: لو يعلم الناس ما في قلبي من الرحمة، لأخذوا عباءتي هذه ولكن هذا الأمر لا يناسبه إلا كما ترى.

الله سبحانه وتعالى يقول:(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا..) (النور ٣٠ . ٣١).

هذه العين سميت كريمة الإنسان، لأن الله كرمه بها، لماذا خلقها الله له؟ هل خلقها الله له ليرى بها العورات؟ أو ليرى بها الموبقات؟ أو ليرى بها المحرمات؟، أو ليرى بها النساء الكاسيات العاريات؟، أم ليرى بها آيات الله الدالة على عظمته سبحانه وتعالى، ويتدبرها حق التدبر.

فالعين التي تغض عن محارم الله، والعين التي تحرس في سبيل الله، والعين التي ينهمر منها الدموع من خشية الله، هذه عين شريفة طاهرة مقدسة، فإذا كانت تلك العين بذلك المستوى، فالله كفيل أن يمتع بها صاحبها، ولذلك جاء الدعاء في الحديث النبوي الشريف:(ومتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا).

يعني: أي عين تغض عن محارم الله، وتبصر آيات الله، وتسبح الله، وتكبره وتحمده، هذه العين المرجو من الله أن يحفظها لصاحبها إلى نهاية الحياة الدنيا الفانية.

قال بعضهم: لا تجعل الله أهون الناظرين إليك، فالإنسان يكون أحياناً أمام شخص فيحسن نفسه، يلبس أحسن ثيابه ويتعطر بأفضل عطره، وإذا دخل بيته يرتبه لأنه يستحيي منه، فلماذا يجعل الله أهو الناظرين إليه ويقارف المعاصي وهو يعلم أن الله يراه ومطلع على جميع خفاياه.

ولما إذا ذهب إلى بيت من بيوت الله ليؤدي الصلاة مع الجماعة، يذهب باخس ثيابه، بل بعضهم يذهب إلى المسجد بثياب الرياضة، وآخر يذهب بثياب النوم، فهل هذا يدل على الإيمان ، فهو بتصرفه ذلك جعل الله أهون الناظرين إليه، ولو تفكر وتدبر تعم الله عليه لما تصرف ذلك التصرف.

حبال الكذب قصار:

ويحكى أن رجلا كان يدعي أن كل حديث يسمعه ، يعرضه على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الليل، ويرى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام ليلاً ويسأله هل قلت هذا الحديث أو لم تقله؟.

يقول الرسول: نعم أو لا، فسمع به رجل ذكي فأراد أن يظهر كذبه وافتراءه على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، إذ كان يأخذ الحديث ويراجع في الليل الكتب، ويقول لك هذا الحديث صحيح أو موضوع، ويدعي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) هو الذي أخبره بذلك كذباً وافتراء على رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

فجاءه أحدهم بحديث ضعيف وعرضه عليه، وقال: أجبني غداً، بما يقول الرسول في هذا الحديث أصدر عنه ولم يصدر؟ أخذ الرجل الحديث وراجع الكتب، فرأى أنه ضعيف قال: والله أخبرني أنه ضعيف، والنبي إن سئل يقول لك قلته أو لم أقله: أما أن يقول لك أنه ضعيف فهذا تزوير على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فبهذه الطريقة كشف هذا الكذاب.

ويروى أن الإمام أبا حنيفة . رحمه الله . رأى طفلاً صغيراً أمام حفرة فخشي أن يقع الطفل فيها، فقال: احذر يا غلام أن تسقط فيها، وكان هذا الطفل من الفطنة والذكاء بمكان، قال: بل أنت يا إمام إياك أن تسقط لأني إن سقطت، سقطت وحدي، وأنت إن سقطت سقط العالم معك.

وقال بعضهم: من أخفى عن غير الله، ما لا يخفيه عن الله، فقد استهان بنظر الله إليه ، ويقال إن إحدى ثمرات الإيمان، أن تشعر أن الله معك، وهو ناظر إليك ومطلع على جميع أسرارك.

وقال أحد العلماء: أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه، قل لقومك ما بالكم تسترون الذنوب من خلقي وتظهرونها لي، إن كنتم ترون أني لا أراكم فالخلل في إيمانكم، لأنكم مشركون بي، وإن كنتم ترون أني أراكم فلم تجعلوني أهون الناظرين إليكم.

وقال بعض السلف يقول أتراك ترحم من لم يقر عينيه بمعصيتك، حتى علم أنه لاعين تراه غيرك، وقال بعضهم: ابن آدم: إن كنت حيث ركبت المعصية لم تصف لك من عيني ناظرة إليك، فلما خلوت بالله وحده صفت لك معصية، ولم تستحيي منه حياء من بعض خلقه، ما أنت إلا أحد رجلين: إن كنت ظننت أنه لا يراك فقد كفرت، وإن كنت علمت أنه يراك فلم يمنعك منه ما منعك من أضعف خلقه إليه، لقد اجترأت على الله.

سُئل رجل كبير فقالوا له: هل من هو أكبر منك؟ ، فقال: نعم، والأكبر هناك من هو أكبر منه؟، أكبر وأكبر وهكذا ، والله هو أكبر من الجميع، وأنا مع الله.

فالأكبر، هناك من هو أكبر منه، فإن كنت عالماً، فهناك من هو أعلم منك، وإن كنت قويا فهناك من هو أقوى منك، وإن كنت غنيا فهناك من هو أغنى منك، وإن كنت ظالما فهناك من هو أظلم منك، أما الكبير الذي ليس فوقه أحد، فهو الله وحده المتفرد بالقدرة والعلم والغنى، فإذا كنت مع الله فأنت أقوى الناس، وأغنى الناس، وأعلم الناس.

والدين أساس صلة بالله، التجاء إلى الله، وغير المؤمن يلتجأ إلى مخلوق مثله، يعني إما أن تكون عبداً لله، وإما أن تكون عبداً لعبد الله، فالله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، وما دام يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه، إذن: هو المقصود وهو القوي وهو الغني، وهو القهار والفعال لما يريد.

.. وللحديث بقية.

الخطابة وفن الإلقاء «٤٦»

أحمد محمد خشبه *

٤. وهناك صنف أسوأ من هذا الصنف: صنف، قسا قلبه حتى أصبح كالحجارة، أو اشد قسوة ، تنزل به البلايا وتحيط به الكوارث، ولكنه لا يقول يا رب، هؤلاء الناس لم يستطيعوا أن يفهموا الدرس، ولذلك يقول الله في أمثالهم)ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون (.. ويقول:(ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضرآء لعلهم يتضرعون، فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعلمون).

إن الله سبحانه وتعالى عندما ينزل البلاء، وعندما ينزل البأساء والضراء، لا ينزل هذا البلاء لينتقم من الناس. ولكن ليعلمهم، لينبههم، ليذكرهم، ولذلك قال تعالى:(ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس، ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) .. لعلهم يتوبون ويعودون عن غيهم وضلالهم.

اللهم ردنا إليك رداً جميلاً وتب علينا يا كريم، اللهم قنا شر الزلازل والنوازل، اللهم قنا ما ظهر منها وما بطن. يا كريم، اللهم ألطف بنا في قضائك وقدرك يا رحيم، اللهم أعنا على شهوات أنفسنا وأصلح فساد قلوبنا، وتب علينا توبة نصوحاً، اللهم لا تهلكنا بما فعل السفهاء منا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يحرمنا، إلهي هذا حالنا لا يخفى عليك وهذا عجزنا وتقصيرنا ظاهر بين يديك فعاملنا بالإحسان إذ الفضل منك واليك واختم لنا بخاتمه السعادة أجمعين .. عباد الله إن الله يأمر بالعدل والإحسان وايتاء ذى القربى وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون .. اذكروا الله يذكركم وصلوا وسلموا على نبيكم وأقم الصلاة.

مقاييس الإيمان

الحمدالله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير، ونشهد أن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له الملك القدوس، السلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، البشير النذير، والسراج المنير، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وأصلي وأسلم على محمد سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين، في كل لحظة وحين، وعلى الدوام إلى يوم الدين، وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين، وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد .. أيها الاخوة المؤمنون .. فان للإيمان مقاييس، وللإسلام موازين، يقاس بها الأفراد والجماعات، وتوزن بها الأفعال والأعمال، وبهذه المقاييس والموازين تثبت صحة الدعاوي المعلنة والسمات البارزة أو تتهاوي، ومن القران الكريم ومن السنة، ومن عمل الصحب الأول والسلف الصالح، واتباع سبيل المؤمنين، تؤخذ تلك الموازين، وتحرر تلك المقاييس التي تصحح وتصوب، أو تدين وتؤثم.

فإذا رأيت مثلاً فرداً أو مجتمعاً يعلن إشارة الإيمان، ويرفع علم اليقين، ثم هو يغدر إذا عاهد، ويكذب إذا حدث، ويخون إذا اؤتمن، وتعلم قول (صلى الله عليه وسلم) وتقرأ توجيهات القرآن في ذلك، من مثل قوله تعالى:(ياأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) (المائدة . ١)، وقوله تعالى:(وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولاً) (الإسراء . ٣٤) .. وغير ذلك من الآيات، وتقرأ قول رسول الله في ذلك إذ يقول:(أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) . متفق عليه.

وإذا رأيت مثلاً من يدّعي الإيمان ومن يعلنونه وبينهم من العداوات ما بينهم، ومن التقاطع والتدابر والتقاتل ما لا يعلم مداه إلا الله، وأنت تقرأ قوله تعالى:(إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم) (الحجرات . ١٠)، وقوله (صلى الله عليه وسلم):(لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) . متفق عليه.

فماذا تقول؟ أتقول إن تلك الدعاوى المرفوعة والملعنة صحيحة؟ أم تحتاج إلى مراجعة خطو، وإلى تصحيح مسار، وإلى تطهير قلب، وحفظ تعاليم؟ أتقول إن هذه القلوب استنارت بكتاب الله واستضاءت بسنة رسوله، وفهمت معنى الإيمان وفقهت قيمة الأخوة وعملت لها وخشعت لتعاليمها؟ أم تقول إنها في حاجة ماسة إلى التعرف على كتاب الله، وفقه آياته، ومصاحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والاقتداء بسنته، واقتفاء أثار الصالحين من عباده والسير على هداهم، مصداقاً لقوله تعالى:)أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) (الأنعام . ٩٠).

لقد ذكر القرآن صفات الصالحين والمتقين في كثير من آياته وفي عديد من سوره، ليميز الخبيث من الطيب وليعلم الصادقين من غيرهم والضالين من سواهم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) (الشعراء . ٢٢٧).

فذكر القرآن من صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والذين معه طرفا في سورة الفتح فقال تعالى:(محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً) (الفتح . ٢٩)، فإذا أردت أن تعيش الآية مع المسلمين وأن تستطلعها فيهم فماذا أنت قائل؟ آية تقرر شدة على الكافرين لا هوادة فيها، ولا خنوع ولا تراجع حتى عدت آية أخرى الرجوع عن هذا أو المساومة عليه ردة تبعد عن الإيمان وتمحو أثره، حيث قال سبحانه:(يأيها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبون أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومه لآئم) (المائدة . ٥٤).

أعزة على الكافرين قال ابن القيم: هو من عزة القوة والمنعة والغلبة، وقال عطاء . رضي الله عنه: للمؤمنين كالوالد لولده، وعلى الكافرين كالسبع على فريسته، وهذا على عكس حال من قيل فيهم:

كبرا علينا وجبنا عن عدوكم
لبئست الخلتان الكبر والجبن

ثم تقرر الآية أمراً آخر وهو الشفقة والأخوة والرحمة بين المؤمنين حتى يكون المؤمن ذليلا لأخيه المؤمن، ذل رحمة وعطف وشفقة، ولهذا كان بين المسلمين معنى الود الذي وحدهم، والرحمة التي جمعتهم والأخوة التي نصرتهم، فكان من صفات المؤمن أن يكون ليناً لأخيه ذلولا له، أي ذليلا له وليس المراد ذل الهوان الذي يصير صاحبه ممتهناً، وإنما هو ذل اللين والانقياد والطاعة والنصح له بمعنى أنه لا يتكبر ولا يبخل على أخيه أن يقدم له النصح الذي يجعل صاحبه ذلولا لأخيه.

قال محمد بن الحنفية: المؤمنون أصحاب وقار وعفة لا يسفهون، وإن سفه عليهم حلموا ، متواضعون غير أشرين ولا متكبرين، حلماء علماء، وقد حكي هذا عن السلف الصالح الذين فهموا كتاب الله واستنوا بسنة رسوله وتعلموا من هدى النبوة الكثير، ومن ذلك قولهم :أن زيد بن ثابت . رضي الله عنه . ركب مرة، فدنا ابن عباس . رضي الله عنهما . فأخذ بركابه ، فقال: مه يا ابن عم رسول الله فقال : هكذا أمرنا أن نفعل بكبرائنا وعلمائنا، فقال زيد لابن عباس . رضي الله عنهما . عن الجميع: أرني يدك: فأخرجها إليه، فقبلها .ثم قال : هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا (صلى الله عليه وسلم)، وصدق الله حين قال في وصفهم:(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)، (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) (التوبة . ٧١)، (وألّف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) (الانفال . ٦٣).

فهل يجد المسلم مصداق ذلك في أخيه المسلم وفي مجتمعه، ويحس وقعه ويرى أنواره وصبحه، أم يشعر بقتامه القلوب وظلمة النفوس وجحود الصدور؟.

إن حياة المسلم تحتاج إلى أنوار الهداية السماوية، وندى الوحي الصافي، وعبير الآيات المشعة بالسعادة والحياة، تحتاج إلى إطلالة السيرة العطرة والتربية الهادية المستقيمة، المطمئنة الهادفة، لتحيا بها النفوس والبيوت والمجتمعات، وتشفي بها الصدور والقلوب والأجساد، ونسمع قول ربنا من جديد (أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) ونسمع ذلك البيان الجامع الشافي (واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها) (آل عمران . ١٠٣)، ونقول كما قال الصالحون:(الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) (فاطر . ٣٤) .. ونسأل الله أن يرد القلوب إليه رداً جميلاً وأن يوفقنا إلى ما يحب ويرضى.

إن ربنا هو ولي ذلك والقادر عليه، كما نسأله أن يحقق هذا المقاييس في حياتنا، وأن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

الخطبة الثانية

الحمد لله الذي هدانا للإيمان، وأنعم علينا بالقرآن، ووفقنا إلى صراطه المستقيم، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسوله الله (صلى الله عليه وسلم)، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، فقال:(تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي) .. صلوات الله وسلامه عليه، ورضي الله عن صحابته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد .. فإن عودة المسلمين إلى تعاليمهم، إيضاح للطريق، وفتح للدروب، ونور على الصراط، يتزود الإنسان منه لنفسه، ويغترف منه لحياته، ويدخر لآخرته، ويرسم بعده سنة حسنة لمن يقتفي أثره، ويهتدي بهداه.

ما أروع أن يقف الإنسان المسلم وقفة تأمل واعتبار، ومراجعة وتذكر، وصدق الله (وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) (الذاريات . ٥٥)، (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذكرين) (هود . ١١٤)، (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) (ق . ٣٧)، فالله جل وعز يذكرنا والرسول (صلى الله عليه وسلم) يناديناً، والأيام توقظنا، والحوادث تقرعنا، فهل نسمع ونعي؟ نسأل الله ذلك كما نسأله الهداية والتوفيق والرشاد.

اللهم ردنا إلى دينك ردا جميلا، وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. هذا واعملوا أن الله صلى على نبيه في محكم كتابه الكريم وأمركم بالصلاة عليه حيث يقول:(إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) فأكثروا من الصلاة عليه تفوزوا في الدنيا والآخرة، فإن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، اللهم صلى وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد، خاتم النبيين وسيد المرسلين، والرحمة المهداة للعالمين، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الغر الميامين، وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الهداة المهتدين، سادتنا وقادتنا أئمة ديننا البررة العاملين، أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وأرض اللهم عن بقية الصحابة والقرابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وعنا معهم بمنك وفضلك يا أرحم الراحمين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، وألف بين قلوب المؤمنين، ووحد صفوفهم، واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين.

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

إمام وخطيب جامع ذو النورين
hotmail.com@Khashaba١٩٧١

علامات حب الله تعالى للعبد وعلامات حب العبد لله

إعداد . محمد عبدالظاهر عبيدو *

محبة العبد لله تعالى من أعظم الأعمال والعبادات التي تقرب إلى الله عز وجل فهي غذاء الروح وقوت القلوب وهي روح الإيمان وشرط أساسي له، ومحبة الله تعالى تقتضي إتباع أوامر الله والابتعاد عن نواهيه والتقرب إليه بالطاعات والعبادات والتفكر في خلق السموات والأرض والتقرب إليه بالنوافل والإكثار من ذكر الله بالقلب واللسان وإتباع سنة النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الله تعالى:)قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم((آل عمران . ٣١)

ومحبة الله سبحانه وتعالى مرتبة عظيمة من ينالها يكون تحت رعاية الله عز وجل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :»إن الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب. وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه)، وأحب الأعمال إلى الله تعالى أداء فرائضه، كما أن الإكثار من أداء النوافل يوجب محبة الله للعبد تعالى ويصبح العبد في معية الله في كل أعماله، قال الله تعالى:)إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون))النحل . ١٢٨).

× علامات حب الله للعبد:

لمحبة الله للعبد علامات يمكن من خلالها معرفة أن كان الله يحبك الله عز وجل:

عندما يحب الله سبحانه وتعالي عبده ييسر له فعل الخيرات وأداء الطاعات والإكثار من ذكر الله تبارك وتعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي يقول بن القيم: إن الله إذا أحب عبدا أنشأ في قلبه محبته، فالإيمان لا يأتيه الله إلا من أحبه في زمن يكثر فيه الفتن والخداع والغش وهذا الرزق يعتبر من أكبر الدلائل على حب الله عز وجل لشخص يحبه، فالله لا يهدي من لا يحب فهو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء.

ومن علامات حب الله للعبد أن يهبه الله الأخلاق الحسنة والاتصاف بجميع الصفات الفاضلة والنبيلة وأن يقتدي برسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أخلاقه ومعاملاته، ويجعله الله تبارك وتعالى محبوبا بين الناس، وقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقاً) .رواه الطبراني.

قال الشيخ التويجري في (موسوعة فقه القلوب): علامة محبة الله للعبد أن يقربه الله من نفسه، ويحبب له طاعته، والإيمان به، ويُكرِّه له المعاصي، ويدفع الشواغل والمعاصي عنه، ويوحشه من غيره، ويحول بينه وبين ما يقطعه عنه، كما قال سبحانه:(وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ، فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (الحجرات ٧، ٨) وإذا أَحَب الله عبداً ابتلاه .. فَإن صَبر اجتباه .. فَإن رَضِي اصطفاه.

وقال الشيخ محمد عويضة في (فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب): العلامات التي إذا وجدت في العبد أو أحس بها تدل على أن الله يحبه:

١ . حسن التدبير له، فيربيه من الطفولة على أحسن نظام، ويكتب الإيمان في قلبه، وينور له عقله، فيجتبيه لمحبته، ويستخلصه لعبادته، فيشغل لسانه بذكره، وجوارحه بطاعته، فيتبع كل ما يقربه إلى محبوبه وهو الله عز وجل، ويجعله الله نافراً من كل ما يباعد بينه وبينه، ثم يتولى هذا العبد الذي يحبه بتيسير أموره من غير ذلّ للخلق، فييسر أموره من غير إذلال، ويسدد ظاهره وباطنه، ويجعل همه هماً واحداً بحيث تشغله محبته عن كل شيء.

٢ . الرفق بالعبد، والمراد اللين واللطف، والأخذ بالأسهل وحسن الصنيع.

٣ . القبول في الأرض، والمراد قبول القلوب لهذا العبد الذي يحبه الرب، والميل إليه، والرضا عنه، والثناء عليه، كما جاء في الحديث أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال:(إذا أحب الله عبدا نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض).

٤ . الابتلاء: فإنه من علامات محبة الله تعالى للعبد، كما جاء في الحديث أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال:(إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط)، .. وهذا الابتلاء على حسب قدر الإيمان ومحبة الله للعبد بنص السنة الصحيحة، كما جاء في الحديث أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال:(أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل، فالأمثل. يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلباً اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة).

٥ . يوفقه لعمل صالح قبل الموت بنص السنة الصحيحة، كما جاء في الحديث أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال:(إن الله إذا أحب عبداً استعمله، قالوا: كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت).

وبالجملة أيها القراء الكرام: فإن مَحبة الله هي المنزلة التي فيها تنافس المتنافسون .. وإليها شخص العاملون و إلى علمها شمر السابقون وعليها تفانى المحبون وبِرَوحِ نسيمها تروَّح العابدون فهي قوت القلوب وغذاء الأرواح وقرة العيون. وهي الحياة التي من حُرمها فهو من جملة الأموات والنور الذي من فقده فهو في بحار الظلمات والشفاء الذي من عدمه حلت بقلبه الأسقام واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم وآلام وهي روح الإيمان والأعمال والمقامات والأحوال التي متى خلت منها فهي كالجسد الذي لا روح فيه.

ومحبة الله التي بها يحبك لها علامات وأسباب كالمفتاح للباب، ومن تلك الأسباب:

١ . اتباع هدي النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال تعالى في كتابه الكريم:(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم).

٢ . الذل للمؤمنين، والعزة على الكافرين، والجهاد في سبيل الله، وعدم الخوف إلا منه سبحانه.

وقد ذكر الله تعالى هذه الصفات في آية واحدة، قال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم).

ففي هذه الآية ذكر الله تعالى صفات القوم الذين يحبهم، وكانت أولى هذه الصفات: التواضع وعدم التكبر على المسلمين، وأنهم أعزة على الكافرين: فلا يذل لهم ولا يخضع، وأنهم يجاهدون في سبيل الله: جهاد الشيطان، والكفار، والمنافقين والفساق، وجهاد النفس، وأنهم لا يخافون لومة لائم: فإذا ما قام باتباع أوامر دينه فلا يهمه بعدها من يسخر منه أو يلوم.

٣ . القيام بالنوافل: قال الله عز وجل في الحديث القدسي:(وما زال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبَّه ..)، ومن النوافل: نوافل الصلاة والصدقات والعمرة والحج والصيام.

* إمام وخطيب جامع محمد الامين

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

أشكل عليّ قوله سبحانه وتعالى في سورة المدثر سؤال أهل اليمين في قوله تعالى:(ما سلككم في سقر، قالوا لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين، حتى أتانا اليقين) .. فيفهم من ظاهر السؤال أن أصحاب اليمين يسألون المجرمين وهم يرونهم، في النار، فكيف يكون كذلك مع أن أهل اليمين لا يمسهم في الجنة نصب ولا لغوب؟ فبنظرتهم الى المجرمين وهم في النار ألا يتأثرون من ذلك الموقف البشع المرهب .. أفيدونا بارك الله فيكم؟

إن أصحاب اليمين هم أهل التوحيد و الطاعة فبهما فك الرهن بقضاء الدين، قال الامام القطب في تفسيره:(وهم المؤمنون المخلصون اضفوا لليمين بركة اليمن، وهم ميامين أي مباركون على أنفسهم وبهذا القول قال علي بن أبي طالب وعبدالله بن عمر.رضي الله عنهم او اضيفوا لليمين لأنهم يعطون كتبهم بايمانهم).

فالسؤال من أهل اليمين وهم في الجنات يتساءلون عن المجرمين من حيث لا يرون أصحاب النار فوقوع السؤال بين أهل اليمين أنفسهم (قالوا لم نك من المصلين) وكأنه قيل:) قالوا لم نك .. الى آخر الآيات). أجابوا؟.

والمقصود بالصلاة هنا الصلاة الواجبة فالمجرمون يعترفون أننا ظللنا على هذه الأحوال لا نصلي ولا نطعم المسكين ونخوض مع الخائضين ونكذب بيوم الدين حتى أتانا الموت الذي يقطع كل شك وينهي كل ريب ويفصل في الأمر بلا مرد ولا يترك مجالا لندم ولا توبة ولا عمل صالح بعد اليقين الذي هو الموت فهنا لا تنفعهم شفاعة الشافعين فقد حق القول وتقرر المصير وقضي الأمر الذي يليق بالمجرمين المعترفين وليس هنا لك من يشفع للمجرمين اصلا وحتى على فرض ذلك فما تنفعهم شفاعة الشافعين .. والله أعلم.

الرسول وجلال اليقين على الله «قراءة في بعض أحداث الهجرة المباركة» ٢-٢

د/ جمال عبد العزيز أحمد
جامعة القاهرة - كلية دار العلوم جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

يحتاج المسلم في مسيرة حياته أن يتأمل وقائع السيرة المباركة، ليعدِّل من شأنه ويتذوق طعم اليقين على ربه، وقوة التوكل على مولاه، وصدق التوجه له ـ جلّ في علاه ـ وحلاوة القرب منه ـ عزّ في سماه ـ ولذة الوصال والطمع في رضاه، ثم إن هناك في أحداث الهجرة المباركة أمرين آخرين يلزم هنا التعريج عليهما، والتوقف أمام عطاءتهما، ودلالاتهما على برد اليقين، وحلاوة الوصال، الأول: أنهما في رحلة الهجرة، وبعد أن مضيا بعد الأيام الثلاثة، وقطعا شوطاً كبيراً في طريق الهجرة، وكان سراقة بن مالك قد أخذ فرسه، بعد أن جَهَّزَتْهُ له جاريته، وكان يرى بين ناظريه هديةَ قريش، وهي مائة ناقة لمن يأتي برأس رسول الله الشريف (صلى الله عليه وسلم)، حيث رصدت قريشٌ هذه المكافأة لمن يستنطق رمال الصحراء، ويقطعها شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً آتياً بمحمد (صلى الله عليه وسلم) حيّاً أو ميتاً، فكان سراقة بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول:(سراقة ومائة ناقة)!، فيتلاعب بين عينيه هذا الكنز الكبير الذي هو بمفهومنا العصري الحديث يقدر بمئات الألوف من الدولارات، فكان أبو بكر يقول ويردد: يا رسول الله، سراقة خلفنا، يا رسول الله سراقة خلفنا، فيقول الرسول: أراه، دعْه، إن الله معنا، كأنه كان يراه (صلى الله عليه وسلم) حقيقة، وكأنه يرى أماماً وخلفاً، يقين في يقين، ولعلمه أن الله لن يسلمه لسراقة، كما لم يسلمه أصلاً لقريش، وهو فيها، ولذلك وجدنا سراقة يكاد يقترب من الرسول وصحبه، والرسول رابط الجأش كله يقين في عناية الله وحمايته، ولكنّ فرسه مؤمن بالله، يعرف من هو رسول الله، يدرك أنه سيد الأمة، وخاتم رسالات السماء، فساخت أقدام الفرس ثلاث مرات، وهو يضربه عساه ينهض، فلم يعتدّ من فرسه إلا سماعَ كلامه وعدم تأبِّيه عليه، ولكن الفرس يعلم أنه لا يمكن أن يوصل إلى رسول الله، ولا يمكن أن يدركه، فساخت قدماه حتى صدره، وينهض ويقوم، فتسوخ وتسوخ مرة بعد مرة، هنا أدرك سراقة أنه لا يمكن أن يوصل إلى رسول الله، وأنه مؤيد من السماء، محميٌّ بحماية الله، فطلب سراقة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأمان، فأعطاه الرسول الأمان، وقال:(خَذِّلْ عنا يا سراقة) أيْ: وجِّهْ أنظار قريش إلى غير مكاننا، وبعيداً عنا، واكفنا شرهم، فسبحان الله انطلق أول النهار طالباً لهما، وعاد آخره حامياً لهما، فخَذَّل قريشاً عن طريقهما، وعن طلبهما، قائلاً:(عودوا قد كفيتكم هذا الطريق). لكن لا يفوتني هنا أن أختم بما يُبْكِي القلبَ، ويُدمي العينَ من ذانك المثال الأخير، الحاصل من برد اليقين من كلٍ من رسول الله الكريم (صلى الله عليه وسلم)، ومن سراقة ـ رضي الله عنه ـ إذ أراد الرسول أن يعلِّم سراقة درسًا لن ينساه، لا هو، ولا أيُّ مسلم يحب الله ورسوله، هذا الموقف هو أن سراقة عندما جاء لينصرف عائداً إلى مكة في حادث الهجرة وبعد أن أمَّنه الرسول الكريم، وأعطاه خطاب أمان، قال له الرسول الكريم:(يا سراقة، ما بالك وسواريْ كسرى!) يعني أنه سوف يتوجهما، ويلبسهما إياه، ويكونان من نصيبه، فتعجب سراقة وقال ـ كالهاذي المستغرب، المستبعد، الذي لا يكاد يصدق:(وسواريْ كسرى بن هرمز!) فرد الرسول الكريم بكل يقين:»نعمن سواريْ كسرى بن هرمز«، فظل سراقة يكرره، وهو يضرب كفاً على أختها، ومضى يقول:»كسرى بن هرمز، كسرى بن هرمز« كالمستكثر، المتعجب غير المصدِّق. ثم تمر الأيام، ويموت الرسول الكريم، ويخلفه أبو بكر، ثم يموت أبوبكر ـ رضي الله عنه ـ ويخلفه عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ويدخل المسلمون في معركة مع الفرس، وينتصر المسلمون ويأخذون أموال كسرى غنيمة وتاجه ومنطقته، تحدثنا السيرة العطرة أنه لما انصرف سراقة إلى مكة وعاش وأسلم، حتى جاء فتح سعد بن أبي وقاص للمدائن في زمن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وبعد الفراغ من النصر أرسلت إليه الغنائم، وفيها سواراً كسرى وتاجه ومنطقته، حيث كانت ضمن الغنائم التي وصلت إلى الخليفة، فتحقق لسراقة وعد النبي، حيث ألبسه عمر بنفسه سواريْ كسرى. ولكن لما أتى عمرُ ـ رضي الله عنه ـ بالسوارين والمنطقة والتاج، دعا سراقة بن مالك، وألبسهما إياه، وكان سراقة رجلاً أزَبَّ (أي قصيرًا، ضخمَ البطن والألية)، كثير شَعْرِ الساعدين، وقال له سيدنا عمر: ارفعْ يديك، وقل: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز، الذي كان يقول:»أنا رب الناس«، وألبسهما لسراقة رجلاً أعرابياً من بني مدلج، ورفع عمر صوته وقال:»أين سراقة بن مالك؟، أين سراقة بن مالك؟« فخرج رجلٍ يتدلَّى حاجباه على عينيه من كبَرِ سنِّه وقال:(أنا سراقة يا أمير المؤمَنين)، فألبسهما إياه، وبكى سراقة بكاءً مُرًّا، فقال: ما يبكيك يا سراقة؟!، أليست هذه بشارة رسول الله إليك؟!. قال:(بلى، وكأنني أسمع صوت حبيبي رسول الله يقولها لتوِّه، ما شككت لحظة في ذلك)، وانهمر في البكاء لما لمسه من كمال اليقين النبوي، وحسن الصلة بالله. وفي رواية أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو نفسه الذي ألبسهما إياه، فعندما قال الرسول له: كيف بك يا سراقة إذا لبست سواريْ كسرى ومنطقته وتاجه؟!. فقال سراقة: كسرى بن هرمز؟، فقال الرسول الكريم له:(نعم). ثم انصرف سراقة، وتمر الأيام، ويُسْلِم سراقة، ويحدثنا هو عن إسلامه وحادثة السوارين بنفسه، فيقول: حتى إذا فتح الله على رسوله مكة، وخرج من حنين والطائف، خرجتُ معه، ومعي الكتاب لألقاه، فلقيته بالجِعرَّانة، فدخلت في كتيبة من خيلِ الأنصار، فجعلوا يقرعونني بالرماح، ويقولون: إليك إليك، ماذا تريد؟. حتى دنوت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو على ناقته، والله لكأني أنظر إلى ساقه في غرزه فكأنه جُمَّارة (والجمار قلب النخل، واحِدُهُ جُمَّارة، لعله كناية عن الجمالِ والبياض الناصع يُحاكي جمالَ الهلال)، فرفعت يدي بالكتاب، ثم قلت:»يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا كتابك لي، وأنا سراقة بن مالك بن جُعْشُم من بني مدلج«، فقال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم):»هذا يوم وفاء وبر، أدنه، فدنوت منه، فأسلمت وألبسنيه. فتحقق وعد النبي (صلى الله عليه وسلم) له، وألبسه سواريْ كسرى بن هرمز. وفي الختام كان سراقة هذا شاعراً مفوَّها قال لأبي جهل أبياته المشهورة، وذلك بعد إسلامه، كان من بين ما جاء فيها:

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَاهِدًا
لأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسُوخُ قَوَائِمُهْ
عَلِمْتَ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولٌ بِبُرْهَانٍ فَمَنْ ذَا يُقَاوِمُهْ
عَلَيْكَ بِكَفِّ الْقَوْمِ عَنْهُ فَإِنَّنِي
أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْدُو مَعَالِمُهْ
بِأَمرٍ يَوَدُّ النَّاسُ فيه بِأَسْرِهِمْ
بِأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طُرًّا يُسَالِمُه

رحم الله سراقة بن مالك، ورحم سائر الصحابة والتابعين، وكلَّ مَنْ سار على دربهم إلى يوم الدين، تلك بعض عطاءات الهجرة المباركة، تعلَّمنا منها معنى اليقين على الله، وحسن الثقة بالله، وفي الله، وجلال التوكل على الله. اللهم ارزقنا فهم السنة، وإدراك جمال السيرة، وكمال التوجه من أحداثها، وجميل الصحبة معها ومع صاحبها (صلى الله عليه وسلم)، وحسن الظن بك، وتمام الدين، والتدين لك.

اللهم اكتب لنا أن نتفهم خطا رسول الله، وأن نترسَّمها، ونمضي على وفاقها وجميل سيرتها، وأن نقتدي بها في كل شيء، وأن نذود عنها، وأن ندافع عن حياضها، والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

«فطرة الله التي فطر الناس عليها»

علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء:

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه أو يمجسانه).

الإنسان يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها شاء أم أبى، فالقلوب المولودة على الفطرة كالصفحة البيضاء تكتب فيها ما شئت أو كالأرض الخصبة الخالية تزرع فيها ما شئت، فما الذي سنزرعه في قلوب أولادنا؟ ما الذي نسطره في صفحة قلوبهم النقية نقاء الفطرة؟ هذا هو أوجب الحقوق وأولها مساءلة يوم القيامة (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة).

أولادنا لهم علينا حقوق مادية يسألنا الله عنها يوم القيامة من طعام وشراب وكسوة، كما لهم علينا حقوق إيمانية هي أولى وأوجب من حقوق الطعام والشراب، أوجب حقوق الولد أن تعلمه أن له ربّاً يجب أن يُطاع أمره، وأن له نبياً هو له قدوة وإماماً تجب عليه طاعته والاهتداء بسنته وهديه، ويعلمه تعظيم القرآن وعمارة المساجد وحب الصالحين وتوقير العلماء والكبار وكل ذي شيبة في الإسلام، وهذه وصية لقمان لولده:(ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور)، علّم ولدك كيف يمشي وكيف يتكلم وكيف يتعامل مع الناس .. هذه كلها حقوق أبنائنا علينا فهل وفّينا بها؟.

عن سمرة بن جندب قال:(لقد كنت على عهد رَسُول اللَّه (صلى الله عليه وسلم) غلاماً فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول إلا أن ههنا رجالاً هم أسن مني) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أم مريم زوجة عمران كانت لا تلد فرأت يوماً طائراً يطعم صغاره فتحركت فيها عاطفة الأمومة وأحبت أن يكون لها ولد، فأخبرت زوجها عمران فقال لها: إذا دعوت الله يستجب لك، فحملت من يومها وما لبث عمران أن مات، ولما تحقق حملها نذرت أن تجعل ما في بطنها متفرغاً لخدمة بيت المقدس في طاعة الله:(إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).

ولم تكن تعلم أنها تحمل أنثى، فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى أي في خدمة بيت المقدس فقد كان كل من فيه رجال، فكيف ستكون أنثى بين الرجال؟ كان عند الصالحين عفة وكرامة ويخافون علي أعراضهم كنور عيونهم، ولكن الأم الصالحة حينما وضعت وليدتها علمتنا ثلاثة أشياء هامة، وهذه نصيحة للأمهات الحوامل في صحة النية في مولودها الذي تحمله قبل أن تري عيناه الدنيا، وتعليم لنا في الغاية من الإنجاب والذرية:

١ ـ حسن التسمية واختيار الاسم الحسن فهذا من حق الولد علي أبيه، (وإني سميتها مريم) ومريم تعني المرأة الصالحة أو العابدة.

٢ ـ الدعاء لها بالحفاظة من الشيطان وهو سبب كل معصية وبلاء، فلم تطلب الاستعاذة من المرض أو الفقر وإنما عوذتها بالله من الشيطان الرجيم:(وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم)، ولم تقل من المرض الأليم أو الفقر الشديد، وأدخلت في الدعاء ذريتها مع ابنتها، أي فقه وأي فهم كان لهذه الأم التقية الصالحة؟ وهذا درس للأمهات والجدات الصالحات، فكم من قادة وعلماء وأئمة قادوا هذه الأمة إلي كل خير وفتح عظيم كان وراء نجاحهم أمهات صالحات قانتات عابدات.

٣ ـ أحسنت النية في هذه المولودة قبل ولادتها فنذرت هذا المولود لطاعة الله:(إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم)، محرراً أى: فارغاً من كل عمل إلا من طاعة الله.

قصص القرآن هو قصص الحق الذي يعلمنا النية في إنجاب الذرية، ويعلمنا كيفية الدعاء لها بالخير، ويعلمنا سنن الهدي التي يُنشئون عليها ليعرفوا حق ربهم وحق آبائهم وغاية وجودهم في الحياة. في الحكمة: ولدك ريحانتك سبعاً تشمه وتضمه، وخادمك سبعاً يسعى في حوائجك، ووزيرك سبعاً تنتصر به وتعتمد عليه وتستأنس برأيه . يجب أن يراعي في كل مرحلة سنية زمنية آدابها في السنة، فمن حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) نتعلم كيف نزرع لنجني أعظم حصاد وأطيب ثمار، فالولد غرس أبيه، والأبوان يجنيان ثمرة غرسهما إذا كان الغرس صحيحاً وعلي أصول راسخة متينة.

نرى في السنة مراعاة ثلاثة أمور هامة في التعامل مع الأبناء:

أولاً ـ الرحمة : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرحم الناس بالصبيان والصغار، وإذا سمع بكاء الطفل خفف الصلاة رحمة بأمه وشفقة عليه، ومرة صلي فأطال السجود حتي ظن الصحابة أنه قبض، فقال لهم إن ابني هذا وأشار إلي الحسن أو الحسين قد اعتلي ظهري فكرهت أن أرفع قبل أن يقوم. وروى النسائي عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا جلس يجلس إليه نفر من أصحابه وفيهم رجل له ابن صغير يأتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه، فهلك فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه فحزن عليه، ففقده النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: مالي لا أرى فلاناً؟ قالوا يا رسول الله بنيه الذي رأيته هلك، فلقيه النبي (صلى الله عليه وسلم) فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك، فعزَّاه عليه، ثم قال: يا فلان أيما كان أحبَّ اليك أن تُمتع به عمرك أولا تأتي غدا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟ قال: يا نبي الله بل يسبقني إلى باب الجنة فيفتحها لي لهو أحب إليَّ، قال:(فذلك لك). كان أولاد عمر يلعبون على بطنه وهو مستلق على ظهره فدخل عليه أحد عماله فكأنه استنكر ما رأى، فقال له عمر: وكيف أنت مع أهلك وولدك؟ فقال: يا أمير المؤمنين إذا دخلت بيتي سكت الناطق، فقال له: اعتزل عنا، إذا كنت لا ترحم بأهلك وولدك فكيف ترحم بأمة محمد؟.

ثانياً ـ التعليم: عقل الولد فارغ للبناء وصفحة بيضاء للكتابة فيها، والولد يشيب علي ما شبَّ عليه، والمراحل الأولي هي التي يستقبل فيها علومه وفهومه، لهذا كان يحرص السابقون من صالحي هذه الأمة علي تعليم القرآن من الصغر لأنه الشفاء والنور والعلم والحكمة، روي النسائي وابن حبان عن أنس.رضي الله عنه.أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه: أحفظ ذلك أم ضيعه؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته».

والسنة عامرة بتعليم الصغار للعقيدة الصحيحة والآداب والسنن والحلال والحرام:

ففي العقيدة روى الترمذي عن ابن عباس قال كنت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) يوما فقال لي:(يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ اللَّه يحفظك، احفظ اللَّه تجده تجاهك، إذا سألت فسأل اللَّه، وإذا استعنت فاستعَنْ باللَّه، واعلم أن الأمة لو اجتمعت عَلَى أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه اللَّه لك، وإن اجتمعوا عَلَى أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه اللَّه عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف). وفي السنن والآداب روي البخاري في صحيحه عن عمر بن أبي سلمى يقول: كنت غلاماً في حجر رسول الله وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله:»يا غلام، سمِّ الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك« قال: فما زالت تلك طعمتي بعد.

وفي تعليم الحلال والحرام روى أحمد والترمذي وصححه والدارمي وأبو يعلى وابن حبان والطبراني والبيهقي عن الحسن بن علي سمعت رسول الله يقول:(دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة) .. والتعليم بالقدوة له أبلغ الأثر من ألف مقال.

مشكل القرآن الكريم «١ ـ ٣»

علي بن سالم الرواحي

قبل كل شيء، نقول أن القرآن كلام الله المبين، ليس فيه غموض، وإنما ينطبع الغموض على من لم يتضلع باللغة العربية، وترى العربي قديماً يفهم القرآن كما فهم الوليد ابن المغيرة مع شدة كفره، بل كما فهمه مشركو العرب قديماً ناهيك عن المسلمين وراحو يلغون فيه حينما استلذوا سماعه وسيطر على قلوبهم، وفي عصرنا الحاضر نرى الكثير من غير المسلمين من العرب ومن غيرهم يعتكفون على دراسة القرآن، جمعاً للئاليه التي لا مثيل لها، ولا غنى عنها، وإلى جانب المعرفة بالعربية، يتفاوت الناس في فهم القرآن الكريم وذا متعلق بالإيكان والعلم، فبعضهم يقف عند عتبة بابه دون أن يأكل غذاء روحه ولبابه، بينما نرى الآخرين يغوصون فيه، ولذا نجد أن القسم الأول يُشكل عليهم القرآن.

ومن نظر إلى ظاهر القرآن سطحياً رمى به الحال إلى مغبة تناقض القرآن، وليس في كتاب الله جل جلاله، ولا في نصوص الوحي برمته، تناقض حقيقي، إذ المصدر واحد وهو الله العليم الخبير المؤمن، وإنما قد يشكل على هذا ما يسهل على ذلك فهو أمر نسبي، وبسبب هذا الاشكال راح أعداء القرآن يطعنون فيه، حاشا القرآن من ذلك، وعلينا أن نلوم أنفسنا إذ لم نرق إلى فهم القرآن، فالعيب فينا لا فيه، وصدق الله إذ يقول:(أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فيه اخْتِلَافًا كَثِيرًا) (النساء ـ ٨٢)، والآية تشير إلى أن تدبر القرآن يدفع الإشكال فيه، إذاً يمكن الوصول إلى المعنى المشكل، وذلك بقرينة خارجية تدل عليه. وواجبنا دفع الإشكال، حتى لا يلتبس على أحد الأمر، وللذود عن الدين، ودحض شبهات المنحرفين ضد القرآن، ويكشف هذا الاشكال الراسخون في العلم المنتهون عن اتباع الأهواء والزيغ، المريدون الحق والصلاح، وعلى غيرهم سؤالهم والتعلم منهم، ومن خصائص الأمة المحنمدية أن قيض الله فيها علماءاً لا ينقطعون في كل عصر، وفي كل مصر، يبينون للناس ما أُشكل عليهم ويجتهدون في سبيل ذلك. وإذا جئنا إلى معنلى (الشكل) في اللغة نجده الالتباس أو المماثلة قال الله تعالى:(وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ) (ص ـ ٥٨)، و(المُشكل) هو اسم فاعل من (أشكل) أي شابه و(أشكل عليه هذا وذاك) أي تشابه حتى اشتبها والتبسا عليه حتى سبّب إشكالاً ومشكلة وصعوبة في فهمه، وفي (الاصطلاح) هي كلمات أو عبارات قرآنية استعصى فهمها على المفسرين.

مثال ما أشكل على الصحابة قوله تعالى:(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) (الانعام ـ ٨٢)، قالوا: أينا لا يظلم، فأوضح الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك الأشكال، وذلك بحمل الظلم على الشرك كما في الآية الكريمة (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) (لقمان ـ ١٣).

ومثال ثان أيضاً، قوله تعالى:(وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) (البقرة ـ ٢١٠)، لو كانت الأمور مع الله لما غابت عنه حتى ترجع إليه، كما أن الأمور لا ترجع وحدها، لأن الفعل مبني للمجهول، حينها يُظن قوة ثالثة ترجع الأمور.

ومثال ثالث وهو قوله تعالى:(وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) (يونس ـ ٦١)، فالظاهر يقول وجود شيء يعزب عن الله، وحل الإشكال يكون في قوله (إلا في كتاب مبين) أي في علم الله، ومعنى ذلك أن الله محيط بعلمه جميع المخلوقات وقضاءها وقدرها.

ومثال رابع، قوله سبحانه:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ) (النساء ـ ٢٩)، فالظاهر يفيد جواز أكل المال بالباطل عن طريق التجارة، أما الصحيح فأن يقال بجواز أكل المال الحلال بالحلال عن طريق التراضي في التجارة.

ومثال خامس، قوله سبحانه:(نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ) (البقرة ـ ٣٢٣)، والاشكال في (أنّى) هل هي بمعنى أين، أو بمعنى كيف وما يجوزان فيها، لكن المعنى الأول لا يجوز شرعاً إذ أطلق المكان، والمعنى الثاني يجوز إذ عدّد الكيفية وحدّد المكان.

والاشكال قد يكون في اللفظ، كما في (قرء) المتردد بين الحيض والطهر، وقد يكون في المعنى، كما في قوله تعالى:(فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) (يوسف ـ ٩٩)، والاشكال حاصل بسبب التقديم والتأخير، وذلك أن الإيواء لا يكون قبل دخول مصر فضلاً عن تعلقه بالمشيئة الربانية.

وللإشكال أسباب عديدة، من أشهرها:

الأول: ورود أخبار مختلفة للمخبر عنه الواحد في الظاهر، فمثلاً: ورد في خلق آدم قوله تعالى:(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ)(الأنعام ـ ٢)، وقوله:(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ) (المؤمنون ـ ١٢)، وقوله سبحانه:(وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ) (السجدة ـ ٧)، وقوله:(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) (الحجر ـ ٢٦)، وقوله تعالى:(إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) (آل عمران ـ ٥٩)، لكن من عرف مراحل خلق آدم عليه السلام يعرف سر هذه الأخبار وينتفي عنه الإشكال.

والسبب الثاني: اختلاف الموضع للآيات، فلنأخذ آيات في ثلاثة مواضع تكاد تتشابه في الألفاظ، الأولى آية البقرة قال الله تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (البقرة ـ ٦٢)، والثانية آية (٦٩) من سورة المائدة:(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)، والثالثة آية (١٧) من سورة الحج:(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)، فآية البقرة كانت رداً على سؤال سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ عن مصير الرهبان الذين عمل معهم ودلوه على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقد ماتوا قبل البعثة النبوية، ولذا جاء فيها (فلهم أجرهم)، أما آية المائدة جاءت في معرض ذكر الطوائف المعاصرة للنبي (صلى الله عليه وسلم) بعد البعثة، لذا لم يذكر (فلهم أجرهم)، أما آية الحج فهي تتحدث عن خصوم أصحاب الطوائف أمام رب العالمين يوم القيامة ولذا كان بينهم المجوس والمشركين وكل طائفة تدافع عن نفسها، وتحاكم في معتقدها.

والسبب الثالث: الاختلاف في جهتي الفعل، كقوله تعالى:(فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) (الأنفال ـ ١٧)، فأسند الفعل (تقتلوهم) إلى المسلمين، و(رميت) بأثنيهما إلى جهة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وأسند سبحانه تعالى فعلي (قتلهم)، و(رمى) إلى نفسه، ففيه اشكال، لكن لو فهمنا أن الكسب كان من المخلوقين، والتأثير من الخالق، وقد أنزل جنده في غزوة بدر، أزاح عنا الأشكال، ويبرز إشكال أكثر حين نفى وقوع فعل (رميت) من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقت رميه، وذلك تأثير فعله (صلى الله عليه وسلم) كان فوق القدرة الإنسانية فيكون التأثير حاصلاً من الله وحده.

.. وللموضوع بقية.

من جوامع الكلم «١»

أنس فرج محمد فرج *

معنى النصيحة فى اللغة الخلوص، فالشيء الخالص من الشوائب يسمى خالصاً لذلك وضحها النبى (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الصحيح الذي يرويه الإمام مسلم عن أبي رقية تميم الداري ـ رضي الله تعالى عنه ـ أن النبي (صلى الله تعالى عليه وسلم) قال:(الدين النصيحة قالوا: لمن يا رسول الله قال: لله ولرسوله ولكتابه وعامة المسلمين وخاصتهم). فالنصيحة لله باتباع أمره ونصرة دينه والتسليم له في حكمه والنصيحة لرسوله (صلى الله عليه وسلم) باتباع سنته وإكرام قرابته والشفقة على أمته، والنصيحة لكتابه بتدبر آياته واتباع مأموراته وتحسين تلاوته، والنصيحة لعامة المسلمين بالذب عن أعراضهم وإقامة حرمتهم والنصرة لهم في جميع أحوالهم جلباً ودفعاً، والنصيحة لخاصتهم بالطاعة للأمراء إلا في محرم مجمع عليه والتصديق للعلماء إلا فيما لا يهدي العلم إليه وللفقراء بالتسليم فيما لا إنكار يجب عليه. فمع الجزء الأول من الحديث الشريف النصيحة لله تعالى، فالنصيحة لله تكوم باتباع أوامره مثل الوضوء والصلاة فهي أوامر الله تعالى قال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) (المائدة ـ ٦). هذه آية عظيمة قد اشتملت على أحكام كثيرة، نذكر منها ما يسره الله وسهله كما جاء في تفسير السعدي. إن المذكور في الآية الكريمة والعمل به من لوازم الإيمان الذي لا يتم إلا به لأنه صدرها بقوله:(يأيها الذين آمنوا) أي: يا أيها الذين آمنوا اعملوا بمقتضى إيمانكم بما شرعناه لكم. وفيها أيضا الأمر بالقيام بالصلاة لقوله:(إذا قمتم إلى الصلاة)، واشتراط الطهارة لصحة الصلاة لأن الله أمر بها عند القيام إليها والأصل في الأمر الوجوب وأن الطهارة لا تجب بدخول الوقت وإنما تجب عند إرادة الصلاة ومن الأجكام التي تفهم من الآية الكريمة أيضاً أن كل ما يطلق عليه اسم الصلاة من الفرض والنفل وفرض الكفاية وصلاة الجنازة تشترط له الطهارة والأمر بالترتيب في الوضوء من الأحكام الشرعية التي ينبغي الألتفات إليها لأن الله تعالى ذكرها مرتبة ولأنه أدخل ممسوحاً ـ وهو الرأس ـ بين مغسولين، ولا يعلم لذلك فائدة غير الترتيب وفي الآية الكريمة شرع الله تعالى التيمم ومن أسباب جواز التيمم وجود المرض الذي يضره غسله بالماء ووضحت الآية الكريمة أيضا أن الخارج من السبيلين من بول وغائط يوجب الوضوء أو التيمم عند فقدان الماء أو وجود الماء مع تعذر استعماله لمن أراد الصلاة. وأخيراً أن الله تعالى ـ فيما شرعه لنا من الأحكام ـ لم يجعل علينا في ذلك من حرج ولا مشقة ولا عسر وإنما هو رحمة منه بعباده ليطهرهم وليتم نعمته عليهم. فعلى هذا ينبغي للعبد أن يتدبر الحكم والأسرار في شرائع الله تعالى في الطهارة وغيرها ليزداد معرفة وعلما ويزداد شكرا لله ومحبة له على ما شرع من الأحكام التي توصل العبد إلى المنازل العالية الرفيعة .. هذا عن الوضوء فماذا عن الصلاة ذات الخشوع. الصلاة من الأوامر التي أمر الله بها عباده فيجب على المؤمنين اتباع وتنفيذ أوامر الله تعالى وهذه هي النصيحة لله تعالى وينبغي أن تؤدي بخشوع وخضوع لله تعالى كان العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسياً مادام في الصلاة فأول ما يحاسب العبد يوم القيامة عن الصلاة فالصلاة إحدى دعائم الفلاح، وفى ذلك ورد قول الله تبارك وتعالى في سورة الأعلى (قد أفلح من تزكى، وذكر اسم ربه فصلى)، وقال علماء اللغة: إن قد إذا دخلت على الفعل الماضي تفيد التحقيق وإذا دخلت على الفعل المضارع تفيد التقليل مثل قد ينجح المهمل والمعني قد ينجح وقد لا ينجح وهنا دخلت على الفعل الماضي (قد أفلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون) أفادت تحقيق الفلاح للمؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون اختلف الصحابة والتابعين في معنى الخشوع فقد ذكر في تفسير البغوي أن ابن عباس قال (خاشعون) أي: مخبتون أذلاء، وقال الحسن: خائفون، وقال مقاتل: متواضعون، وقال مجاهد: هو غض البصر وخفض الصوت والخشوع قريب من الخضوع إلا أن الخضوع في البدن والخشوع في القلب والبدن والبصر والصوت قال الله عز وجل:(وخشعت الأصوات للرحمن) (طه ـ ١٠٨). .. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

■ إحدى حلقات البرنامج التلفزيوني لأجلك «من المصدر»

«لأجلك» يواصل بث حلقاته التلفزيونية من محافظة ظفار

■ تناولت الحلقة الثانية من البرنامج التلفزيوني والإذاعي «لأجلك» الخاص بانتخابات المجالس البلدية للفترة الثانية، التي سجلت بمحافظة ظفار بقاعة المؤتمرات بجامعة ظفار الاستعدادات الجارية لانتخابات المجالس البلدية للفترة الثانية والجهود المبذولة لتكثيف الوعي المجتمعي بأهمية صوت الناخب في الارتقاء بأداء هذه المجالس والتوعية باختيار العضو الأكفأ.

استضاف البرنامج كلا من سعادة عامر بن سالم كشوب نائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة ظفار، عيسى بن أحمد المعشني نائب والي نيابة قيرون حيريتي، آمنة بنت خادم العوادية رئيسة لجنة صاحبات الأعمال بمحافظة ظفار، خالد بن علي آل إبراهيم باحث في شؤون المجالس البلدية، الدكتور سعيد بن محمد الحمومي الخبير المالي، ميزون بنت بخيت الشحرية المديرة العامة المساعدة بتعليمية محافظة ظفار. البرنامج من تقديم وإعداد عبدالله الشعيلي وإخراج هلال المالكي، حيث يتم تسجيل حلقات البرنامج في جميع محافظات السلطنة للوصول إلى المجتمع وتحقيق التفاعل المستهدف في عملية المشاركة الانتخابية، وتخصيص محور أو أكثر يعنى بشأن المجالس البلدية في كل حلقة أسبوعية من البرنامج مع حضور عدد من المواطنين يمثلون ولايات المحافظة، وتبث حلقات البرنامج يوم السبت من الساعة الثامنة والنصف إلى العاشرة مساء ويعاد يوم الأحد من الساعة الثانية عشر والنصف إلى الثانية ظهراً. ■

أكثر من أربعين لوحة وعملا فنيا يزين معرض «وايا» في تطبيقية نزوى

■ افتتح بكلية العلوم التطبيقية بنزوى معرض «زوايا» الذي نظمته جماعة الفنون التشكيلية بالتعاون مع قسم التصميم بالكلية وذلك تزامننا مع يوم الشباب العماني، رعى حفل الافتتاح الدكتورة شريفة بنت عبدالله المحروقية مساعدة العميد للشؤون الأكاديمية المساندة، كما حضر الافتتاح عدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية وطلبة الكلية.

وجاء معرض زوايا بهدف عرض أعمال وإبداعات طلبة الكلية في المجالات الفنية والتشكيلية، وتعبيرا عن مقدرة الطالب العماني على الفهم والاستيعاب والتعبير عنها بلوحات فنية مرسومة وأعربت الدكتورة شريفة عن إعجابها بالمستوى الفني للوحات وأكدت بقولها أن هذه المعارض الفنية تأتي بهدف عرض التجارب والأعمال الفنية المميزة لطلبة الكلية وهي تساهم في صقل مهاراتهم وإبداعاتهم وكذلك تشجيعا لهم على بذل المزيد.

وقال الدكتور عمرو عبد القادر رئيس قسم التصميم بالكلية أن فكرة المعرض جاءت تزامننا مع يوم الشباب العماني حيث يتجسد من خلاله المستوى العالي والحسي الفني الذي وصل إليه الطالب العماني اليوم ومن خلال هذه اللوحات التي يتضمنها المعرض يتمكن المشاهد من التعرف على إمكانيات وقدرات الشباب العماني. وقد تضمن المعرض أكثر من أربعين لوحة وعمل فني، تنوعت بين أعمال الطلبة من خلال جماعة الفنون التشكيلية التابعة لمركز الخدمات الطلابية وأعمال طلبة قسم التصميم في المقررات الدراسية حيث تم عرض مجموعة من الأعمال المتعلقة بالخط العربي والتشكيلات الحروفية والنحت، ولوحات فنية عن البيئة العمانية مثل البيئة البحرية والبيئة الصحراوية وذلك باستخدام الألوان الزيتية، وكذلك استخدام عناصر مادية من البيئة العمانية وإعادة تدويرها ووضعها في قالب فني. وقد أشاد زوار المعرض بالمعروضات الفنية حيث عبروا عن مدى إعجابهم لما وصل إليه الشباب العماني اليوم من إبداع وتقدم في المجالات الفنية.

الجدير بالذكر أن جماعة الفنون التشكيلية وقسم التصميم يحرصان دائما على إقامة مثل هذه المعارض الفنية في مختلف المناسبات التي من شأنها إبراز إبداعات الطلبة وتنمية مواهبهم وكذلك استضافة شخصيات فنية لإقامة العديد من حلقات العمل الفني. ■

٣٠ عملا فنيا متنوع الثراء الفكري في معرض التشكيلية خلود الرواحية بجامعة نزوى

■ افتتح مساء أمس الأول في جامعة نزوى معرض الفنانة الواعدة خلود بنت خالد الرواحية بحضور الفنان التشكيلي يوسف النحوي ومجموعة من الفنانين التشكيليين العمانيين من أعضاء الجمعية العمانية للفنون التشكيلية ومجموعة كبيرة من متذوقي الفن التشكيلي بالإضافة إلى الهيئة الاكاديمية من الإداريين والفنين بجامعة نزوى. اشتمل المعرض الطالبة خلود الرواحية على أكثر من ٣٠ عملا فنيا تشكيليا متنوع الثراء الفكري للفنانة الواعدة مستخدمة مجموعة من المدارس الفنية المختلفة كالتجريدة والرمزية والانطباعية والسريالية. وقال الفنان يوسف النحوي على هامش افتتاح للمعرض: الأعمال المميزة التي تصدر من الفنان وتعبر عن مشاعره وأحاسيسه هي بحد ذاتها رائعة والجميل افتتاحي اليوم لمعرض تشكيلي للفنانة الواعدة خلود الرواحية بجامعة نزوى والذي أسعدني ومن خلاله أنه أدخلني في أجواء جميلة ورائعة متنقلا ما بين المدارس الفنية المختلفة منها المدرسة التجريدة وبعض اللوحات تأخذك إلى الرمزية، أما المدرسة السريالية فتبحر بها من خلال أعمالها التشكيلية، كم هو جميل أن ترى الشباب العماني في استمرارية ونجاح وتقدم نحو مستقبل جميل يترجمه بأساليب مختلفة هدفهم عمان الجميلة أرض السلام وكل التوفيق والنجاح لكل شاب عماني في هذا المجال والمجالات المختلفة». ■

■ من أعمال الفنانة خلود الرواحية «من المصدر»

الأحد المقبل الإعلان عن تفاصيل مهرجان الدن العربي ٢٠١٦

■ إدريس النبهاني

■ محمد النبهاني

مسقط . «الوطن»:

■ تقيم فرقة مسرح الدن للثقافة والفن يوم الأحد المقبل بفندق جولدن توليب بالخوير بمدينة مسقط في تمام الساعة ٧:٣٠ مساء مؤتمرا صحفيا للكشف عن تفاصيل الحدث المسرحي الكبير الذي تنظمه على أرض السلطنة خلال الفترة من ٤ - ٩ من ديسمبر القادم تحت اسم» مهرجان الدن العربي لمسرح الطفل والكبار والشارع « بنسختة المطورة لمهرجان الدن المسرحي الأول الذي اقيم في شهر إبريل عام٢٠١٥م والذي خصص لمسرح الكبار والشارع، ويأتي هذا المؤتمر للحديث عن آخر استعدادات اللجنة المنظمة والكشف عن أسماء الدول العربية المشاركة، وأسماء العروض، وضيوف المهرجان بحضور عدد كبير من الإعلاميين والفنانيين.

يذكر أن لجنة المشاهدة اختارت (١٥)عرضا مسرحيا من ستة دول عربية وتم تقييمها واختيارها وفق المعايير التي وضعتها لجنة المشاهدة ،حيث وصل عدد المشاركات المتقدمة للمنافسة (٨٧) عرضا مسرحيا من (١٥) دولة عربية مشاركة، وأوضح رئيس لجنة المشاهدة ومدير مهرجان الدن العربي إدريس بن خميس النبهاني قائلا :» سعيدون جدا بحجم طلبات المشاركة التي وصلتنا فهو مؤشر بأننا نسير في الطريق الذي خططنا له، ونعتذر للفرق التي لم تجد فرصتها في هذه الدورة آملين أن تكون فرصتها حاضرة في الدورات القادمة فالمهرجانات في الأخير لها أيام معدودة لا نستطيع تجاوزها وطاقة استيعابية محددة ومن لم يحضر بعرضه سيحضر بقلبه ودعواته لنا على الأقل وهذا هو المرجو من المهرجانات ومن إقامتها التواصل والترابط «، وأشار محمد بن سالم النبهاني رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان رئيس فرقة مسرح الدن للثقافة والفن في حديث سابق أن مهرجان الدن العربي سيساهم في تعزيز الثقافة المسرحية ويثري السياحة الثقافية في السلطنة ويؤسس لمشروع مسرحي عربي كبير. ويأتي مهرجان الدن العربي ممثلا لنشر الثقافة والفكر والأدب بأساليب وأشكال مختلفة، فللكبار مسرحا وللصغار مسرحا آخر ، حيث يعتبر مسرح الطفل أحد الإضافات الجديدة في هذا المهرجان، ويعد مسرح الشارع تجربة فريدة من نوعها على مستوى السلطنة وتأكيدا لدعمه تأتي مسابقة مسرح الشارع في نسختها الثانية في هذا المهرجان تتويجا للتجربة السابقة التي استقطبت عددا كبيرا من المواهب والمتفرجين، فالمسرح أيا كان شكلة فهو مساهم حقيقي في الحراك التنموي. ■

■ راعية المناسبة تتعرف على محتويات المعرض «من المصدر»

موريتانيا تمنح جائزة الآداب والفنون لأحمد ولد المصطف

■ نواكشوط . العمانية : أعلن مجلس جائزة شنقيط وهي أعلى تكريم ثقافي وعلمي في موريتانيا عن منح جائزة الآداب والفنون لسنة ٢٠١٦ لأحمد ولد المصطف عن كتابه «تاريخ اكتشاف وغزو غينيا، لمؤلفه غوميس ايانيس دي آزورارا».ومنح المجلس جائزة شنقيط للعلوم والتقنيات بالتناصف لكل من محمد عبد الرحمن السنهوري عن كتابه باللغة الفرنسية «خلاصة وتوصيف مركبات الفوسفور العضوية ومجمعاتها مع الكاتيونات المعدنية» ومحمد عبد الله الغزالي عن كتابه باللغة الانجليزية «التفاعلات الناجمة عن أثر الإلكترون في الايونات الجزيئية التي تلعب دورا هاما في بحوث الفيزياء الفلكية والانصهار».

أما جائزة شنقيط للدراسات الإسلامية فقد حصل عليها بالتناصف كل من أمين ولد الشواف عن كتابه «الوسطية في الإسلام، سمة العلاقة بين الرعية والحكام»، ومحمد سالم ولد المولود عن كتابه باللغة الفرنسية «نظرية في التربية غير المصنفة: حالة التعليم الإسلامي المحظري في موريتانيا». ■

مدينة طنطا المصرية تقيم مهرجانها الدولي الثاني للشعر بمشاركة ٣٩ شاعرا

■ القاهرة . رويترز: يبدأ مهرجان طنطا الدولي للشعر دورته الثانية اليوم الجمعة بمحافظة الغربية في شمال مصر بمشاركة ٣٩ شاعرا من ٢٠ دولة عربية وأجنبية. يقام المهرجان هذا العام على مدى أربعة أيام بعد أن حقق قدرا من النجاح في دورته الأولى العام الماضي واستطاع إخراج النشاط الثقافي الدولي من دائرة العاصمة المصرية والمدن الكبرى. وتستضيف قاعة المؤتمرات بكلية التجارة في جامعة طنطا حفل الافتتاح. وتتوزع أنشطة المهرجان بين الأندية ومراكز الشباب والمدارس والكليات والساحات العامة وفي مقدمتها ساحة مسجد أحمد البدوي أكبر مساجد مدينة طنطا. ومن أبرز المشاركين بالمهرجان الأميركية موناليزا مايون والإسبانية آليثيا مارتينيث خوان والسويدي بنجت بيوركلوند والأرجنتيني ريكاردو روبيو والكولومبي فادير ديلجادو. ومن الدول العربية المغربي عبد الرحيم الخصار والتونسية وئام غداس والعراقية دنيا ميخائيل والأردني وليد السويركي والكويتي محمد النبهان والفلسطيني جميل شعث. يستعين المهرجان بفريق من المترجمين الذين يعملون بشكل تطوعي ترجموا ما يزيد على ١٠٠ قصيدة من ست لغات أجنبية إلى العربية. كما تقدم فرقة التنورة التراثية بعض أعمالها الفنية على هامش احتفالية شعرية موسعة مساء اليوم الجمعة بساحة مسجد أحمد البدوي بحضور نحو نصف الشعراء المشاركين بالمهرجان عقب مراسم الافتتاح الرسمية فيما تشارك فرقة المنوفية للفنون الشعبية في حفل الختام بحديقة نادي طنطا الرياضي. وتقام في اليوم الثالث أمسية مفتوحة يشارك فيها عدد كبير من شباب المبدعين بمحافظة الغربية والمحافظات المجاورة لإتاحة الفرصة لهم لإلقاء قصائدهم بحضور ضيوف المهرجان من الشعراء المحترفين. تنظم المهرجان جمعية شعر للأدباء والفنانين بمحافظة الغربية بالمشاركة مع جامعة طنطا ووزارة الثقافة والهيئة المصرية العامة للكتاب. ■

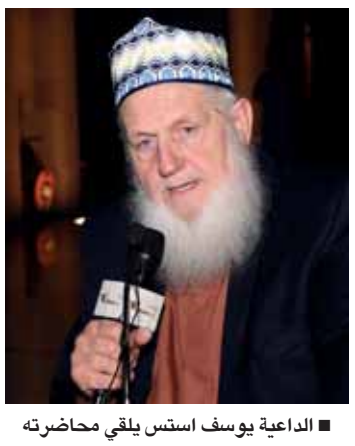

■ الداعية يوسف استس يلقي محاضرته

«الإسلام في الغرب» محاضرة للداعية الأميركي يوسف استس

■ مسقط . العمانية: ألقى الداعية الاسلامي الاميريكي يوسف استس بجامع السلطان قابوس الأكبر بولاية بوشر محاضرة بعنوان «الاسلام في الغرب» في اطار فعاليات الأسبوع الثقافي/عالمية الإسلام/ الذي نظمه مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم في إطار خطته الثقافية للعام الحالي ٢٠١٦. وتحدث الداعية يوسف استس في محاضرته التي حضرها جمع غفير من العمانيين والمقيمين وعدد من الذين دخلوا الإسلام حديثا حول الاسلام في الولايات المتحدة الاميركية وكندا والغرب بشكل عام. وأكد على ضرورة ان يحرص المسلم على فهم معنى الإسلام الصحيح ومبادئه والركائز الأساسية التي يقوم عليها.. مشيرا الى جهوده في التعريف بالإسلام والدعوة اليه. ■

جولة أوروبية لمتحف الفن والتاريخ الفرنسي

■ باريس . العمانية: بدأ متحف الفن والتاريخ في مدينة «سان دنيس» الفرنسية، جولة تستمر ١٨ شهراً لعرض لوحاته الفلمنكية والهولندية في عدد من البلدان الأوروبية.

وحطّ المتحف رحاله في المرحلة الأولى في مدينة «لنس» بإقليم «فالي» السويسري، حيث يتم عرض رسوم من جنيف تركز على القرن الذهبي الذي شهد إبداع الفنانين الهولنديين الشهيرين «رامبرانت» و»ريبنس».

ويصنّف «رامبرانت» المولود في عام ١٦٠٦ على أنه أحد أهمّ الرسامين في التاريخ وأحد أكبر رسامي المدرسة الهولندية في القرن السابع عشر. أما «ريبنس» المولود في عام ١٥٧٧ فيشتهر برسومه الأسطورية والتاريخية وتصميم اللوحات للشخصيات الشهيرة.

وتشمل المعروضات المتنقلة لمتحف الفن والتاريخ، أكثر من ٨٠ لوحة تعود للفترة بين القرنين الخامس عشر والثامن عشر.

وسينتقل العرض بعد سويسرا إلى كل من فرنسا واسبانيا.

يُذكر أن متحف الفن والتاريخ أُنشئ في عام ١٩٠١، وقد نال جائزة المتاحف الأوروبية من قِبل مجلس أوروبا سنة ١٩٨٣. ■

■ لوحة من مقتنيات متحف الفن والتاريخ الفرنسي «من المصدر»

خمسون فنانا يشاركون في مهرجان المسرح في واغادوغو

■ واغادوغو . العمانية: يشارك خمسون فنانا من الوسط المسرحي الدولي في النسخة التاسعة من مهرجان المسرح في واغادوغو التي تنطلق اليوم الخميس في عاصمة بوركينافاسو تحت شعار «الخروج من الظل». ويتوقع المنظمون حضور أكثر من ٦٠ ألف شخص للمهرجان الذي يستمر خمسة أيام.

ويعتبر مهرجان المسرح في واغادوغو بعد مرور ٨ سنوات على انطلاقته أحد أهم فضاءات الإبداع المسرحي في القارة الإفريقية. وتنظم النسخة الحالية تحت رعاية السينمائي والمخرج وكاتب السيناريو «غاستون كابورى»، مدير المركز المهني للسينما والاتحادية الإفريقية للسينمائيين.

وقد حصل فيلمه القصير الأول «منحة الله» (١٩٨٢) على جائزة أفضل فيلم فرانكفوني قبل أن يحصد بعد ذلك عدة جوائز على المستوى القاري. ■

ستو*

«٢-٢»

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١

سَتُوَشَّحُ ..
بِنُورِ العِلْمِ.

٢

سَتُوصِي ..
بِحِفْظِ القِيَمِ.

٣

سَتُوضَعُ علَى المِحَكِّ ..
فِي الفِتَنِ.

٤

سَتُوَطَّنُ الهُوِيَّةُ ..
بِفَضْلِ حَامِلِهَا.

٥

سَتُوعَدُ بِالنَّمَاءِ ..
بِإِجَادَتِكَ.

٦

سَتُوغِلُ بِالْخُرَافَةِ ..
يَعْطَبُ الفُؤَادُ.

٧

سَتُوفِي بِعَهْدِ الأَمِينِ ..
إِنْ أَيْقَنْتَهُ.

٨

سَتُوقِدُ دَلِيلًا ..
فِي ظُلْمَةِ الأَرْضِ.

٩

سَتُوَكَّلُ بِفِطْرَةٍ ..
اعْقِلْ صِرَاطَها.

١٠

سَتُولَدُ زَهْرَةٌ ..
أَأَنْتَ دَاهِسُهَا؟

١١

سَتُومِضُ الكَرامَةُ ..
لَنْ تَحْجُبَها.

* التُّوهُ: يُقالُ: فَلاةٌ تُوهٌ : مَضَلَّةٌ. والجَمْعُ: أَتْواهٌ.(جج) أَتَاوِيهُ. والتَّوْهُ: لُغَةٌ فِي التِّيه، وهُوَ الهَلاكُ، وقِيلَ: الذَّهابُ، وقَدْ تاهَ يتُوهُ ويَتِيهُ تَوْهًا هَلَك. وتَوَّهَ نفسَه: أَهْلَكَها، ومَا أَتْوَهَه. التَّوُّ: الفَرْدُ: ويُقالُ: وجَّهَ مِنْ خَيْلِه بِأَلْفِ تَوٍّ: بِأَلْفِ واحِد. ويُقالُ: جاءَ تَوًّا: قاصِدًا لا يُعَرِّجُه شَيءٌ. :– عادَ توًّا إِلَى بَيْتِه: فَوْرًا، الآنَ، فِي الحَالِ دُونَ إِبْطاءٍ:– وصَلَتِ الطَّائِرةُ تَوًّا إِلَى المَطار، جاءَ فِي التَّوِّ واللَّحْظَةِ.. لِتَوِّه: لَمْ يَمْضِ وقْتٌ طَوِيلٌ علَيْهِ. والتَّوُّ الحَبْلُ يُفْتلُ طاقةً واحِدَةً. والتَّوُّ: الرَّجُلُ لا يَعْمَلُ لِدُنْياهُ ولا لآخِرَتِه. والتَّوُّ: البِناءُ المُسَنَّمُ. والجَمْعُ: أَتْواءٌ .

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسســـت عـام ١٩٧١م

الجمعة ٢٦ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٨ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٢٦) . السنة الـ ٤٦ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 28 October 2016 - NO: (12126) - VOL46

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٥٤	٦:١٠	١١:٥٦	٣:١١	٥:٣٦	٦:٤٧
صلالة	٥:٠٧	٦:٢٠	١٢:١٢	٣:٣١	٥:٥٩	٧:٠٨

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

هاتف :(١٤٤٣)

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٥	٢٩	٣٤	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٤	٣٥	٢٢	١٩	٣٥	٣١	٣٥	٣٣
الصغرى	٢٤	٢٢	٢٦	٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٠	١٣	١٠	٢٥	٢٤	١٩	١٨

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

الأكاديمية الأميركية للعلوم تختار أكاديميا من جامعة السلطان قابوس متحدثا رئيسيا في ندوة عالمية

■ اختارت الأكاديمية الوطنية الأميركية للعلوم والهندسة والطب الدكتور ماجد بن سالم بن محمد الرقيشي من قسم الفيزياء بكلية العلوم في جامعة السلطان قابوس كمتحدث رئيسي لعرض نتائجه البحثية في الندوة العربية الأميركية الرابعة المتقدمة في العلوم والهندسة والطب التي ستعقد في معهد مصدر للعلوم والتقنية من الخامس إلى السابع من نوفمبر المقبل بالتعاون مع جامعة خليفة وجامعة نيويورك بأبوظبي ومعهد البترول.

وقال الدكتور ماجد: إن هذه الندوة يجتمع فيها العلماء الشباب العرب والأميركان الذين لديهم أبحاث متقدمة ومهمة في مجالاتهم، ويتم في هذه الندوة تبادل الخبرات والأفكار البحثية مما قد ينشأ عنها فرق بحثية دولية مشتركة. وأضاف: جاء اختياري كي أستعرض نتائج الأبحاث التي أجريتها مع فريقي البحثي في جامعة السلطان قابوس، والمتعلقة بدور مواد النانو في تطوير خصائص سوائل الحفر وتقليل لزوجة النفط الثقيل.

وأوضح بأنه سيشارك ببحث عنوانه «الإضافات النانوية لتطوير سوائل الحفر وتقليل لزوجة النفط الثقيل»، حيث يُعدّ البحث عن حلول ذكية مستدامة لبعض الصعوبات التي تواجه قطاع صناعة النفط والغاز مطلباً مهماً وبخاصة في ظل الانخفاض المستمر لأسعار المنتجات النفطية فعملياً هناك العديد من الأبحاث تحاول إيجاد طرق إنتاج أقل تكلفة كما أنها تحاول استخدام مواد صديقة للبيئة وذات فعالية أكبر سواء كان ذلك في عمليات الحفر أو حتى في تحسين الخصائص البنائية للنفط الثقيل.

وقال الدكتور ماجد: إن المشاركة في هذه الندوة العربية الأميركية المتقدمة في العلوم والهندسة والطب جاءت لتناقش بعض النتائج التي توصلنا إليها في مجال استخدام الإضافات النانوية وذلك لتطوير خصائص سوائل الحفر من كثافة ولزوجة والقدرة على تقليل كمية الماء المفقود من هذه السوائل، وسنتعرض لموضوع علاج مشكلة لزوجة النفط الثقيل من خلال تصنيع مواد نانوية بطريقة خلط منقوع أوراق المانجو الصديقة للبيئة مع أملاح الحديد كمحلول كبريتات الحديد.

■ ماجد الرقيشي

موضحاً: ان التحكم بخصائص مواد النانو مرهون بجودة تصنيعها من حيث النوع والحجم والشكل والنقاء والكمية، وتعد الكمية عاملاً مهماً في استخدام هذه التقنية فكمية بسيطة منها كافية لإحداث التغيير عند إضافتها مع الأخذ في الاعتبار الظروف الفيزيائية والكيمائية الأخرى التي تساند عمل هذه المواد متناهية الصغر، كما أن مواد النانو المستخدمة ينبغي ألا تؤثر في التركيب الأساسي للنفط ولا تنتج مواد سامة كنواتج ثانوية لذلك اختيار مواد النانو من حيث النوع يأتي في أولويات دراستنا عند المعالجة أو حتى عند عملية إزالة هذه المواد بعد هذه العملية. ■

أكثر من مليون شخص في العالم عولجوا من فيروس سي خلال عامين

■ جنيف . العمانية: قالت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من مليون شخص في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل عولجوا من الالتهاب الكبدي الوبائي «سي» منذ ظهور العلاجات الجديدة قبل عامين. وأكدت في بيان نشرته أمس على موقعها الالكتروني انه عندما تمت الموافقة على هذه الادوية عام ٢٠١٣ كانت هناك مخاوف من ان ارتفاع اسعارها سيجعلها بعيدا عن متناول اكثر من ٨٠ مليون شخص يعانون من فيروس سي حول العالم . ■

البحث عن بحار صيني يحاول عبور المحيط الهادئ منفردا

■ واشنطن . د.ب.أ : يجري حاليا البحث عن بحار صيني مخضرم أفادت تقارير بتأخره وسط محاولته لعبور المحيط الهادئ منفردا بدون توقف بين سان فرانسيسكو وشنغهاي، حسبما قالت السلطات الأميركية. ويبحث خفر السواحل الأميركي في منطقة تبلغ مساحتها ما يقرب من ١٠٠٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي من جزيرة أواهو في هاواي، وهي آخر موقع معروف للزورق. وقد غادر قوه تشوان (٥٠ عاما) سان فرانسيسكو يوم ١٨ أكتوبر الجاري على متن زورقه«تشينجداو تشينا» الذي يبلغ طوله ٣٠ مترا. واتصلت السلطات الصينية بخفر السواحل الأميركي الثلاثاء بعد مرور ٢٤ ساعة دون التواصل مع البحار. ويحمل قوه بالفعل اثنين من الأرقام القياسية في الإبحار، بما في ذلك الابحار حول العالم منفردا دون توقف والذي سجله عام ٢٠١٣. ■

■ دب الباندا العملاق يجلس على شجرة خلال أول تساقط للثلوج في جينان بمقاطعة شاندونج، بالصين حيث تجتاح الثلوج النصف الشمالي من الكرة الأرضية رويترز

الكائنات البحرية في نيوزيلندا تواجه خطر الانقراض

■ ولينجتون . د.ب.أ : ذكر تقرير رسمي في نيوزيلندا صدر أمس الخميس أن ٩٠٪ من الطيور البحرية والساحلية وأكثر من ربع الثدييات البحرية معرضة لخطر الانقراض. ويواجه ١٢ نوعا من الطيور البحرية والطيور الساحلية خطرا كبيرا للغاية بالانقراض، وفقا لتقرير أصدرته وزارة البيئة والإحصاءات في نيوزيلندا. وذكر التقرير أن خمسة أنواع من الثدييات البحرية، ومن بينها أسود البحر وأصغر وأندر الدلافين في العالم والتي لا يوجد منها سوى ٦٣ دولفين فقط، تواجه أيضا خطر الانقراض.

وأوضح التقرير أن ظاهرة الاحتباس الحراري العالمية تشكل واحدا من أكبر التحديات بالنسبة للبيئة البحرية، حيث تجعل المحيطات حمضية بشكل أكبر، مما يجعل من الصعب على المحار بناء أصدافه وهو ما يؤثر على السلسلة الغذائية.

وقالت وزيرة البيئة فيكي روبرتسون إن المناطق البحرية حول نيوزيلندا تواجه ضغوطا متعددة وتراكمية حدثت على مدار أجيال. وأضافت إن الصيد الجائر وتغير أماكن السكن من بين مجموعة من الأسباب التي أدت إلى سوء حالة الكثير من الأحياء البحرية. ■

لعبة «بوكيمون جو» تتسبب في مقتل طفل في اليابان

■ طوكيو . د.ب.أ : ذكرت السلطات اليابانية امس الخميس، أن طفلا يبلغ من العمر تسع سنوات، لقي حتفه في حادث سير بوسط تلك البلاد، نتيجة لإهمال سائق شاحنة كان يمارس لعبة «بوكيمون جو» الشهيرة أثناء القيادة.

وقالت الشرطة المحلية إنه قد تم إلقاء القبض على السائق (٣٦ عاما) مساء أمس الأول الاربعاء، بعدما صدمت سيارته الطفل أثناء عبوره الطريق في مدينة إتشينوميا، في مقاطعة أيتشي. وقال الرجل للشرطة: «لم أكن أنظر أمامي ، لانني كنت أمارس لعبة بوكيمون جو أثناء القيادة». وأشارت الشرطة إلى أن الحادث هو الثاني المرتبط باللعبة المنتشرة على الهواتف المحمولة – والتي تمزج بين الواقع والخيال – في مقاطعة أيتشي، منذ صدورها في اليابان في يوليو الماضي. ■

■ أنثى إنسان الغاب البالغ من العمر ٦٠ عاما والتى أدرجتها موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية الأكبر عمرا في العالم ا ف ب

أنثى غوريلا في حديقة أسترالية تلقب الأكبر عمرا في العالم

■ ملبورن . رويترز: قالت متحدثة باسم حديقة حيوان بيرث في أستراليا لرويترز امس الخميس إن موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية أدرجت أنثى غوريلا موجودة في الحديقة كأكبر حيوان من نوعه في الأسر على مستوى العالم عندما بلغت امس ٦٠ عاما. وقالت المتحدثة دانييلا هنري إن بوان احتفت بيوم مولدها بإفطار مميز من فاكهة الرامبيوتان الاستوائية التي كانت تتغذى عليها في طفولتها بماليزيا. وكانت أهديت إلى الحديقة عام ١٩٦٨ من سلطان جوهور الذي تلقى في المقابل بعض الحيوانات الأسترالية. وتمثل حديقة بيرث واحدة من أفضل أماكن تكاثر حيوان الغوريلا. وكانت بوان بداية لبرنامج تكاثر هذا النوع من الحيوانات. وقالت هنري إن أنثى الغوريلا لا تعيش في البرية أكثر من ٥٠ عاما. وأضافت «لكن بسبب الرعاية التي تحظى بها هنا وخصوصا من الناحية البيطرية فقد تجاوزت بشكل ملحوظ كثيرا عمرها المتوقع. ■

■ رجال الإنقاذ يبحثون عن ناجين أو ضحايا الانهيار الأرضي الذي أثر على الطريق السريع بين ميدين وبوجوتا رويترز

انهيار طيني راح ضحيته ٧ في كولومبيا

■ بوجوتا . رويترز: قالت السلطات الكولومبية إن انهيارا طينيا قتل سبعة أشخاص على الأقل ودفن أكثر من عشرة آخرين في منطقة جبلية يمر بها الطريق السريع الرئيسي بين العاصمة بوجوتا ومدينة ميدين. وذكر بيان لحكومة إقليم أنتيوكيا أن الانهيار الطيني والصخري الناجم عن أمطار غزيرة هطلت مؤخرا اجتاح أربع حارات في الطريق السريع واقتلع أعمدة الكهرباء. ويبحث عمال الإنقاذ عن ناجين محتملين لا يزالون في عداد المفقودين. ودخلت الكثير من مناطق كولومبيا موسم الأمطار حيث تفيض مياه الأنهار في البلد الواقع بمنطقة الأنديز وتدمر الانهيارات الطينية المنازل وتقطع الطرق الجبلية. ■

زلازل قوية تحدث أضرارا واسعة النطاق وتثير الهلع بين السكان وسط إيطاليا

■ كامبي (إيطاليا) . رويترز: كشف نور الصباح عن أضرار واسعة النطاق في وسط إيطاليا امس الخميس بعدما وقعت زلازل قوية الليلة قبل الماضية وأثارت الذعر والهلع بين السكان بعد شهرين فقط من زلزال هز منطقة قريبة وأودى بحياة المئات. وقالت وكالة الحماية المدنية إن أحدا لم يلقى حتفه هذه المرة لكن العشرات أصيبوا بجروح طفيفة بينما أصيب أربعة بجروح أخطر. ونام الكثيرون من سكان بلدة كامبي التي يعيش فيها نحو ٢٠٠ شخص في سياراتهم فيما هزت التوابع مناطق أومبريا وماركي ولاتسيو أثناء الليل. وكان الزلزال الذي وقع في ٢٤ أغسطس في نفس المنطقة قد أودى بحياة قرابة ٣٠٠ شخص ودمر عدة بلدات. وقال إيطالي يدعى ماورو فيولا (٦٤ عاما) «لا يمكنني طرد الخوف» مضيفا إنه لم ينم وقضى الليلة في العراء. وأغلقت الشرطة الطريق إلى منزله وقال إن كنيسة صغيرة وراء منزله انهارت.

وتسببت الزلازل الثلاثة التي وقعت بفاصل زمني نحو ساعتين في انهيار العديد من المباني ومن بينها كنيسة تاريخية تعود لأواخر القرن الرابع عشر تحطمت نوافذها تماما. وقال ماسيميليانو كوكو من المعهد الوطني الإيطالي للجيوفيزياء وعلم البراكين لصحيفة (كوريري ديلا سيرا) إن الزلازل ربما وقعت نتيجة للصدع الزلزالي في أغسطس . وأدى الزلزال الأول الذي بلغت قوته ٥,٤ درجة إلى فرار الكثيرين من منازلهم وكان الثاني أقوى وبلغت قوته ٦,١ درجة. ووقع تابع بقوة ٤,٩ درجة بعد ذلك ببضع ساعات وأعقبته عشرات التوابع الأضعف.» ■

■ رجل إطفاء خلال البحث عن ضحايا تحت أنقاض أحد المباني بعد وقوع زلزال وسط إيطاليا رويترز

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press

طبعت بمطابع الوطن العمانية